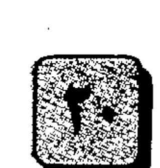


يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع



صفحة

٧٥
فلسا

برقية شكر للحسين من المشاركين بالإجتماع البلداني لمنطقة "حوض المتوسط"

عمان - بترا - رفع المشاركون في الاجتماع البلداني لمنطقة شرق حوض البحر الابيض المتوسط والخاص ببحث موضوع ادماج خدمات الامومة والطفولة في الرعاية الصحية الاولية في ختام اعمالهم في عمان امس برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن خالص شكرهم وتقديرهم لجلالته لاستضافة الاردن اجتماعهم وما لقوه من حفاوة وتكريم والتسهيلات التي تم تقديمها وساهمت في نجاح اعمالهم.

ودعوا الله ان يحفظ جلالته ويسدد خطاه لما فيه خير جميع شعوب المنطقة.

كما رفعوا برقيتي شكر الى السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الصحة.

داخل العدد
الجمعة وكل جمعة
الملحق الاسبوعي
موضوعات فنية وأدبية
وثقافية ومنوعات

الجمعة السادس من جمادى الاولى ١٤٠٩هـ الموافق ١٦ كانون الاول ١٩٨٨مـ العدد ٢١٠١. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 16 DECEMBER 1988, No: 2101, AMMAN - JORDAN.

جلالته عاد إلى أرض الوطن بعد زيارتيْ عمل لفرنسا ومصر

الحسين ومبارك بحثا آخر تطورات القضية الفلسطينية والقرار الأمريكي بفتح حوار مع المنظمة وخطاب عرفات

جلالته: أسعدنا القرار الأمريكي وأعتقد أن التحرك قد بدأ على طريق الحل
مبارك: القرار الأمريكي إيجابي وعادل ونأمل أن تستمر أمريكا في عملية السلام





عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى ارض الوطن الليلة الماضية قادمين من القاهرة بعد زيارة عمل قصيرة استغرقت بضع ساعات اجرى جلالته خلالها محادثات مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية وقرار الولايات المتحدة الامريكية بفتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وخطاب السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف واثر ذلك على عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور قد قاما بزيارة الى فرنسا استغرقت ثلاثة ايام اجتمع جلالته خلالها مع فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيد ميشيل روكار رئيس الوزراء والسيد رولان دوما وزير الخارجية والسيد جان بيان فنيمان وزير الدفاع.

وتناولت محادثات جلالته مع الرئيس الفرنسي والمسؤولين الفرنسيين العديد من القضايا الدولية والاقليمية ومن بينها قضية الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة والعلاقات العربية الاوروبية، بالاضافة الى العلاقات الأردنية الفرنسية.

كما التقى جلالته السيد فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي السابق ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في باريس.

وخلال الزيارة، وقع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي اتفاقية بين الأردن وفرنسا تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين.

وكان في استقبال جلالتيهما سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير فيصل بن الحسين

البقية ص ١٦

عودة سموه بعد ختام اللقاء الإسلامي المسيحي

الحسن: وجود العرب المسيحيين جزء أساسي من قوميتنا ومسيرتنا المشتركة كأسرة واحدة



عمان - شامبيزي - بترا - عاد سمو الامير الحسن ولي العهد الى عمان مساء امس بعد أن شارك في اعمال اللقاء الاسلامي المسيحي الخامس بعنوان «العدل والسلام» والذي عقد برعاية سموه في مدينة شامبيزي بسويسرا واستمر اربعة ايام.

واختتم سموه اعمال المؤتمر بكلمة استعرض فيها المراحل التي قطعها الحوار الاسلامي المسيحي والذي كان موضوع ندوة عقدت مؤخرا تحت

البقية ص ١٧

في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الحياة"

الرفاعي: الحسين يأمل بدور أوروبي متميز لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية بالنزاع

"الإجراءات الاقتصادية" تشجع على زيادة فرص الإستثمار والإدخار بالمملكة



لندن - بترا - قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان جلالة الملك الحسين في كل زياراته لاوروبا وفي كل اتصالاته مع دول العالم يشرح الموقف الفلسطيني ويطالب الدول التي يتصل جلالته معها بتبني مواقف تمكن من بدء عملية السلام العادل والشامل.

واضاف السيد الرفاعي في مقابلة اجرتها معه صحيفة الحياة ونشرتها امس الاول ان الاردن يعتبر ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني مهدت الطريق امام عقد المؤتمر الدولي للسلام وبالتالي لا توجد مطالب اردنية محددة باستثناء شرح الموقف الفلسطيني والعربي وابلاغ جميع الدول انه لاول مرة لم تعد هناك اية عوائق على درب مسيرة السلام والمؤتمر الدولي من الجانب العربي والفلسطيني

وقال ان على هذه الدول ان تشجع الموقف العربي والفلسطيني من جهته وان تسعى الى تغيير الموقف الاسرائيلي المتعنت والذي يشكل العقبة الحقيقية امام مساعي السلام.

وقال ان جلالة الملك الحسين يعتبر ان للمجموعة الاوروبية دورا رئيسيا ومميزا لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء المعنيين وبين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشكل خاص اذ ان الاتفاق السوفياتي الاميركي بالاضافة الى اتفاق بقية اعضاء مجلس الامن اساسي اذا اردنا ان ينعقد المؤتمر الدولي في فترة قريبة.

واشار السيد الرفاعي الى اتفاق التعاون الاقتصادي الذي وقع بين الاردن وفرنسا خلال زيارة جلالة الملك الحسين لباريس وقال ان لجنة وزارية مشتركة تضم وزير التخطيط الاردني

البقية ص ١٧

نائب الملك يهنىء امير البحرين بالعيد الوطني لبلاده

عمان - بترا - بعث سمو الامير فيصل بن الحسين نائب جلالة الملك ببرقية امس الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال دولة البحرين الشقيقة.

وتمنى سموه له موفور الصحة والسعادة وللشعب البحريني الشقيق دوام التقدم والرفعة والازدهار في ظل قيادته الرشيدة.

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات خفيفة من المطر ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة والرياح جنوبية شرقية تتحول الى غربية معتدلة.

وزير الزراعة في مؤتمر صحفي:

وصول الجراد الى السهل الأسمر ووادي حماد والفيفه بالجنوب

تحريك فرق مزودة بالمبيدات والأجهزة اللازمة لمكافحته



عمان - الشعب - من لميس برغوثي:

- قال السيد مروان الحمود وزير الزراعة ان مجموعات من اسراب الجراد الصحراوي بدأت مساء امس الاول بالتسرب الى المناطق الجنوبية من المملكة وقد قامت فرق مكافحة الجراد التابعة للوزارة بمساعدة القوات المسلحة وسلاح الجو الملكي الاردني وقوات البادية بجهود مكثفة للقضاء عليه.

وقال السيد الحمود خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس لقد

البقية ص ١٦

في «الشعب» اليوم

* تنقلات بين موظفي الجمارك..
* اسس ترفيع المعلمين والمعلمات الى مختلف الدرجات............ ص ٢

** في الشعب غدا:
* حوار شامل مع وزير الصناعة والتجارة..
* قرارات لجنة السير المركزية..

ترحيب عربي ودولي واسع بالقرار الأمريكي

تشكيل الوفد الفلسطيني للمباحثات مع أمريكا
بيريز وشامير يرفضان التفاوض مع المنظمة

عواصم - وكالات - اكدت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الاجتماع الامريكي الفلسطيني الاول بين روبرت بيليترو - الابن - سفير الولايات المتحدة لدى تونس وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية سيتم اليوم الجمعة.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث الصحفي باسم الوزارة بأن هذه الاجتماعات جزء من عملية المفاوضات التي تهدف الى قرار السلام الشامل والدائم في المنطقة... وقال ان اول بند من البنود المطروحة في جدول الاعمال بين السفير الامريكي في تونس وبين وفد المنظمة هو موضوع الارهاب - حيث يتوقع ان يشرح السفير الامريكي موقف بلاده في هذا الشأن

واعرب المتحدث عن اعتقاده بأن الاجتماع سيكون بمثابة فرصة لتبادل وجهات النظر وجها لوجه - بالنسبة لعملية السلام.

البقية ص ١٧

صوت الشعب

وأثمرت جهود الحسين

كرّس جلالة الملك الحسين كل طاقته من اجل شرح الموقف الفلسطيني الاخير المتسم بالاعتدال والواقعية في مختلف زياراته واتصالاته وتحركاته مع دول العالم، داعيا الى تبني مواقف عملية تسهم في الشروع بعملية السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

لقد وظف الحسين سمعته الدولية المرموقة ومكانته المحترمة لدى مختلف دول العالم شرقه وغربه من اجل حقوق امته المشروعة ولنصرة قضاياها العادلة ولخدمة السلام العالمي الذي لا يستقر الا اذا تم انتهاج سبيل العدالة والحق لدى معالجة المشكلات الدولية القائمة.

واثمرت تحركات الحسين المتناغمة مع جهود اخوانه الزعماء العرب في احداث انعطافة تاريخية حاسمة في اتجاه وضع نهاية لعذابات الشعب العربي الفلسطيني ووصوله الى حقوقه الوطنية المشروعة وانقاذه من العسف والبطش الصهيوني وان ما تحقق على صعيد الموقف الامريكي اخيرا كان ثمرة الصبر الطويل والاتصال الذي لا يكل من اجل ان تتحلى هذه القوة العظمى بالنزاهة وان تزاول مسؤولياتها تجاه السلام العالمي.

وكان لجهود الحسين فضل واضح في احداث هذه النقلة الامريكية من خانة الانحياز المطلق للمعتدي الصهيوني الى خانة التفهم والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني، وهو اعتراف نرى انه خطوة مهمة في اتجاه عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

البقية ص ١٦

مواجهات عنيفة في طولكرم ومحاصرة رام الله

تحطيم "٣٥" سيّارة عسكرية واصابة مستوطن في قلقيلية
مداهمة "٨" قرى في الضفة وتكثيف استخدام قنابل الغاز

الاراضي المحتلة - وكالات - احتفل المواطنون الفلسطينيون امس في الاراضي المحتلة باعلان قبول امريكا للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقد تجسدت المشاعر الاحتفالية بتصعيد عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

واشارت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة الى ان الاشتباكات العنيفة التي جرت في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اسفرت عن اصابة اكثر من ٥٠ مواطنا بجراح اضافة الى اعتقال العشرات من الشباب الفلسطينيين

وذكرت الانباء ان قوات العدو تلجأ الان الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والقائها بكثافة داخل منازل المواطنين ومدارسهم.

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين ص ١٦

الباز: قمة عربية قد تنعقد خلال اسابيع

المنامة - رويتر - قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية للصحفيين ان مؤتمر قمة عربي قد يُعقد خلال اسابيع.

وقال ان مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية لن تؤدي الى خلافات شديدة.

ومضى قائلا.. انه ليس من المنطقي ان تعترض اي دولة عربية على سياسة مصر ببدء عملية السلام بعد خطوة منظمة التحرير الفلسطينية نحو السلام.

في قرارين للأمم المتحدة بختام مناقشة القضية الفلسطينية

اعتماد تسمية فلسطين بدلاً من منظمة التحرير
المطالبة بعقد "الدولي" ووضع "٥" مبادئ للسلام الشامل

جنيف - اف.ب - قررت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الخميس استخدام تسمية فلسطين في الامم المتحدة بدلا من «منظمة التحرير الفلسطينية» اعتبارا من ١٥ كانون الاول ١٩٨٨.

واوضح القرار الذي اتخذ باكثرية (١٠٤) اصوات مقابل صوتين وامتناع (٣٦) عن التصويت ان هذا التغيير في التسمية يجب أن يتم بدون اي مساس بوضع ووظائف المراقب الذي حصلت عليه منظمة التحرير سنة ١٩٧٤.

ومن جهة اخرى طالبت الجمعية العامة «باكثرية (١٣٨) صوتا مقابل صوتين وامتناع صوتين» بالدعوة الى «عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وهذا المؤتمر يجب ان يعقد «تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع اطراف النزاع بمن فيهم منظمة

البقية ص ١٦

هاني الحسن:

بوش وراء الموقف الامريكي الايجابي

البحرين - رويتر - قال مسؤول بارز بمنظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس ان الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش يؤيد السياسة الامريكية الجديدة تجاه المنظمة.

واشاد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات زعيم المنظمة في حديث ادلى به لرويتر بالتليفون من الرياض بالسيد بوش ووصفه بانه زعيم شجاع.

وقال ان السيد بوش لعب دورا رئيسيا مهما في الموقف الامريكي الجديد وانه سيكون اكثر الرؤساء الامريكيين شجاعة.

ومضى يقول / انه الرئيس الذي سيحل مشكلة الشرق الاوسط..

واشنطن تدعو اسرائيل لمحاورة المنظمة بأقرب فرصة إذا أرادت السلام

لندن - ق.ن.ا. - حث فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة الامريكية الدائم لدى الأمم المتحدة اسرائيل على (اجراء حوار والتباحث مع الفلسطينيين في اقرب فرصة اذا كانت فعلا تريد السلام" على حد قوله.

وقال والترز في مؤتمر صحفي نقله راديو لندن مساء امس ان بلاده ما زالت تأمل ان تقدم (اسرائيل) ومنظمة التحرير الفلسطينية على اجراء مباحثات مباشرة بينهما.

واشار والترز الى ان الخطوة التالية بعد الحوار المباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تتضح بعد.

وكان والترز قد وصل الى لندن الليلة قبل الماضية واجرى مباحثات مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو.

وصرح المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية انه تم في الاجتماع مناقشة عدد كبير من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة الصراع العربي - الاسرائيلي.

البقية ص ١٧

في الشعب اليوم وكل يوم

اسئلة واجابات في منهاج الثانوية العامة للفرعين العلمي والأدبي

تشمل الموضوعات التالية:
- الرياضيات
- اللغة الانجليزية
- الفيزياء
- الكيمياء

خلال زيارة سموها لاتحاد الجمعيات الخيرية:

الاميرة بسمة تؤكد اهمية التنسيق بين مؤسسات العمل الاجتماعي وتدعو لوضع صيغة عملية لتحقيقه

عمان - بترا - زارت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي امس مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية والتقت برئيس واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد.

واستمعت سموها الى عرض قدمه الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس حول انجازات الاتحاد ومشاريعه خلال العام المقبل كما قدم بعض المسؤولين في الاتحاد عرضا للبرامج والمشاريع الخيرية والاجتماعية التي ينفذها الاتحاد.

واعربت سموها خلال اللقاء عن تقديرها للانجازات التي حققها العمل الاجتماعي التطوعي في الاردن وبخاصة خلال السنوات القليلة الماضية.

واكدت اهمية التنسيق بين مؤسسات العمل الاجتماعي والانتقال به الى مرحلة وضع صيغ عملية لتحقيق هذا التنسيق بعد ان استطاعت هذه المؤسسات ان تكتسب خبرات جيدة تساعد على تفعيل دورها ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

واعربت عن املها في ان يشهد العام المقبل زخما للتعاون والتنسيق ينعكس ايجابيا على مسيرة العمل الاجتماعي في الاردن.

واشادت بالانجازات التي حققها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية عبر مسيرته الطويلة في خدمة ابناء وطننا العزيز وبالجهود التي يبذلها القائمون عليه لمواصلة مسيرته وتحقيق اهدافه ورسالته الانسانية.

ونوه رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد بالجهود المميزة التي تبذلها سمو الاميرة بسمة وعملها الدؤوب لدعم مسيرة العمل الاجتماعي والذي يمثل ما تؤمن به قيادة هذا البلد ويعكس توجهاتها نحو توفير الحياة الفضلى للمواطنين في مختلف مناطق المملكة وفي شتى المجالات.

واشار الى اهمية دور مؤسسات العمل الاجتماعي كرديف للمؤسسات الرسمية في تحقيق التنمية الشاملة مؤكدا بأنه عندما يتحقق الامن الاجتماعي للمواطن تتحقق المواطنة وعندما تتحقق المواطنة يتحقق الامن الاجتماعي.

واعرب عن استعداد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية للتعاون مع الصندوق وحرصه على ايجاد علاقات تكاملية تنعكس بالخير على المواطنين في مختلف المناطق.

قرارات لجنة شؤون الموظفين بوزارة التربية

ترفيع ٢٩٨٥ معلما ومعلمة ووضع اسس الترفيعات

عمان - الشعب - قررت لجنة شؤون الموظفين في وزارة التربية والتعليم في اجتماعها الذي عقدته امس برئاسة الدكتور منذر المصري امين عام الوزارة وعضوية السيدين عبدالوهاب الطراونة وعلي الشيخ مندوب ديوان الخدمة المدنية ترفيع ٢٩٨٥ موظفا ومعلما ومعلمة الى الدرجات المختلفة منهم ١٧٨٢ معلما ومعلمة من الفئة الثالثة و ١١٧٤ من الفئة الثانية و ٢٩ الى الدرجة الاولى من الفئة الثانية على ان يكون ترفيع الذين حلوا بدرجاتهم عام ١٩٨٤ اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/١٦ والذين حلوا بدرجاتهم عام ١٩٨٥ اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/٣١.

وتاليا اسس الترفيع الى مختلف الدرجات

ترفيع كل من يحمل شهادة دبلوم التربية بعد الشهادة الجامعية الاولى وحل بالدرجة الثانية من الفئة الثانية بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ فما قبل.

ترفيع كل من يحمل الشهادة الجامعية الاولى وحل بالدرجة الثانية من الفئة الثانية بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٦ فما قبل.

اسس الترفيعات

واقرت لجنة شؤون الموظفين في الوزارة مايلي: اعتماد التقريرين السنويين لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ في الترفيع والترفيع بموجب المادة ٥٩ من نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ وترفيع الذين حلوا بدرجاتهم بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ فما قبل اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/١٦ والذين حلوا بدرجاتهم عام ١٩٨٥ اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/٣١

الفئة الثانية

ترفيع كل من حل بالدرجة الثالثة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة الثالثة

ترفيع كل من حل بالدرجة الرابعة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة الرابعة

ترفيع كل من حل بالدرجة الخامسة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة الخامسة

ترفيع كل من حل بالدرجة السادسة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة السادسة

ترفيع كل من حل بالدرجة السابعة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الفئة الثالثة / الدرجة الثالثة

ترفيع كل من حل بالدرجة الرابعة بتاريخ ٨٤/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة الرابعة

ترفيع كل من حل بالدرجة الخامسة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة الخامسة

ترفيع كل من حل بالدرجة السادسة بتاريخ ٨٤/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة السادسة

ترفيع كل من حل بالدرجة السابعة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة الثامنة

ترفيع كل من حل بالدرجة التاسعة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

الدرجة التاسعة

ترفيع كل من حل بالدرجة العاشرة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

اسم وخبر

وزير النقل والاتصالات

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس السفير المصري في عمان وبحث معه التعاون بين البلدين في مجالات النقل والاتصالات وسبل تطويرها.

وزير التنمية الاجتماعية

استقبل الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما وخاصة في مجال العمل الاجتماعي والمعونة الوطنية.

حسن ابراهيم

اجريت عملية جراحية في مدينة الحسين الطبية للسيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تكللت بالنجاح.

علي الصفدي

استقبل السيد علي الصفدي المدير العام لوكالة الانباء الاردنية في مكتبه صباح امس السيد محمد المنجي الحبيب السفير التونسي في عمان حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون بين وكالة انباء الاردنية ووكالة تونس افريقيا للانباء وامكانية توقيع اتفاقية تعاون بينهما لخدمة المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

مخلد العضايلة

تم تعيين السيد مخلد العضايلة مديرا للشؤون الادارية والمالية في وزارة النقل والاتصالات.

الزميل فخري ابو حمده

غادر الزميل فخري ابو حمده مدير نقابة الصحفيين مستشفى الخالدي امس بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح.

احمد الكباريتي

باشر السيد احمد طه الكباريتي رئيس لجنة بلدية العقبة عمله يوم امس بعد ان تماثل للشفاء اثر الوعكة الصحية التي المت به.

ماجدة عبدالله
ماجدة حمدان

قرر وزير الزراعة تصنيف الانسة ماجدة صالح عبدالله بالدرجة التاسعة والانسة ماجدة محمد حمدان بالدرجة العاشرة.

ترفيع افراد دورية النجدة تقديرا لجهودهم

تقليد ضابط شرطة القى القبض على قاتل عامل محطة المحروقات شارة الشرطة القضائية

عمان - بترا - قلد الفريق اول الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام امس الملازم محمد عوده الرواشده قائد دورية شرطة النجدة التي ادت جهود افرادها الى القاء القبض على المجرم الذي اقدم على قتل عامل مضخة بيع محروقات مؤخرا وسلبه مبلغا من المال شارة الشرطة القضائية.

كما اوعز بترفيع افراد الدورية تقديرا لجهودهم.

وقال مدير الامن العام خلال استقباله لافراد الوحدة ان اليقظة التي يتمتع بها منتسبو جهاز الامن العام كان لها الاثر البالغ في حماية المجتمع الاردني من خطر الجريمة وابقائها في حدود لاتهدد سلامته واستقراره

واضاف ان الضبط والوعي الذي يتميز به افرادنا وحسن التعامل مع الاحداث اثبتت نجاعتها وانعكست على سرعة كشف ملابسات الحوادث وضبط مسببيها في زمن قياسي.

واشار الى ان افراد الوحدة اثبتوا تمتعهم بالحس الامني والادراك لمسؤوليتهم الكاملة في المواقف التي تدعو الى الشك والريبة وحسن استخدام ما تعلموه وتدربوا عليه في مجال طبيعة عمل رجل الامن

واعرب عن شكره وتقديره لافراد الوحدة داعيا اياهم الى الاستمرار في الحرص على تنفيذ الواجب والتحلي بالمسؤولية والتفاعل مع المجتمع بما يخدم امنه وسلامة مواطنيه.

وحضر تكريم افراد الوحدة مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية مدير شرطة العاصمة وعدد من كبار الضباط.

اجتماع للجنة التحضيرية للمدرسة الريادية في لواء جرش

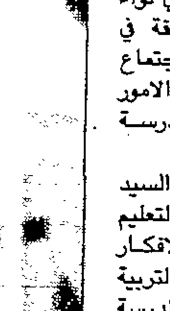
جرش - الشعب - دعت اللجنة التحضيرية للمدرسة الريادية في لواء جرش الفعاليات المحلية المختلفة في اللواء امس الاول للمشاركة في اجتماع موسع لمناقشة عدد من الامور التربوية المتعلقة بعمل المدرسة الريادية.

وفي بداية الاجتماع تحدث السيد ابراهيم العكش مدير التربية والتعليم في لواء جرش موضحا الافكار التطويرية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم الرامية الى تحسين المدرسة بحيث تصبح المكان الذي تتحقق فيه الاهداف التربوية واحداث الاصلاحات التربوية المتوخاه.

كما تحدث مدير المدرسة الريادية في جرش مبينا اهدافها ومؤكدا على تميزها بالبذل والعطاء.

كما انها ستعمل على تطوير نفسها بنفسها معتمدة في ذلك على حسن استغلالها لامكاناتها المادية والفنية بالتنسيق مع المجتمع المحلي من اجل تحقيق اهدافها المرجوة.

وتتضمن اهداف المدرسة الريادية تقديم خدمات تربوية متكاملة ومتميزة من خلال تحسين مستوى تحصيل الطلبة الدراسي في ضوء خطة معدة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة ربط المدرسة بالمجتمع والمجتمع بالمدرسة بصورة اوثق بحيث تكون مركزا تنمويا بارزا وخلال عقد دورات تنموية للمجتمع المحلي زراعية مهنية متعددة، ثقافية، صحية، وحسب حاجات المجتمع المحلي وعقد دورات محو امية للبيئة المحلية، اعطاء المجالس المدرسية بعدا اشمل ودورا اكبر في تحسين العملية التربوية من خلال تقديم المقترحات والاستشارات وتوظيف امكانات الاباء والامهات في المجتمع المحلي لاثراء خبرات الطلبة من خلال المشاركة في التعليم والمحاضرات والندوات والرحلات، فتح ابواب المدرسة للمجتمع المحلي للافادة من كافة مرافقها المختلفة لتصبح مركز اشعاع حقيقي.



وفي نهاية اللقاء جرى نقاش مفتوح مابين مدير التربية والحضور.

بازار خيري لمكتب جائزة ولي العهد في مدرسة البكالوريا

عمان - بترا - يقيم مكتب جائزة سمو ولي العهد بازارا خيريا في مدرسة البكالوريا بعمان اليوم الجمعة يرصد ريعه لدعم مشروع الجائزة الذي يعتبر واحدا من المشروعات الوطنية التي تسعى لتطوير قدرات الشباب الثقافية والاجتماعية والرياضية.

ويشتمل البازار على عروض ومعزوفات موسيقية بالاضافة الى منتوجات يدوية من اعمال بعض الجمعيات والهيئات وكتب والعاب اطفال وكمبيوتر.

ويفتتح البازار الساعة الحادية عشرة ويستمر حتى الساعة الخامسة مساء.

ندوة فكرية حول النص المسرحي المحلي

عمان - بترا - عقدت في المركز الثقافي الملكي مساء امس الندوة الفكرية الرابعة بعنوان النص المسرحي المحلي ضمن سلسلة الندوات الفكرية التي نظمتها وزارة الثقافة والتراث القومي خلال الموسم المسرحي الحالي.

واكد المتحدثون خلال الندوة على ضرورة الارتقاء بالنص المسرحي المحلي وان يعبر عن الواقع المعاش ويعكس قضايا المجتمع وضرورة مواكبة النقد الادبي للنص المسرحي وانتهاج الموضوعية في النقد كما طالبوا بالابتعاد عن الاقتباس والترجمة من النصوص الاجنبية كما اشاروا الى قصر مدة الحركة المسرحية في الاردن.

وشارك في الندوة السادة الدكتور ابراهيم سعافين من جامعة اليرموك والدكتور محمد عصفور من الجامعة الاردنية وابراهيم السمان وسليمان المشيني ومحمود الزيودي.

حملة للتفتيش على صلاحيات المركبات

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان مديريات الشرطة وادارة الدوريات الخارجية ستبدأ اعتبارا من يوم غد السبت حملة للتفتيش على تجهيزات وصلاحية المركبات ومدى التزام السائقين بالحفاظ على سير عمل هذه التجهيزات.

واهابت المصادر بالسائقين معالجة اي خلل في تجهيز مركباتهم خاصة اجهزة الاضاءة والاطارات والمساحات مؤكدة ان الاجهزة المعنية ستقوم بمخالفة الذين لم يلتزموا بهذه التعليمات.

عقد ندوة حول طب الاسنان بالجامعة الاردنية

عمان - بترا - عقدت في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية امس ندوة حول طب اسنان الاطفال نظمتها كلية طب الاسنان في الجامعة بالتعاون مع فريق من الاطباء الاختصاصيين في الجامعات الفرنسية.

وجرى خلال الندوة بحث موضوعات حول العناية المبكرة باسنان الاطفال وتشوهات الاسنان وعلاقة التغذية عند المرأة الحامل بسلامة اسنان الاطفال.

٢٠٤٢٥ طالبا وطالبة يتقدمون لامتحان الثانوية في عمان الكبرى

عمان - الشعب - ذكر السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى ان عدد المشتركين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول من العام الدراسي الجاري من مدارس مديرية عمان الكبرى والدراسة الخاصة قد بلغ ٢٠٤٢٥ مشتركا منهم ١٣ الف طالب وطالبة من مدارس وزارة التربية و ٨٢٣ دراسا ودراسة من المراكز المسائية و ٢٠٨٨ طالب وطالبة من المدارس الخاصة و ٣٤٧٢ مشتركا عن طريق الدراسة الخاصة، و٨٣ طالبا من مدارس وزارة الدفاع.

واضاف السيد بني هاني ان المديرية قد وزعت المشتركين في الامتحان على ٢٥٤ قاعة في مدارس مديرية عمان الكبرى.

ويشرف على المراقبة في الامتحان ثلاثة الاف معلم ومعلمة.

ويتوزع المشتركون على فروع امتحان الثانوية العامة في عمان الكبرى على النحو التالي: الادبي «١٠٣٠١»، العلمي «٦٨٠٦» مشتركا، التجاري «٢٢٨٦»، الصناعي «٧٣٢» مشتركا، التمريضي «١٨٠»، الفندقي «١١٩».

ودعا مدير التربية رؤساء القاعات المكلفين بالاطلاع على تعليمات اشراف رؤساء القاعات على الامتحان وحقوق الطالب وواجباته.

وتقرر عقد اجتماع لرؤساء القاعات يوم السبت ٢٤ الشهر الجاري في المدرسة الشاملة للبنات لاستلام قرطاسية الامتحان وجداول المشتركين والمراقبين

كما تقرر عقد اجتماع للمراقبين يوم الاحد ٢٥ الشهر الجاري لرؤساء القاعات والمراقبين لوضع الترتيبات النهائية لاجراء الامتحان.

مطلوبون لمراجعة وزارة التربية

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة من صبح غد السبت ولغاية الساعة الثانية من بعد ظهر بعد غد الاحد مصطحبا كل واحد منهم الوثائق الثبوتية التالية.

صورة عن المؤهل العلمي مصدق من وزارة التعليم العالي، صورة عن كشف علامات التوجيهي، صورة عن دفتر العائلة للصفحات التي تحمل رقم الدفتر، ورب الاسرة واسم صاحب العلاقة، صورة عن شهادة الولادة، ٨ صور شخصية وهم:

سمر عويضة، فريال الاعرج، رويده النجار، جميله الريماوي، نظمي حسن مصطفى، محمد نصير مقبل، ناريمان سلامه قاسم، امنه الدهون، نجاح الهبيدي، فاطمة الشكور، اسماء ابو زايد، اسماء الضميري، صباح بلح، باسمه الصقرات.

نشاطات مديرية تربية البلقاء

السلط - الشعب

ذكر الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم في محافظة البلقاء ان المديرية اعدت تقريرا حول اهم الفعاليات والانجازات التطويرية خلال العام الدراسي مشيرا الى ان قسم الاشراف التربوي في المديرية اعد خطة اتخذت قاعدة انطلاق للمشرفين التربويين ونوقشت مع المعلمين والمعلمات في الميدان، وتمثلت في اساليب اشرافية متنوعة مثل الزيارات الصفية واللقاءات والمشاغل التربوية والندوات وشملت (١٤٣١) زيارة صفية و (٣١٣) زيارة ادارية وتنفيذ (٦٧) برنامجا لتبادل الزيارات بين المديرين والمعلمين وعقد (٤٢٧) لقاء فرديا وجماعيا و (١٠٧) ندوات و (٢٤٥) مشغلا تربويا و (٢٨) درسا تطبيقيا علاوة على الاشتراك في (٢٨٨) اجتماعا مدرسيا ورسميا.

قسم الابنية المدرسية

وفي مجال الابنية المدرسية تسلمت المديرية مدرستي عين الباشا الثانوية المهنية ومدرسة السلط المهنية الثانوية وقاعات للمكتبة والمختبر في مدارس الفحيص والصبيحي ويرقا وعلان وماحص الثانوية. وغرف صفية لمدارس البشيري وام العمد وجلعد والمنصورة المختلطة وابو نصير الثانوية للبنات وسلحوب الاعدادية للبنين.

كما يجري العمل حاليا لتنفيذ عدد من المدارس في عين الباشا وزي وماحص والسلالم ووادي الدلال ويرقا والعيزرية وام عطية والبقعة علاوة على اجنحة وغرف صفية في علان وماحص والصبيحي ووادي السلط وبيوضة والسليحي.

محاضرة حول التاريخ للدكتور زياده

عمان - الشعب - القى الدكتور نقولا زيادة محاضرة في مؤسسة عبدالحميد شومان بعنوان «انا والتاريخ» تحدث فيها عن علاقته بالتاريخ تلمذة وحبا وتعليما وكتابة.

ونصح الدكتور زيادة من يريدون الاهتمام بالتاريخ اتباع امور عدة منها تجنب سلبية الوقوع في تخصص او فترة محددة بذاتها منعا للاحباط وعدم الكف عن القراءة والتعلم حتى وان كانت الكتب دون المستوى المطلوب مع ضرورة تعلم لغة اجنبية واحدة على الاقل والا تقتصر مصادره للدراسة على المصادر التاريخية فقط.

وفي ختام المحاضرة دار حوار جاد وممتع وطريف بين المحاضر والجمهور اجاب فيه على اسئلتهم حول المحاضرة وحول موضوع التاريخ.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ٥ر٩، وسط العاصمة ٤ر٩، مطار الملكة علياء ٣ر٤، الجامعة الاردنية ٢ر٨، زراعة العاصمة ٩، صويلح ١٢، ناعور ٧، وادي السير ٥ر٧، سحاب ١٢، الموقر ٣، دير الكهف ٤، الجيزة ٢، مادبا ٢ر٣، منجا ٨، الوالا ٢، المشقر ٢ر٥، لب ٣، ماعين ٥، الفيصلية ٦، العريض ١٠ لمدة ٤٨ ساعة، امليح ٣، ذيبان ٢، السلط ٧، الفحيص ٤، علان ٥ر٣، الصبيحي ٤ر٢، الرميمين ٤، ديلا علا ٥ر٤، اليزيدية ٣ر٣، عيره ٨ر٤، البقعة ٦، شيحان ٢، الزرقاء ٥، مصفاة البترول ٥ر٦، الرصيفة ٧ر٦، بيرين ٨ر٤، السخنة ٥، الضليل ٤ر٩، الازرق ٥ر٤، اربد ٣، الكورة ٢ر٣، مرو ٩، الرمثا ٣ر٤، الطرة ٥ر٤، الذنيبة ٥ر٢، سمر ٦ر٣، الشجرة ٥، عجلون ٢ر٨، اشتفينا ٢ر٦، عنجرة ٦، عبين ٩، كفرنجة ٥، جرش ٥ر٣، الوهادنة ٢، سوف ٦، الكتة ٦، الباقورة ٦ر٤، وادي اليابس ٧ر٣، برقش ٥ر٣، قفقفا ٨ر٢، المفرق ٨ر٣، ام الجمال ٢ر٣، سما السرحان ١٢، المنارة ٤، ام الرصاص ٥، البستان ٣ر٧، الريشة ٧، الارتين ٢٥، الرويشد ٦ر٧، الصفاوي ٣ر٥، الركبان ٩، عنقا ٧، الطرابيل ٦ر٠، صبحا ٥ر١٠، ام القطين ٢١، المطوى ٨، العمري ٥ر٢، حقل حمزه ٢، الكرك ٦، الربة ٢ر٣، عي ١، الغوير ٥ر١، المشتل ١، الجديدة ٥ر٥، المزار ٢، القطرانة ٢ر، غور الصافي نقاط، القصر ٦، الطفيلة ٢ر٠، راس منيف ٣ر٩، وعجلون ٢ر٦.

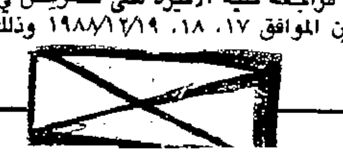
تنقلات بين موظفي الجمارك

عمان - الشعب - قرر السيد عادل القضاه مدير عام دائرة الجمارك اجراء التنقلات التالية بين موظفي الدائرة اعتبارا من يوم غد وهم السادة: عبدالحافظ الهنداوي الى جمرك مجموعة مصنع دهانات الشعلان، عادل ابراهيم محمد الطوالبه الى جمرك العقبة احمد عبدالفتاح النسور الى جمرك عمان، عيد احمد عبدالرحمن الى جمرك بوندد القويسمه، عوض عبدالوالي الفندي الى مكافحة التهريب، مشهور فرح سليمان القرايه الى مكافحة التهريب، كريم هارون سليمان الى جمرك العمري، محمد عبدالقادر خليل مبيضين الى جمرك العقبة، احمد نعمان عبدالوهاب اليماني الى جمرك العمري، حسن ضيف الله الغاوي الى جمرك المنطقة الحرة في الزرقاء، هاني سعيد نعيم مريان الى جمرك العمري، السيد امجد احمد النسور الى مجموعة الدهانات والاصباغ والكيماويات.

كما قرر اجراء التنقلات التالية اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم وهم السادة عبدالحفيظ محمد العمريين الى جمرك العقبة، قحطان عبدالكريم الرواشده الى جمرك العقبة، اكرم محمد نوري الزعبي الى محكمة الجمارك الاستئنافية، اياد محمد علي الطوالبه الى جمرك الرمثا، محمود حسن الطنطاوي الى جمرك عمان، نورالدين سليمان عبيدات الى جمرك الرمثا، محمود احمد الصرايره مسؤولا عن جمرك مصنع اسمنت الجنوب. فراج رجا الجبهه الى جمرك الدوره، نواف هزاع عبيدات الى جمرك بوندد المحطة، مصلح محمد سليمان الطوالبه الى جمرك مصنع اسمنت الجنوب، احمد حامد قطيش الى جمرك المطار، كمال يوسف خريسات الى جمرك عمان، خالد محمد سالم غنيمات الى جمرك العقبة.

اعلان
صادر عن المؤسسة الطبية العلاجية

يرجى من جميع اللواتي تقدمن لكلية الاميرة منى للتمريض واجتزن الفحص الطبي بنجاح مراجعة كلية الاميرة منى للتمريض في ماركا ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ١٧، ١٨، ١٩٨٨/١٢/١٩ وذلك لاستكمال اجراءات التعيين.



تقديم موازنات البلديات ابتداء من مطلع الشهر المقبل

عمان ـ الشعب ـ طلب السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من جميع البلديات التابعة للوزارة تقديم الموازنة والحساب الختامي لعام ١٩٨٨ ابتداء من اليوم الاول لشهر كانون الثاني من العام القادم.

وحدد السيد الوزير اخر موعد لذلك نهاية شهر اذار من العام القادم مشيرا الى ان اي تاخير عن المدة المحددة يضع رئيس البلدية والمحاسب تحت طائلة المسؤولية.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات بلدية ابو نصير

السلط ـ بترا ـ اغلق باب الترشيح امس لانتخابات بلدية ابو نصير في محافظة البلقاء التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل.

وبلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات ١٦ مرشحا.

وذكر نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات انه تم تخصيص مدرستي الذكور والمشغل الفني في البلدة كمراكز لاقتراع الناخبين البالغ عددهم ٨٠٣ ناخبين وناخبات.

مطلوب لتربية عمان

عمان ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من مديري ومديرات المدارس والمعلمين الذين كلفوا برئاسة قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة مراجعة قسم الامتحانات لاستلام كتب التكليف الخاصة بهم.

في ختام الاجتماع البلداني الخاص بالامومة والطفولة

التوصية بادماج خدمات تنظيم الاسرة في الرعاية الصحية الاولية

عمان ـ الشعب

اختتم يوم امس الاجتماع البلداني حول ادماج الامومة والطفولة في الرعاية الصحية الاولية والذي نظمته منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة واستمر خمسة ايام بحضور ٢٣ مندوبا من دول حوض البحر المتوسط.

وجاء في التوصيات ان ادماج خدمات تنظيم الاسرة في الرعاية الصحية الاولية ضرورة اساسية في جميع بلدان الاقليم وذلك من اجل تخفيض وفيات الامومة والطفولة ووفيات الولادة من اجل رفاه الاسرة وان خدمات رعاية الامومة بما فيها خدمات تنظيم الاسرة هي جزء مهم جدا من خدمات الرعاية الصحية الاولية.

واشارت التوصيات الى ان اكثر من ثلث عدد السكان في البلدان النامية هم من النساء في سن الخصوبة والاطفال تحت سن ٥ سنوات، وهذه هي الفئة المستهدفة في المجتمع ولذلك فان خدمات الامومة والطفولة يجب ان تقدم لهذه الفئة وعلى جميع المستويات الخدمات الصحية بما في ذلك الوحدات المتنقلة التي تصل الى الاماكن البعيدة والنائية في البلاد بالاضافة الى ضرورة تنظيم الاسرة المدموجة مع الرعاية الصحية الاولية من خلال رعاية الحوامل والولادة واكتشاف الحالات التي تحتاج الى رعاية مكثفة والتطعيم ضد الامراض المعدية والتغذية الصحية والرضاعة الطبيعية.

واكدت التوصيات على ضرورة تدريب الكوادر العاملة في جميع مستوياتها وتقديمها باسلوب ناجح وتنظيم البرامج مع الاخذ بعين الاعتبار الحاجات التدريبية بشكل يتلاءم مع تقديم خدمات الامومة والطفولة.

واشارت التوصيات الى دور البحث العلمي في تقييم نتائج ادماج خدمات رعاية الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة في الرعاية الصحية الاولية وهو الوحيد الذي يعطي الجواب لكثير من المشكلات التي تعترض هذا الادماج وذلك لتفاديها ولتحسين تقديم هذه الخدمات والتعاون بين فئات المجتمع المختلفة بما في ذلك مشاركة افراد المجتمع والاتحادات النسائية والنوادي الشبابية لانجاح هذه البرامج.

في اجتماع لمجلس الفعاليات الاقتصادية

التنسيق بين الفعاليات الاقتصادية لتنمية الانتاج ودعم الصناعات الوطنية

عمان ـ الشعب ـ من فيروز مبيضين ـ عقد صباح امس في الجمعية العلمية الملكية الاجتماع الثاني لمجلس الفعاليات الاقتصادية للقطاع الخاص بهدف توفير مرجعية موحدة للقطاع الخاص امام الجهات الرسمية والاهلية والهيئات المختلفة داخل المملكة وخارجها.

وحضر الاجتماع ممثلين عن اتحاد غرف التجارة الاردنية، غرفة صناعة عمان، نقابة المقاولين، جمعية رجال الاعمال، جمعية البنوك، اتحاد المزارعين، شركات السياحة والسفر وقطاع النقل الخاص.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحديد مهام ومجالات العمل من اجل التنسيق بين الفعاليات الاقتصادية بهدف تنمية الانتاج ودعم الصناعات الاردنية عن طريق الاستثمار والمشاركة في معالجة الامور المالية والنقدية والتجارية وكذلك العمل على ديمومة هذا المجلس من خلال محاولة وضعه تحت مظلة وزارة الصناعة والتجارة ووضع خطة تمويلية لتوفير الاموال اللازمة من اجل تغطية النفقات.

ويذكر ان هذا المجلس كان قد شكل بناء على التوصيات التي صدرت عن اللقاء التنموي الشامل الذي عقد مؤخرا تحت الرعاية الملكية السامية. وكان الاجتماع الاول لهذا المجلس قد عقد مؤخرا برئاسة سمو الامير الحسن وجاء عقد الاجتماع الثاني بناء على توجيهاته.

مطلوبون لمراجعة التعليم العالي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التعليم العالي من أولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج بمبنى الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي والطلبة هم

ركان الخصاونة، عمر البطاينة، هيثم عودة، صلاح الدين العمايرة، عمر عكور.

عدد خاص من رسالة المعلم للمؤتمر الوطني للتطوير التربوي

عمان ـ الشعب ـ صدر عن مديرية التوثيق والمطبوعات التربوية في وزارة التربية والتعليم العدد المزدوج الثالث والرابع بالمؤتمر الوطني للتطوير التربوي الذي عقد في عمان العام الماضي.

ويتضمن العدد كلمتي جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وكلمة السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في افتتاح المؤتمر اضافة الى الوقائع الكاملة للمؤتمر وتوصياته.

عقد الجلسة الاولى لمجلس بلدي الكرك الجديد

الكرك ـ الشعب ـ من زياد المحادين ـ عقد مجلس بلدي الكرك المنتخب بكامل اعضائه الثمانية جلسته الاولى برئاسة الدكتور عبدالله الضمور رئيس البلدية وتم خلال الاجتماع استعراض الخطوط العريضة لخطة عمل المجلس البلدي للدورة القادمة.

وطلب عدد من اعضاء المجلس البلدي من السيد رئيس البلدية دعوة الاقسام الرئيسية في البلدية اعداد تقارير وافية عن خطط عملها ومشاريعها لاطلاع اعضاء المجلس عليها.

هذا وسيعقد المجلس البلدي جلساته العادية بعد ظهر كل يوم اثنين ومن المتوقع ان يتم انتخاب نائب للرئيس في جلسة يوم الاثنين القادم

حركة سوق عمان المالية خلال اسبوع:

(٥ر٢) مليون دينار حجم التداول والاسهم المتداولة (٩ر١) مليون سهم

عمان ـ بترا ـ شهدت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول معتدلة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول (١١٨ر٥١٩) دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره (٥٨٨ر٥٩٥ر٢) دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها (٨٨٢ر٩٦٦ر١) سهما نفذت من خلال (١١٠ر٢) عقود.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره (٠٤٤ر٣٣٨ر١) دينارا تشكل ما نسبته ٦ر٥١٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (٤١٧ر٠٧٤ر١) دينارا تشكل ما نسبته ٤ر٤١٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٥ر٠٪ واخيرا قطاع التامين بنسبة ٢ر٠٪.

وحول مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لانخفاض طفيف في أسعار اسهم جميع القطاعات باستثناء قطاع البنوك والشركات المالية حيث شهد ثباتا في اسعار اسهمه اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد انخفض بمقدار ١ر١ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ٥ر١٢٥ نقطة في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (٦ر١٢٦) نقطة.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٧٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٢١ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٢ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١٠ شركات مدرجة في السوق.

بحث ترتيبات مرور الحجاج الاتراك عبر الاراضي الاردنية



عمان ـ «الشعب» ـ استقبل الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالوكالة امس السفير التركي بعمان وجرى خلال اللقاء بحث سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين فيما يتعلق بالمجالات الاسلامية و شؤون الحج والثقافة الاسلامية وشؤون الدعوة والمراكز الاسلامية وتبادل الخبرات والوفود اضافة الى تنشيط حركة السياحة الاسلامية.

كما جرى بحث الاستعدادات والترتيبات اللازمة لعملية تسهيل مسيرة الحجاج الاتراك الى الديار المقدسة عبر الاراضي الاردنية حيث سيقوم وفد تركي من ادارة الشؤون الدينية بزيارة للأردن خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٣ من الشهر الحالي لبحث كافة الترتيبات المتعلقة بامكانية مرور الحجاج الاتراك عبر الاراضي الاردنية والذين يتجاوز عددهم (٤٠) الف حاج تركي.

وكان الدكتور هليل قد اكد على ان العلاقات الاردنية التركية حميمة ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين المعظم وسيادة الرئيس التركي حتى تبلورت الى تعاون ثنائي بناء في جميع المجالات.

وحضر اللقاء مساعد الامين العام للشؤون المالية والادارية والمساعد لشؤون الوعظ والارشاد.

خاطرة

ارقام

ـ في كثير من الاحيان نلجأ الى الارقام لنوضح وجهة نظرنا او لنضع الاخرين بها، لان الارقام تنتمي الى العلم البحث

ـ لكن كيف نستخلص الارقام، ذلك هو الموضوع، اي ان الاشكالية تكمن في القواعد التي نعتمد عليها للحصول على الارقام.

ـ اذا كنت صاحب شركة حققت خسارة من خلال ارقام ميزانيتها، فانه يمكنك من خلال نفس الارقام ان تظهر الشركة وقد حققت ربحا ولكنه ربح على الورق

موسى الاعرج

مدعوون للمقابلة في مبنى سلطة الكهرباء الاردنية

عمان ـ الشعب ـ يطلب ديوان الخدمة المدنية وسلطة الكهرباء الاردنية من المذكورين في ادناه الحضور للمقابلة في مبنى السلطة الكائن ـ جبل عمان الدوار السابع وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/١٧ الساعة التاسعة صباحا وهم:

وليد طلال سلطان الزيناتي واكرم محمد موسى الرشيدات وعادل محمد رشيد ابوسنيه وعمر حسن مصلح الرواش وعدنان عبدالرحيم الشلبي وعدنان عبدالرحيم العتوم.

القائم بالاعمال البولندي يزور المركز الجغرافي الاردني

عمان ـ بترا ـ بحث مدير المركز الجغرافي الملكي الاردني مع القائم باعمال السفارة البولندية في عمان لدى زيارته المركز امس سبل تعزيز التعاون بين المركز والجهات المتخصصة في مجال صناعة الخرائط بالطرق الرقمية الحديثة والاستشعار عن بعد.

خطباء المساجد

عمان ـ الشعب ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير ـ د. محمود العواطلي ومحمود شويات، الامير الحسن ـ د. احمد هليل، ابو درويش ـ عبد العظيم الشناف، حمزة بن عبد المطلب ـ د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. حسين ابو عيد، بلال بن رباح ـ علي الزقيلي، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين ـ د. رمزي نعناعة، المنصور ـ انس الخطيب، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، صلاح الدين ـ علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ احمد الكيلاني، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ يحيى اسماعيل، السعدي ـ حافظ تكروري، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن مرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، الامام مالك بن انس ـ عز الدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ محمد المنشاوي، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايدة، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، انس بن مالك ـ فؤاد ابو عواد، البقاعي ـ احمد ممتاز، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ حسام سنونو، الشهيد ـ عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة آمنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عزت جميل، سهيب بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشة، ماركا القديم ـ محمد الربع، سليمان المسقر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله ـ حسين عطية، مطار عمان ـ نضال امارة، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فودة،

المحطة ـ قاسم حوراني، ابو القاسم ـ عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينة، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة، د. صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ عادل حمزة، عمر بن الخطاب ـ ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ عمر ابو ناصر، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ فرحان اسماعيل، النصر الكبير ـ عمر محمود، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ محمد ربحي، المنارة ـ اسامة سلامة، الابيض ـ اسحاق امارة، الشعراوي ـ حسني الشريف، الخلفاء الراشدون ـ طه خلف، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكير، الحمصي ـ الاحمدي غزالة، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل جليفة، طارق بن زياد ـ ماجد رسلان، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ احمد خليفة، المؤمنون ـ مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، مدرسة صلاح الدين ـ سفيان جبر، ابراهيم الخليل ـ محمد زنبركجي، زيد بن حارثة ـ رضا جبري، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريرة ـ محمد العطار، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين شحادة، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ محمد طاهر، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ ضرار شقرة، السيدة حفصة ـ امين سنور،

علي بن ابي طالب ـ فالح عبد اللطيف، القدس ـ السيد عبد السميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنة ـ ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ يحيى ملحم، اسامة بن زيد ـ باسم حمادة، المغيرة بن شعبة ـ يعقوب هندي، سعيد بن المسيب ـ د. عبد المجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قارة ـ يوسف منصور، التلهوني ـ عبدالله نعناعة، الشابشوغ ـ احمد عيسى، مصلى الامانة ـ سعيد القماز، النور ـ يونس حمدان، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضة ـ محمد الطيب، زكي ابو عيد ـ مسعود جميل، موسى بينو ـ محمد صالح، اللوزيين ـ صفوت عبد الفتاح، صويلح الكبير ـ عبد الجليل عبد الرحيم، عبد الرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ يحيى عبد القادر، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ محمد المنسي، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ سامي النجار، الدراويش ـ حسني الشريف، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد ـ عبد العظيم بدوي، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، خالد بن الوليد ـ محمد نبهان، شعبان عنان ـ مثقال حسن، مرج الحمام القديم ـ محمد طاهر،

ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ خالد ابو زيتون، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عز الدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبد الفتاح ـ وصفي جعارة، الموقر الكبير ـ سلامة البري، الامين ـ نظار عبد القادر، سيدو الكردي ـ محمد القزقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل، ضاحية الحاج حسن ـ صالح طه، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد محمد شعبان، الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان، سوق الخضار ـ عباس اللبدي، حجرات / وادي السير ـ محمد الحبشي.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٦، ١٩٨٨/١٢/١٧م فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	٢٦٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
باذنجان عجمي	١٠٠	٦٠	٧٠	٥٠	٨٠	٤٠	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع	٢٢٠	١٦٠	١٥٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	١٧٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
كوسا كبير	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
خيار صغير	٢٠٠	٢٢٠	٣٣٠	٣١٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا بأنواعها	٢٥٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٤٠
بصل ناشف	٢٠٠	١٦٠	٢٦٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بصل اخضر	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بأنواعها	٤٤٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٠	٤٤٠	٣٦٠
ملفوف	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	٢٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٠٠	٣٤٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٠٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٥٠
جزر بأنواعه	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٣٠	١٨٠	٢٦٠	٢٠٠
ثوم بأنواعه	٢٧٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٣٣٠	٢٥٠
سبانخ	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح بأنواعه	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ليمون بأنواعه	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٨٠
برتقال ابو صرة	٤٤٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٤٠	٢٦٠
برتقال شموطي	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال بلدي	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كلمنتينا	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
مندلينا	٢٠٠	١٨٠	٢١٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
يوسف أفندي	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
جريب فروت	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
بوملي	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible] كرتون كغ	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
[illegible] بالكغم	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
[illegible]	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٩٠	٣٢٠	٢٨٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز من المخزن	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠
موز للتسويق	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
[illegible]	٧٠	—	٧٠	٦٠	٧٠	٦٠	٧٠	٦٠
ميرمية	٤٠٠	٢٠٠	٣٧٠	٣٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠
لفت	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
شمندر	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فجل	—	—	٩٠	٧٠	٩٠	٥٠	١٢٠	٨٠

اسعار بيض المائدة المطبقة في جميع انحاء المملكة	
اخضر	من ١٩٥١ غم فما فوق ١٠٠٠ فلس
احمر	من ١٨٠١ ـ ١٩٥٠ غم ٩٥٠ فلس
ازرق	من ١٦٥١ ـ ١٨٠٠ غم ٨٥٠ فلس
اصفر	من ١٥٠١ ـ ١٦٥٠ غم ٧٥٠ فلس
بني	من ١٣٥١ ـ ١٥٠٠ غم ٦٥٠ فلس
اسود	من ١٢٠١ ـ ١٣٥٠ غم ٥٠٠ فلس

١٦/١٢/٨٨

دعاء

اللهم اني اسالك خير المسالة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العلم وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئاتي واسالك العلا من الجنة، اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار.

كلمة

ان العقيدة الاسلامية هي عقيدة الوضوح والاستقامة والنصاعة فلا يقوم شيء فيها على الظن او الوهم او الشبهة.

﴿ولا تقف ما ليس لك به علم، ان السمع والبصر والفؤاد. كل اولئك كان عنه مسؤولا﴾.

وهذه الكلمات القليلة تقيم منهجا كاملا للقلب والعقل، يشمل المنهج العلمي الذي عرفته البشرية حديثا جدا. ويضيف اليه استقامة القلب ومراقبة الله.

فالتثبت من كل خبر ومن كل ظاهرة ومن كل حركة قبل الحكم عليها هو دعوة القرآن الكريم، ومنهج الاسلام الدقيق. ومتى استقام القلب والعقل على هذا المنهج لم يبق مجال للوهم والخرافة في عالم العقيدة ولم يبق مجال للظن والشبهة في عالم الحكم والقضاء والتعامل ولم يبق مجال للاحكام السطحية والفروض الوهمية في عالم البحوث والتجارب والعلوم.

والامانة العلمية التي يشيد بها الناس في العصر الحديث ليست سوى طرف من الامانة العقلية القلبية التي يعلن القرآن تبعتها الكبرى، ليجعل الانسان مسؤولا عن سمعه وبصره وفؤاده امام السمع والبصر والفؤاد.

انها امانة الجوارح والحواس والعقل والقلب، امانة يسال عنها صاحبها. وتسال عنها الجوارح والحواس والعقل والقلب جميعا.

امانة يرتعش الوجدان لدقتها وجسامتها كلما نطق اللسان بكلمة، وكلما روى الانسان رواية، وكلما اصدر حكما على شخص او امرأ او حادثة.

﴿ وتقف ما ليس لك به علم﴾.

ولا تتبع ما لم تعلمه علم اليقين، وما لم تتثبت من صحته من قول يقال ورواية تروى، ومن ظاهرة تفسر او واقعة تعلل، ومن حكم شرعي او قضية اعتقادية.

وفي الحديث «اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث».

وهكذا تتضافر الايات والاحاديث على تقرير ذلك المنهج الكامل المتكامل الذي لا ياخذ العقل وحدة بالتحرج في احكامه انما يصل ذلك التحرج بالقلب في خواطره وتصوراته، وفي مشاعره واحكامه، فلا يقول اللسان كلمة، ولا يروى حادثة ولا ينقل رواية، ولا يحكم العقل حكما الا وقد ثبت من كل جزئية ومن كل ملابسة ومن كل نتيجة.

فلم يبق هنالك شك ولا شبهة في صحتها.

﴿ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم﴾.

محمد الصرايرة

صلاة الاستسقاء

بقلم: منصور الحياري

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ثابتة بسنة رسول الله ﷺ وخلفائه رضي الله عنهم، واذا اجدبت الارض واحتبس القطر فيسن الخروج لصلاة الاستسقاء مع الإمام، ولو لم يخرج الامام للاستسقاء فعله الناس، قال ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ للاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا حتى اتى المصلى فلم يخطب كخطبتكم هذه، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما يصلي في العيد قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح.

ويستحب التنظيف بالماء واستعمال السواك وما يقطع الرائحة ويستحب الخروج لكافة الناس وخروج من كان ذا دين وستر وصلاح، والشيوخ اشد استحبابا لانه اسرع للاجابة فاما النساء فلا باس بخروج العجائز ومن لا هيئة لها. فاما الشواب وذوات الهيئة فلا يستحب لهن الخروج، منعا للفتنة، هذا ما نقلناه عن ابن قدامة وجاء في شرح الشربيني على شرح المنهاج للنووي، ويخرجون الصبيان والشيوخ وكذا البهائم ويفرق بين الامهات والاولاد حتى يكثر الصياح والضجة والرقة، فيكون اقرب الى الاجابة واذا عزم الامام على الخروج استحب ان يعد الناس يوما يخرجون فيه ويامرهم بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم والصيام والصدقة وترك التشاحن ليكون اقرب لاجابتهم فان المعاصي سبب الجدب والطاعة تكون سببا للبركات.

قال الله تعالى ﴿ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾.

صلاة الاستسقاء

روى جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي ﷺ وابا بكر وعمر كانوا يصلون صلاة الاستسقاء يكبرون فيها سبعا وخمسا ويصلي ركعتين كصلاة التطوع.

وعن انس ان النبي ﷺ خرج للاستسقاء فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب، وهل اتاك حديث الغاشية. ولا يسن لها اذان ولا اقامة، وقد روى ابو هريرة قال: (خرج رسول الله ﷺ يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة، ثم خطبنا ودعا الله تعالى وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه وقلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن)، رواه الاثرم. ولانها صلاة نافلة فلم يؤذن لها كسائر النوافل.

وقال البعض فلا باس بالنداء اليها (الصلاة جامعة) كقولهم في صلاة العيد والكسوف. وليس لصلاة الاستسقاء وقت معين الا انها لا تفعل في وقت النهي بغير خلاف لان وقتها متسع فلا حاجة الى فعلها في وقت النهي، والاولى فعلها في وقت العيد اي في الوقت الذي تقام به صلاة العيد لما روت عائشة رضي الله عنها (ان رسول الله ﷺ خرج حين بدا حاجب الشمس). رواه ابو داود.

خطبة الاستسقاء

ويستحب للخطيب استقبال القبلة في اثناء الخطبة لما روى عبدالله بن زيد ان النبي ﷺ خرج يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو رواه البخاري وفي لفظ (فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو).

ويستحب ان يدعو سرا حال استقباله. فيقول: اللهم امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك فقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا، اللهم فامنن علينا بمغفرة ذنوبنا واجابتنا في سقيانا، وسعة ارزاقنا، ثم يدعو بما شاء من امر دين ودنيا، وانما يستحب الاسرار ليكون اقرب من الاخلاص، وابلغ في الخشوع والخضوع والتضرع واسرع في الاجابة، قال الله تعالى ﴿ ادعوا ربكم تضرعا وخفية ﴾ واستحب الجهر ببعضه ليسمع الناس فيؤمنون على دعائه.

ويستحب ان يحول رداءه في حال استقبال القبلة لان في حديث عبدالله بن زيد (ان النبي ﷺ خرج يستسقي فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة ثم حول رداءه حين استقبل القبلة وفي لفظ (وقد قلب رداءه) متفق عليه.

ويستحب تحويل الرداء للامام والمأموم في قول اكثر اهل العلم، وصفة تقليب الرداء ان يجعل ما على اليمين على اليسار وما على اليسار على اليمين.

وفي حديث عبدالله بن زيد ان النبي ﷺ حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن.

دعاء الاستسقاء

ويستحب رفع الايدي في دعاء الاستسقاء، لما رواه البخاري عن انس قال: (كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا بالاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه، وفي حديث انس فرفع ورفع الناس ايديهم. ويدعو ويدعون ويكثرون في دعائهم من الاستغفار وروى عن عمر رضي الله عنه انه خرج يستسقي فلم يزد على الاستغفار، وقال: لقد استسقيت بمجاديح السماء، وعن عمر بن عبدالعزيز انه كتب الى ميمون بن مهران يقول: قد كتبت الى البلدان ان يخرجوا الى الاستسقاء الى موضع كذا وكذا وامرتهم، بالصدقة والصلاة، قال تعالى ﴿ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ﴾ وامرتهم ان يقولوا كما قال ابوهم آدم ﴿ ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ ويقولوا كما قال نوح ﴿ والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ﴾ ويقولوا كما قال يونس ﴿ فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ﴾ ويقولوا كما قال موسى ﴿ رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي، فغفر له انه هو الغفور الرحيم ﴾ ولان المعاصي سبب انقطاع الغيث والاستغفار والتوبة تمحو المعاصي المانعة من الغيث فيات الله به.

ويصلي على النبي ﷺ ويدعو بدعائه، فقد روى جابر ان النبي ﷺ قال (اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل) رواه ابو داود.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: شكا الناس الى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه، فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال: انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم، ثم قال (الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين) لا اله الا هو يفعل ما يريد، اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين، ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس فنزل فصلى ركعتين) وقال عبدالله بن عمرو كان رسول الله ﷺ اذا استسقى قال (اللهم اسق عبادك وبهائمك و انشر رحمتك واحيي بلدك الميت) رواه ابو داود.

روى ابن قتيبة باسناده في غريب الحديث عن انس: ان النبي ﷺ خرج للاستسقاء فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة، الى ان قال: فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال: (اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا، وحيا ربيعا، وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا) هنيئا مريئا مريعا مرتعا، سائلا مسيلا مجللا، ديما درورا، نافعا غير ضار عاجلا غير رائث، اللهم تحيي به البلاد.

وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد، اللهم انزل في ارضنا زينتها، وانزل علينا في ارضنا سكنها، اللهم انزل علينا من السماء ماء طهوزا فاحيي به بلدة ميتا واسقه بما خلقت انعاما واناسي كثيرا.

وكل هذه ادعية ماثورة يستحب الدعاء بها، وبقدر ما يفتح الله على الامام مع انكسار القلب والالهام تكون الاجابة باذن الله.

الاستسقاء باهل الصلاح والتقوى

ويستحب ان يستسقي بمن ظهر صلاحه، لانه اقرب الى اجابة الدعاء.

فان عمر رضي الله عنه استسقى بالعباس عم النبي ﷺ قال ابن عمر استسقى عمر عام الرمادة بالعباس: فقال اللهم ان هذا عم نبيك محمد نتوجه اليك به فاسقنا، فما برحوا حتى سقاهم الله عز وجل. وروى ان معاوية خرج يستسقي فلما جلس على المنبر قال: اين يزيد بن الاسود الجرشي؟ فقام يزيد فدعاه معاوية فاجلسه عند رجليه ثم قال:

اللهم انا نستشفع اليك بخيرنا وافضلنا يزيد بن الاسود يا يزيد ارفع يديك، فرفع يديه ودعا الله تعالى ﴿ فثارت في الغرب سحابة مثل الترس وهي لها ريح فسقوا حتى كادوا لا يبلغون منازلهم واستسقى به الضحاك مرة اخرى، والتماس الدعاء من اهل الصلاح مجرب، وثابت وصحيح شواهده اكثر من ان يحصوا وكان الناس يستسقون بهم ويستجيب الله تعالى لهم ﴾ ويستحب الدعاء عند نزول الغيث لما روى ان النبي ﷺ قال (اطلبوا اجابة الدعاء عند ثلاث: عند التقاء الجيوش، واقامة الصلاة ونزول الغيث) وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان اذا رأى المطر قال (صيبا نافعا) رواه البخاري.

ويستحب ان يقف في اول المطر ويخرج رحله ليصيبه المطر، لما روى انس ان النبي ﷺ لم ينزل عن منبره حتى راينا المطر يتحادر عن لحيته) رواه البخاري وعن ابن عباس انه كان اذا امطرت السماء قال لغلامه (اخرج رحلي وفراشي يصبه المطر).

ويستحب ان يتوضأ من ماء المطر اذا سال السيل، لما روى عن النبي ﷺ انه كان اذا سال السيل يقول: اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهرا فنتطهر.

الاستسقاء في المساجد

ويستحب ان يستقي الناس في مساجدهم وجوامعهم ومصلياتهم في اعقاب صلواتهم ويوم الجمعة يدعو الامام على المنبر ويؤمن الناس، فقد نقل ابن قدامة عن القاضي: ان الاستسقاء ثلاثة اضرب، اكملها الخروج والصلاة على ما وصفنا، ويليه استسقاء الامام يوم الجمعة على المنبر، لما روى ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائما ثم قال: يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل، فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول الله يديه فقال (اللهم اغثنا اللهم اغثنا) قال انس (ولا والله ما يرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيء، ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار، فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء، انتشرت ثم امطرت، فلا والله ما راينا الشمس ستا) اي ستة ايام. ثم دخل من ذلك الباب رجل في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ يخطب فاستقبله قائما، وقال يا رسول الله: هلكت المواشي وانقطعت السبل، فادع الله ان يمسكها عنا. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال: (اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر، قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس) متفق عليه، والثالث ان يدعو الله تعالى عقب صلواتهم وخلواتهم. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

العمرة والحج

دروس في فقه الشافعية

كتاب الحج

قال المصنف رحمه الله تعالى:

يجب الحج والعمرة في العمر مرة على المسلم الحر المكلف الشرح: الحج شرعا قصد الكعبة للافعال الآتية والعمرة قصد الكعبة لهذه الافعال ما خلا الوقوف بعرفة وما يتعلق بمزدلفة ومنى وورد في الحديث الثابت ان الحج المبرور يكفر جميع الذنوب حتى الكبائر والتبعات عند الرملي (فقيه الشافعية في مصر). ويعني شرط عدم التمكن من الوفاء وان الحجاج والعمار والمجاهد وقد الله ان سالوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان انفقوا اخلف عليهم وانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد لانه في جبلة الانسان القوة الشهوانية والغضبية فيحتاج الى رياضة تزيلها والحج جمع انواع الرياضة من انفاق مال وجهد نفس وجوع وعطش وسهر واقتحام مهالك وفراق وطن واهل واخوه والحج واجب اجماعا (لا خلاف فيها) والعمرة واجبه عندنا في الاظهر باصل الشرع ومنه قوله تعالى ﴿ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ﴾ ولا يجب الحج والعمرة الا في العمر مرة واحدة على التراخي مع العزم على الفعل ولا يصح الحج الا من المسلم الحر حرية تامة فلا يجب على الكافر مع انه مخاطب بهما خطاب عقاب اما المرتد فخطاب لزوم فيجبان عليه ولا يصحان منه الا بعد اسلامه اما المرتد فان مات على ردته والعياذ بالله زمن استطاعته لم يحج عنه حجة الاسلام.

قال المصنف رحمه الله تعالى:

المستطيع بما يوصله ويرده الى وطنه فاضل عن دينه ومسكنه وكسوته اللائقين به ومؤونة من عليه مؤونته مدة ذهابه وايابه.

الشرح: يعني انه لا يجب الحج الا على المستطيع والاصل في ذلك قوله تعالى ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ﴾ والاستطاعة باربعة امور: وجود الراحلة، ووجود الزاد، وتخليه الطريق، وامكان المسيرة: دخول وقت الحج قد قلت وهل الحج ماشيا افضل ام راكبا فيه خلاف الاصح عند الرافعي المشي افضل والمذهب عند النووي الركوب افضل لفعله عليه الصلاة والسلام ولانه اعون على السفر ويشترط لوجوب الحج ان يملك ثمن الزاد وكلفة المسير لنومه واكله وشربه وكلما يلزم المسفر ويشترط كون الزاد والراحلة فاضل عن نفقته ونفقة من تلزمه نفقتهم وكسوتهم مدة ذهابه ورجوعه وكذا يشترط كونهما فاضلين عن مسكن وخادم يليقان به او بمنصبه على الصحيح. ولو قدر على مؤن الحج لكنه محتاج الى النكاح لخوا العنت وهو الزنا تصرفه الى النكاح اهم من صرفه الى الحج لان حاجة النكاح ناجزة والحج على التراخي وان لم يخف العنت فتقديم الحج افضل ولا نظر الى قول العوام ان الذي لم يتزوج لا يجوز له الحج ربما يجر ذلك الى الكفر فتلخص من ذلك انه اذا ملك الانسان مالا يوصله الى مكة ويرده الى وطنه بكل ما يحتاج له عادة من غير تبذير وانما باللائق بحاله وكان ذلك فاضلا عن دينه ولو كان الدين مؤجلا او دين لله ككفارة وعن مسكنه وكسوته كذلك وجب عليه الحج على التراخي

فائدة:

والاجارة في الحج تجوز: كاستجرتك تحج عنها او عن ميت بكذا ويشترط فيها ان يكون الاجير قد حج عن نفسه وان يكون قادرا على الشروع في العمل (في الحج) وان يكون المحجوج عنه لا يستطيع الحج بنفسه.

د. محي الدين كحاله

اليتيم في الدين والصحة

قال تعالى ﴿ فاما اليتيم فلا تقهر﴾ و﴿ يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا﴾ ﴿ الم يجدك يتيما فاوى﴾ «وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح»..«انا وكافل اليتيم في الجنة».

ان الدين الاسلامي قد حافظ على اليتيم كفرد من المجتمع الاسلامي، فحافظ على شخصيته كانسان وكروح وحافظ على ماله وعلى حياته ورزقه وكرامته. فهذا القرآن الكريم يمنع القهر المادي والمعنوي لليتيم، فالقهر المادي يتاتى من الاعتداء عليه او على امواله والقهر المعنوي يتاتى من النيل من كرامته ونفسيته. فالترويح المعنوي له يعوضه عن بعض الحنان الابوي الذي يفتقده والتربية السليمة التي يحتاجها والشعور بالانتماء الاجتماعي مشاركا الاطفال باللهو واللعب المسموح والابتعاد عما ينقصه في ذلك ويجعله يحس انه ابتر في المجتمع. فهذا الاحساس يبعده عن بعض الامور النفسية والتي قد تتجسد الى امراض نفسية اذا ما استحكمت وهذه الامور مثل الانطواء وضعف الشخصية والشعور بالنقص وشرود الذهن وعدم التركيز وجميعها قد تؤدي الى الكآبة النفسية وما يترتب على ذلك من المضاعفات وقد ينمو عنده الحقد والحسد وتزداد عنده الكراهية والضغينة وتدفعه للجرائم وحب الانتقام وما يقود ذلك الى حياة التشرد او السجون.

اما الامور المادية والتي تكون باخذ امواله وحرمانه منها حيث كان من المفروض المحافظة عليها، هذا ان لم يكن المساعدة في تنميتها او التصدق عليه من اموالنا، ان في الاخذ بيد اليتيم منافع مادية فبالاضافة الى المساعدة في تعليمه وتثقيفه وجعله انسانا سويا في علمه وعضوا نافعا في مجتمعه كذلك نرى ان في توفير اسباب الرزق له من اموال نجعله قادرا على اطعامه وتجنبه امراض نقصان التغذية مثل امراض فقر الدم بانواعها المختلفة وامراض نقصان المواد الاساسية في التغذية مثل نقص المواد البروتينية وما يترتب عليها من امراض سوء التغذية وتوفر الاسباب المادية ايضا يجعله قادرا على معالجة نفسه اذا الم به بعض الامراض او التطعيم ضد بعض الامراض الاساسية، كما ان في العناية السليمة والتربية الجيدة والماوى المناسب تجنيبا له من التسكع في الشوارع وارتياد اماكن اللهو الممنوعة او مصاحبة الاشرار وفاسدي الخلق مما يقلل من فرص تعرضه لبعض الامراض والحوادث مثل حوادث الطرق والطعن والجروح والادمان على الخمور او تعاطي الادوية المهدئة او المخدرات.

من كل ما تقدم نرى ان العناية السليمة وتوفير الراحة المادية والمعنوية للطفل اليتيم يجعل منه انسانا قويا في روحه قويا في جسده عضوا فعالا في مجتمعه يقدم الخير لا الشر، يساعد في النمو والبناء والتعمير لا التقصير والهدم.

قال عليه الصلاة والسلام «سلوا الله العفو والعافية، فان احدكم يعطى بعد اليقين خيرا من العافية».

الدكتور توفيق الشيخ

الاسلام والمجتمع

د. علي عبدالرحيم

يقول تعالى في محكم تنزيله:

﴿ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون﴾ ٢١ الروم.

ان المتامل في هذا النص الكريم يرى انه يشكل الاساس في تكوين الاسرة على النهج القويم الذي لا عوج فيه.

وهو يشتمل على العناصر الاساسية في استقرار الاسرة، وفي ادائها لوظيفتها الاجتماعية العظيمة، اذ يقضي بان يكون جو الاسرة جوا صالحا وملائما لان تؤدي الاسرة وظيفتها الاجتماعية بصورة حقيقية صحيحة مثمرة، ولكي يتسنى لها ان تقوم بتربية الاطفال، فلا بد ان يسودها الامن والانسجام والرحمة والسكينة بين الزوجين، وهذا امر ضروري لان الاسرة من اقوى العوامل التي تسهم في تكوين شخصية الانسان، ولها الاثر الكبير في غرس القيم في نفس الطفل وفي توجيه سلوكه والترقي بذوقه. ويرجع ذلك الى ان الاسرة هي اول مكان يصادفه الانسان في حياته، فهي ترسب في اعماقه ما يدور امامه منها من احداث.

ولقد ذهب معظم الباحثين الى ان اكثر الاضطرابات النفسية والسلوكية تتصل جذورها بعهد الطفولة، وان الاباء والامهات هم المسؤولون عنها اولا وقبل كل شيء.

فالطفل الذي لازمه سوء الطالع منذ نعومة اظفاره وفسدت تربيته، ووجه توجيهات خاطئة هو الطفل المهيا لهذه الاضطرابات في مستقبل حياته.

وان كثيرا مما يقوم به الطفل من اعمال العنف والانحراف ان هو الا افصاح عن روح سيئة عومل بها في الماضي منذ ايام الطفولة وهي نتيجة حتمية لاهمال تربيته.

وقد ذهب كثير من الباحثين الى ان كل فرد سويا كان او منحرفا لحاجات عاطفية اساسية يعمل على اشباعها هي بعبارة بسيطة حاجته الى العطف والحنان والحب، وحاجته الى الامن مع غيره من الناس، والطفل المحروم من ذلك يميل الى العنف وربما الى الانتقام كما جاء في كتاب الدكتور رؤوف عبيد «مبادىء علم الاجرام».

ومن واجب المسلم ان يعطف على اولاده وان يتودد لهم ليشعرهم بالحب والعطف. دخل الحسن بن علي على رسول الله ﷺ وهو صغير، فقبله الرسول وكان عند الرسول رجل اسمه الاقرع بن حابس فقال ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت منهم احدا، فقال الرسول ﷺ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

وقدم بعض الاعراب على النبي ﷺ فقالوا له اتقبلون صبيانكم؟ قال: نعم، فقالوا: لكنا والله لا نقبلهم فقال الرسول ﷺ : وما املك ان كان الله نزع من قلوبكم الرحمة.

ولقد اوجب الاسلام العدل بين الاولاد في التعامل، وحرم التفرقة بينهم. فقد ورد عن رسول الله ﷺ انه قال: اعدلوا بين ابنائكم، اعدلوا بين ابنائكم، وقد كرر القول للتاكيد والتاييد ولما حاول بعض المسلمين ان يجعل الرسول يشهد على شيء خص به بعض ابنائه دون الباقين رفض الرسول ﷺ ذلك وغضب منه وقال لا تشهدني على جور.

وكذلك فقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال:

قال رسول الله ﷺ : «من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها، ادخله الله الجنة» رواه ابو داود والحاكم.

ان عدل الوالدين في الاسرة بين الاولاد امر حيوي في تربيتهم وحسن تنشئتهم وحمايتهم من العقد النفسية ومن الانحراف. فكان الاسلام حريصا على هذا العدل كما هو ظاهر من الاحاديث النبوية الشريفة.

وكذلك فانه من واجب الوالدين ان يبعدوا الولد ذكرا كان ام انثى عن رفاق السوء لانه سيكتسب منهم عادات ليست في مصلحته ولذلك حذر الرسول ﷺ من مصاحبة اقران السوء ورفاق الشر وقال (انما مثل الجليس الصالح و جليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة. ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا نتنة).

هذا الاتجاه الاسلامي بهذه الروح في تربية الاولاد يعتبر ركيزة صلبة من ركائز حماية المجتمع من التشرد وانحرافات الاحداث.

وكل هذا بلا ريب يعطينا صورة واضحة عن اهمية رب الاسرة فهو ربان السفينة وهو الراعي لها، وهو رائدها يوجهها الى الخير، وهو اقدر افراد الاسرة على القيام بهذه المهمة بحكم تجاربه.

اعلام الاسلام

انجريطي

د. مصطفى عبدالقادر

هو ابو القاسم مسلمة بن احمد المرجيط المعروف بالمجريطي، ولد في «مدريد» بالاندلس، وكان ذلك في منتصف القرن العاشر للميلاد، وتوفي في اوائل القرن الحادي عشر.

«... كان امام الرياضيين في الاندلس في وقته، واعلم من كان قبله بعلم الافلاك، وكانت له عناية بارصاد الكواكب، وشغف بفهم كتاب بطليموس المعروف بالمجسطي...».

مهر «المجريطي» بالاعداد ونظرياتها، لا سيما فيما يتعلق بالاعداد المتحابة وله في ذلك رسائل، كما ان له عدة مؤلفات قيمة في الحساب والهندسة، «.. وله كتاب حسن في تمام علم العدد، وهو المعنى المعروف عندنا بالمعاملات».. وهو كتاب يبحث في الحساب التجاري.

ويقول «سمث» انه الف في الهندسة، واجاد في الفلك، وعني «بزيج الخوارزمي» مصرف تاريخه الفارسي الى العربي، ووضع اوساط الكواكب لاول تاريخ الهجو وزاد فيه جداول حسنة. على انه اتبعه على خطئه فيه ولم ينبه على مواضع الغلط منه، وقد نبهت - يقول - «صاعد الاندلسي» على ذلك، في كتابي المؤلف في اصلاح حركات الكواكب والتعريف بخطأ الراصدين. وله: «رسالة في الاسطرلاب» ترجمها الى اللاتينية كما يترجم شروحه على «كتاب بطليموس»، «رودلف اوف برجس».

وله ايضا كتابان في الكيمياء والسيمياء هما «رتبة الحكيم» و«غاية الحكيم». وقد ترجم الاخير الى اللاتينية في القرن الثالث عشر للميلاد بامر من «الملك الفونسو».

وقد عثر الاستاذ «محمد رضا الشبيبي» خلال تنقيباته عن المخطوطات العربية القديمة على نسخة من هذا الكتاب (غاية الحكيم واحق النتيجتين بالتقديم) وكتب عنه موضوعاته مقالا في مقتطف سنة ١٩٣٩.

ولقد كانت بحوث هذين الكتابين منهلا نهل منه «ابن خلدون» في بعض موضوعات مقدمته، ولا سيما في الكيمياء والسيمياء، والحكمة، والفلاحة.

وفي كتابة «غاية الحكيم» نجد بحوثا يستفيد منها، من «يعنى بدراسة تاريخ الحضارة في اقدم عصورها، وتاريخ مستنبطات الامم الشرقية والعريقة في القدم، من انباط واقباط وسريان، وهنود، وغيرهم، ومكتشفاتهم وجهودهم في تقدم العمران...».

ويقول الاستاذ «الشبيبي»: ان في هذا الكتاب ايضا «بحوثا مقتضبة في علم الفلك، والرياضيات، والكيمياء، وتاريخ السحر، وعلى الحيل، وفي التاريخ الطبيعي، وتاثير المنشا والبيئة في الكائنات. وقد عقد عدة فصول للبحث في مملكة المواليد الثلاثة، خصوصا ما يوجد منها ببلاد الاندلس، ويستنتج من بحثه فيها انه له مكتشفات عديدة في هذا...».

وله ايضا: «كتاب اختصر فيه تعديل الكواكب من زيج «التبلني»... وينسب بعض المؤلفين الى «المجريطي» انه «الف رسائل اخوان الصفا» بينما نجد اخرين ينفون ذلك.

وقد عني المرحوم الاستاذ العلامة «احمد زكي باشا» بهذه النقطة، وبحثها بحثا دقيقا في مقدمة الجزء الاول من كتاب «رسائل اخوان الصفا»، ووصل في بحثه الى ان «المجريطي» لم يضع هذه الرسائل. «فقد ثبت ان الرسائل المتداولة الان ليست «للمجريطي» وانه لا يصح ان يقال بان له كتابا بهذا الاسم، بل انه اذا ثبت وجود كتاب بهذا الاسم، فيكون الاسم موضوعا عرضا لا من المؤلف نفسه، والله اعلم...».

وجاء في كتاب «تراث الاسلام»: ان «المجريطي والكرماني» قد وضعا «كتاب اخوان الصفا» بصورة سهلة حببت الناس اليه». اي انهما وضعا بحوث «رسائل اخوان الصفا» في قلب سهل خال من التعقيد والالتواء، وقدماها للناس في صورة مبسطة. ولم يتمكن احد الى الان من العثور على نسخة منه على الرغم من التحريات الكثيرة.

وقد انجب «المجريطي» تلاميذ كثيرين، انشا بعضهم مدارس في «قرطبة»، و«دانية»، ولم ينجب عالم «بالاندلس» مثلهم، منهم: «ابو السمح الغرناطي»، و«ابن الصفار»، و«الزهراوي»، و«الكرماني» و«ابن خلدون» وهو اشهر من ان يعرف، من اشراف اشبيلية، اشتغل بالهندسة، والنجوم، والطب، كما اشتهر كثيرا في التاريخ والفلسفة ومقدمته معروفة، وقد قال عنها احد علماء الافرنج:

«... ان مقدمة «ابن خلدون» اساس فلسفة التاريخ وحجر الزاوية فيه».

اسئلة واجابات من منهاج الثانوية العامة (التوجيهي)

تقدم «الشعب» لقطاع من قرائها وهم طلاب الثانوية العامة «التوجيهي»، اسئلة واجوبة مختارة من المنهج في مواد اساسية وهي الرياضيات والفيزياء والكيمياء للفرع العلمي، واللغة الانجليزية للعلمي والادبي

ويأتي إسهام «الشعب» في هذا المجال خدمة للقراء وتلبية لرغبتهم، ومحاولة من جانبها لتقديم جهد أساتذة متخصصين في مواضيع هامة..

واننا اذ نأمل ان يجد هذا الجهد مكانته لدى طلابنا الاعزاء فاننا حريصون على سماع رأيهم فيما يقدم لهم وفيما يبدونه من اقتراحات على ذلك.

الفيزياء

الدرس الخامس

اعداد: كمال النعمان

س١: سخان من الحديد مقاومته ٢٠ أوم يمر فيه تيار شدته ٥ أمبير احسب مقدار الطاقة الحرارية الناتجة خلال ٣٠ ثانية بالجول ثم بالسعر.

الحل: الطاقة الحرارية = $ت^2 م ز = (٥)^2 \times ٢٠ \times ٣٠ = ١٥ \times ١٠^3$ جول

$= \frac{١٥ \times ١٠^3}{٤,٢} = ٣,٦ \times ١٠^3$ سعر

س٢: اذا كان فرق الجهد بين طرفي سلك من الحديد ١١٥ فولت وشدة التيار فيه ٦ أمبير احسب الطاقة الكهربائية المبذولة في السلك خلال نصف ساعة وما مقاومته وما مقدار الطاقة الحرارية الناتجة.

الحل: ١) الطاقة الكهربائية = جـ ت ز

$= ١١٥ \times ٦ \times \frac{1}{2} \times ٣٦٠٠ = ١٢٤٢٠٠٠$ جول

٢) الطاقة = $ت^2 م ز$

$١٢٤٢٠٠٠ = (٦)^2 \times م \times ١٨٠٠$ ومنها م = ١٩,٢ أوم

أو م = $\frac{جـ}{ت} = \frac{١١٥}{٦} = ١٩,٢$ أوم

٣) الطاقة الحرارية = $\frac{\text{الطاقة الكهربائية}}{٤,٢} = \frac{١٢٤٢٠٠٠}{٤,٢} = ٢٩٥٧١٤$ سعر

س٣: مصباح كهربائي مكتوب عليه (٤٠ واط، ٢٢٠ فولت) ماذا تدل هذه الارقام؟ احسب مقاومة فتيلة هذا المصباح وما تكاليف اضاءته مدة ١٠ ساعات اذا كان سعر الكيلوواط ساعة ٥٠ فلس.

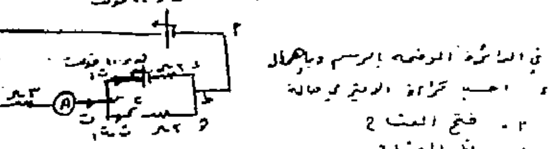
الحل: الرقم ٤٠ واط يدل على قدرة المصباح اي ان المصباح يستهلك طاقة كهربائية بمعدل ٤٠ جول/ث اذا كان فرق الجهد بين طرفيه ٢٢٠ فولت.
الرقم ٢٢٠ فولت يدل على فرق الجهد اللازم لتشغيل المصباح حتى يستهلك الطاقة المقررة.

القدرة = $\frac{جـ^2}{م}$ ∴ $٤٠ = \frac{٢٢٠ \times ٢٢٠}{م}$ ومنها م = ١٢١٠ أوم

التكاليف = $\frac{\text{القدرة (واط)}}{١٠٠٠} \times \text{الزمن بالساعات} \times \text{السعر}$

$= \frac{٤٠}{١٠٠٠} \times ١٠ \times ٥٠ = ٢٠$ فلس

[illegible]



[illegible]

س: مصباح كهربائي قدرته ٣٦ واط تتحمل فتيلته فرق جهد مقداره ١٢ فولت يراد انارته باستخدام منبع قوته الدافعة ٢١ فولت. احسب مقدار:
١) المقاومة التي توصل مع المصباح وتكون مناسبة لحمايته من التلف
٢) القدرة المستهلكة في هذه المقاومة.

الحل: بما ان م د مهملة فان جـ = قد = ٢١ فولت
∵ المصباح يتحمل فرق جهد مقداره (١٢ فولت) فهو لا يتحمل طبعاً ٢١ فولت لذلك يجب تجزئة فرق الجهد ٢١ فولت بحيث يكون نصيب المصباح ١٢ فولت ويكون نصيب المقاومة (٢١ − ١٢) = ٩ فولت. لذلك فان المقاومة م يجب ان توصل على التوالي مع المصباح لاحظ الشكل وتكون شدة التيار في المصباح وفي المقاومة وتحسب من العلاقة:
القدرة المصباح = ت × جـ ∴ ت = $\frac{٣٦}{١٢}$ = ٣ أمبير
∴ م = $\frac{جـ}{ت} = \frac{٩}{٣}$ = ٣ أوم
القدرة المقاومة = ت جـ = ٣ × ٩ = ٢٧ واط

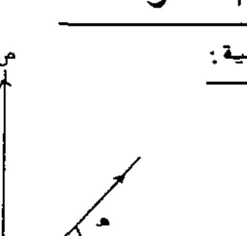
[illegible]

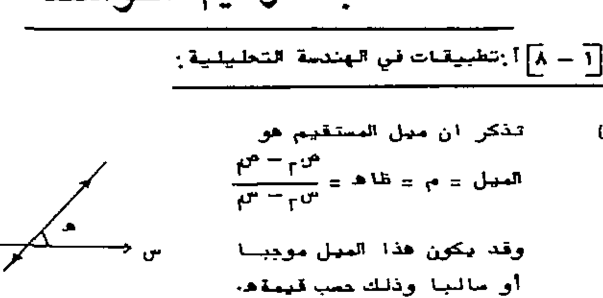
الرياضيات المعاصرة

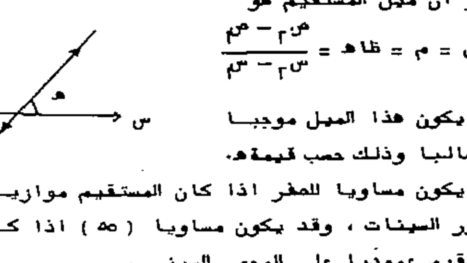
الدرس السادس

اعداد: عبدالرحيم القواسمه

[١ − ٨] أ: تطبيقات في الهندسة التحليلية:







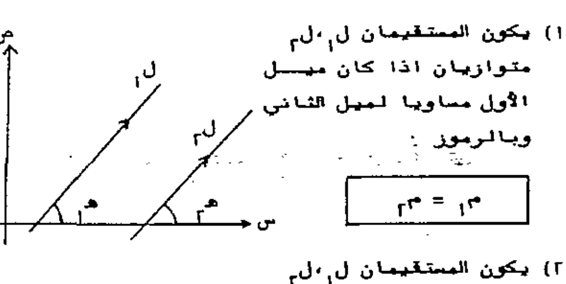
أ) تذكر ان ميل المستقيم هو

الميل = م = ظاهـ = $\frac{ص_2 - ص_1}{س_2 - س_1}$

وقد يكون هذا الميل موجبا أو سالبا وذلك حسب قيمة هـ.

وقد يكون مساويا للصفر اذا كان المستقيم موازيا لمحور السينات، وقد يكون مساويا (∞) اذا كان المستقيم عموديا على المحور السيني.

كما أنك تذكر صحة الحقائق التالية:



١) يكون المستقيمان $ل_1$، $ل_2$ متوازيان اذا كان ميل الأول مساويا لميل الثاني وبالرموز:

$$م_1 = م_2$$

٢) يكون المستقيمان $ل_1$، $ل_2$ متعامدان اذا كان حاصل ضرب ميلهما مساويا −١، وبالرموز:

$$م_1 \times م_2 = -1$$

تمرين للطالب: برهن صحة النظريات السابقة.

ب) مفهوم المشتقة الهندسي:
تذكر ان ميل القاطع أب يعبر عن متوسط التغير في الاقتران.

$$\text{ميل القاطع} = \frac{\Delta ص}{\Delta س}$$

وكلما تحركت ب نحو أ على المنحنى، يصبح الوضع النهائي مماسا للمنحنى وعندها يكون

$$\text{ميل المماس للمنحنى} = \lim_{هـ \to} \frac{\Delta ص}{\Delta س} = ق'(س)$$

وهنا نشير الى أن الاقتران الخطي ($ق_1$) يمس المنحنى $ق_2$ عند $س_1$، اذا توفرت الشروط التالية:

(١) $ق'_1(س_1) = ق'_2(س_1)$ .... الميلان متساويان
(٢) $ق_1(س_1) = ق_2(س_1)$ .... القيم متساوية.

وهذه الحقائق مهمة عند معالجة التمارين.

جـ) يوضح الشكل نماذج من المماسات والاعمدة للمنحنى.
ميل المماس للمنحنى عند النقطة $(س_1، ص_1)$ يساوي $ق'(س_1)$ ولايجاد معادلة هذا المماس الخطي نستعمل المعادلة:

$ص - ص_1 = م(س - س_1)$

$$ص - ص_1 = ق'(س_1)(س - س_1) \qquad \text{معادلة المماس}$$

اما معادلة العمودي فهي:

$$ص - ص_1 = \frac{-1}{ق'(س_1)}(س - س_1) \qquad \text{معادلة العمودي}$$

والامثلة التالية توضح هذه المفاهيم.

مثال (١): اذا كان $ق_1(س) = س^2$، $ق_2(س) = س^3$، أوجد نقطة تماس منحنيي هذين الاقترانين.

الحل: عند التماس يكون:
$ق'_1(س) = ق'_2(س) \Leftarrow 2س = 3س^2 \Leftarrow س(2-3س) = صفر$
فتكون قيم س هي:
١) س = صفر ⟸ $ق_1(س)$ = صفر، $ق_2(س)$ = صفر
ومنه تكون النقطة (٠،٠) نقطة تماس لتوفر الشروط.
٢) $س = \frac{2}{3} \Leftarrow ق_1(\frac23) = \frac49$، $ق_2(\frac23) = \frac{8}{27}$
وبالتالي لا يوجد نقط تماس عندها.

مثال (٢): اذا كانت $ص = \frac{(س+1)^2}{2-س}$، أوجد النقط الواقعة على المنحنى والتي عندها يكون المماس عموديا على المستقيم $هـ(س) = \frac15 - \frac45 س$، ثم اوجد معادلة المماس عندها.

الحل: كي يكون المماس عموديا على الخط يجب أن يكون:
ميل المماس × ميل الخط = −١

لكن ميل المماس = $\frac{دص}{دس} = \frac{(2-س)\times 2(س+1) - (س+1)^2(-1)}{(2-س)^2}$

$= \frac{4س+4-2س^2-2س+س^2+2س+1}{(2-س)^2} = \frac{5+4س-س^2}{(2-س)^2}$

وميل الخط = $هـ'(س) = -\frac45$

اذن: $\frac{5+4س-س^2}{(2-س)^2} \times \frac{-4}{5} = -1 \Leftarrow 20+16س-4س^2$

$= 20 - 20س + 5س^2$

$9س^2 - 36س = \Leftarrow 9س(س-4) =$ صفر ومنه

س = صفر، ٤

أي أن المماس المرسوم عند كل نقطة من النقطتين $(0, \frac12)$، $(4, \frac{-25}{2})$ عمودي على هـ.

ميل المماس عند $(0,\frac12)$ = $\frac{دص}{دس} = \frac54$ ....(اذكر السبب)

اذن معادلة المماس هي: $ص - \frac12 = \frac54(س - 0) \Leftarrow$
$ص = \frac54 س + \frac12$

ميل المماس عند $(4, \frac{-25}{2})$ = $\frac{دص}{دس} = \frac{5+16-16}{4} = \frac54$

معادلة المماس هي: $ص + \frac{25}{2} = \frac54(س-4) \Leftarrow$
$ص = \frac54 س - \frac{25}{2}$

مثال (٣): أوجد معادلتي المماس والعمودي للمنحنى الذي يربط س مع ص حسب:
$ص = هـ^3 + 2هـ$ ، $س = هـ^2 + 1$ عند هـ = ٢

الحل: ميل المماس = $\frac{دص}{دس} = \frac{دص/دهـ}{دس/دهـ} = \frac{3هـ^2+2}{2هـ}$

ميل المماس $|_{هـ=2} = \frac{دص}{دس} = \frac{14}{4} = \frac72$

عندما هـ = ٢ فإن س = ٥، ص = ١٢ اذن فالنقطة (٥، ١٢)

معادلة المماس هي: $ص - 12 = \frac72(س-5) \Leftarrow 2ص = 7س - 11$

ميل العمودي عند (٥، ١٢) = $\frac{-2}{7}$

اذن معادلة العمودي هي: $ص - 12 = \frac{-2}{7}(س-5) \Leftarrow$
$7ص + 2س = 94$

مثال (٤): اذا كانت $ص^2 = 8س$، أوجد معادلة المماس عند النقطة $(\frac12, 2)$.

الحل: باشتقاق الطرفين بالنسبة الى س:
$2ص \frac{دص}{دس} = 8 \Leftarrow \frac{دص}{دس} = \frac{4}{ص}$

اذن ميل المماس = $\frac{دص}{دس} = \frac42 = 2$ .... (عند النقطة $(\frac12, 2)$).

معادلة المماس هي: $ص - 2 = 2(س - \frac12) \Leftarrow$
$ص = 2س + 1$

تمارين (١ − ٨/أ)

أولا: الاسئلة الموضوعية، ضع الاشارة (✓) فوق رمز الاجابة الصحيحة.

(١) اذا كان $\frac{دص}{دس}$ [illegible] عند نقطة ما من المنحنى فمعنى ذلك ان المماس عند هذه النقطة يكون:
أ) موازيا لمحور السينات
ب) يصنع زاوية قدرها ٩٠° مع [illegible]
جـ) موازيا لمحور ص
د) يصنع زاوية [illegible] المحور س.
هـ) غير ذلك.

(٢) أوجد ميل المماس للمنحنى $ص = 4س^2 - 2س + 1$ عند النقطة س = −١
أ) −١ ب) ٩ جـ) −٩ د) ١٠ هـ) −١٠

(٣) اوجد معادلة المماس للمنحنى $ص^2 = 5س - 1$ عند النقطة (١، −٢)
أ) $ص = \frac45 س - \frac34$
ب) $ص = \frac{-4}{5} س - \frac34$
جـ) $ص = \frac54 س + \frac54$
د) $ص = -\frac54 س + \frac34$
هـ) $ص = -\frac54 س - \frac34$

ثانيا: اسئلة المقال

(١) اوجد معادلة العمودي عند كل من نقطتي تقاطع المنحنى $ق(س) = س^2 - س - 6$ مع محور السينات.

(٢) اذا كان المنحنى $ص = -2س^2 + أ$ يمس الخط المستقيم ص = ٨س فما قيمة أ ؟

(٣) اذا كان المنحنى $ص = س^2 + أس + ب$ يمر بالنقطة (١، ٢) ويكون المستقيم ص = س مماسا له عند نقطة الاصل فما قيمة كل من أ، ب.

(٤) أوجد ميل المماس لمنحنى الاقتران $ق(س) = |2س - 5|$ عند س = ٣.

(٥) اوجد مساحة المثلث المكون من محور السينات والمماس والعمودي عند النقطة (١، ٢) للمنحنى $ص^2 = 4س$.

اسئلة غير محلولة للطالب:

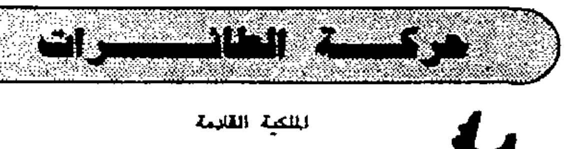
(٦) النقطة (٣، ٤) تقع على المنحنى الذي معادلته $س^2 + ص^2 = 25$ هل المستقيم العمودي على مماس المنحنى عند النقطة المذكورة يمر بنقطة الاصل؟ اثبت ذلك؟ (الجواب: نعم)

(٧) اوجد مساحة المثلث المحدد بمحور السينات والمستقيمان المماس والعمودي للمنحنى $ص = 6س - س^2$ عند النقطة (٥، ٥). (الجواب = $\frac{425}{8}$)

(٨) اوجد الثوابت أ، ب، جـ للمنحنى $ص = أس^2 + ب س + جـ$ الذي يمر بالنقطة (١، ٢) ويمس المستقيم ٤س + ص = ٨ عند النقطة (٢، ٠)
(الجواب: −١، ٠، ٤)

الجمعة السادس من جمادى الاولى ١٤٠٩هـ الموافق ١٦ كانون الاول ١٩٨٨م

حركة الطائرات



الملكية القادمة

العقبة ـ عمان	١٠ر٩	القاهرة عمان	٤٥ر٤
جدة ـ عمان	١٥ر٩	باريس عمان	٠٥ر٥
القاهرة ـ عمان	٣٠ر٩	اسطنبول عمان	١٠ر٥
مسقط ـ دبي عمان	٥٠ر٩	لندن فرانكفورت عمان	٥٥ر٥
الدوحة البحرين عمان	٥٥ر٩	بانكوك عمان	٣٠ر٦
ابو ظبي الكويت عمان	٠٠ر١٠		

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان	٢٠ر٩	الامارات دبي عمان	١٥ر١
الباكستانية كراتشي عمان	٤٠ر١	اليونانية اثينا دمشق عمان	٣٥ر٤
الخليج ابو ظبي الدوحة عمان	١٥ر١	السعودية جدة المدينة عمان	٥٥ر٤
الكويتية الكويت عمان	٤٥ر١	المصرية القاهرة عمان	٠٥ر٦
		الشرق الاوسط بيروت عمان	٠٥ر٧

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٥٥ر٦	عمان ـ الظهران	٣٠ر٧
عمان بروكسل نيويورك مونتريال	٠٠ر١١	عمان ـ الكويت	٤٠ر٤
عمان ـ اسطنبول	٤٠ر١١	عمان ـ البحرين ـ ابو ظبي	٤٥ر٤
عمان ـ فيينا ـ شيكاغو ـ لوس انجلوس	٤٥ر١١	عمان ـ بغداد	١٠ر٨
عمان ـ فرانكفورت ـ كوبنهاجن	١٥ر١٢	عمان ـ دلهي	١٥ر٨
عمان ـ القاهرة	٣٠ر١٢	عمان ـ القاهرة	٢٠ر٨
		عمان ـ دبي ـ كراتشي	٣٠ر٨
		عمان ـ دمشق	٠٠ر٩

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية عمان اسطنبول امستردام	٢٥ر٦	الخليج عمان الدوحة ابو ظبي	٠٠ر٢
البريطانية عمان القاهرة لندن	٣٠ر٦	الكويتية عمان الكويت	٠٠ر٣
السويسرية عمان لارنكا زيوريخ	٣٥ر٨	الامارات دمشق دبي	١٥ر٤
الالمانية عمان فرانكفورت	١٠ر١٠	اليونانية عمان دمشق اثينا	٢٠ر٥
الباكستانية عمان دمشق طرابلس	٣٠ر١١	السعودية عمان جدة	٥٥ر٥
		المصرية عمان القاهرة	٥٠ر٦

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢٢١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٩٦١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضروريه للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

اوقات الصلاة

الفجر	٠١ر٥
الشروق	٢٤ر٦
الظهر	٣١ر١١
العصر	١٥ر٢
المغرب	٣٨ر٤
العشاء	٠١ر٦

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة / الثابتة

ـ جمال ابو بكر	٧٤٦٤٢٦
ـ عصام ابو رزق	٦١١٧٨٤

المناوبة الخارجية

ـ علي اسعد	٨٩٧٩١٩
ـ عبدالوهاب عوض	٨٤٦٠٧٠
الزرقاء ... فرح العقرباوي	٩٨١٩٢٣
مادبا ... سعيد رواجفة	٥٤٤٤٨٤
اربد ... محمد الزعبي	٢٤٠٨١٦
السلط ... صالح عبدالخضر	
شطنا ... احمد يوسف عبده	
الرصيفة ... زهدي قمر	
المفرق ... محمد شواقفة	
الاغوار الشمالية ... حمزة شحرور	
البقعة ... ابراهيم السطري	
الاغوار الجنوبية ... محمد الصرايرة	
دير علا ... يوسف مصالحة	
المزار الجنوبي ... تيسير الطراونة	
الكرك ... ناريمان الحوراني	
جرش ... عوني علي كمال	
الرمثا ... محمد دامر	

اطباء الاسنان

عمان

ـ جمال الحجار	٦٦٦٤٢٤
ـ نايف العسلي	٦٣٠٦٣٨
ـ موسى رواشدة	٧٤٠٧٤٠
اربد ... اسامة طوالبة	٢٧٥١٧١
الزرقاء ... عمران الكبد	٩٨١٧٤٦
الرصيفة ... مصطفى الصانوري	
مادبا ... رمزي عجيلات	٣٣٤١١
المفرق ... علي خزاعلة	٤٣١٩٦٠



الصيدليات المناوبة

لمدة ٢٤ ساعة

عمان ... راس العين	٧٨٦٣٢٦
ـ الفردوس	٧٨٧٣٣٦
ـ فراس	٦٦١٩١٢
ـ السلام	٦٣٦٧٣٠
ـ برجلوي	٧٨٦٣٧٠
ـ نيروخ	٦٢٣٦٧٢
ـ العاصمة	٦٣٧٠٥٥
ـ طارق	٨٩٨٠٨٠
ـ خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا ... الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح ... الحتلوي	٨٤٥٣٧٦
ـ نجيب	٨٤٧٦٣٢
ـ بشار	٨٤٣٥٩٦
الزرقاء ... خليفة	٩٨٥٤١٧
الكرك ... الحياة	٨١٥
ـ نصار	٨٥٢
اربد ... الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة ... طبيلة	٣٩٥٠٥٠
الاغوار الوسطى ... دي علا	٥٧٣٠٥٦
ـ قرطبة	٧٧٣٣٧٥
ـ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
ـ اياد	٧٧٤٨٢٢
ـ الحياة	٦٢٤٦٣٦
ـ اليرموك	٦٧٥٣٣٧
ـ سامر	٦١٥٢١١
ـ خطاب	٨٩٣٤٨٥
ـ سلامة	٨٩٤٧٧٩
ـ سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء ... السعادة	٩٨٣٧٧٦
ـ فلسطين	٩٨٣٥٦٢
ـ الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد ... وهران	٢٢٣١٠٧
ـ فؤاد	٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان ... يعقوب	٦٤٤٩٤٥
ـ الشميساني	٦٧٣٦٦٠
ـ المجمع	٦٧٢٣٦٧
ـ شوكت	٦٧٧٦٦٦
ـ الشخشير	٦٦٩٤٩٥

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	تلاع العلي
اليادودة	شادية
المقابلين	عايد
سحاب	سمير يونس
ناعور	الهيثم
خريبة السوق	راشد
الطيبة	عبدالله
مرج الحمام	مها
زيزيا	زيزيا
القويسمة	خضر
وادي السير	ناديا

اسعار العملات

آسعار العملات الاجنبية في البنك المركزي

دولار امريكي	٤٧٠ـ٤٧٢
جنيه استرليني	٦ر٨٥٨ـ٩ر٨٦٢
مارك المانى	٢ر٢٧٠ـ٦ر٢٧١
فرنك سويسري	٧ر٣٢٠ـ٣ر٣٢٢
فرنك فرنسي	٧٩ـ٤ر٧٩
ين ياباني كل مائة	١ر٣٨٢ـ٣٨٤
جلدر هولندي	٤ر٢٣٩ـ٢٤٠
كرون سويدي	٨ر٧٧ـ٢ر٧٨
لير ايطالي كل مائة	٦ر٣٦ـ٨ر٣٦
فرنك بلجيكي كل عشرة	٩ر١٢٨ـ٥ر١٢٩

المستشفيات

● المدينة الطبية ●

يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا، ٣ ـ ٤ مساء

● مستشفى الجامعة ●

يوميا من الساعة ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.

● مستشفى البشير ●

يوميا ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣ ـ ٥ مساء.

● المستشفى الاسلامي ●

يوميا من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٨ مساء.
الجمعة من ١٠ صباحا ـ ٨ مساء.

حظك اليوم

الحمل	ناعم العيش، يخطب ودك والرؤساء، تنفق كثيرا، تفكر حاليا في الزواج.. ستصبح رئيسا على زملائك وصحتك جيدة.
الثور	كثرة الاختلافات مع الاهل تبصمك ببصمات القسوة والشدة نحوهم.. ولا يفيدك مركزك الممتاز بشيء يذكر ابدا.
الجوزاء	ولو انك غير مستقر على امر واحد.. ولكنك تفكر كثيرا في الامور المتعسرة.. ويتحير امرك فيها وانت قلق على ما فقدت.
السرطان	يزيد قدرك ومنزلتك وتزداد ماليتك ايضا.. تميل الى اللهو والسرور والثقة بمحبة الغير.. احذر كيد النساء.
الأسد	اجتهد في هذا الوقت بالذات في ما تفكر فيه او تقوم بعمله او تشترك فيه ايضا مع الاخرين.. سيكلل عملك بالنجاح.
العذراء	يثنى عليك بالخير.. تتراس على الاهل.. تلتف حولك كثرة من النساء، تشتري شيئا ثمينا وتنفق الكثيرمن الاموال..
الميزان	اصبحت الان الوحيد في ما تقوم به من اعمال تشكر عليها، تكثر خيراتك.. ولكن هناك من يزاحمك عليها.. دون جدوى.
العقرب	كثير التنقل، قليل الصيد. انتقالاتك لا تفيدك بل تضيع عليك الفرص الثمينة.. انصحك بالاستقرار. لتنجح..
القوس	اخيرا.. سيعترف بفضلك.. ويذكرك الكثير من الرؤساء بالخير.. وقريبا تستلم عملا افضل بكثير.. من العمل الذي تشغله حاليا.
الجدي	اراك متواطئا مع الاخرين على السفر والابتعاد عن المحيط الذي يجمعك مع الاهل والاصدقاء.. وفعلا السفر انجح لك.
الدلو	لو ابتعدت عن تاليف الكلام وصنع الالحان تندم.. الوقت من ذهب لا تضيعه في ما لا يفيدك.. لك زميل يحبك.
الحوت	عندما تشعر بحريتك تميل الى اللهو والسرور ومخالطة الجنس الاخر.. تزاول امور الموسيقى.. وتصبح معروفا ومحبوبا.

برامج التلفزيون

القناة العام

٠٠ر١٠	القران الكريم والتفسير يليه من فيض النبوة
٢٠ر١٠	عرض البرامج
٢٥ر١٠	توم وجيري
٤٥ر١٠	ارنوبة ودبدوب
١٥ر١١	خطبة وصلاة الجمعة
٠٥ر١٢	الله اكبر
١٥ر١٢	رغيف النور
٤٠ر١٢	حديث الشعراوي
١٠ر١	مجلة الرياضة
٠٠ر٣	العالم من حولنا
٥٠ر٣	فيلم اجنبي
٠٥ر٥	رسالة عمان
١٥ر٥	العطار
٤٠ر٥	برنامج خاص
٠٠ر٦	موجز
٠٥ر٦	اغنيات في السباق
١٠ر٧	درهم وقاية
٤٠ر٧	استراحة المساء
٠٠ر٨	الاخبار
٣٥ر٨	رياح الليل
٣٠ر٩	برامج الغد
٤٥ر٩	متابعات
٤٥ر١٠	جرش ٨٨
٠٠ر١١	موجز الانباء
١٠ر١١	متابعة ثم الليل موعدنا السلام الملكي

الثانية

٣٠ر٥	فيلم فرنسي
٠٠ر٧	اخبار فرنسي
١٥ر٧	البرنامج الوثائقي العلم والحياة
٣٠ر٧	الاخبار بالعبرية
٣٠ر٨	مدير المنزل
١٠ر٩	بيير جراك
٠٠ر١٠	الاخبار الانجليزية
٢٠ر١٠	فالكون كريست
١٠ر١١	الشركاء الثلاثة

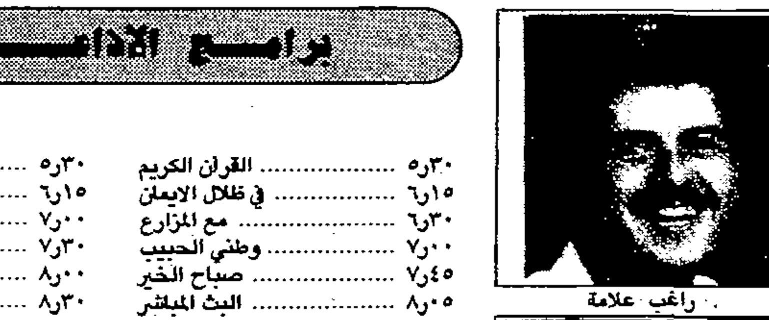
فخري عكور

ايمان ظاظا

برامج الاذاعة



راغب علامة



صباح

٣٠ر٥	القران الكريم
١٥ر٦	في ظلال الايمان
٣٠ر٦	مع المزارع
٠٠ر٧	وطني الحبيب
٤٥ر٧	صباح الخير
٠٥ر٨	البث المباشر
٣٠ر٩	دنيا الاطفال
١٥ر١٠	رسائل شوق
٤٥ر١٠	الفترة الدينية
٣٥ر١٢	مع ادبائنا
٠٥ر١	ما يطلبه المستمعون
٠٠ر٢	نشرة الاخبار الثانية
٤٥ر٢	مساء الخير
١٥ر٥	المسلسل
٣٠ر٥	منوعات
١٥ر٦	جريدة المساء
٠٠ر٧	ادب البادية
٣٠ر٧	الفترة الدينية
٠٠ر٨	نشرة انباء الرياضة
٣٠ر٨	رسائل شوق
٤٥ر٩	اقلام واعدة
١٥ر١٠	في المطار
١٥ر١١	كلمات حول الاغنيات
١٠ر١٢	منوعات
٣٠ر١٢	بطاقات لا يحملها البريد
٠٠ر١	ملخص انباء اليوم
١٥ر١	القرآن الكريم
٣٠ر١	السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد: اسامة محمد مصلح نخلة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■					■	١
			■					■	٢
			■	■	■	■		■	٣
									٤
									٥
				■	■				٦
				■	■		■	■	٧
					■	■	■	■	٨
									٩

افقي

١ـ مدينة عربية + حيوان
٢ـ مدينة اجنبية + لهب
٣ـ الة موسيقية مبعثرة
٤ـ مدينة عربية + رجل بالانجليزي + احد الاطراف.
٥ـ مدينة اجنبية + شلال مبعثرة
٦ـ حرف نصب معكوس + حرف + اغنية لعبدالحليم
٧ـ علم مذكر معكوس
٨ـ اسكت بالعامية معكوس + واد في الاردن
٩ـ ممثل مصري

عمودي

١ـ علم مؤنث
٢ـ دولة عربية
٣ـ دق + يستعمل للرسائل بدون ال تعريف
٤ـ حيوان معكوس + احد الاطراف معكوس
٥ـ خصم معكوس + ماء الحياة معكوس + مرض خطير
٦ـ داخل المربعات مبعثر + حرف
٧ـ رسلم + نبي مبعثر + حرف
٨ـ مطرب عربي + حرف.
٩ـ ممثل سوري + حرف

الكلمة الضائعة

اعداد: جبر محمد عيسى العقرباوي / جبل النظيف

اسم عائلة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد و٧ احرف

ابراهيم محمد احمد، احمد ذيب شديد، ماجد محمد، علي يوسف، ابراهيم عيسى، احمد عبدالله، خليل الشحاتيت، محمد خميس الحجاوي، فراس عبدالله، ايمن عثمان، محمود محمد، ايمن محمد، محمود محمد، اكرم طه، عبد عليش، جلال عبدالرحمن، علاء راجي، محمود جبر، امجد عوني، عادل توفيق، احمد عيسى، جهاد حجلوي، محمد، ابو قاسم، ايمن، عادل، اسماعيل، عامر، اب، ام، جد، اخ، عم، س، سيد، عبد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ع	ل	ي	ي	ي	و	س	ق	ا	ب	ر	ا	ه	ى	م
٢	و	ب	ق	ر	ا	س	ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	ا	ع	ي
٣	ا	ا	ر	ا	ا	ج	ا	ل	ر	ح	م	ك	ا	ا	ل	س
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	ل	ا	د	م	ه	ع	ت	ج	ا	ي	ت	ا	ا	م	ب	ح
١٣	ل	ل	ب	ك	م	ا	ج	ر	ب	و	د	ر	ح	م	ر	ت
١٤	ه	ع	ب	د	ع	ا	ي	س	ف	ر	ي	ج	ح	م	ه	ي
١٥	م	ح	م	و	د	م	ح	م	د	ي	و	ر	ع	ح	د	ت
١٦	م	ا	ج	ر	م	ص	م	د	ا	ك	ا	م	ط	ه	م	ي

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	٢٠ر١٩
اسطنبول	٠٠ر٩	٤٠ر١٢	٥٥ر١٤
تونس	٠٠ر٩	٢٠ر١٢	٣٠ر١٤
القاهرة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٠٠ر١٤
فيينا	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	١٠ر١٥
الدوحة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٤٠ر١٥
اثينا	٠٠ر١٥	٢٠ر١٨	٣٥ر١٢
ابوظبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	١٥ر١
بغداد	٠٠ر١٧	٥٠ر٢١	٣٠ر١
القاهرة	٠٠ر١٧	١٠ر٢١	٤٠ر٢١
دبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	٣٠ر٢
جدة	٠٠ر١٧	١٥ر٢١	١٥ر٢٣
لندن	٠٠ر١٧	٢٠ر٦	٠٥ر١٢
لارنكا	٠٠ر١٧	٥٠ر٢٠	٢٠ر٢٢

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

التكسي المناوب

فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطوبلسي	٨٩٥٤٦٠

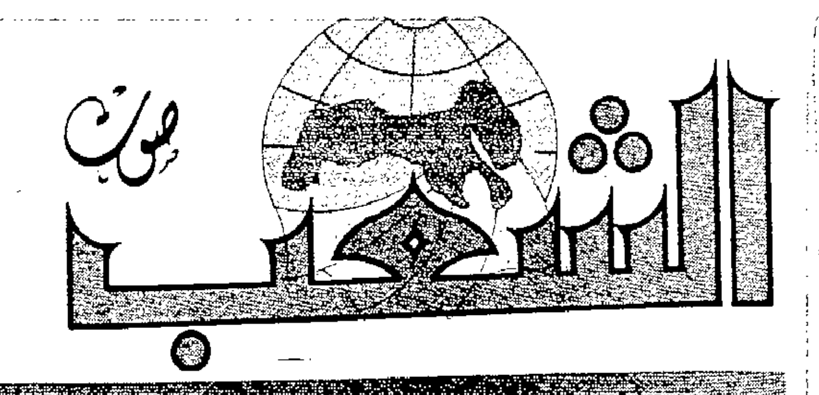
ارشادات

اخي المواطن
حفاظك على مياه الشرب في بلدك، امانة بين يديك فاحرص عليها.

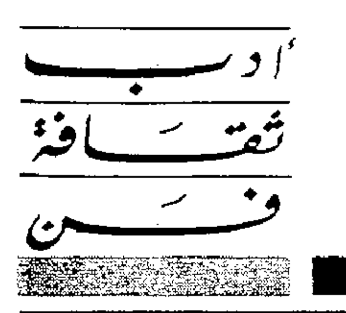
مع تحيات
وزارة المياه والري

سينما

السينما	العروض	الهاتف
الشاشة الكبيرة		
كنكورد	نادية الجندي وكمال الشناوي في ملف سامية شعراوي	تلفون ٦٧٧٤٣٠
النجوم	كلينت ايستوود في الدرب العنيد Heart Break Ridge / بالالوان	تلفون ٦٧٥٥٧١
الاردن	١ـ البحث عن المتاعب ٢ـ امرأة وسبعة اوغاد ٣ـ لقاء العمالقة ٤ـ لا تراجع ولا استسلام ٥ـ شعلة بومباي بالالوان	
رغدان	١ـ اميتاب بتشان.. في شاهنشاه ٢ـ المرضة بالالوان	تلفون ٦٢٢١٩٨
الفردوس ـ اربد	الرجل الصاعقة ارنولد شوارزنجر • المجازف • امرأة ورجل • سيدة الأدغال بالالوان	تلفون ٢٤٢١٥٦١
الحسين	قوة الانتقام بالالوان	تلفون ٦٢٢١١٧
زهران	الصغير العاشق ملون	تلفون ٦٢٢١٧١
الخيام	• الهروب من جهنم • الرسام	تلفون ٦٢٢٩٥٠
فلسطين	١ـ ميتون بتكرا بوري زمرة اشرار ٢ـ جاكي شان غضب الابطال ٣ـ سر العاشق المنتقم ٤ـ بروسلي الفيقي في /غرفة التنين	تلفون ٦٢٢١١٧
فرساي	١ـ دل جالا ٢ـ بنات في الخارج ٣ـ اولاد الشوارع بيسبنسر ٤ـ ست البيت	تلفون ٦٣٥٣٠٤
بلازا	٩½ أسابيع 9½ Weeks	تلفون ٦٧٧٤٢٠







الجمعة ٦ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ
الموافق ١٦ كانون الاول ١٩٨٨م

د. نجاح العطار وزيرة الثقافة في القطر العربي السوري

نسعى الى تحقيق الوحدة الثقافية العربية في صورتها الكبرى

الحرية لا تعطى ولا تمنح طواعية.. بل تنتزع انتزاعا، والفن قادر في كل عصر على فرضها فرضا

بما لا شك فيه ان د. نجاح العطار وزير الثقافة في القطر العربي السوري تتمتع بدرجة عالية من النشاط والمتابعة الدائمة لكل صغيرة وكبيرة في مجال الثقافة والفن والادب والتراث القومي بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.. هي حاضرة دائما.. تشاهدها في قاعة الندوات الفكرية وجلسات المناقشة.. وتلتقي بها في هذا العرض المسرحي او ذاك تتصدر الصفوف.. تشاهد الاعمال المسرحية وتبدي رأيها في هذه الاعمال.. شاهدت اغلب العروض المسرحية على امتداد ايام مهرجان دمشق المسرحي الذي عقد في العاصمة السورية مؤخرا.

عملت منذ توليها شؤون وزارة الثقافة والارشاد القومي على تطوير الحركة الثقافية والادبية والفنية بقطاعاتها المختلفة فاسهمت في رفع المستوى الثقافي والفني في القطر السوري وفي لقاء ل «الملحق الاسبوعي لصوت الشعب» مع الدكتورة نجاح العطار تحدثت خلاله عن الحركة المسرحية العربية والسورية.. وعن الظروف التي يعيشها المسرح في الوطن العربي واكدت على اهمية وجود مسرح عربي له هويته العربية.

في بداية اللقاء رحبنا بالدكتورة الوزيرة ضيفة عزيزة على صفحات «صوت الشعب» وكان اللقاء مفيدا وممتعا ومشجعا على الاسترسال وبحث الكثير من المواضيع الفنية.

حوار: عبد الرحيم غنام.

● مهرجانات دمشق للفنون المسرحية.. حاضنة للفن المسرحي في احدث تجلياته، وللفكر المسرحي في اغنى معطياته الان وبعد ان انتهت اعمال الدورة الحادية عشرة للفنون المسرحية التي اختتمت ليلة ٢١ تشرين الثاني الماضي هل استطاعت هذه الدورة ان تفي بالغرض المطلوب ام لا؟

■ حقيقة كان مهرجان المسرح في دوراته السابقة، حاضنا للفن المسرحي في احدث تجلياته، وللفكر المسرحي في اغنى معطياته كما قلت في افتتاح الدورة وقد ازدهى هذا المهرجان بما اجتمع في رحابه من فرق مسرحية عربية جاءت من كل ارجاء الوطن العربي تقريبا حيث قدمت هذه الفرق احتفالياتها المسرحية، وابداعاتها الفنية، التي تهدف الى ترسيخ المسرح العربي، وتطويره، وتأصيله، واعطائه هويته العربية، من حيث هو اداة لنشر المعرفة والمتعة، ومناسبة ثمينة يجتمع فيها شمل المسرحيين العرب، في وحدة هي الصورة الصغرى للوحدة الثقافية العربية في صورتها الكبرى.. الصورة التي نحلم بها لانها وسيلة الى غيرها، الى الوحدة السياسية العربية التي هي هدفنا الكبير، العزيز، معزة نور العيون.

استطيع ان اقول ان الدورة الحادية عشرة للفنون المسرحية التي عقدت في دمشق ما بين ١٠ - ٢٠ تشرين الثاني ٨٨ قد ادت الغرض المطلوب منها وهو ما ذكرته قبل قليل.. ونحن لا نريد اكثر من ذلك وان كنا نتمنى ان تكون الاعمال والفعاليات المسرحية التي قدمت اقوى من ذلك واعلى مستوى مما شاهدناه لبعض الفرق العربية.. الا ان ضعف المستوى لدى بعض الفرق لا يعني اطلاقا ان الدورة الحادية عشرة للفنون المسرحية لم تحقق اهدافها التي ذكرت.

مراكمة التجارب

● المسرح من اهم الفنون باعتباره حاملا للمعرفة ومانحا للرؤية، والمسرح خالد.. فهو باق ما بقي الكون، ومتعاظما ما تعاظمت البشرية في توقها الى الارقى، الابهى، الافضل، في بنائها التحرري، وتقدمها الاجتماعي، ومسيرتها المظفرة نحو الغد المشرق المأمول.. من وجهة نظرك ك «وزيرة للثقافة والارشاد القومي» في القطر العربي السوري.. الى اين وصل المسرح العربية من كل ما ذكرته؟

■ علينا ان نعترف وان نكون صادقين مع انفسنا.. واذا ما اردنا الصدق في الكلمة والدقة في التسمية، فعلينا ان نعترف ان مسرحنا العربي رغم كل الاشواط التي قطعها، مازال في طور التأسيس، دور التجارب، ومراكمة التجارب، من خلال المسرح التجريبي، الذي هو ضرورة في حياتنا المسرحية، نبحث من خلاله عن الاشكال الجديدة، صياغة واداء، وتضعها في خدمة المسرح العربي الذي نعمل لتأصيله والارتفاع به الى مستوى المسرح العالمي، عبر هويتنا المسرحية العربية والتقاط «نبضات القلوب العربية في عوالمها المحلية، وبيئاتها الشعبية، وموروثاتها الفنية، التي نتناولها تناولا مبدعا، خلاقا، بتسليط ضوء الفن الباهر عليها، وتجسيدها على المسرح وجعلها تنطق عنا، وتنطق لنا، اذ تروي حكايتنا، وتحملنا على ان نرى مغزى هذه الحكاية، واضافتها الفنية.

وهنا اود ان اؤكد حقيقة لا مناص منها وهي ان هؤلاء المسرحيين الذين احتشدوا في هذا المهرجان هم الطليعة وقد قلت لهم ذلك في كلمة الافتتاح وسأعيد هنا ما قلته امامهم يوم الافتتاح «ومما قلته لهم» «انكم انتم، ايها المسرحيون.. الباحثون الحقيقيون عن ذهب الفن، وانتم العاملون دون كلل، للعثور على كنزه الثمين، وتقنيته الرفيعة، لكي تمتعوا بهما المشاهدين في زمننا، والاتين بعدنا، هؤلاء الذين تورثونهم تقاليد مسرحكم، مفاهيمه ومنجزاته، باعتباركم المؤسسين، للمسرح العربي..»

نريد مسرحا للجماهير

● من وجهة نظرك الى اي حد يمكن للمسرح ان يؤثر في تغيير وتطوير وتعميق وعي المواطن، وربطه بالمصير التاريخي لامته..؟

■ عندما يرى المشاهد نفسه في عيني الممثل، ويسمع باذنيه ويتكلم بلسانه، ويؤدي الدور الذي يقوم به، دوره هو، حياتيا، واجتماعيا وينجذب اليه، في متعة الفرجة.. عندما يحدث كل هذا اثناء الفرجة، حتى اذا انتهت المسرحية وزال اثر التمثيل المسيطر على مشاعر المشاهد، تحول، شيئا فشيئا، من الشغف، من الانجذاب، الى التأمل الهادىء، الذي وجده، في حالتي الانبهار او التغريب، يتيح له ان يتفهم دلالة العمل المسرحي ويستخلص منه المعرفة، بعد ان قدمت اليه في قالب من المتعة الفنية، هذه التي لولاها لانقلب العمل الابداعي الى موعظة باهتة، اذا لم نقل سخيفة وسمجه.

واذا ما توفرت الشروط التي ذكرتها في العمل المسرحي فلا بد لهذا العمل المسرحي ان يؤثر في تغيير وتطوير وتعميق وعي المواطن «المشاهد».

ولا بد لي هنا من التأكيد على اننا نريد مسرحا للجماهير اي للطبقات الكادحة من الشعب، نريد هذا المسرح لاننا نريد تغيير وتطوير عقلية، وتعميق وعي جماعي بالمصير التاريخي لنا جميعا كما قال المسرحي العربي المبدع سعد الله ونوس في كتابه القيم «بيانات لمسرح عربي جديد».

تجربتنا الخاصة

● الست معي في ان جذب الجماهير الى المسرح يحتاج من المسرحيين الى دراسة جادة وعميقة في كيفية تقديم عرض مسرحي يطرح مشاكل هذه الجماهير؟

■ بالتأكيد، وهذا ما يجب ان يبحث عنه المسرحيون في بلادنا.. على المسرحيين القيام ببحث جاد ويومي عن تجربتنا الخاصة في التعبير المسرحي، وهذا الامر ينطلق من دراسة جادة للظاهرة المسرحية، وهذه الظاهرة هي «العرض المسرحي» فاذا لم يكن العرض المسرحي قادرا على طرح مشاكل الجماهير، بفهم عميق، وفنية رفيعة، تجمع في ذاتها المتعة والمعرفة فلن نتوصل الى جذب الجماهير الى المسرح، وسيقتصر عندئذ على النخبة المثقفة، او على ارضاء الفئة البورجوازية التي كان المسرح الاوروبي لها، ابان نهوضها، مما يضعنا في تبعية للغرب، اذا لم نقف من مسرحه موقفا نقديا، ولم نسع بكل جهودنا، لتأصيل مسرحنا العربي، وتمكينه من امتلاك اداته التوصيلية الى الجماهير التي تنهش بها براثن المسرح التجاري، القائم على النكات السياسية، والقفشات اللفظية والذي يشيع الرخص والتحلل بين رواده.

مسرح عربي اصيل

● اذن نحن بحاجة الى مسرح مختلف.. مسرح قادر على جذب الجماهير.. مسرح عربي اصيل.. اليس كذلك؟

■ نعم.. المطلوب مسرح عربي اصيل، يرث تركة روادنا الاوائل، الذين عرفوا كيف يجتذبون الجماهير، ويلتحمون بها، والمطلوب ايضا اداة توصيل مسرحية لهذه الجماهير، دون خوف من السياسة والتسيس ما دام الشعب العربي مسيسا، وهو يبحث عن المسرح الذي يعالج همومه السياسية بالدرجة الاولى، ثم همومه الاجتماعية فهمومه الذاتية، ولن نبلغ ان نعالج مسرحيا، كل هذه الهموم، دون الذهاب الى الشعب، وطرح قضاياه طرحا صحيحا جزئيا في اشكال مسرحية تجريبية جزئية بدورها، نابذين بكل قوة التشويق الذاتي، والتسطح الفلكلوري كما هو عليه.

ارفع المستويات

● على ذكر الفلكلور الشعبي الذي نشاهده هنا وهناك على امتداد الارض العربية.. ارى اننا لم نتمكن من الارتقاء بهذا الفن الرفيع الى المستوى المطلوب.. ما قولك.. هل استطعنا ان نرتقي بالفلكلور الشعبي العربي الى ما نطمح اليه ام لا ولماذا؟

■ نحن نطمح ان نصل بالفن بشكل عام الى ارفع المستويات وخصوصا فن المسرح والفلكلور وخاصة انهما متلازمان.. فالفلكلور يظل قاصرا اذا لم نعطه من رؤيتنا الحاضرة مضمونا يرقى به الى الفن المسرحي الذي نريد في معالجة ابداعية، تجعل الرمز والاسطورة و«الحدوتة» التراثية مستوعبة في النص الجديد، النص الذي هو حامل حقيقي لطروحاتنا الفكرية السياسية والاجتماعية والذاتية على السواء.

اما هل استطعنا ان نرتقي بهذا الفن الى ما نطمح اليه فهذا الامر يحتاج الى التطبيق العملي، والا فسيبقى الكلام كلاما ان نحن لم نؤمن في نقطة التوهج من اعماقنا، اننا باحثون جديرون بالعثور على كنزنا المسرحي العربي.

ازمة مسرحية عربية

● في كلمتك في افتتاح الندوة الفكرية للمهرجان المسرحي ذكرت اننا امام ازمة مسرحية عربية.. وهذا قول صحيح مئة بالمئة.. كيف لنا ان نذلل الصعوبات وان نهدم الحواجز القائمة في مواجهة المسرح العربي وتعمل على الحد من تطويره وتعميقه وسيره في طريقه الصحيح.

■ قلت هذا واعود الى قوله في كل مناسبة.. نعم نحن امام ازمة مسرحية عربية، لا يخفف من حدتها الا قليلا، وجود بعض النصوص المسرحية الجيدة، في هذا العرض المسرحي او ذاك او في هذا المهرجان او ذاك الموسم المسرحي، وما ننشده من وراء ندواتنا الفكرية المسرحية المتتابعة، هو اضاءة جوانب المشكلة، بغية تصور حلول للازمة المسرحية الراهنة، والنهوض ثانية، بالمسرح العربي، الذي اثبت في عقود سابقة، انه جدير بتسميته ومهمته، وقادر على ان يكون على مستوى الطموح، سواء في مضمونه او شكله.

نستطيع حقا ان نهدم كل الحواجز وان نتغلب على كل المعوقات اذا اخذنا باعتبارنا، وفي ايماننا، ان المواضيع في وطن تقدم الاحداث فيه كل يوم قوسا واسعا منها، هي التي تطرح نفسها علينا وهي التي تنادينا سياسيا واجتماعيا، ان تعالوا.. انا هنا، نعم المواضيع في متناول اليد، وهي وفيرة، وغنية، ومتنوعة، ولدينا من الاشكال المسرحية ما يصلح اوعية لهذه المواضيع، لهذه المضامين، وما يجعلها على درجة عالية من الجودة نصا واخراجا وتمثيلا.

الحقيقة لا ينقص المسرح العربي من اجل النهوض والتقدم به سوى ان نعمل، وان نصلب انفسنا على خشبة المسرح، وان نجد كما كان العهد في الستينات، اداة التوصيل الصالحة. بين المسرح والجماهير، واداة الايقاع والتشويق الضروريين، لتقديم المتعة والمعرفة، وهما قوام كل فن وهدفه.

بالعمل المتواصل والجاد فقط نستطيع ان نتغلب على الازمة المسرحية العربية فكل شيء للنهضة المسرحية متوفر ولا ينقصنا اي شيء اطلاقا.. فقط نحتاج الى الجرأة في تنفيذ اعمالنا المسرحية.

الحرية لا تعطى طواعية

● نعم.. نحن نمتلك كل المقومات البشرية والمادية والتقنية والموضوعية التي تؤهلنا لصناعة مسرح متطور ومتقدم، ولكن الاترين معي اننا بحاجة الى شيء مهم جدا بل هو الاساس في وجود مسرح جاد وبدون هذا الشيء لا يمكن للمسرح الجاد ان يستعيد دوره وقد تطرقت اليه في افتتاح الندوة الفكرية وهو توفر جو من الحرية المفقودة في كثير من اقطارنا العربية؟

■ هذا ايضا صحيح وقد قلته وركزت عليه في الافتتاح الخاص بالندوة الفكرية، نعم نحن نمتلك الكتاب المبدعين في الحقلين النثري والشعري، ثم ان لدينا المخرجين والممثلين، وصارت لدينا كتب كثيرة، مترجمة وموضوعة، في فن المسرح، وفن التمثيل، وفن التدريب على التمثيل، ولدينا المعاهد المتخصصة لذلك، والموسيقى التصويرية، والشعر المسرحي، وقد ازدهر المسرح الغنائي على ايدي الرحابنة، واصبحت لنا نماذج منه وتجارب فيه، قلت كل هذا.. الازمة حقيقة تكمن في جملة ما يكمن في جو الحرية المفقودة في جو حرية التعبير باوسع معانيها، التي لا نزال نطالب فيها، وهذه الحرية لا تمنح ولا تعطى هكذا بالهين، انها تنتزع انتزاعا، نعم لا تعطى طواعية، والفن قادر، كما كان في كل عصر، على فرضها فرضا، وتحقيقها والافادة منها مباشرة، او من خلال الرمز والاسطورة والاشارة والايماء، ومن خلال قول ما نريد قوله تلميحا لا تصريحا، اذا توافرت الجرأة وهي متوفرة واذا توفرت الرؤية الانسانية وهي متوفرة ايضا.. وماذا اقول لك اكثر من ذلك.

وفي نهاية هذا اللقاء الممتع والمفيد تقدمت من الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في القطر العربي السوري بالشكر العميق لما خصت به جريدة «صوت الشعب» من الوقت والجهد

* * *

اسبوعيات

ديموقراطية «ڤاليسا»

في المؤتمر الذي عقد في باريس اوائل هذا الاسبوع بمناسبة الذكرى الاربعين لاعلان حقوق الانسان، فاجأ الاخ «ليخ ڤاليسا» رئيس نقابات «تضامن» في بولندا، المؤتمرين بخطاب غنائي يشيد بالمنجزات الصهيونية في هذا الميدان «ميدان حقوق الانسان».. ولم يكن متوقعا من ڤاليسا كل هذا «الغناء» العالي النبرة، كونه كان حريصا باستمرار على عدم ربط «نقابات تضامن» بالدوائر الصهيونية على هذه الصورة المباشرة والتي لا تقبل الشك.. وكاني به كان معنيا بحسم الجدل الذي كان دائرا حول مدى العلاقة بين «تضامن» ڤاليسا والدوائر الصهيونية.. ولكن يبدو انه جاء موعد دفع الفاتورة!! اذ اشاد ڤاليسا بـ «ديموقراطية» اسرائيل، ووقوفها مع «الخط الليبرالي العالمي» ودعمها لنقابات «تضامن».. ثم قدم لها الشكر، والدعم وبصم لها على كل ما تقوم به من «ابداعات ديموقراطية» و«حضارية» و«نقابية» ايضا على قاعدة حقوق الانسان..!!

ولم يبق على «ڤاليسا» في هذا الخطاب الغنائي سوى ان يشيد ايضا بالسلطات الجنوب افريقية التي تدعم النقابات العمالية في جنوب افريقيا. سيما النقابات الديموقراطية والسوداء، وذلك عن طريق اعفاء العديد من اعضاء هذه النقابات من العمل، ووضعهم في غرف ضيقة ومظلمة، وتهشيم رؤوسهم وغسل دماغهم من «الافكار الهدامة» التي تسللت الى هذه الرؤوس؟!

ولكـــــن..

اليس من الغريب حقا ان يشيد ڤاليسا بـ ديموقراطية اسرائيل، ودعمها للخط الليبرالي العالمي، ووقوفها الى جانب النقابات العمالية التي هي على شاكلة «تضامن» في الوقت الذي وقفت فيه نقابات العمال الامريكية ضد توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع اسرائيل، كون اسرائيل تضطهد النقابات العمالية في اسرائيل!!

ثـــــم..

الم يسمع «الاخ ڤاليسا» هذا النقابي الكبير بما تفعله السلطات الاسرائيلية بالنقابات العمالية والفلاحية العربية في فلسطين المحتلة..!!

الم تبلغه اخبار الذبح اليومي، والاضطهاد اليومي، والموت اليومي، والتجويع اليومي، والمصادرة اليومية، التي يتعرض لها العمال العرب ونقاباتهم!!

لا بد انها بلغته!!

ولكنه... وقت دفع الفاتورة وتقديم كشف الحساب المتاخر في عنق ڤاليسا، للدوائر الصهيونية!!

لاورا

لاورا فتاة ايطالية، رقيقة حد الخشونة، مرهفة حد البكاء، مرحة حد الانفجار، دافئة كما الارض، وخفيفة كما الظل..

اعتادت لاورا ان تزورني في الجريدة بين الوقت والاخر، بشكل مفاجىء، وعلى غير ميعاد، اثناء اقامتها في عمان لدراسة اللغة العربية في الجامعة الاردنية.

وبالاضافة الى احاديث الفن والادب، وبالتحديد القصة القصيرة في الاردن، كثيرا ما كان يأخذنا الحديث الى الهم الفلسطيني، وموقف ايطاليا المؤيد للقضية الفلسطينية.. وللحقيقة فان لاورا نفسها مسكونة بوجع الانسان الفلسطيني، ومهمومة بهذه القضية وانسان هذه القضية الذي ارتوى من عذابات هذا العالم، وشرب الذل حتى النخاع في رحيله الدائم عبر المنافي المنتشرة فوق اديم هذه الارض..

قبل ايام فاجأتني لاورا باحدى زياراتها، وكانت قد غابت فترة طويلة..

كانت تلهث وهي تقتعد قبالتي.. ولم تلبث ان صاحت:

- هل تعرف انني زرت «القدس»!!

لم تتملكني الدهشة، ولم يلفني الذهول، على هذا الخبر غير المفاجىء، ذلك انه من «الطبيعي جدا» ان تزور فتاة ايطالية الكيان الاسرائيلي، والقدس على وجه التحديد.

لكن ما احزنني هو انني وجدت نفسي اسأل «لاورا» عن شوارع القدس.. وحاراتها، ومساجدها.. وعيون اطفالها، وضفائر فتياتها، عن رائحة الحيطان العتيقة، وعن فلاحات الصباح اللواتي كن يتربعن على الارصفة في مواسم العنب والتين.. عن رائحة القدس، ولون سمائها، وشكل القمر الذي كان يفرد بهاءه على كل قبابها..

بالطبع لم تبخل عليّ لاورا، وهي الاديبة والناقدة بوصف تفصيلي عن كل سؤال طرحته عليها..

ويبدو انني لم اكن فرحا، فيما كانت لاورا ماضية في وصف القدس.. فسألتني:

- الم تفرحك هذه الاخبار!!

قلت:

- لا ادري...

قالت:

- ولكنك تبدو حزينا.

فقلت:

- اليست جريمة يا لاورا ان تزوري انت الفتاة الايطالية مدينة القدس، فيما هي - القدس - محرمة عليّ!!

عندئذ تسرب الحزن الى عيني لاورا وصمتت.

* * *

امس اقتحمت لاورا عليّ المكتب في الجريدة، مثل عاصفة.. وكانت تصيح..

- يبدو انك سوف تزور القدس قريبا.. فقد وافقت الولايات المتحدة على اجراء حوار مع منظمة التحرير، وهذا يعني بالنسبة لك العودة الى فلسطين.. وزيارة القدس.. ولم اجد ما اقوله، امام هذه «الاندفاعة الطيبة» والاحساس الاكثر طيبة من هذه الفتاة الايطالية، فلذت بالصمت.. وصاحت لاورا:

- ما بك!!

قلت:

- صحيح انني اموت شوقا لزيارة القدس.. ولكن.. اتراني سازور الدوايمة.. تلك البلدة التي لونت طفولتي، وبعثتني الى هذا العالم.. ام تراها - الدوايمة - ستظل بعيدة يا لاورا!!

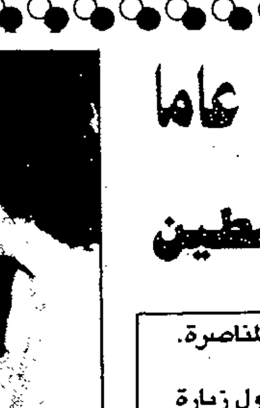
ابراهيم العبسي

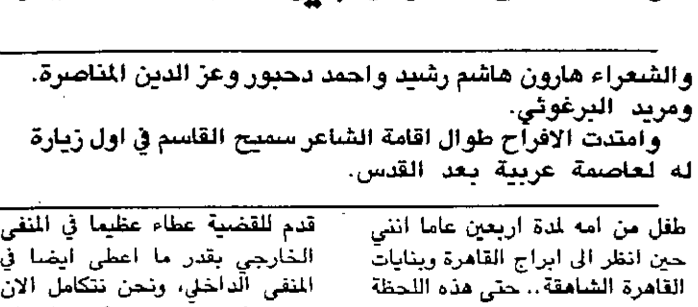
* * *

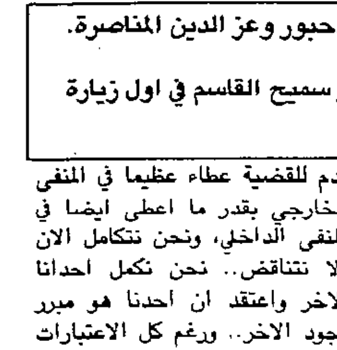
سميح القاسم في اول زيارة لعاصمة عربية بعد القدس!!

ظلم فادح ان احرم من مصر ٤٠ عاما

درويش: سأقضي عمري باحثا عن معنى خروجي من فلسطين







في اطار الندوة الدولية لحماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي الفلسطيني التي اقيمت مؤخرا في القاهرة نظمت ثلاث امسيات شعرية اشترك فيها نخبة من الشعراء الفلسطينيين على راسهم الشاعران الكبيران محمود درويش وسميح القاسم والشعراء هارون هاشم رشيد واحمد دحبور وعز الدين المناصرة. ومريد البرغوثي.

وامتدت الافراح طوال اقامة الشاعر سميح القاسم في اول زيارة له لعاصمة عربية بعد القدس.

- كان اللقاء عاصفا في الامسية الاولى على مسرح الجمهورية حيث امتلأ المسرح عن اخره واضطر بعض الحضور الى الاستماع وقوفا وكان الحشد هائلا من الكتاب والمثقفين المصريين الذين اشتاقوا لرؤية سميح القاسم في عناقه لاول مرة مع ارض القاهرة وهو يلقي قصيدته التي حملت عنوان (مصر).

●● تتدفق بعض الكلمات على شفتي سميح قبل ان يلقي قصيدته فيقول، انني في مصر ليس لاول مرة منذ عشرين عاما، او اربعين عاما، بل لاول مرة منذ سبعة الاف عام..!

ويستمر الفيضان ليكمل سميح قائلا: سألني البعض هل تعتبر هذه الزيارة تطبيعا للعلاقات الدبلوماسية..؟

- وجوابي هو انني اطبع بين قلبي وقلبي.. لست آت من دولة الى دولة.. وانما من وطني.. الى وطني..

- قصيدتي هي مصر، عن شواطىء مصر ومساجدها وبناياتها التي يسكنها العرب شوارعها، وحوانيتها العربية.. هنا كل شيء عربي ميم المدخل - صاد الصيرورة.. راء الرؤية وهذه هي مصر في عيوني كما رأيت في خيالي وقبل ان اراها..!

- ليمض على رسله النيل
من الف دهر الى الف دهر
ليمض على رسله
هذه الارض.. ارضي
ليمض..

بين عقلي وقلبي ونفسي اكون انا..؟

● وفي لقائه مع مجموعة الصحفيين المصريين سئل سميح كيف استطاع ان يرسم صورة القاهرة في قصيدة مصر قبل ان تراها عيناه.

قال سميح.. ظلم فادح ان يحرم طفل من امه لمدة اربعين عاما انني حين انظر الى ابراج القاهرة وبنايات القاهرة الشاهقة.. حتى هذه اللحظة يصعب علي الاقتناع بان جميع السكان في هذه البنايات هم من العرب يتكلمون العربية.

- وقال - ارفض ان توضع زيارتي للقاهرة في اطار ما اصطلح على تسميته بالتطبيع انا لا اطبع بين دولتين.. انا اتيت من وطني الى وطني اتيت من نفسي الى نفسي.. انا اطبع بين قلبي وقلبي، بين عقلي وعقلي، وليست هناك اية صيغة لفظية يمكن ان توصف شعوري في هذه اللحظات ان انفعالي بلقاء القاهرة اشبه بانفعال لقاء الحب الاول في قلب فتى عمره ١٦ عاما..!

عندما سئل سميح القاسم عن اختياره البقاء في الارض المحتلة وتقييمه لخروج محمود درويش وتأثيره في القضية اجاب ان محمود قدم للقضية عطاء عظيما في المنفى الخارجي بقدر ما اعطى ايضا في المنفى الداخلي، ونحن نتكامل الان ولا نتناقض.. نحن نكمل احدانا الاخر واعتقد ان احدنا هو مبرر وجود الاخر.. ورغم كل الاعتبارات استطيع القول باننا قدمنا بعض الواجب لقضيتنا.

واجاب محمود درويش عن السؤال نفسه قائلا: ارجو ان ترحموا سميح من القدرة على التعبير عن احساسه بمصر لانه في حالة نشوة يعجز فيها المرء عن التعبير.

وقال اعرف ان قرار سميح بالبقاء هو قرار مصيب لان المغامرة هي في الرحيل وليس في البقاء فالرحيل هو المغامرة وقرار الرحيل هو نتيجة لتراكم شروط واسباب تدفع المرء لاتخاذ هذا القرار ويقضي الداخل كل ما تبقى من عمره في محاولة معرفة اذا كانت مصيبا او مخطئا لقد عذبني هذا السؤال تعذيبا قاسيا وربما الاجابة عنه مستحيلة..!



صورة تجمع القاسم، هاشم رشيد، درويش، دحبور، البرغوثي،

مصر في عيوني

●● اسأله: كيف استطعت ان ترسم صورة مصر في قصيدتك قبل ان تراها يقول - لقد قرات عن مصر كثيرا وشاهدت افلاما مصرية وقرات التاريخ المصري وقابلت المصريين في الخارج وعايشت بعض مواقف المصريين وكان من الطبيعي ان اكتب لمصر بكل هذه الحصيلة وبكل احساس.

●● وسأل: هل تغيرت صورة مصر بعدما رأيتها عن صورتها وانت تكتب عنها دون ان تراها.

- يقول سميح بكل تاكيد، ان احساسي بنبض هذه الارض وانا اقف عليها يختلف كثيرا من شعوري بها عندما كتبت قصيدتي.. لا استطيع ان اعبر عن شعوري الان.. انني في حالة نشوة اعجز عن التعبير عنها.. وانا شاعر.. ولكن ما حيلتي..!

نرجسة القلب

●● الشاعر الكبير محمود درويش في الامسية الثانية بمسرح البالون القى قصيدته المهداة الى توام روحه (سميح) (واسميك نرجسه حول قلبي) ومن رقة وشذوبة درويش الواضحة لم يحتمل سميح القصيدة وراح يخبىء دموعه التي تناثرت على المسرح، كما القى درويش قصيدته القنبلة (عابرون في كلام عابر) فتغير طقس الامسية واختتم الامسية بقصيدتيه الرقيقتين (لو كان قلبي معك و (ما يستحق الحياة).

عبدالكريم الناعم في حوار مع الملحق الاسبوعي

التجديد والابداع هما هاجسي الدائم

لست مع قصيدة النثر ولا ضدها وان كنت متحيزا للايقاع

مهرجانات الشعر سبيلنا الوحيد للتواصل في غياب البديل المقنع

عبدالكريم الناعم شاعر سوري من ريف حماة ولد عام ١٩٣٥ الا ان الظروف جعلت اباه يهاجر الى حمص. وفيها نشا وترعرع وبدا اولى محاولاته الشعرية، صدرت للناعم عدة دواوين شعرية، وقد ظهر معظمها ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب. نذكر منها: زهرة النار (١٩٦٥) وحصار الشمس (١٩٧٢) والرحيل والصوت البدوي تونس (١٩٧٥) والكتابة على جذوع الشجر القلبي (١٩٧٥) وعينا حبيبتي والاغتراب (١٩٧٨) وتنويعات على وتر الجرح (١٩٧٩) وقد بلغ عدد دواوينه المطبوعة حتى الان عشرة دواوين وله كتابان نثريان لم يطبعا بعد احدهما حول الشعر العربي يتناول فيه قضايا الشكل والحداثة والايقاع. والثاني سيرة ذاتية واجتماعية تروي باسلوب روائي احداث الفترة التي عاشها الشاعر وعاشها المجتمع العربي في الخمسينات والستينات وهي فترة مليئة بالاحداث التي تستحق ان تدون، شارك عبدالكريم الناعم في عدد من مهرجانات الشعر العربي كان اخرها مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون، وقد انتهزنا فرصة اللقاء به لاجراء هذا الحوار.

طفولة عادية وذكريات حادة

● استاذ عبدالكريم لا بد ان ظروف النشاة التي تحيط بالشاعر لها صلة بتكوينه وبداياته الشعرية فكيف كانت نشاتكم الاولى. وما صلتها بتجربتكم الشعرية.

● ولدت اولا ونشات في ريف حماة في وقت كان الاقطاع فيه يسيطر على كل شيء. ولم تكن ثمة مدارس وكنت اول الاطفال الذين تتاح لهم فرصة الدراسة. بعد ذلك هاجر والدي من ريف حماه الى حمص ودرست في مدارسها حتى انهيت الاعدادية. ولم تكن الظروف المادية تسمح لي بمواصلة الدراسة فقد انقطعت في هذه السن المبكرة واضطلعت بمسؤولية العمل. الذي استطيع قوله عن طفولة فيها الكثير من الذكريات الحادة والجارحة ولكن يبدو اننا بطريقة ما نسعى لتلوين طفولتنا بالوان زاهية وجميلة حتى تحولها الى شيء من الحلم كلما شئنا العودة الى ذلك الزمن انها طفولة عادية باستثناء بعض المختزنات التي قد تكون فنية وادبية.

الشعر والمغامرة

● يحتاج الامر بين اولى القصائد واول الدواوين الى وقت ربما قد يكون طويلا او قصيرا. فهل كانت المسافة بين اولى القصائد واول كتاب شعري لكم مسافة كبيرة ما هو اول اصداراتكم الشعرية. وكيف كانت المغامرة؟

● كانت الكتابة هاجسي وكان الشعر ايضا هاجسي، وكانت المرحلة بشكل عام مرحلة تفور بالافكار الوطنية والقومية. وكانت الخمسينات مرحلة نهوض وكان المطروح هو المسالة القومية والجيل بكامله كان متجها الى هذا نحن جيل يقول بعضنا عنه: انه جيل لم يعش مراهقته ابدا. فقد كان مندمجا في الحركة الوطنية واول خطوة لي كانت باتجاه هذه الامور كانت الوصول الى مجلة (الاداب) في بيروت وكان الاعتقاد السائد هو ان من ينشر في هذه المجلة يحصل على اعتراف الاوساط الادبية بانه شاعر. وكان طموحنا الكبير ان ننشر فيها. وحدث شيء كهذا عام ١٩٥٧ عندما نشرت انا وبعض الشعراء من سورية في هذه المجلة وظللنا ننشر قصائدنا فيها وفي غيرها. اما اول مجموعة صدرت لي فكانت عن وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٦٥ وكانت بعنوان «زهرة النار» واصبحت الامور اكثر سهولة بالنسبة لنا بعد قيام اتحاد الكتاب العرب. وانا شخصيا مدين للاتحاد باصدار الكثير من مجموعاتي الشعرية ولولا الاتحاد لما تسنى لي ان انشر ما يقارب عشرة دواوين.

التجديد هو الهدف

● استاذ عبدالكريم هذه المجموعات الشعرية العشرة التي صدرت لكم حتى الان خلال فترة زمنية ممتدة تقارب ثلاثين عاما – وهي فترة ليست بالقصيرة – ما الذي تمثله بالنسبة لكم ولا سيما ان الشاعر المبدع يرفض ان يكرر نفسه وان يكتب القصيدة التي تشبه قصيدة سابقة بل يحاول على الدوام ان يكتشف اشياء جديدة ان يجدد صوته الشعري وان يلغي تجاربه السابقة بتجارب ابداعية جديدة ومغايرة فهل تحسن بان هذه المجموعات تمثل مراحل في حياتك الشعرية.

● ما من شك ان كل شاعر او كاتب او قصاص – بتقديري – يستطيع ان يقيم مراحله بنفسه اما الناقد فهو اقدر على استكناه نقاط قد لا تخطر ببال الشاعر، والمرحلة الاولى في شعري امتدت على مدى خمس مجموعات. ففيها كانت يتجلى الهم القوي وثمة مجموعات قليلة مثل (الرحيل والصوت البدوي) و(عينا حبيبتي والاقتراب) هذه المجموعات كانت تتجه كما يتجه جيلي. جيل الخمسينات. فالقصيدة العربية الحديثة لم تكن قد بلغت ما بلغته من التطوير والتحديث. ولو عدنا الى قصائد جيل الرواد لوجدناها كتابات مباشرة وتقريرية وشعارية باستثناء شاعر او اثنين من هؤلاء الشعراء ولو اخذنا هذه المجموعات بميزان هذا الزمن لجرى الاحتفاء بها والاهتمام بمستواها الفني، اذا قورنت بمستوى قصيدة الثمانينات لما وجدنا فيها الكثير مما نهتم به ونعنى فنحن جيل كانت كتاباتنا الاولى اميل للموضوع واميل للمباشرة واكثر تمسكا بالموسيقى ونحن كنا نعتبر الوزن قيمة فنية ونفسية لا يسوغ التخلي عنها. في هذه الحقبة كنت واحدا من السرب في جيلي الشعري. وبعد ذلك اصدرت مجموعتين او ثلاث قمت خلالها باعادة تقييم تجربتي، طبعا في ضوء ما جد من تغييرات على القصيدة وما نشر من مترجمات شعرية اجنبية وما طرح من افكار حول عالم القصيدة وبنيتها الفنية. فكانت ثمة نقلة جديدة في قصيدتي وفي المجموعتين الاخيرتين: (احتراق عباد الشمس) و(اقواس) اعتقد انني قمت بقفزة ثالثة، واعتبرتها علامة من علامات الصحة، واتمنى ان تستمر هذه المواكبة لان الشاعر يجب ان لا يكرر نفسه، قد تتكرر الموضوعات الا ان طريقة التعامل معها يجب ان لا تتكرر.

قصيدة الثمانينات

● تطرقتم في كلامكم الى نزعة التحرر في الشعر العربي والى الرواد وقصائدهم التي كانت ثرية من البيانات والشعارات وان قصيدة الثمانينات اكثر تطورا ونضجا من قصيدة الخمسينات كيف يمكن في رايكم ان نفسر هذا القول وهو ان قصيدة الثمانينات اكثر تطورا من القصيدة التي سبقت ذلك.

● انا لا اؤمن بالجيلية وهي ان لكل جيل افكاره ومزاياه الخاصة فالشاعر اما ان يكون شاعرا او لا يكون. ويمكن ان تجد واحدا من جيل الرواد او من الذين جاءوا بعده استطاع ان يواكب ويتطور ويتفاعل مع القصيدة الحديثة لدرجة انه يقدم الان في الثمانينات من القصائد ما يقدم الشعراء بالغو الذكاء والحساسية من ابناء هذا الجيل، وقد تجد شاعرا من جيل الرواد كتب بقصيدة ما. الا انك تجد تطوره في الثمانينات قد اختلف وكتب بطريقة مخالفة. لذلك انا لا اقول بان هناك طريقة تطور القصيدة العربية بحسب الاجيال. وانما التطور يسلك طرقا متشعبة عربيا. وانا حين اشير الى قصيدة الثمانينات لا افترض ان كل شاعر موجود بيننا الان هو شاعر حقيقي. شاعر مبدع. فقد يكون بيننا من يكتب بطريقة تجاوزها شعراء الخمسينات.

انا اقصد القصيدة الذروة التي تشهدها الساحة الشعرية العربية الان. ومن هذا تختلف وجهات النظر. نحن قد افدنا من بنية القصيدة الغربية في اوروبا ويبدو انها بلغت درجة عالية من التطور في الرؤية والبنية.

وقد انتقل هذا بشكل من الاشكال الى بنائية القصيدة العربية. ولو اخذنا بعض القصائد لجاك برك او غيره لوجدنا ان هناك من ينهج هذا النهج في القصيدة العربية سواء في اللقطة او في اللمحة او في اللطافة وهذا ليس بعيب على الاطلاق فعملية المثاقفة مسالة حيوية جدا.

لست مع قصيدة النثر

● انت لست مع قصيدة النثر ومن يروجون لها ويطلقون عليه اسما جديدا هو قصيدة النثر.

لا اريد ان اقوم بمصادرة لاحد وليقم كل كاتب او شاعر بكتابة ما يريده. والنص وحده هو الحكم في النهاية. وانا لا اريد الاحتجاج على من يطرحون قصيدة النثر بديلا للشعر العربي. فادونيس اطلق في ٧٥ او ١٩٧٦ كلمة في سورية قال فيها: لقد انتهى زمن قصيدة التفعيلة وجاء زمن قصيدة النثر فركضت خلفه اسراب من الذين هم في الاصل عاجزون عن تقديم بيت واحد من الشعر الموزون. وادونيس عاد فكتب كلاما موزونا موقعا و شعرا جميلا وتركهم في اماكنهم يلهثون. فقصيدة النثر لتكن ولكنها ليست بديلة لغيرها. وليست هي الهوية الوطنية او التقدمية التي تعطيك شعارا من شعارات التجاوز للقصيدة العربية. فما اطلق على هذه القصيدة من صفات بهدف الغاء القصيدة العربية انا لست معه، وان كنت لا اصادر على حق الكاتب في ان يكتب ما يريد سواء كانت موزونا او غير موزون.

الزمن كفيل بحل مشكلة النثرية

● الحقيقة المؤلمة التي دفعتني لطرح هذا التساؤل اننا في بعض المهرجانات والمؤتمرات نجد اناسا يلقون هذا الشيء الذي نسميه قصيدة النثر. ثم يكونون في الوقت نفسه شعراء يلقون قصائد موزونة سواء بالبحر الخليلي او بالتفعلية فيحدث انطباع شيء عن حالة الشعر العربي وتنشأ بلبلة في الاذواق ويحار الجمهور العادي بين الشعر الذي هو شعر وبين الذي يلقى على انه شعر وانا لا اعني الجمهور المحترف بل الجمهور العادي، فما هو الحل بازاء هذه الاشكالية.

يصعب حل هذه المشكلة لاننا اذا قلنا يفترض ان لا يقرأ في المهرجانات الا الشعر الموزون فيسحتج اصحاب قصيدة النثر. وهم يحملونها الان من منبر الى منبر ويلقونها، وتمشيا مع الديموقراطية وتقديسا للحرية لتكن الفرصة متاحة امام قصيدة النثر. وباعتقادي ان صاحب هذه القصيدة عندما يحس بازورار الجمهور عنه وانصرافه عن شعره سيتردد طويلا قبل ان يقدم مرة اخرى على المشاركة في هذه المهرجانات.

● يقول الشاعر عبدالله البردوني في لقاء معه ان لمثل هذه المهرجانات التي تقيمها العواصم العربية اثارا سلبية على الشعر ففيها يتم تكريس اسماء معينة واخراج الشعراء الذين يمثلون الانظمة من العتمة الى دائرة الضوء واحيانا تلجا هذه العواصم العربية الى حشد جمهور خاص بها ليصفق لشعرائها فتحدث بلبلة في القيم الادبية من خلال هذه المهرجانات وقد تكون مقصودة او من غير قصد. ومن ضمن الاشياء التي اشار اليها ان بعض هذه العواصم تريد ان تعلن للملأ بانها عاصمة الحرية وعاصمة الفكر وعاصمة الثقافة وانها تضع جميع الشعراء من معارضين وغير معارضيها تحت ابطها.

● ما من شك في ان لكل مسالة وجوها سلبية و اخرى ايجابية وهذا شيء لا مجال للجدال فيه. وما يقوله البردوني دقيق جدا تجربته وتجواله وحضوره. ولكن السؤال المطروح هل نستطيع ان نهيء مهرجانات تتصف بالمثالية بحيث تكون السلبيات فيها منعدمة او شبه منعدمة. طبعا لا فما دمنا محكومين بهذه المسائل فيمكن من خلال الحوارات ان تقدم بعض الافكار ومن خلال الحوارات يمكن تطوير هذه المهرجانات وما يقوله البردوني جميل ودقيق لكن هل البديل هو الغاء هذه المهرجانات. البديل الوحيد المكن هو تطوير هذه المناسبات.

الشعر وحديث الانتفاضة

● يتم التركيز في الاونة الاخيرة على القصيدة العربية الفلسطينية وبشكل خاص بعد الانتفاضة و اذكر في حوار مع الشاعر العربي الكبير نزار قباني قال بان حجارة اطفال فلسطين هشمت جماجم الشعراء العرب. لا ادري ان كان للاستاذ عبدالكريم راي مخالف او مشابه للرأي الخاص الذي يقول بان الشاعر عندما يتناول حدثا ساخنا كالانتفاضة فان عليه ان يتناوله باسلوبية خاصة.

● قبل ان اذكر رايي في هذه المسالة اريد ان اقول ان الزعم بان حجارة اطفال فلسطين هشمت جماجم الشعراء العرب او قصائدهم قول مردود وغير دقيق. فهل الشعراء العرب هم اعداء لفلسطين. وهل ثمة عداوة بين هذه الحجارة وقصائد الشعراء العرب طبعا لا. فمن هو الشاعر. الشاعر هو الذي يقيم اقصى درجات التواصل بين صوته من الداخل وصوت الشعب سواء اخفقت هذه القصيدة في انها تكون قصيدة رائعة ام نجحت. فلا بد من ان تحتوي هذه القصيدة على قيمة تثبت انه انسان متفاعل واريد ان اقول ما دام وطنيا وانسانيا فاننا نحترمه اما اذا قصرت القصيدة عن بلوغ الذروة الفنية فانني اقول له انت يا صاحبي قصرت هنا وابدعت هناك وهذا شيء طبيعي جدا. اما التهشيم الذي ذكره نزار فلنه ناتج عن كونه يقارن بين الكلمة المكتوبة والحجر وهذه المقارنة غير صحيحة لاختلاف الاجناس والانواع. فالمسالة كالجسد كل يدافع عن الكل ، وما من شك في اننا لو اردنا المقارنة بين من يكتب قصيدة ومن يحمل حجرا من حيث المستوى الانساني والبطولي والمعاناة فانه لا مجال للمقارنة ولكن ما هو المطلوب مني ما دمت لست في موقع من يحمل الحجر ولا من يحمل السلاح. هل القي بكلماتي واقذفها لتذهب مع الريح ولو عدنا قليلا الى المواجهة في جنوب لبنان لرابنا شيئا سمي شعراء الجنوب ولكن الشعراء العرب من المحيط الى الخليج لم يكفوا عن طرح قصائد المواجهة فهذا كله اخذ مساحة مهمة من القصيدة العربية ثم جاءت ثورة الحجارة التي مرت عليها ستة واي انسان له علاقة بالفن لا بد ان يسهم في التعبير عن هذه الثورة

التجربة الموعودة

● استاذ عبدالكريم سمعنا ان لك ديوانا تحت الطبع فما هو عنوان هذا الديوان الذي لا شك يحمل الرقم ١١ في سلسلة دواوينكم الشعرية.

لدي مجموعة تطبع في اتحاد الكتاب بعنوان «من مقام النوى» والنوى هنا تعني البعد كما ان هناك مقاما موسيقيا في الغناء العربي يسمى النوى. وفي المقامات والاحوال الصوفية مقام النوى وهو حالة من الشعر الكوني ولي مجموعة تطبع الان في ليبيا وهي تحمل الرقم ١٢ وعنوانها (بين السهم والصهيل) وهي تحمل هذا الهم القومي القديم المتجدد.

ابراهيم خليل

ثلاث قصص قصيرة جدا

تاليف: روبرت ماكجوين

ترجمة: منية سمارة

القصة الاولى

ذكريات محارب قديم

في مثل هذا اليوم، كان الفلاحون يقتلعون ما تبقى من اشجار الكروم التي احرقتها قنابل النازيين، وكانت ضربات الفؤوس تنهال على ما تبقى من جذوعها، وكانها تحفر قبرا في قلب الارض البارد.

وفي مثل هذا اليوم كنت اسير عائدا من الجبهة في طريق خالية الا من احبائي الميتين، الذين كنت اتذكرهم، وانا اضرب ذلك الحصى الاسود بقدمي، واشق طريقي هذا الفراغ الرهيب.

وفي مثل هذا اليوم كان الناقوس يقرع مودعا ذلك الزمان الميت.

اما اليوم، فانني اقف لانظر الى تلك الايام بكل معاناتها وتناقضاتها، فارى الحقول الغريبة تهرب مني، ولا اجد امامي سوى هذا الوجه الكريه الذي انتخبه كل اربعة اعوام بكل ما املك من الديموقراطية.

القصة الثانية

لم اعد ارى صورة الارض

نظرت الى الارض، وجسست قلبها بعصاي العمياء الحكيمة.

لم اجد غبطتي، ولم المح صورة الذكريات، ولا خيول الهنود الحمر التي ماتزال تعريني من الق الاناقة الزائفة.

قال لي صوته، وهو يعبر الطريق الى الجبل الغربي:

– حدق عميقا في صورة الارض.

قلت:

– لا ارى شيئا.

قال لي:

– الا ترى تلك الارتجافة، ودم العشب.

قلت:

– لا ارى شيئا.

قال لي:

– انني محاط بالخوف.

قلت: كيف!

قال: لانك لم تعد ترى الابطال الذين كنت تتحدث عنهم.

القصة الثالثة

امـــي

انزل درج العتمة، واطرق الباب، فياتيني صوتها.

– من؟

افتش في جيب معطفي عن جواب، ثم أعود ادراجي الى البيت الاخر.

هذا ما يحدث معي كل مساء، لا انا قادر على الرحيل ولا انا قادر على الاجابة. وهي مثلي تماما، تجلس خلف ذلك الباب الموصد، علها تسمع ردا على سؤالها او على انسان ما يدفع ذلك الباب بقوة، ويخلع عنها ثوب الحداد.

منذ ما يزيد على خمسين عاما اطرق الباب واعود ومنذ خمسين عاما، تجلس امراة عجوز حزينة، تنتظر ابنها المحارب، الذي سيعود اليها يوما من منحدرات الحروب.

الفنان نصير شمّه

يضم العود الى صدره..ويعزف بشرايينه

طور العود ووضع خطة لدراسة موسيقى الشعوب

سأحاول تقديم الفولكلور الفلسطيني برؤية عربية شاملة

بين اصابعه تتناثر الاوتار وتجتاح في اندفاعها غشاء القلب، تتوزع في الخلايا وتطلق فيها كل اسئلة الحنين، التي تبدأ منذ ضياع الانسان الاول وسط حقول الطبيعة وفيافيها الواسعة حتى اللحظة، ولا تملك وانت تستمع للموسيقى، صخب الاوتار، دفئها، صراخها الحزين المغموس بالوجد والفرح الخفي، لا تملك الا الصمت وحوار القلب، وانت تشاهد خروج العالم اليك وانتقاله كالهواء بين اصابعك.

بين اصابعه تتحول الاوتار الشمعية الصماء من حالتها الساكنة الى حالة الحياة الكاملة والشجن الكامل، فهو نصير شمه، الفنان الذي يعزف بشرايينه وهو يضم العود الى صدره، يحاوره، يبكي بين يديه، يعاتبه ويهزه بجنون ويطير به من فرط الفرح يخشى عليه من هواء النوافذ. ذلك نصير شمه، الذي سيذكره العالم طويلا وسيصفق له كثيرا ايضا.

انه اليوم المع فارس يلمع يعزف العود في العالم العربي.. شهرته وصلت الى اوروبا.. والانبهار بفنه يزداد كل يوم.

هذا الحوار معه فيه الكثير من استجلاء صورة قلبه.

قدرة التعبير من خلال العود

● من يستمع الى مؤلفاتك الموسيقية يلاحظ وبوضوح تدفقا عاطفيا وتقنيا ينساب بتسلسل هارموني ساحر يجعل المستمع يعتقد انه امام مزيج من الالات الوترية.. ماذا تقول في ذلك؟

– نعم هذا ما اريده بالضبط، من خلال مؤلفاتي الموسيقية لالة العود وذلك يعود الى نقطتين مهمتين.

الاولى: ان امكانيات الة العود قادرة اذا كان العازف مقتدرا على احتواء كل الالات الوترية الشبيهة بالة العود والمثال موجود كما سمعت.

والثانية: ان الة العود يرجع تاريخها الى ٢٣٥٠ ق. م وهذا يعني ان العود اقدم الالات الوترية على الاطلاق وهذا الكلام موثق في كتب تاريخ الموسيقى والاثار وعلى يد زرياب انتقل العود عبر الاندلس الى اوروبا ومن ثم خرجت بعد مرحلة الانتقال الالات المشتقة من العود مثل اللوت الذي يحتوي على ١٢ وترا والغيتار والبزق والبلالايكا والمندولين وغيرها من الالات الوترية وفي مختلف انحاء العالم.

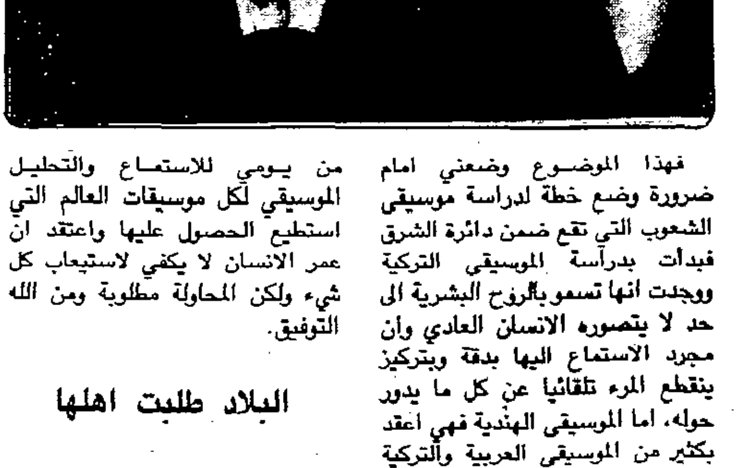
فالقدرة على التعبير من خلال العود كبيرة جدا وليس لها حدود ولكن المهم قدرة التعبير عند الموسيقي الذي يتعامل مع الة العود.

العلاقة مع موسيقى العالم

● هذه العذوبة في الاداء والابداع الموسيقي لالة العود تضعنا امام السؤال التالي:

ما مدى تواصل نصير شمة مع الموسيقى الاخرى، الهندية اليونانية او لنقل الشرقية غير العربية بشكل علم؟

– من خلال تداخل الحضارات بين الشعوب اصبحت موسيقى الشرق قريبة من بعضها من حيث استعمال المقامات بشكل تقريبي وباختلاف نسبي.



فهذا الموضوع وضعني امام ضرورة وضع خطة لدراسة موسيقى الشعوب التي تقع ضمن دائرة الشرق فبدأت بدراسة الموسيقى التركية ووجدت انها تسمو بالروح البشرية الى حد لا يتصوره الانسان العادي وان مجرد الاستماع اليها بدقة وبتركيز ينقطع المرء تلقائيا عن كل ما يدور حوله، اما الموسيقى الهندية فهي اعقد بكثير من الموسيقى العربية والتركية لانها روحية بحتة ولا يستطيع عزفها الا من تخلو نفسه من كل شائبة وتحتاج الى وقت كبير لاستيعابها وحفظها ثم ادائها.

ولهذا فانا اخصص ثلاث ساعات من يومي للاستماع والتحليل الموسيقي لكل موسيقات العالم التي استطيع الحصول عليها واعتقد ان عمر الانسان لا يكفي لاستيعاب كل شيء ولكن المحاولة مطلوبة ومن الله التوفيق.

البلاد طلبت اهلها

● علمنا انك في الاردن بصدد وضع موسيقى لعمل مسرحي بعنوان «البلاد طلبت اهلها» هل تحدثنا عن هذه التجربة؟

– «البلاد طلبت أهلها» تجربة مهمة في حياتي لانها تحكي نضال وكفاح شعب عظيم مازال يقاوم ومنذ سبعين عاما الاحتلال الصهيوني، فكاتب هذه المسرحية هو مبدع عربي من قلب الارض المحتلة وملم بكل تفاصيل الحياة الفلسطينية ومناضل من موقعه وهو نائب رئيس جامعة النجاح في نابلس ويكفي ان نقول انه الدكتور عبداللطيف عقل.

كما واسند الاخراج لنقيب الفنانين التونسيين وامين عام المسرحيين العرب والذي مازال يحصد نجاحا مسرحيا في «واقدساه» التي نالت اعجاب الجماهير في كل مكان وهو مخرج مهم والتعامل معه سيضيف الى رصيدي المتواضع اشياء مهمة.

وسيخرج هذا العمل قريبا باذن الله على يد المبدع المنصف السويسي.

واسند دور البطولة للفنان المجتهد زهير النوباني وتشاركه الفنانة عبير عيسى التي طالما اعجبني اداؤها ومع نخبة مهمة جدا من فناني ومسرحيي الاردن.

وسأحاول جاهدا تطويع الفولكلور الفلسطيني في هذا العمل ولكن برؤية عربية شاملة.

الجذور الممتدة

● هل تعتقد ان الفولكلور الفلسطيني قابل للتطويع المسرحي والنموذج الذي سيقدم به هذا العمل الكبير، وما هو المتوقع على هذا الصعيد؟

– بعد استماعي الى مجموعات كبيرة من التسجيلات التي تضم التراث الموسيقي الفلسطيني وجدت ان مجموعة كبيرة من الاغاني الحديثة اعتمدت كليا على اغان فولكلورية فلسطينية. ونالت شهرة واسعة وهذا شيء بديهي لانها اغان لها جذور ممتدة عميقا.

ولذا اتوقع ان موسيقى المسرحية ستكون ضمن طقوس خاصة متداخلة مع الحياة التي يعيشها ابناء الارض المحتلة المناضلين واطلب من الله ان يوفقنا جميعا لخدمة قضايانا العربية واهمها قضية فلسطين.

الطريقة العراقية في العزف

● هل تحدثنا عن خصوصية العزف العراقي على آلة العود؟

– للعود العراقي مدرسة خاصة ومميزة على كل الاساليب العربية الاخرى مؤسسها الشريف محي الدين حيدر وهو اهم عازف عود ومؤسس معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٣٦.

اما اسلوب العزف فهو يعتمد التعبير الحسي لا التطريب المؤقت. ويدعو الى التأمل لا الى اللذة الانية ويعتمد التقنية العالية وافاق التعبير به غير محدودة ومجال الابتكار والخلق من خلاله مفتوح والتدرج به لا يتم الا من خلال العلوم الموسيقية واعمدة هذه المدرسة هم الاساتذة جميل بشير ومنير بشير.

شهادات في العملية الابداعية

«الكتابة: محاورتها ـ معايشتها» عنوان الحلقة الشهرية التي اقامها المنتدى الادبي العربي الالماني خلال الاسبوع الماضي وقدمت فيه الدكتورة ليلى نعيم نماذج من شهادات الكتاب في العملية الابداعية نقدمها لقرائنا استكمالا للفائدة والحوار.

ريلكه: الشعر اكثر من عواطف واحاسيس

كافكا: ارقب احداث قصتي بعناء وبفرح مرعبين

بول: عين الكاتب يجب ان تكون انسانية لا مرتشية

بورشرت: لا نحتاج شعراء يتقنون فقط قواعد اللغة

كافكا

ريلكه

ترجمة د. ليلى نعيم

راينر ماريا ريلكه

اعتقد ان الوقت قد حان كي اشرع في العمل، الان وبعد ان بدأت اتعلم كيف ارى. لي من العمر ثمانية وعشرون عاما ولم يحدث في حياتي بعد اي شيء، ذو اهمية.

سأعيد الحوادث: كتبت دراسة رديئة حول كارباسيو، مسرحية بعنوان «الزواج» حاولت من خلالها فك طلاسيم نظرية خاطئة بوسائل ملتبسة، وابيات شعرية، لكن وبخصوص الابيات الشعرية: لا جدوى منها اذا نحن كتبناها في سن مبكرة. علينا ان ننتظر وندخر احاسيس كثيرة طوال حياة باكملها. بعدها، وربما في وقت متأخر جدا، استطعنا ان نكتب عشرة اسطر جيدة.

فالابيات الشعرية ليست كما يظنها البعض عواطف (فالعواطف لا تنتظر التعريف بنفسها ومنذ بداياتنا). وانما تجارب.

في سبيل كتابة بيت شعري علينا ان نرى مدنا كثيرة، بشرا واشياء، التعرف على الحيوانات وقدرة تحسس طيران العصافير وتلك الحركة التي تدعو الازهار الصغيرة في التفتح مع الصباح. علينا ان نستطيع العودة بذاكرتنا الى طرق في مناطق مجهولة، الى لقاءات غير منتظرة ولحظات وداع طالما تحسسنا قدومها. الى ايام طفولتنا التي لم نفك الغازها بعد، الى الوالدين اللذين طالما جرحنا مشاعرهم عندما قدموا لنا فرحا لم نفهم معناه (فرحا ماهولا برغبة اسعاد الاخرين)، الى امراض طفولة تبدأ بدايات غريبة مصحوبة بتحولات عميقة وخطيرة، الى ايام قضينا في غرف صامتة.. الى صباحات على شاطئ البحر، الى البحر بحد ذاته والى بحار، الى ليالي سفر. مرت عاليا كالشهاب وشاركت كل النجوم طيرانها ـ قدرة التفكير في كل هذه الاشياء لا تكفي. لا بد ان تكون لنا ذاكرة ـ ذكريات لليالي حب كثيرة عن التشابه بينها ولنساء يضعن ونساء قد وضعن ونحن خفيفات شاحبات.. لا بد ان تكون قد لازمنا اناسا يحتضرون وجلسنا الى جانب اموات في غرفة مشرعة النوافذ تسللت عبرها الاصوات اللامنتهية. لكن لا يكفي ايضا ان تكون لنا ذكريات علينا ان ننساها عندما تكثر ونتذرع بصبر طويل في انتظار عودتها.

فالذكريات نفسها ليست هي ذلك الشيء... فقط وعندما تصبح ـ هذه الذكريات.. الدم فينا، النظرة والحركة.. عندما تتجرد من اسمها وتصبح جزءا لا يتجزأ في ذاتنا.. عندها فقط يمكن ان يحدث وفي ساعة نادرة، ان تنهض وسطهم الكلمة الاولى لبيت شعري لتعلن خروجها.

هاينريش بول

من له عيون ليرى!

فالرؤية وكما تردد في لغتنا الام ذات معان لا يمكن ان تستنفد من خلال ترتيب فصائلها «البصرية».

الاشياء تكشف عن نفسها لذلك الشخص الذي له عينان ـ للنظر ـ له تظهر الاشياء بشفافية، وعندها يمكن لهذا الناظر، ان يستعين باللغة زيادة في استيضاحها.. للتعمق في رؤيتها.

على عين الكاتب ان تكون انسانية لا مرتشية: لا حاجة لنا للعبة «البقرة العمياء» فهنالك نظارات وردية، زرقاء واخرى سوداء، تصبغ وتلون الواقع باللون المطلوب...

الوردية.. هي اكثر النظارات رواجا وتتمتع في الغالب بحب خاص، فلديها الاستعداد الكبير للرشوة. اما السوداء فتحظى بين الحين والاخر بتميز خاص. وعندها، اي عندما تصبح هذه في مثل هذا الموقع المتميز، يرتفع ثمنها ايضا.

لكننا نحن. نريد رؤية الاشياء كما هي... بعين انسانية... بعين وضمن «حالاتها العادية» ليست كاملة الجفاف ولا شديدة المائية... عين ربما دامعة.. ولنتذكر ان كلمة «دامعة» في اللاتينية هي «هزل»... لنصر على عدم نسيان أمر: فحتى اذا جفت اعيننا او زادت دموعها ـ هناك تحدث الان اشياء، لا يمكن ان تسمح «بالهزل» ـ

فرانس كافكا

كتبت هذه القصة «الحكم» في ليلة واحدة وبدون توقف.. من العاشرة ليلا حتى السادسة صباحا. استطعت وبصعوبة سحب ساقاي من تحت الطاولة بعد ان تصلبتا من طول الجلوس. احسست وانا ارقب تطور احداث القصة وكيف اتقدم وسط مياهها. بذلك العناء والفرح المرعبين. حملت، وفي تلك الليلة، وزني على ظهري مرات عدة. كيف تقال كل الاشياء وتهيأ لها، حتى ولاغرب الافكار، نار كبيرة، تضمحل داخلها... ثم يعاد بعثها.. امتدت الزرقة امام النافذة، مرت سيارة. مشى رجلان فوق الجسر... نظرت وفي تمام الثانية للمرة الاخيرة الى الساعة تزامنت كتابتي للجملة الاخيرة مع دخول خادمة البيت الى البهو، اطفيء المصباح.. ضوء النهار، الام القلب الخفيفة النعاس الذي اختفى عند منتصف الليل. الدخول المرتجف الى غرفة اخواتي. محاضرة وقبلها التمطط امام خادمة البيت والقول: «كتبت حتى هذه الساعة» رؤية السرير الذي لم يلمس وكأنه حمل لتوه الى داخل الغرفة. القناعة التي عادت لتؤكد على ذاتها. كوني وصلت بكتابتي الروائية الى قاع كتابي فاضحا.. وعلى هذا النحو يجب ان تتم الكتابة فقط وفي مثل هذا الترابط... هذا الانفتاح الكامل للجسد والروح... قبل الظهر في السرير.. العيون التي مازالت مصرة على صفائها وتلك المشاعر الكثيرة التي رافقتني اثناء الكتابة..

ـ ١٢ كانون الاول، الاحد الثانية عشرة ظهرا.

بددت الصباح بين النوم وقراءة الجريدة. خوفا من كتابة مقال نقدي لجريدة برغبة الخوف من الكتابة يعرب عن نفسه على نحو ما... اجد، وبدون ان اجلس الى طاولة العمل، جملا.. مداخل للمادة الكتابية التي ازمع كتابتها والتي، اي هذه الجمل، لا تلبث ان تؤكد على عدم جدواها.. على جفافها.. تتكسر قبل النهايات بكثير، لتشير بتكسرها الرائع هذا الى مستقبل حزين.

فولفجانج بورشرت

من سيكتب لنا تعاليم تناسق جديدة؟

نحن من اصبح التنافر ذاتنا، لم نعد نحتمل «تلك الاصوات المعتدلة».

من سيكون ذلك الذي سيصرخ عنا صرخة ليلكية؟ خلاص ليلكي؟

لسنا بحاجة لشعراء يقتنون قواعد اللغة، فلضبط القواعد ينقصنا الصبر.

نحن بحاجة هؤلاء ذوي الاحاسيس الحارة الابحة من شدة انفعالها بحاجة لمن يسمى الشجرة باسمها والمرأة باسمها.. لهؤلاء الذين يقولون نعم، يقولون لا بصوت عال وواضح.. مثنى وثلاث وبدون شرط. لا وقت لدينا للتنقيط.. «فالانسجام» يضعف قلوبنا و«الحياة الصامتة» تستولي علينا..

الليلك هو سماء لينا.. لا يسمح بوقت للقواعد... هو صارخ متقطع ورائع...

جونتر كونرت

لغتي

اتكلم اللحن
كل الايام التي
لم تافل شمسها بعد..
اتكلم
لغة الاحتقار والمرارة
لغة ناسبت الجميع
لغة الجميع هذه
من
شوهها المسمعون من
خدعها الحماة واغواها
باكرا المنفذون
لا للصدق
بل للكذب متاهبة
هي
من جعلت «النحو» يجثم فوقها
مثلما
تجثم القمامة الخرائب
واطنان من الشوائب
لغة
متبجحة حبلى بنشيج
واصوات
لا لحن لها، باسماء
لا فحوى لها مرتجفة
مرتجة... متذبذبة
تتهافت للخروج من الافواه
والثقوب الرسمية
من شفاه العشاق
تنقط، تسيل من
اجهزة الراديو
تنتصر، هي
تلك المفرغة من لونها المفرغة
من دمها واهنة
كطفلة ريفية استلقت
متعبة، اجدها
أرفعها
احضنها:
هي
احسن ذاتي انا من
لا يملك افضل منها
هي
كنزي، انا
من لا يحب الحياة
بدونها

قصيدتان

شعر: رودلفو سوليتان «غواتيمالا»

ترجمة: محمد الظاهر



القصيدة الاولى

المأزق

من الصعب
ان تكتب لحظة الوعي
في مدينة
زاحفة على بطنها
خلف لقمة القرصان

●

من الصعب
ان تروي ظما الحلم
الى البصيرة
في مدينة
تنثر سكانها كالعبيد
على طرقات العالم
وتشرع جسدها للغزاة

●

من الصعب
ان تموت في مدينة
معلقة من ضفيرتها
في فراغ الكون

القصيدة الثانية

انتحار الكلمات

حين ولدت
كان النشيد ينهمر من سماء الكلام
وكان نبع الحروف
يتدفق من خاصرة الكون
كان كل شيء يقال
العجائز يبحن باسرارهن
والشابات الجميلات يكتبن على
جذوع الاشجار رسائل الغرام
والعشاق
يقراون تفاصيل ايامهم بصوت عال
حين ولدت
كانت الكلمة
تنطلق بكل عنفوانها
لتضرب جدار العالم
وكان العالم يفيق من رقدته القصيرة
ليفتح نوافذه امام الكلمات الجريئة
وها انا بعد اربعين عاما
بالتمام والكمال
انظر الى نهر الكلمات الجاف
وارخي السمع للنشيد الذي تقطعت اوصاله
علني استطيع ان اخط كلمة واحدة
على هذه الورقة البيضاء
التي تستريح امامي على الطاولة

نور شمس: نص روائي فرنسي في محاولة لتسجيل وقائع النكبة

بقلم: عمر شبانه

اربعون عاما مرت على نكبة الشعب الفلسطيني، ولم يكتب عنهاسوى روايتين يمكن ان تعدا على الصعيد الفني عملين مقبولين، «العشاق» لرشاد ابو شاور و «بير الشوم» لفيصل الحوراني هذا في الرواية العربية. اما فيما عداها فأذكر «خربة خزعة» للكاتب الصهيوني يزهار سميلانسكي.

في «العشاق» كتب ابو شاور مقطعا من حياة التشرد والمعاناة التي رافقت النكبة وتلتها.

في «بير الشوم» مقطع آخر من هذه التجربة الثرية، يضيء بعض الجوانب من حياة الفلسطيني في الجحيم الذي قذفته اليه التجربة ـ النكبة.

وفي «خربة خزعة» يكتب سميلانسكي مقطعا اساسيا من مقاطع التجربة من وجهة نظر ضابط صهيوني شارك في حملات الابادة الجماعية التي دبرتها العصابات الصهيونية للفلسطينيين. وهو وان حاول ان يبدو محايدا في السرد، لم يستطع ذلك. لكنه ترك لنا عملا ادبيا ـ رواية ـ هامة تشغل حيزا في كتابة الهم الفلسطيني من جانب «الاخر» العدو.

لعل من الصعوبة، الان رسم صورة واضحة عن كل ما صدر من روايات ترصد النكبة، وتسجل التجربة المرة والغنية التي فجرتها النكبة. وربما احتاج رسم مثل هذه الصورة الى جهود كثيرة، اضافة الى ما قدمه عدد من الباحثين في هذا المجال، خاصة جهود (د. صالح ابو اصبع و د. احمد ابو مطر).

ولكن ذلك كله لا يمنع طرح السؤال، ما السبب في عدم كتابة نص ـ نصوص روائية ترقى الى مستوى الهم ـ مستوى التجربة التي غيرت، وما زالت تقوم بتغيير، الكثير من الملامح الاساسية للحياة العربية، والانسان العربي، على كل الاصعدة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. الخ؟

هل يكمن السبب ـ اصلا ـ في كون هذه التجربة ما تزال مستمرة بكيانها وبآثارها، بحيث تصعب الكتابة عنها، قبل اكتمالها ـ او لنقل انتهائها؟

لقد دخلت التجربة ـ النكبة وما بعد النكبة، في طرق كثيرة، شديدة التعقيد، حتى لقد صار من المضني اتضاح الرؤية لدى الكثيرين. ولقد تعددت الرؤى، حتى غدا من الصعب تحديد المسار والهدف. فهل يمكن ان يكون ذلك سببا؟

ان هذا كله بحاجة الى بحث مستقل، خاصة وان الحديث يدور عن عالم الرواية التاريخية او السياسية.

٢

مبرر هذا الحديث السريع عما يمكن ان يدعي «رواية النكبة» هو الشروع في الكتابة عن نص لكاتب فرنسي نشرته مجلة الكرمل في عددها الاخير (٢٩).

النص بعنوان مخيم «نور شمس» للكاتب الروائي الفرنسي «ج.م.غ لوكلوزيو».

والنص، كما جاء في تعريف الكرمل «قصة متكاملة من مجموع روائي اوسع مازال قيد الكتابة». وقد قام بترجمته عن الفرنسية كاظم جهاد.

لا ادري بالطبع اين سيكون موقع هذا الفصل من الرواية جميعها، لكنه يبدأ من لحظة انتهاء الكاتبة «نجمة» التي ستكون بطلة الرواية، من كتاب ما تسميه ذكريات الايام التي امضيناها في مخيم «نور شمس» مثلما قررت كتابتها، انا «نجمة» وفاء لذكرى سعدي ابو طالب..».

اذن هي مذكرات فتاة جاءت الى المخيم وسعدي ابو طالب هذا. كما سنكتشفه في القصة ـ الرواية هو البطل الثاني الذي ستقوم الرواية بكتابة سيرته مع «نجمة» لكن القصة لا تبدأ من هنا. انها تبدأ بجملة توردها البطلة ـ الكاتبة «نجمة» على لسان احد ابطال مذكراتها، وهو الشيخ «ناس» الذي كان يردد قبل موته ـ عبارة اشتهر بها هي «الا تسطع الشمس من اجل الجميع». وهي العبارة التي ستردها الكاتبة نجمة ـ البطلة كثيرا.

«نجمة» كما يصورها الكاتب الروائي، هي كاتبة السيرة وبطلتها الاساسية فتاة شابة في السادسة عشرة من عمرها، جاءت الى مخيم «نور شمس» من مدينة عكا، وحيدة بلا ام «امي فاطمة التي لم اعرفها» وبلا اب. التقت في المخيم الحديث التكوين بامرأة تدعى حورية وصارت مع الايام تدعوها «العمة».

وانخرطت في حياة المخيم شيئا فشيئا، لكن احساسا بالرحيل عنه ظل يتفجر في داخلها. يصف الكاتب على لسانها، او بالاحرى بقلمها، حياة المخيم في حركة سرد حلزونية، تبدأ من اللحظة المعيشية ـ في المخيم، وتسير باتجاه الوطن المغتصب ـ عكا وبالتحديد، تبدأ الرواية ـ السرد من لحظة تذكر «نجمة» للشيخ «ناس» الذي يكون قد مضى على وفاته ما يزيد على سنة، وتعود لتتذكر اللحظة التي طرد فيها من بيته «عندما جاء الجنود الى داره ليقتادوه الى المخيم، القى عليهم الشيخ «ناس» السؤال الذي لم يكف عن ترديده بعد ذلك. يقينا ان الجنود ما فهموه، ولو انهم فهموا، لربما دفعهم السؤال الى الضحك: الا تسطع الشمس من اجل الجميع»؟

منذ البداية تكتشف وتكشف لنا «نجمة» (لسان حال الروائي) التناقض بين صاحب الدار وسالبيه، بين الشيخ «ناس» الذي يرى ان الشمس للجميع، والاعداء (الغرباء كما تدعوهم الرواية) الذين يريدون كل شيء لهم فقط.

ثم تعود الى المخيم في حركة ارتدادية تصف «ذلك ـ الصيف» المحرق والجفاف وشاحنات (الغرباء) التي تنقل مواد الاغاثة للمخيم. ثم تعود الى لحظة الوصول الى المخيم «لم نكن نعلم ان هذا المكان سيكون مسرح حياتنا الجديدة. كنا نحسب ان هذا سيدوم يوما او اثنين، ريثما يتوقف القصف والقتال في المدن». ولكن الحياة الجديدة تطول ويصبح المكان سجنا، وتتساءل نجمة «اذا لن يصبح ذات يوم مقبرتنا»! وتعود لتحكي تجربة هروبها بثوب طويل وتسير «منحنية، حاملة في يدي عصا اريد بها الايهام بانني عجوز تبحث عن طعام. ذلك انه كان يحكي في المدينة ان اشقياء كانوا يتخفون بين الهاربين، ويغتصبون الفتيات».

بهذه الحركة الحلزونية من السرد يسير النص في سرد وقائع من حياة المخيم التي تثير حنين البطلة الى ما اصبح «الماضي» فترتد لتسرد هذا الماضي.

في هذا النص، وباسلوب روائي شديد الرشاقة في حركته بين «الماضي» والحاضر، بين المخيم والوطن المغتصب يسرد علينا الكاتب بقلم بطلته «نجمة» الكثير من تفاصيل الحياة الفلسطينية بشقيها الشق المتعلق بحياتهم قبل النكبة، او في اثنائها، والشق المتعلق بالحياة في المخيم انه ـ الكاتب ـ يلتقط تفاصيل الحياة الانسانية كما لو كان واحدا من الذين عايشوا التجربة. انه لا يركز على الجانب العنيف منها ـ المجازر التي ارتكبت والدم والمدافع.. وما الى ذلك، بل يكتفي ـ على الاقل في هذا الجزء المنشور من الرواية ـ برصد المشاعر الانسانية في حالات متعددة من تجربة التشرد.

فهو يرصد ـ مثلا ـ مشاهد من الحياة في المخيم، مثل مشهد النساء حول البئر، كيف يجتمعن، وما الاحاديث التي تدور بينهن، او مشهد الولادة التي تتم في حقل من الحقول (ولادة رومية التي انجبت طفلة بمساعدة حورية ونجمة، وهو مشهد مرصود بطريقة لا يقوى عليها الا من عاش التجربة ايضا).

ويتصاعد السرد بالحركة ذاتها، متقدما، متضمنا حكايات خرافية، تنطلق من لحظة السرد، متجهة باتجاه الماضي الذي يراد له ان يحكي المستقبل. ففي حكايات الجن التي لا تكف حورية عن سردها، تكتشف هذه الحركة. كما نكتشفها في حكاية «الجنينة» التي يثير سردها مشاعر نجمة فتمضي باتجاه الماضي/ المستقبل بحركة دائرية تسقط الاول على الثاني عبر بأن ما كان لا يمكن الا ان يعود، حتى في تساؤلها الدائم حول مدى امكانية حدوث ذلك!

ولعل عقدة هذا الفصل تنعقد عندما يتم اللقاء بين «نجمة» بنت البحار العكاوي وبين «سعدي ابوطالب» الملقب بالبدوي، ابن «الغور» الذي يظهر ماضيه راعيا للماشية قرب «البحر المالح». فهنا عند هذا اللقاء تبدأ قصة حب بينهما، بما يوحي بقيام علاقة انسانية وولادة شيء انساني في المخيم الذي كان ينظر اليه كحالة مؤقتة لا يمكن ان يولد فيها شيء. وهنا تبدأ الحياة تأخذ شكلا جديدا اذ تتوحد ابنة المدينة البحرية «عكا» مع ابن البادية «وادي الموجب». يتوحد الهم الفلسطيني. يوحد التشرد بين شرعيتين او فئتين من المجتمع في طريق لا ندري اين ستنتهي بهما الا بنهاية او اكتمال الرواية. لكن الروائي ينهي هذا الفصل برحيل «سعدي» و «نجمة»، ومعهما الطفلة «لولا» (ابنة رومية التي تكون قد توفيت بالطاعون). تقول «نجمة» بعد ان طلبت منها حورية ان تخرج بالطفلة:

«رحت الى منزل جارتنا، وهيأت صرة، وضعت فيها شيئا من الخبز والطحين، وعيدان الثقاب، وملحا، وعلبا عديدة من حليب كليم لـ «لولا». كان سعدي قد هيأ مطرة مائه. شددت الطفل على ظهري بحجاب، واخذت الصرة وخرجت من المخيم في الطريق التي كانت تأتي منها شاحنات الاعاشة.. التفت لانظر الى المخيم، الى جانبي، لم يكن سعدي ليفوه بكلمة. كانت نظرته صارمة، ضيقة. لقد طرح يده على ذراعي وجذبني الى الطريق».

بهذه الفقرة الغامضة ينتهي هذا الفصل الروائي الممتع، الممتلئ بالحياة والحركة. لكننا لا ندري فعلا الى اين يتجه الراحلون الثلاثة! فالى اين تقود الطريق التي كانت تأتي منها شاحنات الاعاشة؟ هل الى «عكا»، ام الى شرقي النهر كما كان يحلم سعدي ان يفعل حين اقترح على نجمة أن يصطحبها الى حيث يمكن ان يتزوجا وينجبا اطفالا «سنحمل معنا شيئا من الخبز والماء ونجتاز الجبال.. واشار بيده في اتجاه الشرق». سنذهب الى الضفة الاخرى، حتى الوادي الذي ولدت فيه، في «المجيب». (هكذا يترجمها المترجم، واظن ان الكاتب يقصد وادي «الموجب»)، ستكونين امرأتي.. الخ».

فالربط بين هذا المقطع وبين المقطع الذي ينتهي به الفصل، يوحي بأن الرحيل كان باتجاه الشرق ـ الاردن. ولكن عبارة «الطريق التي كانت تأتي منها شاحنات الاعاشة» تشير الى ان هذا الطريق تعود الى الوطن المغتصب. فشاحنات الاعاشة كان يأتي بها (الغرباء). والغرباء هنا، رغم عدم وضوح هويتهم بشكل كامل قد يكونون هم الصهاينة ذاتهم، او الانجليز.

هكذا نقرأ ايضا نتمنى ان نقرأه مكتملا لنرى ما يصير اليه الابطال ـ الشخوص فيه، والام ينتهون.

لكن في النص الكثير من الاشارات التي تدل دلالات غير محددة. ففي حديثها عن مرض الطاعون، وفتكه بالناس في المخيم، تقول «نجمة»: «عندما سيموت الجميع، ويكون رمل الصحراء قد وارى عظامهم، يعود الجن ويحكمون من جديد في قصرهم المنتصب وسط حديقة «الفردوس». بما يشير الى ان عودة الجن هذه قد تحمل العديد من المعاني ولكنها حين ترتبط بالقصر والفردوس المفقود، في سياق القصة الخرافية، تدل بشكل من الاشكال على عودة اللاجئين. لكن هذه المسألة تظل غامضة بانتظار ان تجلوها اضاءات جديدة للنص.

على اي حال، فالنص لا يعطي نفسه بسهولة، ولا اظنني وصلت الى اغواره العميقة، خاصة وان احساسا بعدم الاكتمال يرافق كتابتي هذه عنه. لكن الشيء الاهم هو وجود نص اجنبي ـ غير عربي، يعالج تجربة النكبة بهذا الزخم الذي يجعلنا نعيد طرح السؤال مجددا: كيف كان بامكان هذا الكاتب الفرنسي ان يكتب هذا النص، في وقت تفتقر فيه التجربة الروائية العربية الى نصوص بهذا العمق، اذا استثنينا «العشاق» الذي يكاد يرقى الى هذا المستوى؟ ولعل اهم ما في هذا النص، ان كاتبه يوهمك طوال الوقت بأنه يعيش التجربة وذلك بوضع نصه في يدي كاتبه من ابناء النكبة هي نجمة، حتى لتنسى ان كاتب النص فرنسي، وليس فلسطينيا، او عربيا!

جديد مهرجان لندن السينمائي المقبل

يشارك نحو ٢٠٠ فيلم من بينها ١٥ بريطانيا فقط في مهرجان لندن الثاني والثلاثين للسينما الذي سيقام بين ١١ و٢٧ الجاري.

ويشارك ٢٥ بلدا في المهرجان الذي يعرف الجمهور على افلام من العالم الثالث وهو يستضيف وللمرة الاولى في مهرجان دولي فيلما من جمهورية الدومينيكان يحمل عنوان «ذهاب من دون اياب» للمخرج اغليبيرتو ميلانديز بروي قصة مجموعة من الاصدقاء يسعون الى الهجرة الى الولايات المتحدة.

كذلك يعرض المهرجان كوميديا خفيفة للايراني درويش فارهانغ تحمل عنوان «ذو سبيل» الى جانب فيلم السنغالي عثمان صامبين «معسكر تياروي» الذي ينقل مرحلة دامية من الاستعمار الفرنسي لبلاده.

ويمثل الهند في المهرجان فيلم تلفزيوني اثار الجدل في بلاده، اذ اعتبر تحريضا على العنصرية، وعلى الخلافات الدينية، من خلال نقلة لمغامرات هندوسي لا تسمح تقاليد الدين بمسه.

اطفائي عمره ٩ سنوات

في كثير من بلدان اوروبا تحول اعجاب الطفل التقليدي بالجندي الى اعجاب برجل الاطفاء، وفي مقاطعة مدينة بونتواز (شمالي غربي باريس) مركز لتدريب فتيان تتراوح اعمارهم بين التاسعة والخامسة عشرة على عمليات الاطفاء التي باتت في الفترة الاخيرة عملا تقنيا متطورا واختصاصا دقيقا وهكذا لم يعد ضابط الاطفاء مجرد رجل شجاع فحسب، بل خريج معهد تكنولوجي، والاطفائي الصغير هو بالتالي مهندس صغير ايضا.



دجاجة الماس

رغم بلوغها الثلاثين، الا انها ما تزال تبدو عشرينية الوجه والتقاطيع والعينين، تماما مثلما كانت قبل اكثر من عشر سنوات حين كانت تقود الجميلات بالريش والغراء الملون في ملاعب كرة القدم الامريكية تشجع فريقها المفضل.

لكن «فانا وايت» كبرت الان، وهي تتلقى ٣٠٠ رسالة يوميا من المعجبين ولا يمر اسبوع دون ان تتلقى عرضين للزواج على الاقل.

عملت عارضة ازياء، تصدرت اغلفة المجلات النسائية صارت ممثلة ومقدمة برامج تلفزيونية ناجحة، واهمها «مجلة الثروة»، وها هي اليوم تصبح كاتبة.

فانا كتبت قصة حياتها وتجربتها المتنوعة في كل المجالات التي خاضتها.

مدير اعمالها «راي مانزيلا»، يرى فيها دجاجة تبيض ذهبا والماسا. فهو يستعد لاستغلال شعبيتها الهائلة التي كسبتها من التلفزيون، اذ سيطرح قريبا في الاسواق سلسلة من الدمى تمثل فانا وثيابها وهواياتها واعمالها على غرار باربي «الدمية التي غزت غرف نوم البنات الصغار.



«كلينيت» روحه في عينيه

ابوه نصف اسكتلندي، نصف انجليزي، اما امه فهي نصف ايرلندية نصف المانية، والنتيجة؟ «كلينيت ايستوود».

ومنذ سنوات صار ايستوود يلقب ببطل امريكا كلها، وبالتحديد منذ قيامه ببطولة المسلسل التلفزيوني الشهير «روهايد»، ذلك المسلسل الذي اجتاح العالم، اما في اوروبا، فقد عرف الاوروبيون ايستوود من خلال افلام الويسترن الايطالية التي اخرجها «سيرجيو ليوني» وفي مقدمتها «من اجل حفنة دولارات».

ولما عاد ايستوود الى هوليود في العام ١٩٦٧، تخصص في ادوار رجل الشرطة المقتحم الذي لا يهاب احدا، ومع حلول السبعينات بدأ يخرج بعض افلامه بنفسه، ومنها سلسلة افلام «هاري القذر» التي تتحدث عن رجل فظ خارج على القانون يحاول ان يقيم «عدالته» الخاصة بنفسه وبواسطة مسدسه «الماغنوم».

اما اليوم فان كلينيت ايستوود يعتبر من الممثلين القلة الذين يتحكمون في تعابير وجههم بكل اخاذ، فيستطيع ان يقوم بسهولة بادوار القساة والعشاق، والشرطة، والمجرمين، ورجال القانون وهو ما يقول عنه المخرجون «انه يضع روحه في عينيه»

كتاب جديد صدر منذ عشرين عاما

عاد ليهز عظام نجوم هوليود ويفضح اسرارهم

بعد اكثر من عشرين عاما، عادت هوليوود ترتجف من جديد، ذلك ان المؤلف «كنيث انجر» الذي هزها من الاعماق في منتصف الستينات، عاد هذا العام ليهزها من جديد.

وقد صدر الكتاب الاول بعنوان «بابل هوليوود»، اما الكتاب التالي، فعنوانه «بابل هوليوود رقم ٢».

وقد اراد المؤلف من كتابه هذا ان يروي اسرار هوليوود والحياة الشخصية الحميمة لكل نجومها، وان يكشف معلومات لا يخطر في بال اي قارىء ان مثل تلك الامور يمكن ان تحدث في عالم اشخاص ينظر اليهم وكانهم ينتمون الى عالم آخر.

احد المخرجين دفع اربع ممثلات للانتحار!!

ومن فضائح الماضي مثلا ان «اميل ياتينغ» الذي قاسم «مارلين ديتريتش» بطولة «الملاك الازرق» كان في حياته الخاصة محبا للعذاب، ولذلك كان يطلب من المعجبات به ان يضربنه بالسوط وان يعذبنه.

وكان «اميل»، على عكس زميله «مارلون براندو»، ذلك ان «مارلون» كان «يدفش» زوجته» آنا كاشفي وينهال عليها ضربا لان ذلك يشبع لذته.

اما «غاري كوبر»، فلقد كان في بداية حياته السينمائية، ولذلك كان مستعدا لان يفعل كل شيء، وان يقبل اي شيء، اذ ان ما يهمه هو ان يصل، وان يرضي المخرجين والمنتجين وافراد الحاشية والذين واللواتي ضمن هذه الدائرة.

وعندما صدر الكتاب الاول، هاجم عدد من الصحافيين المؤلف «كنيث انجر»، واتهموه بانه صرف وقتا كبيرا وهو يفتش في صناديق الزبالة عن حكاياته التي حشرها في كتابه.

الا ان «كنيث» لم يهتم كثيرا بما قيل وكتب عنه، وها هو يعود من جديد ليصدر كتابه الثاني، بالعنوان القديم نفسه، وليهز عظام هوليود ونجومها وابطالها، وقد تضمن هذا الكتاب اسرارا كثيرة عن الحياة والشذوذ في هوليود، كما تضمن مجموعة من الصور المثيرة التي ليس الان مجال الافاضة في الحديث عن مضمونها واوضاعها واشخاصها.



● هيتشكوك

ومن بين القصص التي رواها الكتاب قصة المخرج الالماني الاصل «اوتوبريمنجر» وقال الكاتب ان هذا المخرج عاش وحكمته عقدة دفع الاخرين الى الانتحار وانه كان موهوبا في اقناع الاخرين في الاستسلام الى اليأس، والانقياد الى الانتحار، والدليل على ذلك ان كلا من الممثلات «ماغي ماكنمارا»، و«دوروثي دندرج»، و«جين اوستن»، و«مارلين مونرو» قد اقدمن على الانتحار، وجميعهن سبق لهن وعملن مع «اوتو»، اما «جين تيرن» و«كارول لنلي» فقد اصيبتا بالجنون ثم ماتتا مجنونتين.

ونقل المؤلف على لسان «الن درووي» الذي كان مساعدا لـ «اوتو» قوله:

لم ار في حياتي شخصا محبا للموت وتدمير النفس واشاعة اليأس مثل اوتو».

ويتحدث المؤلف ايضا عن «كلارك غيبل» الممثل الذي لا يزال يرطب مخيلة الكثيرات، ويروي بعض اسرار حياته الشخصية، ثم يشير الى ما نشر وذاع وملأ الاسماع عن العلاقة بين «كلارك غيبل» والممثلة «لوريتايونغ»، مع انه عندما لعبت «لوريتا» دور البطولة في فيلم «نداء الريح»، امام «كلارك غيبل»، كانت الاقاويل تدور حول علاقة المخرج» ريا لانفهام بـ «لوريتا»، وذهبت بعض الصحف الى حد توقع طلاق «ريا» من زوجته ليتزوج من «لوريتا»، الا ان ما حدث بعد انتهاء تصوير الفيلم ان لوريتا اخذت من استوديو «فوكس» اجازة مدتها سنة، «لاسباب صحية»، وخلال تلك السنة، وبالرغم من ان القانون في كاليفورنيا لا يسمح بالتبني، فان «لوريتا يونغ» تبنت فتاة صغيرة تدعى «جودي لويس»، وكانت هذه الفتاة نسخة طبق الاصل عن «كلارك غيبل».

ويؤكد المؤلف ان «لوريتا»، ذهبت في الاجازة لا لتتبنى مولودا، بل لتضع مولودا، وتقوم هي بتبنيه، مع انها هي الام الحقيقية وكل ذلك لانقاذ الصورة التي انطبعت في اذهان الملايين عن «كلارك غيبل» ساحر النساء.

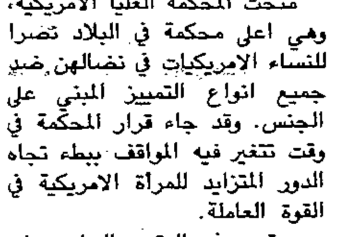
ولم ينج «الفرد هيتشكوك» «من براثن المؤلف» انجر، ويروي المؤلف ان «هيتشكوك» كان اكبر عاشق للبصبصة على النساء، وكان يطلب من النساء ان ينزلن في غرف مواجهة لمكان اقامته، وان يتركن له حرية مراقبتهن بمنظار بينما يتصرفن بكل حرية في كل مجال.

ويروي المؤلف ايضا كيف وقع «هيتشكوك» في غرام تيبي هدرن وانه كان يتجسس عليها ولكنها عندما قالت له انها تنوي الزواج من شخص تحبه، هددها وقال لها ان شهرتها سوف تنطفىء، وانه سيحاربها في كل مكان، وبالفعل فقد انطفأت شهرة «تيبي» ولكنها عاشت سعيدة بعيدة عن ارهاب «هيتشكوك».

ولا يقف الكتاب عند حدود نجوم هوليود فحسب، بل يضرب بعيداً ويصيب «جو كيندي»، والد الرئيس الامريكي الراحل «جون كيندي». ويقول المؤلف ان «جو.. كان في العشرينات انسانا طموحا، وقرر ان يكون صاحب ملايين وهو بعد في الخامسة والثلاثين من العمر. وخلال هذه الفترة كان واحدا من عشاق النجمة «غلورياسوانسون» ومن اجل حبها، ومن اجل عينيها وعدها بان ينتج لها اول فيلم ناطق و(كانت الافلام يومها افلاما صامتة) غير ان تلك الفترة حملت الكثير من الفشل للنجوم، لان الاصوات لم تكن منسجمة مع الشكل، وكثيرا ما خرجت الاصوات لتشوه المشهد وتزعج المشاهد، وكان نصيب الفيلم الذي انتجه «جو كيندي» هو الفشل واضاعة ثروة كبيرة.

وانتقل «جو كيندي» الى عالم دور السينما فقرر ان يشتري مجموعة دور السينما التي كان قد انشأها «الكسندر بارتاجز» اليوناني الاصل، في مدن عديدة، الا ان «الكسندر» رفض البيع، وفي يوم ٩ آب ١٩٢٩، وقعت الفضيحة الكبرى، عندما خرجت الى الشارع من المبنى الذي يقع فيه مكتب «الكسندر»، فتاة تبكي، وقد تمزقت ثيابها واخذت تصيح:

«لقد اعتدى علي، انه وحش بشري»



● مارلين مونرو

واضطر البوليس الى التدخل، وعبثا حاول «الكسندر» اعلان براءته، وصدر الحكم عليه بالسجن ٢٠ عاما، بجريمة الاغتصاب.

الا انه جرت في العام ١٩٣١، اعادة المحاكمة، وبعد جلسات عديدة وطويلة، وفي جو مسرحي تماما، وقفت الفتاة «اونيس برنغل» وقالت انها فعلت ما فعلته مع «الكسندر» لانها كانت تبحث عن الشهرة.

ونقض الحكم القديم واصبحت صفحة «الكسندر» بيضاء. غير ان «اونيس» كشفت السر، وهي على فراش الموت، وقالت انها فعلت ما فعلت بتحريض من «جو كيندي»، لان «جو» كان يتصور ان تدمير «الكسندر» سوف يمكنه من السيطرة على مجموعة دور السينما.

والكتاب لم يرحم ايضا «رونالد ريغان»، اذ ينقل الكثير من اقوال نجوم هوليود عن زميلهم السابق الذي صار رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة. ومن بين هذه الاقوال قول منسوب لـ «هنري فوندا»، يقول فيه:

«ان ريغان يمثل ظاهرة... واذا نحن مشينا معه على طول الخط فسوف نصل حتما الى الكارثة!»

بعد خدمتها للمكفوفين

الكلاب [illegible] الصم



الكلب معروف بولائه لسيده، فهو عادة صديق اصحاب البيت الذي يعيش فيه، وعليه، ان يقوم بحماية الاسرة، فاذا سمع صوتا غريبا عليه ان ينبح ليلفت انتباه سيده، لكن ذلك النباح سيذهب سدى، لو ان سيده كان مصابا بالصم الجزئي او الكلي.

ولهذا السبب بالذات قامت بعض السلطات في بريطانيا بتدريب بعض انواع الكلاب وخاصة النوع المعروف باسم «لابرادور» الذي يدرب عادة لارشاد المكفوفين في الطريق، لرعاية وارشاد المصابين بالصمم.

وقد شاعت فكرة تدريب الكلاب لارشاد المكفوفين منذ سنوات عديدة، واليوم اصبح من المناظر المألوفة في بريطانيا ان ترى مكفوفا يقوده كلبه بكل ثقة الى محطات القطار ومحطات الباصات. وحتى محطات القطار الارضي، او يساعده في عبور الطريق، في المناطق المزدحمة بالسيارات.

ولكن حتى الان لم يفكر احد بتدريب هذه الكلاب لارشاد ومساعدة المصابين بالصمم في البيت وفي الشارع، فالشخص المصاب بالصمم لا يسمع جرس باب البيت، واذا كانت الام مصابة بالصمم فلن تسمع طفلها وهو يبكي، ولذلك فان هذه الكلاب تدرب الان لكي تنتبه الى مثل هذه الاصوات.

وقد يقول المرء ان اي كلب موجود في البيت سيقوم بتحذير صاحب البيت بهذه الاصوات بصورة تلقائية وبدون تدريب خاص، وهذا صحيح، ولكن لما كان صاحب البيت مصابا بالصمم فلن يسمع نباح الكلب، لذلك يتوجب على الكلب ان يتدرب على الذهاب الى صاحبه عند سماعه احدى هذه الاصوات ويقوده الى مصدر الصوت ليكون على بينة من الذي يحدث في البيت، فاذا كان الطفل يبكي، تستطيع الام ان تداعبه او ترضعه اذا كان جائعا، او تغير ثيابه اذا كانت قد اتسخت، هذا مثل من امثلة كثيرة يحذر فيها الكلب المدرب صاحبه الاصم.

وبالاضافة الى هذا التدريب الخاص، بالاصوات العديدة المألوفة في البيت، يدرب الكلب على تفهم اشارات اليد والكلام والاشارات اليدوية مهمة في هذا الصدد لان بعض الاشخاص المصابين بالصمم التام قد يختلف لفظهم للكلمات التي يتفوهون بها بالنسبة للكلب عن لفظ المدرب لها، وفي هذه الحالة يلجأ الكلب الى محاولة تفهم اشارات اليد.

وقد شرع في تنفيذ هذا المشروع المفيد لتدريب الكلاب لمساعدة وارشاد المصابين بالصمم الكلي والجزئي في بداية العام الماضي، تحت اشراف المعهد الملكي الوطني للمصابين بالصمم، وفي الوقت الحاضر هناك خمسة كلاب فقط تحت التدريب ويتم اختيارها مبدئيا حسب تجاوبها مع بعض الاصوات هذا بالاضافة الى الاخذ بنظر الاعتبار، حاجة اصحابها في المستقبل الى خدمات اخرى.

ويبدو ان نوع الكلاب لا يهم في هذا النوع من التدريب، فمن الممكن ان يكون الكلب من اي نوع من الانواع المعروفة. ولا يشترط فيه جنس معين فيمكن ان يكون ذكرا او انثى. ولذلك فان الكلاب الخمسة التي هي تحت التدريب في الوقت الحاضر، جميعها مهجنة كما انها اختيرت من مأوى للكلاب، التي فقدت اصحابها لسبب ما.

ويقول مدربها «توني بلنت»، الذي كان مدربا للشرطة في السابق ان الكلاب المهجنة غالبا ما تكون اكثر ذكاء من الكلاب الاصيلة، ولكن من المهم ان يكون الكلب اليفا يحب الناس، وكثير الفضول لكي يعرف الاصوات التي يسمعها وان يكون متحفزا ذهنيا لسماع الاصوات بانواعها المختلفة ومصادرها المتعددة، وان لا يكون من النوع العصبي.

ويتراوح عمر الكلاب التي يتم اختيارها لهذا النوع من التدريب ما بين ثمانية اشهر وسنتين، كما تستغرق عملية التدريب حوالي اربعة اشهر، وبعد ان تتم عملية تدريب الكلب، يقع الاختيار على اسرة من الاسر التي هي بحاجة ماسة لهذا الكلب، على شرط ان تكون الاسرة على استعداد تام لرعاية الكلب بصورة صحيحة ومرضية، وعندما ينتهي المدرب من تدريب الكلب يقوم بقضاء اسبوع او عشرة ايام بصحبة الكلب في ضمن نطاق الاسرة لكي يعتاد الكلب على اصحابه الجدد. ومن المهم جدا ان يدرك الشخص الاصم الذي يقتني هذا الكلب، ان الكلب ليس وسيلة من وسائل السمع، وانما هو بمثابة صديق لصاحبه الذي غالبا ما يعيش وحيدا في شقته او بيته، وقد يكون كبيرا في السن او قد يكون من المعوقين ولذلك فان وجود الكلب يصبح من اهم الامور بالنسبة لصاحبه، ويؤمل ان يتم تدريب عدد كبير من الكلاب لهذا الغرض في المستقبل القريب



النساء العاملات في الولايات





منحت المحكمة العليا الامريكية، وهي اعلى محكمة في البلاد نصرا للنساء الامريكيات في نضالهن ضد جميع انواع التمييز المبني على الجنس. وقد جاء قرار المحكمة في وقت تتغير فيه المواقف ببطء تجاه الدور المتزايد للمرأة الامريكية في القوة العاملة.

ويقدر في الوقت الحاضر ان حوالي سبعين بالمائة من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين الخامسة والعشرين والرابعة والخمسين هن نساء عاملات، وان حوالي نصف القوة العاملة الامريكية من النساء، وان ثلثي عدد النساء العاملات هن امهات ايضا. وهذه النسبة هي ضعفا ما كانت عليه قبل سنوات عشر. ومع ارتفاع عدد النساء في القوة العاملة الامريكية الا ان نسبة من وصلن الى مناصب ادارية عليا لا يتجاوز اثنين بالمائة من تلك المناصب. بينما نجدهن قد حققن تقدما ملحوظا في المناصب الدنيا. ويلاحظ ان الوجود النسائي يكاد يكون معدوما في اعمال كالتجارة او قيادة الطائرات او البناء او الكهرباء والتمديدات الصحية.

كما ان المرأة العاملة في امريكا لا تزال تتقاضى اجرا يقل عن اجر الرجل. فهي تتقاضى تسعة وخمسين سنتا مقابل كل دولار للرجل، بالاضافة الى ان معظم النساء الامريكيات يعملن في وظائف ذات اجور منخفضة كالتعليم والتمريض والسكرتارية وما شابه.

وبالنسبة الى قرار المحكمة العليا الامريكية فقد وافقت اغلبية اعضاء المحكمة التسعة على ان بامكان صاحب العمل ان يرقي امرأة قد تكون كفاءتها اقل من كفاءات رجل زميل وذلك لرفع نسبة عدد النساء في المناصب العليا. وقد رأى بعض الرجال في هذا القرار تمييزا ضدهم الا ان المحكمة تعلل قرارها بانها لم تحدد نسبة الوظائف التي يجب ملؤها بالنساء.

وترى السيدة ارلين جونسون وهي اختصاصية في التوظيف ان قرار المحكمة العليا قد غير من وضع المراة في القوة العاملة. وتضيف قائلة

«ان المسألة الهامة كانت افساح المجال للنساء. والان وقد تحقق ذلك اصبحت المسألة تتعلق بكيفية الاستفادة من هذا المورد البشري الهائل استفادة فعالة ومفيدة.

ويبدو ان قرار المحكمة العليا قد يؤدي الى تعديل في القوة العاملة الامريكية باجراء بعض التغييرات في الامكنة والمستويات التي تعمل بها المرأة. فمثلا هناك ازدياد في عدد النساء الطبيبات يقابله نقص كبير في عدد الممرضات. لهذا يجب الاستفادة من قرار المحكمة باحداث توازن في القوة العاملة الامريكية النسائية.

التهموا الملعب

هذا القالب من الحلوى استعار شكل ملعب ويمبلدون البريطاني حيث جرت مباريات بطولة التنس الاخيرة، وربما يكون اول قالب من هذا النوع، فطوله ثلاثة امتار ووزنه خمسمائة كيلو غرام، ويبقى طبعا ان الاطفال دهشوا عندما رأوا بحيرة الغريز هذه، ولكن شهيتهم بقيت بكل تأكيد اقوى من الدهش، ولقي، ملعب «ويمبلدون»، مصير اي قطعة حلوى اخرى.



مسرح للكلاب فقط

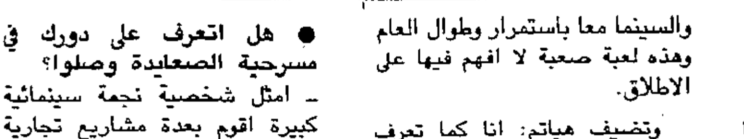
فرقة مسرحية فرنسية، قدمت عرضا في ساحة جامعة السوربون العريقة في باريس، فكان اغرب عمل مسرحي على الاطلاق، لانه كان مخصصا للكلاب فقط.

وبالفعل، فقد كان الجمهور من عشرة كلاب تقريبا، وعدد كبير من الفضوليين، لكن الشرطة الفرنسية منعت العرض بعد دقائق على بدايته معترضة على مكانه الذي اعتبر «اهانة لمركز جامعة السوربون الثقافي».

الفرقة المسرحية منظمة العرض قررت متابعة «نضالها» واعادت المسرحية في مكان آخر، وقد برر رئيس الفرقة عمله بانه: «تلبية لدعوة وزير الثقافة للاهتمام بالمحرومين من الثقافة امثال الاميين والمهاجرين وذوي العاهات».

واضاف «في فرنسا ١٢ مليون كلب، ولا يهتم احد بهم وبثقافتهم» المسرحية اعتبرت ناجحة، اذ تابعت الكلاب العرض باهتمام، ولم يغادر الباحة قبل نهاية العرض سوى كلب واحد.

ليس بالرقص وحده.. هياتم!!
تتألق



صوت الشعب: القاهرة سمير فراج

كانت بداية التعارف بيني كصحفي وبين «هياتم» كفنانة وكانت لم تزل بعد راقصة شرقية في بداية حياتها الفنية وهي في تلك الفترة من منتصف السبعينات كانت واعدة.. راقصة من طراز رفيع - وكان جسدها يساعدها على ذلك..!

ومع ذلك تمردت هياتم على الرقص المستقل دون تمثيل قالت لي مع اوائل الثمانينات سوف اعتزل الرقص واصبح ممثلة.. لكن لا مانع في ان ارقص في الافلام طبقا لمقتضيات القصة او فوق منصة المسرح طبقا ايضا للرواية التي تعرض ولظروف الدور والموضوع.

● قلت لها: هذا شيء يمثل المخاطرة؟

- فقالت على الفور: لقد اصبحت ارى نفسي ممثلة اكثر.. هذا احساس بداخلي.. لقد آن الاوان لكي احقق ذاتي الفنية في التمثيل!

● اضفت اقول لهياتم: وهل تملكين الموهبة لذلك؟

- اجابت على الفور: الف موهبة - انا اعرف قدراتي تماما في التمثيل!

كان يستمع للحديث المخرج السينمائي الدكتور سيد عيسى الذي تدخل في الحديث قائلا: طالما هي تجد في نفسها ذلك.. فانا معها اؤيدها وسوف تنجح كممثلة.. ومن قبل فعلت ذلك تحية كاريوكا وسامية جمال وغيرهما فلماذا لا تفعل ذلك هياتم؟!

واحسست ان هياتم في نشوة من حديث المخرج الكبير.

هياتم.. ممثلة ناجحة جدا

استطاعت هياتم ان تحقق ما تريد - وبالفعل دخلت عالم التمثيل - خاصة على منصة المسرح وبزغ نجمها ولقبوها «بقينوس المسرح».. وهي تكاد تكون الممثلة الوحيدة المنتظمة في تواجدها على خشبة المسرح وهذا كل عام دون توقف - مما جعلها باستمرار في عقول وقلوب الناس.. خاصة لحضورها القوي وقدرتها على جذب الناس اليها والى المسرح معا.. واذا كانت هياتم قد نجحت على منصة المسرح خاصة في مسرحيتها المعروضة حاليا في القاهرة واسمها «الصعايدة وصلوا» مع احمد بدير وهالة صدقي التي تفوقت فيها على نفسها.. وكذلك على شاشة السينما مثلت مجموعة من الافلام السينمائية التي تحسب لصالحها. وهي هنا تذكر لي ادوارها البارزة في السينما:

- اعتز كثيرا بدوري في «قفص الحريم» الذي قام باخراجه حسين كمال ودوري في فيلم «عفوا ايها القانون» اخراج ايناس الدغيدي - ودوري في فيلم «الوحوش الصغيرة» اخراج عبدالعليم زكي مع سهير رمزي ودوري في فيلم «سميحة بدران» مع سهير رمزي ونبيلة عبيد واخراج ايناس الدغيدي - وهي مخرجة على مستوى عال من الكفاءة تفهم المرأة كثيرا في التعامل ولا تضيع وقتها الا في العمل.

● هل تقومين بالانتاج؟

- لا افهم في ذلك - ولماذا انتج وانا والحمد لله موجودة فنيا في المسرح والسينما معا باستمرار وطوال العام وهذه لعبة صعبة لا افهم فيها على الاطلاق.

وتضيف هياتم: انا كما تعرف حفرت الطريق الفنى الصعب بالارادة ولم اسر فيه بشكل سهل وما حققته اشكر الله عليه - لكني احاول ان احقق الاحسن والافضل.

● لماذا لا تعملين في التلفزيون؟

- هذا سؤال طيب - انا بالفعل بعيدة عن التلفزيون سواء في مصر او في الوطن العربي - بكل اسف وماذا افعل - انا موجودة - والكل يعرف هياتم ويعرف الادوار التي تناسبني - وعندما اجد من يتقدم لي بهذه الادوار لتمثيلها على الشاشة الصغيرة فهذا لا شك شيء يسعدني جدا - بل اتمنى ذلك بالفعل.

● هل اتعرف على دورك في مسرحية الصعايدة وصلوا؟

- امثل شخصية نجمة سينمائية كبيرة اقوم بعدة مشاريع تجارية مختلفة مستغلة شهرتي وقيمتي الفنية حيث اتعامل مع شخصيات عهد الانفتاح وهم يتميزون بالجبروت والقسوة في مجال جمع الاموال وهذا هو اسلوبهم.. وفي النهاية انجح في العثور على شخص طيب اتعاطف معه الى نهاية الدور الذي سيراه القراء الاعزاء على خشبة المسرح بنفسهم..

● ما رأيك في تشبيهك مع برلنتي عبدالحميد؟

- تضحك هياتم وتقول: هم يقولون انني خليفة هذه الفنانة الكبيرة بل اشبهها وانا بالطبع يسعدني ذلك - فبرلنتي عبدالحميد قيمة كبيرة جدا ومع ذلك فانا «هياتم».. شخصيتي مستقلة وطريقي الفني مختلف وتمثيلي مختلف.. وهذه سنة الحياة.

● بم تشعرين حينما تمثلين مع سهير رمزي؟

- بكل الاعزاز والاحترام والتقدير لها
- سهير رمزي فنانة من معدن اصيل
- وهي طيبة جدا وملتزمة جدا وشديدة الالتصاق بالفن شديدة الاخلاص له وقدعملت معها ورأيت ذلك بنفسي - انا احب هذه الفنانة واشعر تجاهها في كل وقت بالمحبة.

● ونور الشريف ما رأيك في التمثيل معه؟

- انت تختار لي احب النجوم الى نفسي - لقد عملت مع هذا الفنان الكبير.. وهو نموذج للفنان الذي يجعل من يمثل معه يعشق السينما ويحبها لقد عرفت في نور الشريف لغة عشق السينما وهو مخلص لها بدرجة ينسى فيها نفسه تماما ويعيش في الدور كأنه هو... وكأنه لا يمثل، ولا انسى هنا في مجال ذكر نور الشريف ان اتحدث عن الفنان الكبير محمود ياسين والفنان الكبير محمود عبدالعزيز والاخرين.. من الكبار - هم كبار.. كبار في كل شيء.. وهم نجوم بكل معنى الكلمة.

● فيما تفكر هياتم الان؟

- في الاستقرار الذي اعيشه الان بالفعل - ارجو من الله ان يديمه.. والنجاح والفلاح الذي انا فيه كل هذا يعتبر من نعم الله - بل هذا فضل الله ان المرحلة التي انا فيها حاليا تمثل انطلاقة كبرى لي لم اكن اتصور انني سأصل اليها.. لكن امنت ان لكل مجتهد نصيب.

ما تبقى من اسرار صوفيا لورين

صوفيا لورين لم تترك التمثيل ولم تعتزل بعد ان بلغت الخمسين من عمرها، وان توقفت عنه لفترة، وهي اليوم تستعد لتمثيل افلام اكثر عمقا واكثر توجها واكثر نضجا.

ستقوم بادوار تناسب عمرها، مع انها مازالت تضج بالجمال والحيوية، ستقوم بادوار الام والجدة والزوجة التي يهجرها الزوج ويخونها الحبيب.

لكن قبل العودة الى التمثيل احبت صوفيا لورين ان تشغل معجبيها بالكتابة، فقد الفت كتابا جديدا بعنوان «امرأة واثقة»، يحكي قصة حياتها وقد يخيل للبعض ان حياتها كلها معروفة، لكن صوفيا لورين تصر على ان عندها الكثير الكثير لتقوله، وهذا ما وافقها عليه النقاد الذين اوضحوا بان كتابها الجديد جميل وعذب ويستحق القراءة.



ستيفاني اميرة موناكو تعيش ليومها فقط

في اجابة لها على سؤال حول حياتها قالت ستيفاني الاميرة الصغرى لموناكو:

انا اعيش ليومي فقط ليس عندي خطة للمدى الطويل، انا راضية بحياتي هكذا، ولا اتمنى ان يحدث اي تغير في اسلوب حياتي.

وحول صورها في الصحافة قالت:

انا لا اهتم مطلقا بالصور التي تنشر لي، ولا بكل ما يكتب عني، وانا اعمل لانني لا احب الكسل والتسكع امام المحلات، وفي الشوارع، او الجلوس في دور السينما. وامام الكاميرات.





«القرصان» يبيض ذهبا

عندما ظهرت «شارلوت لويس» على الشاشة الكبيرة لاول مرة في فيلم «القرصان» لـ «رومان بولانسكي»، كانت تضع يدها على قلبها، طوال فترة تصوير الفيلم. وبعد عرضه، لخوفها من ان تكون هذه هي اطلالتها الاولى والاخيرة، لكن ظن الممثلة الصغيرة لم يكن في محله، اذ لم يكد الفيلم ينزل الى صالات العرض ويشاهده الجمهور حتى انهالت عليها العروض الفنية لدرجة باتت معها لا تعرف ماذا تختار، الى ان جاء من يسر في اذنها، وينصحها بالعمل الى جانب الممثل الزنجي «ايدي مورفي» الذي يلقى اسمه رواجا في الساحة السينمائية، في هذه الايام بعد نجاحه في ادواره الكوميدية المضحكة خاصة في فيلم «بيفرلي هيلز كوب».

وشارلوت التي تخلت على ما يبدو عن مهنتها الاساسية كعارضة ازياء من الطراز الاول تلعب دور حسناء من التيبت في فيلمها الجديد مع ايدي مورفي الذي يحمل عنوان «الطفل الذهبي»، اما دخولها السينما فجاء بناء على رغبتها حين شاركت في مسابقة البحث عن وجه جديد لبطولة «فيلم» «القرصان» وبعد ان اختارتها اللجنة الفاحصة من بين ٥٠٠ مرشحة.

مهارة في طي الورق

● ايل ورقي

● الفيل الابن والام

هناك ورق يطوى، ثم يطوى على اليد الماهرة لـ «ليو شياوربي»، حتى يصبح في نهاية المطاق حيوانا متدفق الحيوية، وكأنه حيوان حقيقي.

لقد ابدع على هذه الشاكلة كثيرا من الحيوانات الورقية مثل الفراش، والسمك الذهبي، والمعيز، والفيل، والايل الراكض، وغير ذلك.

ومن خصائص هذه الحيوانات الورقية انها تمتاز بالدقة الفائقة.

ولما كان ليو بارعا في طي الاوراق، فقد ذكر اسمه في كتاب «من هو»، الصادر في بريطانيا عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨، وينحدر الفنان ليو من عائلة عادية، من محافظة يونتشينغ في مقاطعة شاندونغ وقد درس الحرف اليدوية على يد أمه الحاذقة في قص الاوراق وطيها ونسيج الاقمشة وصباغتها فمثلا اجاد ضفر الاودات القشية منذ كان صغيرا.

التحق بالمدرسة الابتدائية ببكين عندما كان في الثامنة من عمره، وفاز بجائزة من المدرسة بعد ان صنع بالاسلاك المعدنية سلة للمهملات، عندما كان في السنة الدراسية الثالثة، ولما اصبح طالبا في معهد الفنون الجميلة المركزي عام ١٩٦٥، انصرف الى المواظبة على سبر اغوار التخصص في الديكور.

وبعد اكمال الدراسة الجامعية عمل في الاخراج الفني لاحدى المجلات حيث وجد الامكانيات للتعمق في دراسة طي الاوراق على اساس المهارة الفائقة لضفر القش التي استوعبها اثناء صباه. وحرصا منه على تحسين طياته الورقية ذهب الى تربية السمك الذهبي وجراد البحر، والسلحفاة، في بيته فارتقى بهذا باعماله الفنية، حتى اصبحت لا تضاهي من حيث الجودة وجمال الصورة، وروعة التشكيل.

كشكول

باسمة جرار

فن وادب

على هامش المربد التاسع للشعر العربي في بغداد اقام الكاتب المصري صالح مرسي مربدا صغيرا في الكافتيريا ليقرأ فيه الشعراء المصريون شعرهم، ما لبث ان انضم اليه شعراء من مختلف الاقطار العربية، بالاضافة الى عدد من النقاد وكتاب القصة. لقد كان الهدف من وراء هذا المربد الصغير ان تتاح الفرصة امام عدد كبير من الشعراء المصريين لقراءة اشعارهم حيث لم يتمكنوا من قراءتها على منبر المربد.

* لقيت رسومات الفنان الفرنسي بول جدجان (١٨٤٨-١٩٠٣) اقبالا منقطع النظير من الجمهور الامريكي عند افتتاح معرضه في المعرض الوطني للفنون في واشنطن. لقد استغرق تنظيم هذا المعرض حوالي ٥ سنوات. وبلغ تامين احدى اللوحات اربعين مليون دولار امريكي. لقد كان من بين اللوحات المعروضة صورته التي رسمها لنفسه حيث يصف وجهه بانه وجه رجل خارج على القانون.

وزلزلت الارض زلزالها..!

اهتز العالم على ماساة ارمينيا السوفييتية التي يعتبر الزلزال الذي اصابها واودى بحياة عشرات الالاف، زلزال القرن، وماساة بشرية. ولكن هنالك ماساة ثقافية لا تقل خسارتها عن ماساة تشيرنوبل، حيث شب حريق هائل في مكتبة اكاديمية العلوم السوفييتية في لينينغراد التي تاسست عام (١٧١٤) وتحتوي على لالىء الثقافة العالمية في (١٢) مليون كتاب ومجلد التهمت النيران القسم الاكبر منها، اما القسم الاخر فقد غطاه طوفان مضخات الاطفاء. والسؤال المحير في ذلك كما يدور على السنة الناس هناك، لماذا حرقت السنة اللهب كل الكتب التي كانت تفضح الصهيونية؟ ولماذا محي عن بكرة ابيه اكثر من ٣٣٠ عنوانا من كتب ومطبوعات ومخطوطات مناهضة للصهيونية.

الهوس في السفر!

بالامس يعود الفضل لابن بطوطة في تحقيق وحدة العالم الاسلامي الاكبر كما يقول المؤرخون، حيث قطع اطول رحلة قام بها انسان بلغت حوالي ١٢٠ الف كم، اي ثلاثة اضعاف محيط الارض واستغرقت ٢٩ سنة تزوج خلالها ٢٣ مرة وخلف ٧٠ ولدا. واليوم يقوم طالبان هنديان بقطع مسافة ٥٢ الف كم بدراجتيهما لجمع شمل العالم من اجل السلام وضد الخطر النووي.

الايدز ليس اخطر الامراض!

ينتشر في امريكا مرض جديد يسمى «الحليمي البشري (HPV)» الذي يصيب حوالي مليون امريكي وينتشر بسرعة النار في الهشيم لا سيما بين الشباب وبشكل خاص عن طريق الاتصال الجنسي. ومن عوارضه ظهور ثاليل لا علاج لها في الامكنة الحساسة تسبب الاما شديدة، وهو شانه كالسرطان لا تظهر عوارضه الا في مرحلة متطورة مثل سرطان الحوض.

وفي حالة توافر عوامل اخرى فان فيروس هذا المرض يؤدي الى الاصابة بالسرطان، ومن هذه العوامل التدخين او استعمال حبوب منع الحمل او الاصابة بالهربس وغير ذلك من الامراض التناسلية. هذا ويتوقع الاطباء انه ليس من الممكن في المدى المنظور التوصل الى علاج لهذا المرض، ولذا فهم ينصحون بضرورة اجراء فحوصات معينة كل ستة شهور خاصة عند ظهور ثاليل في المناطق الحساسة.

العلاج بواسطة الموسيقى

المدرسة الطبية الالمانية الديموقراطية اثبتت ان العلاج بواسطة الموسيقى يؤدي الى التقليل من استعمال الادوية الكيماوية. فحسب ما ورد في مجلة «المجلة الالمانية» فان اطباء وعلماء القرنين السابع والثامن عشر قد درسوا العلاقة بين الحالات الصحية والموسيقى. ووضعوا نظريات عرفت تحت عنوان: (العلاج الموسيقي للامراض الباطنية) ويستخدم العلماء والاطباء الالمان الان الموسيقى لعلاج الهلع والخوف والتوتر العصبي. كما تستعمل الالحان الموسيقية لتخفيف الام المخاض والولادة وكذلك اثناء العمليات الجراحية. وكما تشير التجارب التي اجريت على نصف المرضى هناك ممن كانوا يتناولون الادوية المهدئة للالام او المساعدة على النوم فقد اقلعوا عن تناولها بشكل كامل بعد انتهاء دورة العلاج الموسيقي.

الجاذبية والبشرة!

نضارة الوجه ونعومة البشرة عنوان الجاذبية، وللحفاظ على ذلك لا بد من معرفة الاسباب التي تعتبر من العوامل الضارة في تحقيق بشرة صحية واولى هذه المسببات هو التدخين والكحول حيث يحطم التدخين المادة البروتينية الموجودة في انسجة الجلد والعظلم ويظهرها خطوطا حول الفم فتبدو على الوجه ملامح الكبر. اما السبب الثاني فهو قلة النوم الكافي واستخدام الماء الحار في الاغتسال حيث تعمل الحرارة على جفاف البشرة وتضعف الانسجة الرقيقة في البشرة. هذا وليس اقل اهمية مما ذكر دور الريجيم القاسي في تجعد البشرة، فالجسم يحتاج الى جميع انواع الغذاء ولكن باعتدال.

اعرف دماغك!

يعتبر الكمبيوتر قمة الانجاز العلمي والتقني للقرن العشرين واحد محدودات التطور في القرن الحادي والعشرين. وبالرغم من ان الانجازات العلمية والتقنية هي تجسيدا لقدرة الانسان، الا انه يجهل الى حد ما ان الكون كله مصغر في دماغه. ففي احد الابحاث الاخيرة يقول مؤلفه اننا نعجب ونصاب بالذهول حين نسمع او نقرأ خبرا عن التطور الحاصل في عالم الموصلات الالكترونية والذي اتاح الفرصة لتخزين مواد تبلغ ثلث مليون صفحة على اسطوانة كمبيوتر. علما بان عقل الانسان يتسع لعشرة الاف ضعف ذلك الرقم من المعلومات. ان عشرة بلايين خلية في الدماغ وكل خلية منها اشبه بشريحة او ذاكرة الكمبيوتر، تشكل امرا يصعب على الانسان التفكير فيه او تصوره بالكامل، ومن هنا جاء وصف دماغ الانسان بانه مثل صندوق يحتوي على اكثر من عشرة ملايين كمبيوتر في تلقي المعلومات وتصنيفها واعدادها للاسترجاع وقت الحاجة. ان سطح الدماغ والذي يعرف باسم (كورتكس) مزروع بالخلايا الحية التي تستطيع ان تستوعب كل معلومات جديدة ويمكن استردادها بالسرعة الممكنة. وكما يقول الشاعر «في كتلة الدماغ وجد الكون الاكبر».

اختراعات وابتكارات

● سرقة المعلومات والاسرار المخزنة في داخل الكمبيوتر اصبحت شائعة في مختلف البلدان، وتجنبا لذلك ابتكرت شركة امريكية وسيلة العين السحرية في جهاز الكمبيوتر يجلس المرء قبالتها حين يشتري الجهاز او يبدأ العمل عليه وبالضغط على عدة ازرار تسجل الصورة على شكل نتف معلومات في الذاكرة وعندما يضغط انسان على ازرار الكمبيوتر يقدم الاخير بمقارنة الصورة في العين السحرية بالصورة المختزنة في الذاكرة. فان تطابقت بدأ بالتشغيل والا ظل الجهاز صامتا لا يعمل.

ابتكر علماء في جامعة كاليفورنيا مؤخرا رجلا الي وظيفته مساعدة الطبيب الجراح في عمليات استبدال فصل الورك الدقيقة، ويتميز هذا الجراح الالي بدقته المتناهية في تجهيز المفصل الجديد لملاءمة تجويف عظام المريض الذي سيثبت الورك الجديد فيه.

في الصين تم صنع اكبر سجادة حريرية في العالم تبلغ مساحتها ١١٤٢ قدما مربعا من قبل عشر فتيات خلال ٨ اشهر. يمكن اقامة حفلة يؤديها مائة راقص وراقصة على هذه السجادة او اقامة مادبة لالف شخص عليها!

قلوب الصينيين اخف وزنا من قلوب الاوروبيين

تناولت التقارير الخاصة بالاحوال الصحية الجارية، ان وزن قلوب الرجال الصينيين واكبادهم وبنكرياسهم اخف وزنا من نظائرهم في البلاد الاوروبية، لكن ادمغة الصينيين اثقل وزنا.

وقد لوحظ ان اوزان الاعضاء الداخلية عند الرجال اثقل من نظائرها عند النساء، ولكن الاية تنعكس خلال فترة المراهقة الا ان وزن الدماغ والكليتين عند الرجال يظل اثقل وزنا في جميع مراحل العمر. هذا ما اكدته البحوث التي اجرتها «١٤٠» كلية من الكليات الطبية بعد تشريح (٢٠) الف جثة.

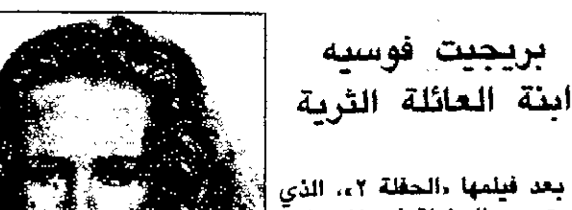
طناجر فنية



انتهى الزمن الذي كان النحات فيه، يمضي اشهرا طويلة من العمل الشاق ليخرج بتمثال صغير او زخرفة حول شباك، او نصب في ساحة.

وهذا زمن الفن الحديث الذي ترى احد نماذجه في هذا العمل المعروض في حديقة الامباسادور في باريس، طنجرة، رقش، بقايا دراجة، صينية صدئة، بقايا سيارة محطمة، واي شيء تجده في زوايا الشارع، ويمكن ان يحتل مكانه وبسهولة في عمل فني تعرضه في الساحات العامة.

بريجيت فوسيه ابنة العائلة الثرية





بعد فيلمها «الحفلة ٢»، الذي لعبت دور البطولة فيه الى جانب صوفي مارسو وكلود براسور،

تستعد بريجيت فوسيه، لتصوير فيلمها الجديد الذي يدور حول الحياة الباريسية، ذات المجتمع المخملي، حيث تدور احداث الفيلم في عائلة ثرية، واثر الثراء على افراد هذه العائلة حيث نرى نماذج مختلفة من المجتمع المخملي الذي تجسده هذه العائلة.

رؤية نقدية حول معرض اصدقاء الفن التشكيلي لدول التعاون الخليجي

● لوحات.. واعمال.. ومنحوتات.. واصالة وحياة!!

● دعوة لتأسيس مجموعة عربية للفنون التشكيلية!!

● بقلم حسين صالح نعمة

ندرك ان واقعنا التشكيلي على مستوى الوطن العربي، يعاني من تيارات متضاربة.. مختلفة الاتجاهات والمدارس.. والقليل منها.. يسير في الاتجاه الصحيح ضمن مسيرة الفكر والثقافة والحضارة العربية المعاصرة.. ولان هذا هو الحال.. فالبحث عن حالات / او تجارب متميزة على كل الظواهر.. يبدأ من حيث نلمس كفنانين / او نقاد.. مدى حاجتنا الى الاصالة في لوحاتنا العربية المعاصرة.. تلك اللوحة التي تشارك في صياغة الانسان العربي المتحضر.. والمثقف.. والمبدع.. وفي هذه الدراسة النقدية الخاصة (لصوت الشعب) اقدم رؤيتي وانطباعاتي حول اعمال ولوحات مجموعة من الفنانين المبدعين.. من دول الخليج العربي.. حيث بدأت الحضارة.. وازدهرت من نبع الاصالة.. والحياة.. وينطلق مؤشر البحث نحو (المعرض الثاني عشر) لمجموعة (اصدقاء الفن التشكيلي) والذي اقيم في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة وشارك فيه كل من الفنان (عبداللطيف محمد مغير من البحرين) و(ناصر اليوسف من البحرين) و(عبدالرسول سلمان من الكويت) و(عبدالرحمن السليمان من السعودية) و(منيرة موصلي من السعودية) و(حسن الملا من قطر) وبلقيس فخرو من البحرين) و(عيسى صقر من الكويت) و(يوسف احمد من قطر) و(ثريا البقصمي من الكويت) و(نجاة مكي) و(فهد الربيق) و(وفاء الصباغ) و(عيسى صقر) و(نبيل نجدي) و(فؤاد المغربل) و(جاسم بوحمد).

وهم من ابرز المبدعين على مستوى الساحة التشكيلية في الخليج العربي لتآزرهم وتواصلهم.. ومعايشتهم لواقع التجربة الفنية باصالة وحيوية.. ضمن مبادرة خاصة.. تجمعهم معا في تجمع فني مبرز مع المحافظة على قدرة كل فنان او فنانة الابداعية والفكرية.

التواصل الحضاري

عندما تستطيع لوحة للفنان (عبدالرسول سلمان) ان تؤكد حضارة وتاريخ الانسان العربي الذي نشأ وفكر وابدع.. وقدم للانسانية خلاصة ابداعه.. وتكالبت عليه الحياة.. واصبح الان اسير القيود.. والاتجاهات المختلفة.. تستوقفه.. لتنال حضارته امم همجية.. فيلجأ الى البحث عن الحرية والسلام.. تلك هي الحياة الجديدة التي يقدمها الفنان (عبدالرسول سلمان).. عبر لوحاته.. وجميع مراحل انتاجه الفني الذي كان لي شرف الاطلاع على بعض لوحاته النادرة في اكثر من مكان.

او /لنلقي نظرة على اعمال الفنانة (منيرة موصلي) والتي تتعامل مع الفكر والفن ضمن حدود مفهومها العام للتواصل بين الحضارات.. ونمو المعرفة الانسانية.. فتلجأ الى استخدام مختلف الخامات من اسلاك وخيش وقلائد واصباغ.. الخ.. في سبيل اغناء (اللوحة/ المعرفة) وبنفس القدرة والاصالة.. تأتي لوحات (يوسف احمد).. والذي استطاع خلال فترة وجيزة من طرح نفسه كفنان اكتشف اسرار جديدة للخط واللوحة.. فابدع!!

وتكتمل دائرة التواصل الحضاري مع لوحات (الفنان عبدالرحمن السليمان) الذي يعالج فضاء اللوحة المعاصرة بهدوء.. وقوة.. عبر معايشة كل جزئية في فكرة اللوحة سواء اكانت فكرة هادئة.. او قوية.. بمعنى انه يعيش حالات من التحسس (اللوحة / (الحدث).

رؤى مختلفة

نستطيع ان نتحسس مدى وعي الفنان العربي في الخليج لماهية

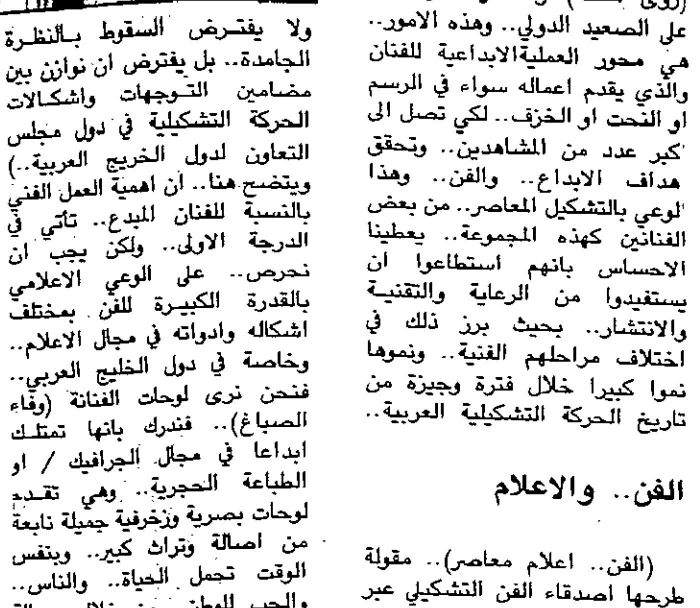


الصفوة الفنية التي نحتاجها لادراك الواقع السياسي والاجتماعي والفكري الذي نعيش بظله.. وضمنه ايضا.

وللخاصة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لمنطقة الخليج العربي.. فان مؤشرات البحث عن الابداع تعطينا (رؤى مختلفة) خاصة على صعيد الحياة الثقافية.. والفنية.. ولكنها في تواصل مع بقية الظواهر والاتجاهات المماثلة في الوطن العربي.. وتمتاز عنها بانها (رؤى مقننة) ومنتشرة.. وخاصة على الصعيد الدولي.. وهذه الامور.. هي محور العملية الابداعية للفنان والذي يقدم اعماله سواء في الرسم او النحت او الخزف.. لكي تصل الى اكبر عدد من المشاهدين.. وتحقق اهداف الابداع.. والفن.. وهذا الوعي بالتشكيل المعاصر.. من بعض الفنانين كهذه المجموعة.. يعطينا الاحساس بانهم استطاعوا ان يستفيدوا من الرعاية والتقنية والانتشار.. بحيث برز ذلك في اختلاف مراحلهم الفنية.. ونموها نموا كبيرا خلال فترة وجيزة من تاريخ الحركة التشكيلية العربية..

الفن.. والاعلام

(الفن.. اعلام معاصر).. مقولة طرحها اصدقاء الفن التشكيلي عبر الكتيب الذي قدم بمناسبة المعرض.. فهم يرون (بان ادراك كون العمل الفني والتعريف به مهمة اعلامية.. لا يعني الانتقاص من هدف العمل.. ولا يفترض السقوط بالنظرة الجامدة.. بل يفترض ان نوازن بين مضامين التوجهات واشكالات الحركة التشكيلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية..) ويتضح هنا.. ان اهمية العمل الفني بالنسبة للفنان المبدع.. تأتي في الدرجة الاولى.. ولكن يجب ان نحرص.. على الوعي الاعلامي بالقدرة الكبيرة للفن بمختلف اشكاله وادواته في مجال الاعلام.. وخاصة في دول الخليج العربي.. فنحن نرى لوحات الفنانة (وفاء الصباغ).. فندرك بانها تمتلك ابداعا في مجال الجرافيك / او الطباعة الحجرية.. وهي تقدم لوحات بصرية وزخرفية جميلة نابعة من اصالة وتراث كبير.. وبنفس الوقت تحمل الحياة.. والناس.. والحب للوطن.. من خلال رسالة الفنان.. والتي هي ضمن الرسائل الاعلامية الكبيرة التي تحتم علينا ان نعيد تفكيرنا في سياستنا الاعلامية في مجال الفكر والفن والثقافة..



وكذلك.. فان لوحات الفنان (فهد الربيق).. تلقي ظلالا.. على وعي الفنان.. بالاحداث والقضايا المعاصرة للانسان.. والحياة.. ومختلف الصراعات.. وهي نفس قدرة الفنان (يوسف احمد) على معالجة الاحداث بحيوية نابعة من التراث.. وكذلك الامر في لوحات الفنان (عبدالرسول سلمان) التي هي رسائل اعلامية عن حضارة وفكر وواقع الانسان العربي في الخليج.. والوطن العربي.. وعن قضاياه ايضا.. وانها ليست مجرد لوحات او الوان تعيش في الذاكرة او الصالات والمتاحف.. بل لها قدرة على الفعل.. والوعي والتغيير.

وعند الحديث عن لوحات الفنانة (ثريا البقصمي).. نجد انها فنانة شاعرة ومبدعة عربية تعالج الخط واللون.. والاسطورة.. والحياة.. بنفس قدرتها على معايشة الواقع. والانصهار باللوحة الى حد الامتياز.. واقترب من لوحات الفنان (عبداللطيف مغير).. فاراه يتقلد الصخر.. وينحت بريشته وادواته واوراقه وبقايا المرسم.. لوحة / قصيدة.. تصدمك بالحقيقة.. والابداع الذي يميل الى التجريد.

واما الفنانة (بلقيس فخرو).. فانها تعالج لوحاتها بواقعية وتشديد للخط واللون.. ولكن ضمن معايير فلسفية وفكرية خاصة بها.

جولة اخرى

انها فرصة للبحث والدراسة.. والاستمتاع بالفن التشكيلي المعاصر في دول الخليج العربي.. وهنا لا استطيع ان اقول بانني قدمت قراءة نقدية شاملة او وافية على جميع الاعمال التي شاهدتها في المعرض.. بل انني ساكتب (جولة اخرى).. وربما اكثر من جولة.. لان هذه التجربة، وخلاصتها.. تأتي متفردة على مستوى الابداع التشكيلي المعاصر.. اضافة لتفردها على كل الوقائع والحالات التشكيلية في الوطن العربي.. وارى ان تكتل واستمرار هذه المجموعة (اصدقاء الفن التشكيلي).. يبشر بحركة تشكيلية عربية مؤثرة على الصعيد العالمي.. وقبل ان اكتب الجولات القادمة.. ادعوا جميع الفنانين والتشكيليين العرب والنقاد.. الى الدعوة لتأسيس (مجموعة اصدقاء الفن التشكيلي في الوطن العربي).. ويكون من ضمنها مجموعة دول الخليج.. وان تقوم هذه المجموعة على نفس اسس ونظام واسلوب عمل مجموعة اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي.. وبالطبع.. فان هذه الدعوة.. حوار للنقاش على مستوى الجميع.. ولصالح الحركة التشكيلية.. ويسرنا ان نتلقى اراء وحوارات اخرى من الفنانين والفنانات المشتركين في المعرض وزملائنا التشكيليين في الاردن والوطن العربي حول هذه القضية المهمة والتي ان استطعنا التعرف على ابعادها من خلال الحوار.. فاننا نصل الى وعي ابداعي وفكري متميز...!

في رثاء بقعة الضوء

شعر عبدالعزيز المقالح

كيف لي ان اناديك
ان المس الكلمات وابكيك
يا بقعة الضوء في جسد العمر
ينحني الصوت
تمتصه في الفضاء السحيق رياح رمادية
واحاديث موتى يصلون،
منذ متى ويدي تتوكأ قلبي
وتبحث عن غبطة في الزمان - الرماد؟!
الفصول ملوثة
الوجوه ملوثة
والعصافير تبحث عن لحظة للفرح
وانت بقعة الضوء
شاركني في هواها النهار
توقفت الشمس تسأل عن حالنا
وتبادلنا الشوق
لكنها انكسرت - بقعة الضوء -
أسلمني شجر الكلمات الى الصمت
قبل اشتباك القصائد غابت
هي الان تنزف
والحزن معتصم بالظلام

....

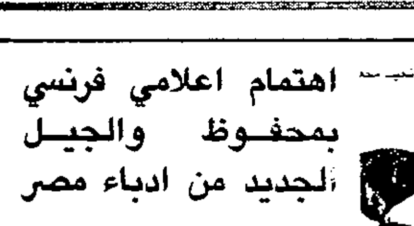
ما الذي يجعل الشمس تبكي
وتمضي مبكرة نحو نافذة الليل
ها انها تختفي
كيف لي ان احادث سيدة الضوء
ان اتقي ساعة الضجر المر
ان ابدأ الاتجاه المعاكس للحزن
ان استعين بلؤلؤة القلب
لا شيء... مغسولة بالتراب العتيق طريقي
ومغسولة بالغياب

....

من انا؟
احترقت بقعة الضوء في لغتي
في حياتي
كاني اوزع اخر وقتي
اوزع اخر صوتي
وابحث عن لحظة للتذكر
تحمل حزني على كتفها
قيل لي ان حبك لا ينتهي
ان صوت القصيدة لا ينتهي
انني الان اشهد موتين:
- موتي
وموت القصيدة

الشريط الثقافي

اهتمام اعلامي فرنسي بمحفوظ والجيل الجديد من ادباء مصر



افردت صحيفة ليبراسيون الفرنسية واسعة الانتشار صفحات ملحقها الادبي للحديث عن نجيب محفوظ والدور الذي لعبته مدينة القاهرة في كتاباته، وذلك بمناسبة تسلمه لجائزة نوبل للادب لعام ١٩٨٨. وشمل التحقيق احاديث مع ادباء الجيل الجديد امثال جمال الغيطاني وادوار الخراط وغيرهم ممن بدأت اعمالهم تترجم الى الفرنسية.

وجدير بالذكر ان حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل قد فجر موجة من الاهتمام بالادب المصري لدى الراي العام الفرنسي حتى ان مجلة كونوفيل اوبسرفاتور قدرت ان رواية «ما بين القصرين» اصبحت ضمن قائمة الروايات الخمس الاكثر مبيعا في فرنسا.

الثقافة الاجنبية

مجلة تعنى بشؤون الادب في العالم، تصدرها وزارة الثقافة والاعلام في العراق، وهدفها ترجمة بعض النصوص الاجنبية الى العربية.

يترأس تحريرها ياسين طه حافظ وقد ضم عددها الجديد ترجمات لكارل بوبر ويوكيو ميشيما ورولان بارت وستيفن سيندر وغيرهم.

اهم مواضيع العدد: «منطق العلوم الاجتماعية» لكارل بوبر ترجمة المنصف وناس، «واللغة» لجون ليونز ترجمة مصطفى التوني، قصائد لايف بونغوا ترجمة عبدالرحمن بوعلي «معنى الموسيقى» لروجر سكروتون ترجمة سعيد احمد الحكيم.

الفن الاسلامي

عن الجمعية الملكية الاردنية للفنون الجميلة صدر المجلد الاول من سلسلة التعريف بالفن الاسلامي، وهو من تأليف رئيسة الجمعية الاميرة وجدان علي بن نايف.

تغطي هذه السلسلة اهم الحقب التاريخية التي مر بها الفن الاسلامي ويجمع المجلد الاول العصر الاموي والعباسي والاندلسي.

وسيغطي المجلدان الثاني والثالث العصر الفاطمي والمغولي والصفوي والسلجوقي والمملوكي والعثماني.

عدد جديد من مجلة افكار

في عمان صدر العدد ٨٤ من مجلة افكار التي تصدر عن وزارة الثقافة والتراث القومي ويتضمن العدد دراسات وابحاثا وقصائد لراضي صدوق، محمد القيسي، علي البتيري، احمد المصلح، محمود فضيل التل، محمد جميعان وقصصا لمفيد نحلة، جمال ناجي، يوسف الغزو، ممدوح ابو دلهوم، سميحة علي، منيرة شريح.

بالاضافة الى متابعات في الثقافة والفن.

ندوة حول المسرح في الاردن

تنظم لجنة البحث العلمي - اللجنة الثقافية في كلية اداب الجامعة الاردنية ندوة مخصصة للمسرح في الاردن يشارك فيها كل من الدكتور عبدالرحمن ياغي، الدكتور مفيد حوامده، خالد الطريفي، حاتم السيد، جميل عواد واشرف اباظة.

وذلك في الساعة الرابعة من بعد عصر يوم الاثنين الموافق ٨٨/١٢/٢٦ في مدرج الخليل بن احمد.

كما تقيم مكتبة الجامعة على هامش الندوة معرضا يضم الكتب ذات الصلة بموضوع الندوة.

عدد جديد من مجلة العربي

في عدد كانون الاول من مجلة «العربي» الكويتية حديث الشهر لرئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي تناول موضوع رسائل القراء.

وكتب الدكتور رضوان السيد عن «الثقافة الاسلامية والتحديات المعاصرة» من خلال الحديث عن الفكر الاسلامي الذي يواجه الغرب وامكانية اعادة تشكيل العالم الاسلامي».

اما الدكتور احمد علبي، فكتب مقالا بعنوان: «طه حسين في ميزان النقد العلمي».

يحتوي العدد على مجموعة من المقالات الطبية والعلمية، نذكر منها دراسة عن القمر الصناعي الاسرائيلي، وهي بقلم سعد شعبان.

استطلاعات المجلة هذا الشهر حافلة ومتنوعة كالعادة، فيها المحلي والعربي والعالمي «المرأة الطوارقية بين العراقة والاصالة» بقلم الدكتورة بثينة شعبان، «جورجيا السوفياتية» بقلم سليمان الشيخ وتصوير سليمان حيدر، «الاثار الاسلامية في شمال اسبانيا» بقلم ماريا ميلا جروس.

عدا زاوية كتب الادب والفن.





الغلاف

٣٩ دار نشر عالمية تطلب نشر ترجمات لاعمال نجيب محفوظ

قام قسم النشر بالجامعة الامريكية بالقاهرة منذ انشائه بترجمة ونشر تسعة من اعمال نجيب محفوظ الروائية بما فيها الثلاثية التي ذكرتها لجنة التحكيم الخاصة بجائزة نوبل عند اعلان فوزه بالجائزة.

كما تم الاتفاق بين قسم النشر بالجامعة الامريكية مع العديد من دور النشر العالمية على ٣٩ عرضا ومازالت العروض تتوالى.

ولعل اهم عقد تم توقيعه هو الخاص بدار دبلداي الامريكية والذي ينص على ان تقوم دار دبلداي بنشر اربعة عشر كتابا لنجيب محفوظ مترجما الى الانجليزية وذلك في الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا.

وبالاضافة الى ذلك، صرح مسؤول النشر بالجامعة الامريكية ان اعمال نجيب محفوظ ستصدر بالفرنسية والاسبانية والايطالية والالمانية والهولندية وخمس لغات تنتمي للعائلة النوربية «اللغات الاسكندنافية»، كما ستصدر في البرازيل بالبرتغالية، وفي يوغوسلافيا بالصربية.

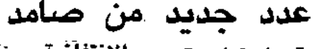
عدد جديد من صامد

فصلية اقتصادية اجتماعية عمالية تصدر عن مؤسسة صامد لابناء شهداء فلسطين ومركزها تونس.

كتب افتتاحية العدد رئيس التحرير احمد ابو علاء، تلاها دراسة حول ابعاد الانتفاضة الاقتصادية.

كتب عمر سعادة عن «اثر الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي»، اما عبدالله القطشان فتناول «سياسة اسرائيل الضريبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، وليد مصطفى كتب عن «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» اما يونس السيد فعالج قضية «الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، علي ابو هلال تناول «دور الطبقة العاملة الفلسطينية في الانتفاضة».

اما عبدالقادر ياسين فكتب عن «دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة»، جونت ابو عون، درس «الحركة الطلابية والمؤسسات التعليمية في الانتفاضة»، محمد خالد البطراوي كتب عن «الثقافة الوطنية الفلسطينية وتشكيل وعي ووجدان الانتفاضة»، نمر سرحان عالج «فولكلور الانتفاضة الفلسطينية»، عبدالوهاب المسيري كتب عن «الانتفاضة وتقويم الشخصية اليهودية»، كما عالج نواف الزرو وميسر ابو علي وعمران ابو صبيح انعكاسات الانتفاضة الاقتصادية على الاقتصاد الاسرائيلي.



● الغلاف

عبدالرحمن الابنودي في مؤسسة شومان



ضمن برنامج «شاعر الشهر» تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان في السادس والعشرين من الشهر الجاري الشاعر العربي عبدالرحمن الابنودي.

حيث يقرأ عددا من قصائده في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

اتحاد كتاب اسيا وافريقيا

عقد في الثامن من كانون الاول في تونس المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا تحت شعار «الكاتب والعصر».

حضر اللقاء ٩٧ كاتبا من اوروبا واميركا، بالاضافة بالطبع الى ممثلين عن منظمات الاعضاء في الاتحاد.

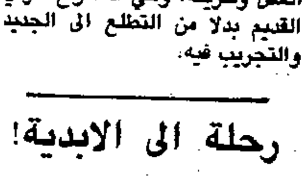
ناقش المؤتمرون «دور الكاتب في تحقيق السلام العالمي والاستقرار في اسيا وافريقيا و«اشكال التبادل بين كتاب افريقيا واسيا» و«اتجاهات الكتابة الافريقية والاسيوية المعاصرة» وجرى انتخاب لطفي الخولي رئيسا للاتحاد.

على هامش المؤتمر اقيم معرض للفنون التشكيلية واخر للكتاب.

ماذا في العلم والطب

عنوان «كتاب العربي» الجديد الصادر في الكويت، ماذا في العلم والطب من جديد وقد كتب فيه مجموعة من العلماء العرب هم اسامة امين الخولي وسري سبع العيش وسعود عياش وسمير رضوان وطاهر القيسي وعدنان شهاب الدين ومنصف المرزوقي ونبيل علي واخرون ووضع مقدمته الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي. في هذه المقدمة يقول الدكتور الرميحي: «اننا في الوطن العربي ربما لدينا افراد مبدعون ولكن تنقصنا بشدة البيئة العلمية التي يستطيع هؤلاء الافراد المبدعون ان يبدعوا فيها انها عقبات اجتماعية كاداء تقلل من انطلاق العقل وحريته، وهي خضوع للراي القديم بدلا من التطلع الى الجديد والتجريب فيه.

رحلة الى الابدية!



في سنوات عمرها الاخيرة، لم تكتب مارغريت يورسينار كثيرا. عكفت في المهجر بعد ان تركت فرنسا لتعيش في قرية صغيرة على جزيرة تجاه مدينة بوسطن الامريكية، على اعداد الخبز الذي تاكله، وزراعة بعض الخضار في حديقتها، وعلى كتابة رسائل قليلة لاصدقائها. ولم يتغير اسلوب حياتها كثيرا بعد انتخابها عضوا في الاكاديمية الفرنسية - وسام الجدارة الذي تمنحه فرنسا لنخبة كتابها.

لكن، قلم الكاتب المبدع لا يستكين ابدا. وقضت يورسينار ايامها الاخيرة تكتب ما يعتبره النقاد اجود ما كتبت في حياتها الطويلة الحافلة بالمؤلفات فكتاب «الابدية»، او رحلة الى ما لا نهاية، سجل دقيق لحياتها من الطفولة الى الشيخوخة. وفي الوقت نفسه، بيان مهم عن نظرتها الى الحياة من حولها ومن داخلها، وحكم واقعي وصريح على المجتمع وعلى القيم الانسانية، والعلاقات الانسانية.

اسبوعيات خباص

يكتبها: موسى حوامدة يرسمها: زكي شققة

(١)
طوّل بالك..!! قصّر بالك
قرش اثنين.. ثلاث.. اربعة.. خمسة
ستة.. سبعة قروش.. بس المهم يجي الباص..







بنطال بلا جيوب

قولوا لي من هو المسؤول عن كتاب «غينيس» للارقام القياسية، فانا صاحب انظف بنطال متوارث في العالم، واود تسجيل هذا في ذلك الكتاب، فلجدادي كانوا يشتغلون بالارض وكانوا بالكاد يحصلون على خبزهم كفافا ليومهم. فهم كانوا يحرثون ويحصدون ولكن أجراء عند الناس ولذلك فقد صنفوا بانهم من اصحاب الدخل المحدود اي لم يروا النقود بتاتا، اذ كانوا يأخذون اجرتهم مما تنتج الارض لذلك لم يكن هناك حاجة لعمل جيوب لسراويلهم وهكذا ورثت نظافة البنطال من الجيوب عن اجدادي ومازلت سائرا على هديهم رغما عن انفي.

ومناسبة حديثي هذا ان قدمي وحظي العاثر اتفقا معا وقاما بجري الى ما يسمى مجازا (سوبرماركت) فطاوعتهما ودخلت ومع ان دخولي اثار استغراب العاملين وذلك بسبب ملابسي الرثة الا انني تابعت جولتي في ارجاء السوق الى ان لفت انتباهي احد الرفوف وقد صفت عليه علب طعام للكلاب وعلى كل علبة صورة لكلب يبتسم - كيف جعلوه يبتسم - فتذكرت كلبنا الجعاري في القرية وكيف انه يقتات على فتات مائدتنا دون تذمر ومع ذلك فصحته جيدة باستثناء بعض البراغيث التي اتخذت ظهره مقرا لها، اما على الرف السفلي لهذه العلب فقد قبعت هناك عظام بلاستيكية صنعت كي ينال الكلب حظه من التعليم واللعب الهلدف، فتذكرت اني بلغت الرابعة عشرة قبل ان اقلع عن اللعب بالطين.

ولم افق من ذهولي وتفكيري هذا الا على صوت شخص وهو يقترب مني قائلا: انا آسف ولكني اراقبك منذ ان توقفت في هذا القسم ويبدو لي انك من المهتمين بالكلاب وبتغذيتها، فانا عندي كلب واحتاج لمن يعتني به فلذا كان عندك استعداد لذلك فسادفع لك مائة دينار، اضعها في بداية كل شهر في جيبك فاستشطت غضبا وخرجت الكلمات تتدافع من بين شفتي كالنيران وانا اخاطبه قائلا: ماذا تقول انا اعتني بكلبك الا تعرف ماذا اعمل... انا فلاح وارتباطي بارضي اقوى من الارتباط باي كلب بدافع المال، ثم كيف تريدني أن اقدم لكلبك المعلبات المحفوظة واعود لعائلتي كي آكل واياهم الخبز والبصل؟!.. وكيف تريدني ان اقدم له العظام وانا بالكاد احصل عليها لاولادي؟!... لا يا عم.. لا... لا... ثم مهلا فانت قلت لي بانك ستضع في جيبي مائة دينار كل شهر انظر الى بنطالي الا ترى بانه خال من الجيوب.

فوجم الرجل امام هذا الهجوم غير المتوقع وتركني وذهب.

ماجد الطريفي

خواطر تسر الخاطر

العالم سنة ٢٠٠٠

جنين بلغ من العمر تسعة اشهر، وحان وقت خروجه من بطن امه الى العالم، كي يظفر باسم وحارة ومدينة ووطن واهل واصدقاء، ولكنه لم يصدر عنه ما ينم عن عزمه على مغادرة بطن امه الذي يقيم به، وبدا كمحتل لا يابه لارادة الشعوب، فقالت له امه متسائلة بغيظ وسخرية.

- «الى متى ستبقى في بطني؟ هل تنتظر حتى تصبح رجلا ذا شاربين؟ ينبغي لك ان تشفق علي فقد صرت ثقيل الوزن الى حد اني بت لا استطيع المشي».

قال الجنين:

- «انا لا احب السير في الظلام، ولن اغادر بطنك الا اذا عرفت اولا اي نوع من الحياة ينتظرني في العالم الذي ساصبح واحدا من افراده».

فكرت الام قليلا ثم قالت: لجنينها:

- «اتريد كذبا يخدعك ويسعدك ام صدقا يقول لك الحقيقة ويشقيك؟»

قال الجنين فورا:

- «اريد الصدق وحده، ولا سيما ان الصدق ينجي والكذب يردي».

قالت الام:

- «اذن انصت لما سأقوله».

قال الجنين:

- «قولي ما تشائين، فكلي آذان صاغية».

قالت الام:

- «العالم الذي ستحيا فيه معتوه، فظ، قاس، لا يرحم ولا يشفق».

قال الجنين:

- «ما من قوي الا وفوقه من هو اقوى منه، وما من قاتل نجا من قاتل اخر اهرق دمه».

قالت الام:

- «ستزرع الورد، لكنك لن تقطف سوى الشوك وحده».

قال الجنين:

- «لن ازرع الا الشوك، كي اقطف الورد».

قالت الام:

- «من السهل ان تحزن ومن الصعب ان تفرح».

قال الجنين:

- «لن احزن ولن افرح».

قالت الام:

- «ستحلم وتتمنى وتحب، فلا تحصد الاالخيبات وموت الاحلام والامال».

قال الجنين:

- «ساطعم قلبي لهرة جائعة، او احوله الى صخر بارد».

قالت الام:

- «ان تكلمت ندمت، وان صمت ندمت».

قال الجنين:

- «ساعرف متى اتكلم ومتى اصمت وسيندم غيري».

قالت الام:

- «الشجرة ذات الثمار الطيبة محكوم عليها بالهلاك بسبب طيب ثمرها».

قال الجنين:

- «لن اكون شجرة، بل ساكون فاسا».

قالت الام:

- «الانهار تظل عذبة الماء حتى تصب في البحار المالحة، والانهار اقلية والبحار اغلبية

قال الجنين:

- «بحر كبير صالح خير من نهر صغير عذب المياه».

قالت الام:

- «العلم في الصغر كالنقش في الحجر».

قال الجنين:

- «لا فائدة في العلم لا في الصغر ولا في الكبر».

قالت الام:

- «واجب العاقل اصلاح عيوب نفسه قبل انتقاد عيوب الاخرين».

قال الجنين:

- «عيوبي محاسن يليق بها الثناء، وفضائل الاخرين عيوب شائنة».

قالت الام:

- «قد تضطر في احيان كثيرة الى ان تغضب، والغضب من شيم الحمقى».

قال الجنين:

- «ان اغضب ويقال عني احمق، افضل من ان اصبح طعاما لكل الافواه».

قالت الام:

- «من افتقر قلبه لم ينفعه غناه».

قال الجنين:

- «هذا كلام لا يؤبه له، وازدري قائله الذي لا بد انه كان فقيرا، يوشك ان يموت جوعا، ويده قصيرة، وعينه بصيرة».

قالت الام:

- «ستلتقي اناسا يدفنون الحسنة ويظهرون السيئة».

قال الجنين:

- «الكلب اذا اكل وشبع اشتد نباحه».

قالت الام:

- «وقد تفتقد اصدقاءك صديقا بعد صديق، ولا غم يشابه غم الاصدقاء».

قال الجنين:

- «الاصدقاء هم اصدقاء، في ايام الرخاء، واعداء في ايام البلاء».

قالت الام:

- «اللئام كثيرون، واللئيم كالحية، لا يوجد عندها الا السم».

قال الجنين:

- «لن اكون الطبيب الذي يشرب السم اتكالا على ما لديه من ادوية».

قالت الام:

- «تنبه الى ان الغالب بالشر مغلوب».

قال الجنين:

- «الماء مهما سخن، يطفىء النار اذا صب عليها».

قالت الام:

- «لا نفع في لؤلؤ لا يخرج من بحره».

قال الجنين:

- «من طمع في امتلاك اللؤلؤ فليدفع الثمن للبحر».

قالت الام:

- «سعادة المرء ان يكون رزقه في بلده».

قال الجنين:

- «سعادة المرء ان يكون رزقه من غير تعب».

فصاحت الام بنزق:

- «اذا كانت لك هذه الاراء فما مبرر بقائك في بطني؟»

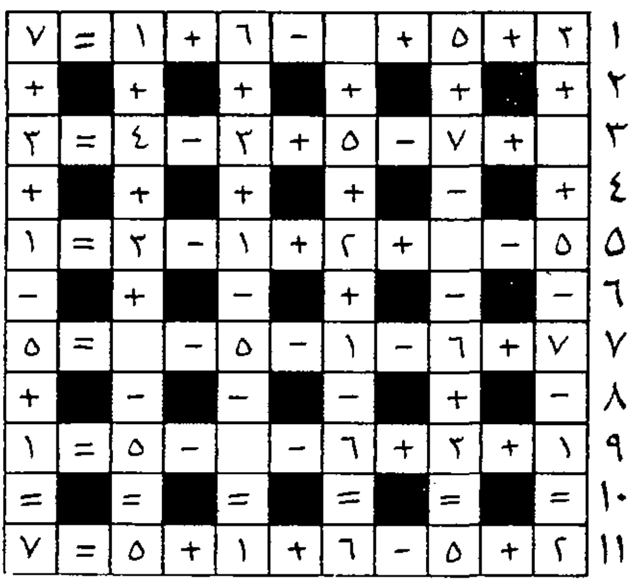
قال الجنين:

- «انا انتظر ان تطلقي ابي الفقير، وتتزوجي من اخر ذي ثراء وجاه ونفوذ».

فركضت الام الى اقرب مستشفى مشمئزة مستغيثة.

زكريا تامر

الادغال تعود الى نيويورك



وبني مختبر على ارتفاع شاهق في الغابة الاستوائية ليمكن الطلاب من دراسة الحياة البرية عن كثب.

في حديقة الحيوان في حي برونكس بمدينة نيويورك، انشيء جناح جديد يدعى «عالم الادغال» ويشبه تماما غابة امطار استوائية بجنوب اسيا، وقد وصفته صحيفة «وول ستريت جورنال» بانه من اكثر الاجنحة طموحا في تاريخ حدائق عالم الحيوان..

وفي عالم الادغال يمتزج ما هو طبيعي بما صنعته يد الانسان امتزاجا فعالا، حيث رسمت مناظر طبيعية دقيقة على الجدران، وصنعت الصخور من المطاط، وتكوينات الحمم من الاسمنت، وتخفي الاشجار الفولاذية غرفا يستطيع العلماء من داخلها ان يراقبوا نشاطات الحيوانات،

الفاظ ومعاني

على قدر لحافك مد رجليك!!

مثل شعبي دارج تعود حكايته الى ملاك عجوز اراد ان يوكل ادارة اعماله الى احد ابنائه الثلاثة ليطمئن على مسيرتهم قبل ان يوافيه الاجل المحتوم، فابتدع قصة لمرضه ولزم الفراش وطلب من ابنائه ان يسهروا على رعايته بالتناوب حتى يشفى، فكان نصيب الابن الاكبر في اليوم الاول حيث ادعى الاب انه يشعر ببرود في رجليه فسحب عليهما اللحاف، فاشتكى عندئذ من البرد في كتفيه فسحب عليهما اللحاف ليغطي كتفيه فانكشفت رجليه مرة اخرى وهلم جرا الى ان اتى دور الابن الاصغر الذي خامره الشك بان والده لا يشكو من مرض بدليل تناوله الطعام بشهية، فلما كرر الاب موضوع البرودة اتى الابن بعود من الرمان ورماه على بعد قصير من ارجل والده وقال له تستطيع الان ان تمد رجليك على قدر لحافك، فاعجب الوالد بحيلة ابنه وذهبت في الامثال مثلا!

يعتبر هذا المثل اكثر الامثال دقة في التعبير والتصوير لما آلت اليه حال الاوضاع الاقتصادية نتيجة للترف الاستهلاكي الذي عاشه الناس في حقبة الطفرة، دون توازن او اتزان للدخل والاستهلاك والا ما تفسير تلك الظواهر الاستهلاكية ذات الطابع الثوروي!

وكما يقول المثل «من يشتري دون حاجة يبيع كل شيء عند الحاجة.

د. عثمان زيد الكيلاني

حزورة

لدينا ٨ كرات متساوية في الحجم والوزن واللون، الا ان واحدة منها تزيد قليلا عن سائر الكرات السبع. كيف نستطيع ان نعرف هذه الكرة بوزنتين فقط؟

ابتسامات

- سال الصبي والده: «كم يكلف الزواج يا ابي» وقال الاب: «بالتحديد لا اعرف يا بني، ولكن الذي استطيع ان اقوله لك انني مازلت ادفع تكاليف زواجي حتى اليوم»!
- هو: لقد كان زوجك المرحوم من اعز اصدقائي. فارجو ان تعطيني شيئا من تركته احفظه كتذكار صداقة عندي؟

  هي: (بحزن لا يوصف): رحمه الله... انه لم يترك شيئا غيري!

- كان طالبان عربيان يدرسان اللغة الانجليزية في لندن فسأل الاول الثاني: كيف انت والدروس الانجليزية فاجاب: كنت في بادىء الامر لا افهم ما يقول الانجليز. اما الان فالانجليز لا يفهمون ما اقول!
- توجه احد وكلاء شركة تامين الى صديق له تزوج منذ فترة قصيرة وبادره قائلا:

  اعتقد انه اصبح من الضروري التامين على حياتك بعد ان تزوجت؟

  فرد العريس:

  - لست من رأيك، فانا لا أعتقد انها خطرة الى هذه الدرجة!

رياضة

دعا صديق الرياضي الكبير برنارد ماكفارن الى حفل موسيقي... ولما كان يشهد مثل هذا الحفل للمرة الاولى، فقد استرعى انتباهه المايسترو وهو يحرك عصاه، فجعل يرقب حركاته في اهتمام واعجاب شديدين... واخيرا لم يتمالك نفسه، فهمس لصديقه:

حقا ان هذا شيء عظيم

فقال الصديق:

- الم اقل لك انك ستتمتع بالموسيقى؟

فلوى الرياضي شفته باستياء وقال:

- اي موسيقى؟ لقد كنت اراقب الرجل الذي يحرك العصا.. انه يقوم برياضة بديعة لتقوية عضلات الصدر والكتفين!

كلمة السر

اديب عربي راحل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	م	ع	ر	ت	د	ا	ع	ه	ص	ر
٢	ع	ر	ي	ي	ح	ا	ت	ف	م	ف
٣	م	ي	ص	ب	د	ن	د	م	ش	ن
٤	ا	ن	ر	ح	ر	ه	م	ر	ص	د
٥	ن	ي	ا	ن	ر	ط	ا	س	ا	ج
٦	ل	س	د	ع	د	ي	د	ح	د	م
٧	ه	ح	م	ت	و	ر	ي	ب	ا	ا
٨	ه	ى	ق	ش	ت	س	م	ك	د	ن
٩	ا	ي	د	ش	ي	د	ن	م	غ	ر
١٠	د	م	س	ت	ب	ع	د	م	ب	ب

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، افقياً وعمودياً وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها احد عشر تشكل كلمة السر:

مستبعد - هدير - نهاد - دمشق - بيروت - بغداد - عمان - صنعاء - مقديشو - ربيع - حسين - مرصد - برنامج - مدار - مستشفى - مفتاح - حديد - حصرم - قرطاس.

عمر المرأة!..

اثارت النساء في عهد لويس الخامس عشر ملك فرنسا مشكلة عندما كانت كل واحدة منهن تصر على قيادة عربتها بنفسها.. تلك العربات التي كانت تجرها الخيول وذلك في شوارع باريس. فكثيرا ما كانت حركة المرور تتعطل كلما شاهد الرجال امراة جميلة تمسك عنان جيادها بيديها الرقيقتين.

والخيول تسير الهوينا وكانها تترفق هي الاخرى بصاحبتها.

واصدر الملك مرسوما بمنع النساء من قياد العربات.. ولكنهن لم يستجبن لهذه الاوامر الجديدة، فقد كن جميعا من اسر كبيرة ذات جاه وسلطان. واخيرا تفتق ذهن دارجنسون احد وزرائه عن حيلة جديدة. فقد امسك بالمرسوم الذي اصدره الملك وعدله على الوجه التالي:

«ممنوع على كل سيدة يقل عمرها عن ثلاثين عاما ان تقود عربتها بنفسها»!

وفي اليوم التالي لم تر باريس سيدة واحدة تقود عربتها!

تأملات

- ان اقدم كلمتين، واقصرهما، «نعم» و«لا» هما اكثر الكلمات تطلبا للتفكير!

  فيثاغوراس

- الذين يستحقون النصب التذكارية لا يحتاجون اليها.

  دجين فاولر

- المراة هي الناقة التي تساعد الرجل على اجتياز صحراء الحياة.

  كلود باستور

سؤال

اذا كان عقربا الساعة يشيران الى الثانية والثلث، فكم يكون الوقت اذا انعكس وضع العقربين فصار كل منهما مكان الاخر، اي صار عقرب الساعات مكان عقرب الدقائق، وعقرب الدقائق مكان عقرب الساعات؟

فكر

عند راع ثلاث وعشرون نعجة، ماتت جميعها الا ثلاث نعجات، فكم بقي منها؟

ثرثرة

دوار الذهب!

قصص وشائعات كثيرة عن المحظوظين الذين وجدوا جرار الذهب.. فلذا نكشت الساهرين او السامعين عن حكايا الذهب... سمعت القصة تلو القصة (ومعها الغصة بعد الغصة من المتحدث او السامعين) عن اناس وجدوا كميات من الذهب الاصفر.. فلان وجد جرة ذهب عندما كان يبحث اساسا ليبني داره.. وفلان تقاتل مع صاحبه عندما وجدوا الذهب واستلمته الدولة.. وسائق الجرافة (فلان...) تقاتل مع صاحب الارض حول جرة الذهب التي نبشتها الجرافة... الخ.

وتسمع كذلك قصص الباحثين عن الذهب.. فمنهم من يذهب للسحره ليدله على مكان (الرصد).. ومنهم من يتشارك مع شلة للبحث والتنقيب ليلا... ومنهم من خسر ما فوقه وما عليه في البحث والتقصي... ولكن مازال الحظ عاثرا.

وتدخل الخرافة والخيال في البحث عن الذهب فهناك رصد لا يجوز حله الا عن طريق السحر.. وهناك مغارة فيها اطنان من الذهب يحرسه وحش ضخم يفتك بمن يقترب من الرصد...

ويتحول الولع بالذهب الى مرض اسميه (دوار الذهب) من عوارضه حرمان الرجل من حياة واقعية عادية سعيدة.. واهتمامه بالخرافات والحظ... وانشغاله بالوسواس والهلوسات وتصديقه للشائعات.. وقلة شهيته لتناول الاطعمة واكتفائه بالسجاير... مما يسبب له غثيان وصداع ودوار مستمر.. وتقيؤ دائم... ثم انسداد في شريان الحياة... تعقبه وفاة بطيئة وثقيلة.

اللهم عفوك من نهاية كهذه.. فالذهب الحقيقي هو العقل!!! العقل الذي يعطي للمعادن قيمتها واهميتها... كما يعطي للانسان قيمته ومعناه..!!

موسى حوامده

ارقام ومربعات

١٣	١٧	١٠	١٩	١٢

١١	١٠

املا المربعات الفارغة بارقام تتراوح بين ١ و٩، علماً بأن كل واحد من الارقام المثبتة يمثل حصيلة مجموع المربعات المتصلة به مباشرة

ارقام متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	٢	+	٥	+		−	٦	+	١	=	٧
٢	+		+		+		+		+		+
٣		+	٧	−	٥	+	٢	−	٤	=	٢
٤	+		−		+		+		+		+
٥	٥	−		+	٢	+	١	−	٢	=	١
٦	−		−		+		−		+		−
٧	٧	+	٦	−	١	−	٥	−		=	٥
٨	−		+		−		−		−		+
٩	١	+	٢	+	٦	−		−	٥	=	١
١٠	=		=		=		=		=		=
١١	٢	+	٥	−	٦	+	١	+	٥	=	٧

املأ المربعات الفارغة بالارقام المناسبة بحيث تحصل دائماً على المجموع افقياً وعمودياً.









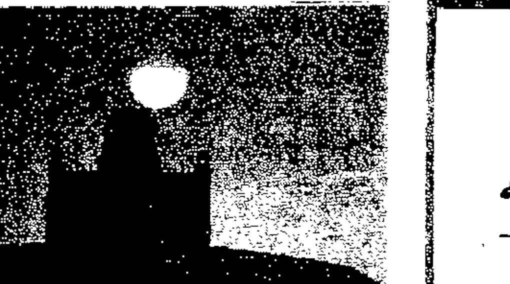
مثلث برمودا، الشاطىء والبحر. هذا المكان الذي ابتلع العديد من الضحايا، ومايزال يتكتم على لغزه الغريب

البتراء تتصدر دليل المصورين العالميين

دليل المصورين العالمي، الذي يعتبر مرجعا اساسيا لرحلات التصوير في كل بقاع العالم، اعطى لمدينة البتراء الاردنية مكان الصدارة، حيث اختيرت لتكون من بين المناطق العشر الاولى التي يقدمها للمصورين الذين يعشقون المغامرة، واللقطات المعبرة.

وهذا الدليل يحتوي على ١٫٨ مليون رحلة مصورة تغطي كافة بقاع العالم، ويعطي لكل بقعة صفاتها وخصائصها الخاصة التي يجب ان يركز عليها المصور.

ترى كيف ينظر الدليل الى البتراء، والى المناطق التسع الاخرى التي اختيرت معها، هذا ما ستراه عزيزي القارىء مع شروحات الصور.



مساجد مصر، عند المغيب



اطفال جبال الانديز في الاكوادور، يقفون امام الحائط الحجري، عيونهم تقول للكاميرا كل شيء



نساء هاواي، في ويكيكي وهونولولو، منظر جذاب خاصة اذا كانت خلفية المنظر مضاءة



سوق الهنود الحمر في غواتيمالا كرنفال للازياء الشعبية الغريبة لهذا الجنس البشري



مدينة البتراء الاردنية، كنز اثري عالمي، يفضل تصويره في الصباح المبكر، لتعطي المدينة اجواءها الوردية التي اشتهرت بها.

راية

● ابراهيم نصرالله

«كل الذي قيل في وصفها»

يحتسي وجهها في الصباحِ الشتائيِّ
يهبطُ سُلَّم احزانها
ويغني لاجنحةِ الدفءِ
يمتدُّ في الدربِ
درباً
ويرحل!

★

في الطريق تناوله امرأةٌ قهوةَ الصبح
يشربُ حزنَ العيونِ البعيدةِ
يَخْلُدُ للافقِ عامين..
يمضي
ويتركُ قهوتَها دافئةً!

★

ظلُّه راحلٌ
والاماسي استدارتْ لتأخذَ شكلَ شفاهِ امرأةْ
فيعانقُهُ حزنُها كالهواء
يرتدي وجهها في قطارِ المساء
ويفتشُ في صفحاتِ الجرائدِ عنها..
وينزفُ
كلّ الذي قيلَ في وصفها
لم تكن فيه يوما!!

★

بين احزانه والشوارعِ يفتحُ درباً
ويبحثُ عنها طويلاً
إنه العمرُ يمضي
ولا شيءَ في الارضِ
يجمعُ اضلاعَهُ مرةْ

★

ألفُ دربٍ تفرعتِ اليومَ من حزنِه والتقتْ
في الصَّقيعِ الذي تتجمَّدُ فيهِ الخطى
إنه يبتسمُ
لعابرةٍ في الطريق
تصاحبهُ ليلةً.. ليلتينْ
تداعبُ أحزانَهُ
ثم تمضي
وتتركهُ عارياً كالخريف
بلا خضرةٍ وبلا كفنٍ

★

إنهُ العمرُ يهربُ من بين عينيه
تزحفُ هذي الصحارى عليه
فيسكنُ أضلاعَهُ
فالشجرْ
كانَ أبعدَ منْ أن يردَّ الرمالَ
ويأتي له بِرذاذِ المطرْ

★

يتصفحُ كلَّ مقاهي الرصيفِ
وتدعوه للرقص ألف امراه
آه.. يتبعها في جميعِ النساءِ
ولماّ يكونُ وحيداً يضيفُ
إلى حزنِه ألفَ اسمٍ جديدٍ
وتجربةً مطفأةْ

ماذا تفعلين لو رزقت بثلاثة توائم اناث مرة واحدة؟

المحامية عائشة الفرج العطيات.. وزوجها السيد محمد نجيب عطيات لم يكن يوم ٧٥/١/٢٣ يوما عاديا بالنسبة لهما.. ففي هذا اليوم رزقت السيدة عائشة ثلاث بنات دفعة واحدة.. كان لديها طفل واحد رضيع.

في حملها الثاني كانت تتمنى ان ترزق بانثى شقيقة للطفل نجيب.. فاذا بها - كما قلنا - ترزق بثلاث اناث دفعة واحدة.. كانت قد اعدت اسما للطفلة (حلا) ولكنها بالطبع لم تكن حتى لتحلم بثلاث توائم مرة واحدة.. ورغم مشاغل هذه السيدة كونها كانت تعمل في ذلك الوقت في وزارة العدل / دائرة الفتوى والتشريع في ابوظبي.. مما اضطرها لترك العمل والتفرغ لتربية الاطفال.. انجبت خلالها طفلة اخرى... ومن خلال حديثنا معها.. إكتشفنا طرفة اخرى.. اذ احتفل الاطفال الخمسة مع والدهم ووالدتهم بالذكرى الثالثة لزواجهما.. كيف.. كانت السيدة عائشة تلد في كل سنة على مدار الثلاث سنوات الاولى من زواجها.. قالت: تريد ان تنهي المقرر باسرع وقت ممكن..

دعونا نبحر مع هذه السيدة في رحلتها الطريفة والشاقة.. من خلال المواقف التي صادفتها.. والمتاعب التي واجهتها ايضا.. فليس من السهل ان تعقم الام يوميا ٢٠ زجاجة حليب لخمسة اطفال!؟ اما اذا تعرض هؤلاء الاطفال للمرض وكثيرا ما يحدث ذلك بالعدوى.. فعندها يكون التعب على اشده...

من اليمين الى الشمال.. شذى - حلا - شمعة.

الام... التجربة صعبة ولها محاذيرها..

الاب... الفروق بين التوائم طفيفة...

حوار سميرة عوض

● طبيعة الشعور الذي انتابك عندما علمت بانك تحملين ثلاثة اجنة في حمل واحد؟

- عندما اخبروني بعد اخذ صورة الاشعة.. خفت كثيرا.. لانها تجربة جديدة... وخفت اكثر لانني انا التي ستمر بها.. ولم يكن امامي الا التوجه الى الله ليساعدني..

● حمل التوائم وراثي.. فهل المسألة بالنسبة لك متوارثة؟!

- نعم.. فجدتي لامي انجبت توائم ولاكثر من مرة... ولكن لم يعش اي منهم كون الطب تلك الايام لم يكن متقدما كما هو الان.

● عندما انجبت.. هل كنت قد اتممت فترة الحمل؟

لا.. فقد وضعت قبل الموعد بشهر ونصف... ولكن وضعوا البنات في الحاضنات حتى اكملن التسعة اشهر.

● وبماذا شعرت عندما انجبت وعرفت انهن ثلاث اناث؟

- عندما عرفت لم اشعر لا بالفرح.. ولا بالحزن.. ولكنني حمدت الله كثيرا... كون الولادة كانت طبيعية.. والبنات طبيعيات واوزانهن كانت ١٧٠٠غم، ١٨٠٠غم، و١٨٠٠غم.

● قلت بانك حضرت اسم «حلا» للطفلة.. ماذا اخترت للطفلتين الثانيتين؟

- الاولى اسميناها حلا.. والثانية اسميناها شمعة.. على اسم جدتها لابيها اذ توفت قبل الولادة بوقت قصير، والثالثة احترنا ماذا نسميها فاختارت اسمها الدكتورة الهندية التي اشرفت على الولادة.. واسمتها شذى..

● ومتى اعطوك البنات؟

- بعد ان اكملن المدة المقررة... اعطوني اولا حلا... وبقيت عندي شهرا كاملا.. قبل ان يعطوني شمعة بعد ذلك.. وشذى في وقت لاحق..

● الاستعداد لاستقبال البنات هل كان مرهقا!!

- بالطبع.. فاول شيء قمت به هو تقديم استقالتي من وزارة العدل / دائرة الفتوى والتشريع في ابوظبي... واعددنا لهن غرفة معقمة... لا احد يدخلها غيري.. حتى الصغير كانت ترعاه الخادمة... وكوني كنت اقوم برضاعة كل طفلة كل ساعتين... فما كنت انهي الدورة حتى يبدأ دور الاولى من جديد... وعندما كنت اتناول طعامي.. او اغير ملابس احداهن.. كان ذلك على حساب الاخريات.. اذ كن يصرخن.. جوعا.. او عطشا.. او... الخ.

● كما نلاحظ فشذى وشمعة متشابهتان ان لم يكن ١٠٠٪ فـ ٩٩٪.. هل هذا التشابه خلق بعض الطرائف في الصغر؟

- هذا كثير ما حدث.. فمرة شغلت بنجيب وتركت الشغالة تغير ملابس البنات التوائم فخربشت بلون الملابس اذ كنت اخصص لكل منهن لونا خاصا حتى لا اخربش فيهن خاصة وان ملامحهن كانت متشابهة جدا... فكانت - على ما اعتقد - شذى «تسعل».. فكنت اعطي دواء «القحة» لشمعة لمدة اربعة ايام متواصلة واقول لنفسي.. الدواء لا ينفع..

كذلك كثيرا ما حصل ان اطعم احداهن.. واعود لاطعم الثانية فتكون الاولى.. غيرت مكانها - في سن الحبو - او المشي، فاعود واطعم نفس الفتاة مرة اخرى... واحيانا اقوم بعرض الطعام عليهن جميعا لاعرف الجائعة منهن..

● الم يكن من فارق بينهن؟

- في البداية الابتسامة هي الشيء الوحيد الذي كان يفرق بين شمعة وشذى (وهن متشابهتان جدا)...

بعد ذلك اصبح لشذى علامة مميزة في جبينها نتيجة خدش اصابتها به احدى صديقاتها.. صحيح انها غير واضحة ولكنها علامة... فعندما اريد معاقبة شمعة مثلا.. واذهب لمعاقبة شذى على اساس انها شمعة.. تقول: (شوفي.. ماما هي العلامة... انا شذى مش شمعة).

● وهل الخربشة مازالت قائمة؟

- نعم.. فحتى مربية الصف طلبت مني ان اميز بين شمعة وشذى عن طريق ترك شعر احداهن طويل... والاخرى قصير.

● وهل هناك تشابه في التحصيل العلمي بين شذى وشمعة؟

- نعم.. فحتى لو قمت انا او والدهن بتدريسهن في اوقات مختلفة وبدون وجود الاخرى / شمعة او شذى فانهن يقعن في الخطأ نفسه.. وحتى في المسائل الحسابية الاخطاء نفسها اما فروق الاستيعاب بينهن فبسيطة جدا ولا تتعدى العلامة الواحدة الى ثلاث علامات فقط.

● الان وهن في الصف الثاني الابتدائي الا يزال التشابه قائما؟

- بعض الشيء.. فقد ابتدأت الفروق تظهر فقد تخالف احداهن رأي اخواتها.. او تحب نوعا مختلفا من الطعام.. ولكنني يقينا لا اعرف اذا كان ذلك مجرد (جكر)!!



السيدة الفرج تتحدث لمندوبة الشعب.

حــلا...

● والان دعونا نلتقي بالتوائم الثلاث.. اللقاء الاول كان مع حلا..

حلا كان ترتيبها الاولى / في الولادة سألتها: مع من تنسجمين اكثر مع شذى ام مع شمعة؟

- انسجم مع الاثنتين...

● وهل لك صديقات خاصات بك وحدك؟

- نعم.. لي في المدرسة صديقات لي وحدي..

● وما هي هواياتك؟

- احب قراءة القصص التاريخية.

● ان يكون لك شقيقات توائم.. هل هذا جميل؟

- نعم.. فاذا غبت عن المدرسة يخبرنني عن الدروس.. ونتساعد في اداء الواجبات المدرسية..

● هل تقمن جميعا باداء الواجبات المدرسية؟

- الان نعم.. ولكن في فترة الصفوف الثلاثة الاولى كانت كل يوم تحل الواجب واحدة منا.. ولكننا الان كبرنا وعرفنا مصلحتنا.. قد نتساعد في الحل.. ولكن كل واحدة منا تقوم باداء واجباتها المدرسية وحدها.

شمعــة..

● والان نلتقي بشمعة وهي المولودة الثانية..

حدثينا عن بعض الطرائف التي حصلت كون التشابه بينك وبين شذى كبيرا الى حد ما؟

- مرة كنت اشاغب بالصف.. فجاءت العريفة وسألتني عن اسمي فقلت لها شذى فسجلت العريفة اسم شذى بدلا مني وعاقبتها.

شـــذى

● وهنا تتدخل شذى: عندما زعلت جدا واصبحت اتضايق لان لي شقيقة تشبهني الى حد التطابق.. وزعلت من شمعة وبعدين سامحتها.

● الم يحصل معك موقف طريف اخر يا شذى؟

- نعم فمرة سألت معلمة الرياضيات شمعة.. فجاوبت شمعة.. ومرة اخرى سألت شمعة.. اعتقادا منها بانني (شذى) التي جاوبت في المرة الاولى.

بعد ذلك قالت شذى: مرة طبيب المدرسة فحص شمعة وحدد السن الذي يحتاج الى العلاج.. بعد ذلك دخلت انا للفحص.. فقال لقد فحصتك.. قلت هذه اختي.. قال لقد فحصتك.. وعندما فحصني.. وجد ان السن نفسها هي التي تؤلمني... ومع ذلك اصر الطبيب على انه فحصني.. مؤكدا ان السن التي تحتاج الى معالجة.. هي نفسها.

رنـــا

رنا: الشقيقة الصغرى للتوائم تقول:

- جميل ان يكون للمرء ثلاث اخوات توائم.. وفي عيد ميلادهن احضرلهن ثلاث قصص تاريخية مختلفة.. ولا احتار في الاختيار..

في النهاية قال السيد محمد نجيب العطيات والد التوائم بان الفتيات التوائم حساسات جدا فلذا بكت احداهن شاركتها الاخريات في البكاء.. وقال ان شمعة وشذى ينمن في سرير واحد ويستيقظن في وقت واحد.. ودائما يلتصقن ببعض ، وكأنهن يشعرن بالامان في هذا الالتصاق..

ويضيف السيد محمد: ان حلا الاسرع استيعابا.. بينما شذى اقل حفظا وان كانت سريعة الاستيعاب.. بينما شمعة بطيئة الحفظ ولكنها بطيئة النسيان.

كذلك تضيف الام: شمعة وشذى متكاملتان فاحداهن تحب صفار البيض وهي شذى بينما شمعة تحب بياضه.

وتضيف الام من الخلف لا اميز بين شذى وشمعة.. فلهن الطول نفسه والحجم نفسه.. واسأل الواحدة (مين انت) اذا كانت تدير ظهرها لي.

وتقول شذى: مازال الاقارب يخربشون بيننا.

بقي ان نقول ان طبيبا باكستانيا مشهورا وهو استشاري امراض الاطفال في دولة الامارات العربية.. قام ببحث شمل السنوات الاربع الاولى من حياة التوائم الثلاث.. كون هذه هي الحادثة الاولى في الامارات التي يعيش فيها الاطفال التوائم الثلاث... ونشر هذا البحث في مجلة العلوم الطبية البريطانية B.M.J

اكتمال عقد ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية

●● استنادا الى المادة الثانية عشرة من نظام اللجنة الاولمبية وعلى ضوء نتيجة انتخابات اللجنة التي جرت امس الاول قرر الدكتور عوض خليفات وزير الشباب - رئيس اللجنة الاولمبية تشكيل مجلس ادارة اللجنة بعضوية كل من السادة:

د. محمد خير مامسر، د. عبدالله عويدات، د. موفق الفواز، الفريق اول الركن المهندس عبدالهادي المجالي، د. محمد حمدان، د. منذر المصري، د. احمد البشايره، رئيس الاتحاد الرياضي العسكري او من ينيبه، د. هاني عبدالرحمن، اللواء سالم الترك، جودت عبدالمنعم، عبدالله ابو نوار، نظمي السعيد، العميد ابراهيم حرب، مصطفى الحسن، تيسير عرفه، ابراهيم العوامله ومحمود بلقز.

وبهذا القرار يكون السيد الوزير قد عين الاعضاء الخمسة بناء على نظام اللجنة.

د. مامسر يفتتح اليوم بازارا خيريا

يفتتح الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب في العاشرة من صباح اليوم في فندق ريجنسي البازار الخيري الذي يقيمه نادي المستقبل.

سبع العيش رئيسا لنادي المستقبل

بحضور مندوب وزارة الشباب جرت امس انتخابات اللجنة التاسيسية لنادي المستقبل للاعاقة الحركية وجاءت نتائج الانتخابات على النحو التالي

منصور سبع العيش رئيسا، سمر هلسه نائبة للرئيس، خالد عبدالكريم امينا للصندوق، بدر الحلو، محمود حماد، وحسين العمري، اعضاء.

استمرار فعاليات دورة تدريب الجمباز

استمرت امس في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية فعاليات دورة التدريب الاساسية في الجمباز الذي يقيمها اتحادنا بالتعاون مع الاتحاد الدولي.

وقد القيت ثلاث محاضرات تناولت مواضيع جهاز الحلق وجهاز العقلة وجهاز «ترامبولين» بمشاركة الدكتور محمود عباس والخبير الاجنبي مايك ونستون.

وتستانف الدورة في الثامنة من صباح اليوم حيث ستتناول المحاضرات التي تستمر حتى السادسة مساء مواضيع التمرينات المقوية وتنمية الصفات البدنية وانتقاء النشىء اضافة الى اجهزة حصان القفز والحلق والترامبولين.

بدء تصفيات التايكوندو لاختيار المنتخب الرديف

●● بدأت امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بطولة المملكة المفتوحة للتايكوندو بمشاركة ٨٤ لاعبا وذلك بهدف اختيار افراد منتخبنا الوطني الرديف للعبة.

وقد جاءت نتائج الامس على النحو التالي:

●● وزن ٥٠ فما دون

الاول: نبيل الحلاوني مركز جبل الحسين
الثاني: صالح محمد مركز جبل عمان
الثالث: فؤاد عطوي من مركز الرعد

●● وزن ٥٠ - ٥٤

الاول: هشام العساف المركز العربي
الثاني: نايف عبدالمهدي القوات الخاصة
الثالثة: محمد سبيتان: مادبا
الثالث: نزار احمد مركز المفرق

●● ٥٤ - ٥٨

الاول: حسين مكي المركز العربي
الثاني: يوسف عصفور صقور الزرقاء
الثالث: رائد الشرع: مركز الرعد
الثالث مكرر: سلطان علي القوات الخاصة

وتقام اليوم الساعة الرابعة النهائيات لهذه البطولة برعاية عيسى الريموني نائب رئيس الاتحاد وتجري عملية الوزن الساعة الثامنة الى التاسعة والنصف في اوزان ٥٨، ٦٤، ٦٤، ٧٠، ٧٠، ٧٦، ٧٦، ٨٣، ٨٣، ٨٣ فما فوق.

د. خليفات خلال افتتاحه المعسكر الاول لمنتدى الشباب العربي

نهدف الى توظيف الطاقات الشبابية العربية لصالح مسيرة التنمية الشاملة



افتتح الدكتور عوض خليفات وزير الشباب صباح امس في معسكر الكرامة الكشفي التجمع الشبابي الاول للجنة المعسكرات في منتدى الشباب العربي الذي يستمر حتى نهاية اليوم الجمعة.

وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور محمد خير مامسر امين علم وزارة الشباب ومتصرف لواء الشونة الجنوبية وعدد من وجهاء المنطقة.

والقى وزير الشباب كلمة قال فيها ان الاردن ظل بقيادته وشبابه يدعو في كل لقاء وحوار الى بعث الحركة الايجابية الواعية العقلانية في الطاقات الشبابية العربية وتوظيفها لصالح المسيرة التنموية الشاملة ولهذا الامر نرى انه ليس غريبا ان ينطلق منتدى الشباب العربي من الاردن ومن شبابه الاوفياء لقيادتهم وان تكون المباركة من امير شبابه صاحب السمو الملكي الامير الحسن. وقال ان الاردن بوابة خير تاريخية لجزيرة العرب واهله يتميزون في تجربة الامة التاريخية وفي سهوله وجباله واوديته تشكلت بوابة الفتح العربي الاسلامي لتحرير الارض ونشر رسالة الاسلام وعلى ارضه اضرحة شهداء الفتح ممتدة من مؤتة الى الاغوار وفيه تحدى اجدادنا عنجهية الروم وقامت علائم مجد بني امية الممتد الى الاندلس وتحولت هذه البقاع من ارض بلاد الشام الى الزمن الاسلامي السمح واللسان العربي الفصيح والمناخ الانساني البعيد عن التعصب والظلم، ومن هنا مرت دعوة بني العباس وقاتل اجدادنا الغزو الصليبي وردوا هجوم التتار وهنا في المدى الممتد من العقبة الى دمشق انضمت قبائل العرب الى جيش فيصل بن الحسين، جيش الثورة العربية الكبرى التي تراها ثورة العرب الاعظم في العصر الحديث.

«واضاف: ان المسيرة الاردنية عميقة الرؤية، ثابتة التوجه، وفية لعهد الثورة الذي اعلنه قائدها الحسين بن علي طيب الله ثراه، وهذا نص من ذلك العهد العظيم المتعلق بقضية الامة القومية المركزية، قضية فلسطين: «لا اتنازل عن حق واحد من حقوق البلاد، ولا اقبل بالتجزئة، ولا بالانتداب ما دام في عروقي دم عربي».

هذا هو وهج البدايات العظيمة، وهذا هو جوهر البداية: الموقف القومي الشجاع، وروعته في استمراره في المواقف العظيمة التي تعلمنا منها كيف يكون الوطن مساحة من الضوء والسيوف والسنابل، اعني مواقف جلالة الحسين العظيم التي يعرفها العالم، ويعرفها العرب، وهي لنا زاد المسيرة ومنارة دروب التقدم التي نسعى اليها في ظل قيادته الحكيمة التي تصل ايامنا بايام ابي الشهداء الحسين بن علي، وبزمن ال هاشم المضمخ بالمجد والكبرياء.

وتجمعنا الى وحدة تستمر في السعي لبناء الاردن المتقدم العزيز المنيع، وطن التجربة الصلبة التي ارسى قواعدها الاولى جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الذي كان حضوره المتميز في تجربة الامة مرتبطا باستجابة تاريخية لنداء العرب السوريين كافة في سبيل وطن عربي متحرر من الاستعمار، موحد قوي وقادر على حماية الارض من اطماع استعمارية وصهيونية اخذت اشكالا قبيحة مثل تلك التي لوعد بلفور ومعاهدة سايكس بيكو، وقد تمكن اهل هذا الوطن بقيادته من المحافظة على الجزء المتبقي من فلسطين، وعلى القدس الشريف بعد حرب ١٩٤٨.

هذه هي الارض التي يعتز اهلها بقيادتهم الهاشمية الفذة. ويعتزون بتجربتهم الحضارية القائمة على العلم والعقل والخلق، ويعتزون براية الثورة العربية الكبرى العالية الخفاقة في سماء وطنهم رمزا لطموح الامة في الوحدة والحرية والحياة الافضل، وها هم حماة الراية من ال هاشم ما لانت لهم قناة، ولا هانت لهم عزيمة، ولا تخلو لحظة واحدة عن واجب الدفاع عن الامة وحماية مقدساتها وتحرير ارضها المحتلة، وها هو الاردن بقيادة الحسين، فارس الوفاق والاتفاق، وطن عربي الموقف والرؤية، وحدوي الحلم والتوجه، وطن وسط لكل الناس الذين يرتضون هويته ودستوره، وسوف يبقى هذا الثرى العربي العزيز ملاذا للعرب، وموئل آمالهم، وسوف يظل قادرا على تجاوز الفهم الاقليمي والقطري، راضيا بان يكون صاحب النهج العربي، والخيار القومي المستند الى الثورة العربية الكبرى فكرا وممارسة، عاملا مع اشقائه العرب لدعم التضامن العربي ولتوحيد الصف، وتحقيق امال امتنا واهدافها العليا. وسوف يحتفظ بمواقفه القومية الاصيلة في التعامل مع قضايا الامة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي لازمها (قتالا، ووحدة، ودعما ومساندة) ملازمة الاخ لاخيه، والجندي لرفيق سلاحه العزيز، وهو باق على موقفه هذا راضيا ومستعدا للبذل والتضحية في سبيل الاخوة والجوار والتمازج والوحدة الثقافية والتجربة القومية التاريخية المشتركة.

واختتم السيد الوزير كلمته بالقول: «اني اذ اعتز بفرصة هذا اللقاء الذي اتيح لي مع نخبة يمثلون الوعد بالغد العزيز للامة، فانني ارجو ان يكون هذا اللقاء سنة حميدة وتقليدا راسخا لمنتدى الشباب العربي، وان يمتد ليشمل البلدان العربية مساهمة في ارساء قواعد التفاهم والحوار البناء بين ابناء الامة الشباب، وتعزيزا لوشائج القربى والمحبة بين ابناء العروبة في كل مكان.

ولكم منا وللاخوة الساهرين على هذا العطاء الخير كل امنيات التوفيق والنجاح».

اليوم انتخابات «الضفتين» والتنافس بين كتلتين

يشهد نادي الضفتين في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الضفتين حيث تتنافس كتلتين للفوز بالمناصب الادارية للفترة القادمة والكتلتين هما:

الكتلة الاولى وتضم «١٣» عضوا هم: عبدالجابر تيم، هاشم هتريه، رزق ابو غريب، بهجت شهاب، عبدالرحمن عفانه، عطية الوحيدي، محمد مسودة، عيسى الطيراوي، خضر صوان، مصطفى سرسك، محمد كعوش، علي الدش

الكتلة الثانية وتضم «١٠» اعضاء هم: صبحي خليل، حلمي شاكر، رشاد طهبوب، خالد سليم، رزق عبدالهادي، خالد رحال، احمد فايز، تيسير سلو

والجدير بالذكر ان منصب الرئيس العام للنادي قد احتفظ به السيد عاكف الفايز.

فازت على ايران ١/صفر

السعودية الى نهائي الامم الاسيوية

فاز المنتخب السعودي على المنتخب الايراني بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت مساء امس للدور قبل النهائي لبطولة امم اسيا التاسعة لكرة القدم.

وجاء هدف الفوز الذي سجله اللاعب ماجد عبدالله في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول من المباراة واخفق اللاعب السعودي نفسه واضاع ضربة جزاء منحها حكم المباراة الانجليزي في الشوط الثاني من المباراة.

وبفوز المنتخب السعودي تاهل الى المباراة النهائية على كاس البطولة والمعروف ان الفريق السعودي هو الفريق العربي الوحيد الذي تاهل للدور قبل النهائي والدور النهائي حيث سيلتقي مع المنتخب الكوري يوم الاحد القادم على المركز الاول والثاني للبطولة المذكورة.

بطولة الشركات لكرة القدم

في اطار بطولة دوري الشركات لكرة القدم تقام اليوم المباريات التالية

● فريق الاستثمارات + فريق المؤسسة الوطنية الساعة الثامنة صباحا على ستاد عمان الدولي ويحكمها البنا، شحادة والعرايشي.
● فريق البنك الاردني + فريق نقابة المهندسين الساعة العاشرة صباحا على ستاد عمان الدولي ويحكمها محمد ابراهيم ويوسف شاهين واحمد ابو خديجة.
● فريق سلطة المياه + فريق شركة التبغ الساعة الثامنة صباحا على ستاد البتراء ويحكمها هديب وعصمت والفيومي.
● فريق فندق الهوليدي ان + فريق شركة مرسيدس الساعة العاشرة صباحا على ستاد البتراء ويحكمها مناور والسعدي وسميح شحادة.
● فريق البنك العربي + فريق فندق الاردن الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ستاد البتراء ويحكمها حجاج وابو ميالة وابو الهيجاء.

في اختتام اللقاء الثنائي في رماية التراب والسكيت:

فريقنا فاز بالفردي والفريق السوري بالمجموع

●● برعاية سمو الامير محمد، الممثل الشخصي لجلالة الملك جرت في ميادين نادي الرماية الملكي عصر امس اللقاءات الختامية في لعبة الرماية بين الفريق الاردني ونظيره الفريق السوري واسفرت النتائج عن الاتي:

●● السكيت

فاز في المجموع الفريق السوري وجمع النقاط التالية:

فريد خربطلي ٢١٤، تيسير زيدان ٢٠٢، سمير عربجي ٢١٧، وجمع الفريق الاردني النقاط التالية:

راضي ابو الراغب ٢١٧، عادل ابو الراغب ٢١٤، خيري عمرو ٢٠٢ نقطة.

وبذلك يعتبر راضي ابو الراغب فائزا بالفردي لجمعه علامة كاملة في الجولة النهائية.

عمرو

●● التراب

فاز الفريق السوري بمجموع النقاط، بينما فاز الفريق الاردني بالفردي حسب النتائج التالية:

الشريف عبدالله الهيمق ٢١٢، د. زياد قسوس، ٢٠٣، ايسر حياري ١٩٥، ميخائيل الراعي ٢٠٩، رضوان رضوان ٢١٠، رشيد الحافظ ٢٠٥ نقاط.

وفي نهاية الاحتفال وزع د. محمد خير مامسر امين علم وزارة الشباب مندوب سمو راعي اللقاء الجوائز على الفائزين.

وقد اقام نادي الرماية حفل عشاء وداعي على شرف الفريق السوري الضيف الذي يغادرنا عائدا الى دمشق صباح اليوم.

في سادس تجربة محلية

(٩) اهداف سجلها منتخب الكرة في مرمى سحاب

●● شهد ستاد عمان الدولي مساء امس التجربة السادسة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم، حيث فاز على فريق سحاب بتسعة اهداف مقابل هدف واحد... بعد مباراة جاءت من طرف واحد في اغلبية احداثها..!

الشوط الاول شهدت بدايته منادة من سحاب لكن دون خطورة وتدريجيا بدات الامور تميل لصالح المنتخب في الاستحواذ والسيطرة وتسجيل الاهداف... فافتتح سعديه المهرجان بقذيفة بعيدة المدى وتلاه جهاد بالهدف الثاني ثم فايز بالثالث واختتم نارت الشوط الاول بالهدف الرابع.

وفي الشوط الثاني حيث دخل الحوراني الذي اثبت وجوده مكان البنا... واصل المنتخب حيويته ونشاطه وسط محاولات من فريق سحاب... وتمكن جهاد وخالد عوض وفايز بديوي من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية... وقبل الهدف السابع سجل عثمان الحنيفي هدف حفظ ماء الوجه لسحاب... فرد عليه الصاحب باجمل اهداف المباراة واختتم المهرجان خالد عوض لتنتهي المباراة بفوز المنتخب بتسعة اهداف مقابل هدف واحد وهو اعلى رقم يسجله حتى الان في نطاق مبارياته التجريبية.

ولا يفوتنا الذكر ان مدرب سحاب اشرك مجموعة من الناشئين في هذه المباراة التي كان فيها المدافع احمد عبدالقادر نجم فريقه سحاب.

في جلسة الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج

بطولة الاندية في ٢٣ الجاري

تم في الجلسة التي عقدها الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج برئاسة السيد عبدالملك عرفات نائب رئيس الاتحاد وذلك مساء يوم الاربعاء الماضي بمبنى الاتحادات الرياضية بجبل عمان تم ما يلي:

● مناقشة وتقييم الفعاليات والنشاطات التي حققها الاتحاد هذا العام على الاصعدة المحلية والعربية والدولية وعددها «٧» انشطة محلية و ٦ انشطة عربية ودولية
● وضع التعليمات الخاصة ببطولة اندية المملكة في الشطرنج والتي ستناقش مع ممثلي هذه الاندية في الاجتماع الذي سيعقد اليوم في نادي الشطرنج الملكي الاردني علما ان هذه البطولة التي سيشارك فيها اكثر من عشرين ناديا ستبدأ في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق ٨٨/١٢/٢٣ في قاعات نادي الشطرنج
● الموافقة لنادي الشطرنج الملكي الاردني على مشاركته بفريق ثان «أ + ب» في بطولة اندية المملكة لعام ٨٨ بصفته النادي المضيف على ان تحتسب نتيجة فريق واحد منهما فقط والذي يحصل على النتيجة الاعلى وان لا يلتقيا معا في اي جولة من اللعب.

بطولة الجامعة الكروية

اليوم سحاب يلاقي الجامعة أ والاهلي يواجه القادسية

يقام اليوم الدور قبل النهائي في بطولة الجامعة الكروية لكرة القدم حيث يلتقي فريق سحاب مع الجامعة أ ويلاقي الاهلي فريق القادسية.

سحاب والجامعة أ

في الثانية من بعد ظهر اليوم يلتقي فريقا سحاب والجامعة أ في مباراة يتوقع ان تاتي مثيرة وقوية تحمل في طياتها طابع الفوز.

فريق سحاب الذي يضم مجموعة جيدة من اللاعبين جيدي المستوى يحدوه امل كبير في تحقيق الفوز والولوج الى قمة البطولة في ذات الوقت الذي يحدو امل كبير فريق الجامعة أ الفريق المنظم ويسعى لتقديم اقوى عروضه والخروج فائزا الى قمة بطولته فمن يحظى بالانتقال الى الدور النهائي.

الاهلي والقادسية

وفي الرابعة ظهرا يشهد ستاد الجامعة المباراة المثيرة التي تجمع الاهلي والقادسية في لقاء ممتع بتاهيل الفائز منه الى المباراة النهائية

فريق الاهلي استعد لهذا اللقاء وسيدفع بكل ثقله للوصول الى المباراة النهائية ويملك مجموعة طيبة من اللاعبين في ذات الوقت الذي يسعى فيه فريق القادسية لتقديم عرض قوي وجميل من اجل الفوز والانتقال الى الدور النهائي

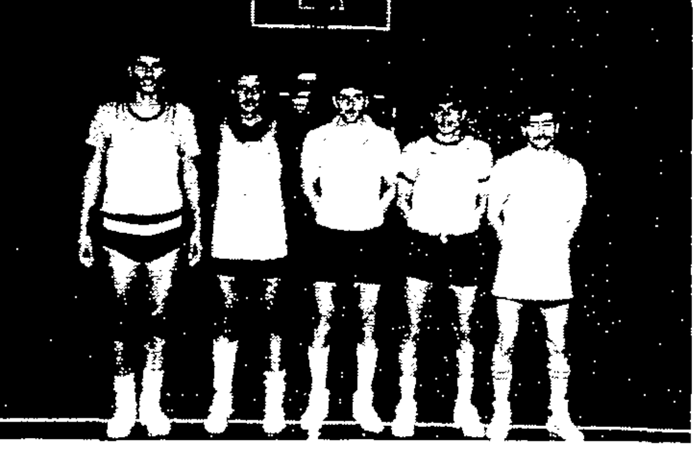
عموما المباراة قوية ومثيرة الفوز لمن يستحق.

كوجي يدافع عن لقبه الشهر القادم

●● يدافع الملاكم الارجنتيني خوان مارتين كوجي عن لقبه كبطل رابطة الملاكمة العالمية في وزن خفيف الوسط في مباراة امام الملاكم الامريكي هارولد برازير في ايطاليا في ١٤ كانون الثاني.

اليوم في سلة الدرجة الاولى

الحسين يستضيف العقبة والجليل يستضيف الارثوذكسي



فريق نادي الحسين

ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة السلة تقام اليوم مباراتان في اربد، الاولى تجمع فريقي العقبة والحسين والثانية تجمع فريقي الارثوذكسي والجليل.

المباراة الاولى التي ستقام في العاشرة صباحا في صالة العلوم والتكنولوجيا سيكون طرفاها ناديا الحسين والعقبة ويتوقع ان يفرض نادي الحسين سيطرته على اجواء المباراة لفارق خبرة لاعبيه بقيادة نجمه جمال البحيري وبقية رفاقه ملحس الكوفحي بني هاني وخوري ويسعوا في الوقت نفسه لتسجيل فوز كبير...

اما العقبة فانه سيسعى جاهدا للوقوف امام خصمه للخروج بفارق ضئيل من النقاط وذلك عن طريق استغلال الـ ٣٠ ثانية الممنوحة ومراقبة لاعبي الخصم واتباع الدفاع الضاغط

وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم يلتقي نادي الارثوذكسي والجليل في نفس الصالة...

الارثوذكسي يسعى لتسجيل فوز جديد وهو مؤهل بذلك خاصة ان صفوفه متكاملة بعد عودة هلال ومشاركة بقية نجومه امثال مراد والطنبور وجهاد، رائد الحاج، السمان، ساحلية.. الجليل الذي سيفتقد جهود نجمه ابو دهيس سيعتمد على بقية افراد فريقه للتعويض عن ذلك وسيعتمد على رائد جابر وسعدي خميس واحمد نمر في تطبيق الخطط المضادة للارثوذكسي

بطولة الكرمل الكروية

●● برعاية د. مطر عواد افتتحت مساء امس بطولة نادي الكرمل الرياضي بكرة القدم، حيث التقى في مباراة الافتتاح فريقا اصدقاء الكرمل والنجوم والثقافة واسفر عن فوز الاول بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

ويلتقي اليوم فريقا البشير والمنسي والهلال والنجوم.

المورده يفوز بدوري السودان

فاز نادي / الموردة / العاصمي لكرة القدم بكاس بطولة الدوري السوداني بعد فوزه على نادي / الاهلي / ودمدني باربعة اهداف مقابل هدف واحد

ليصبح رصيده ٦ نقاط متقدما على نادي المريخ الذي احتل المركز الثاني بفارق الاهداف.

وجاء نادي الهلال في المركز الثالث يليه نادي حي العرب ببورسودان في المركز الرابع بينما احتل النادي الاهلي المركز الاخير في هذه البطولة.

وبهذه النتيجة تاهل نادي الموردة لتمثيل السودان من مباريات كاس ابطال الاندية الافريقية كما تاهل نادي المريخ لمباريات كاس الكؤوس الافريقية فيما تاهل نادي الهلال لمباريات البطولة العربية لكرة القدم.

اليوم الكرك يقابل شباب وادي النصر

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم يرعى العقيد عبد شيمان المباراة الودية بكرة القدم والتي تقام بهذه المناسبة بين فريقي نادي الكرك وفريقي وادي النصر وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف على ملعب جامعة مؤتة

وسيقوم راعي المباراة بتقديم كاس البنك الاسلامي الاردني للفريق الفائز .. الكرك يضم في صفوفه لاعبين جيدين ابرزهم شاهر المجالي وكذلك وادي النصر وابرزهم عبدالكريم فريح.

منتخب الكويت لكأس العالم ١٩٩٠

● الكويت - و.ا.ع - اعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم اسماء لاعبي المنتخب الوطني الكويتي وعددهم ٢٨ والذي سيشاركون في تصفيات كاس العالم بكرة القدم في ايطاليا علم ١٩٩٠.

ومعروف ان مجموعة الكويت في التصفيات تضم منتخبي الامارات وباكستان وستقام المباريات بينهم بنظام الذهاب والاياب.

وسيبدا المنتخب الكويتي تدريباته غدا السبت حيث سيخوض مباريات تجريبية الاولى مع الفريق المجري والثانية مع منتخب بلغاريا والثالثة مع فريق لم يحدد بعد وجميعها خلال الشهر الحالي بينما ستقام المباراة الرابعة والاخيرة منتصف الشهر المقبل مع منتخب مصر في القاهرة لمناسبة اعتزال اللاعب الدولي المصري فاروق جعفر وذلك في اطار الاستعداد للبطولة العالمية.

نصوص بيانات عرفات وشولتز وريغان

اندرسون: الموقف الامريكي محصلة لجهود سرية لتسعة اشهر

سنحاول تقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير و اسرائيل

عواصم ـ وكالات ـ تمكن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال شهر واحد من صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني من تحقيق انتصار رئيسي في النضال الفلسطيني من اجل الاستقلال وهو الحصول على اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتشير وكالة فرانس برس الى ان هذا التطور جاء نتيجة لوساطة غير متوقعة وفاعلة قامت بها السويد بناء على مبادرة منها لاحداث تقارب بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك عندما استقبلت رسميا السيد عرفات في السادس والسابع من كانون الاول الجاري من اجل اجراء محادثات مع وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون والالتقاء بشخصيات يهودية امريكية تمثل المركز الدولي للسلام بالشرق الاوسط.

وغادر عرفات الذي يعتبر مفتاح الحل في واشنطن وليس في اسرائيل ستوكهولم لكنه ترك فيها وفدا صغيرا مكلفا متابعة المفاوضات غير المباشرة.. حسب مصادر فلسطينية مطلعة فان تبادل وجهات النظر عبر اندرسون كانت تسجل تقدما.

واشنطن تريد مزيدا من الوضوح من جانب منظمة التحرير وبكلمات مختصرة لا بد من اعتراف صريح بوجود اسرائيل.. وادانة الارهاب يجب الا تحتمل اي لبس كما ان القبول بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ يجب الا تكون مرتبطة بمجمل قرارت الامم المتحدة.

واوضح الفلسطينيون وجهة نظرهم فادخلوا تعديلات طفيفة على الصيغة التي تريدها واشنطن. مما ادى الى موافقتها عليها حسب المصادر نفسها وبدا كان هناك اتفاقا ضمنيا قد تم التوصل اليه.

وفي الخطاب الذي القاه اول امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة عرض ياسر عرفات مجددا وبكلام اوضح منه في الجزائر المواقف الفلسطينية الجديدة وردت واشنطن ان تقدم لكنه ما زال غامضا.

واقر بسام ابو شريف مستشار عرفات في تصريح لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية انه تم تعديل ـ عبارة واحدة ـ بالنسبة الى الصياغة المتفق عليها وحسب مصادر فلسطينية اخرى فان التعديل شمل كذلك عبارات اخرى.

واوضح ياسر عرفات في مؤتمره الصحافي اول امس ان لكل لغة نفحتها واسلوبها وتعابيرها لا يمكنك ان تقول الشيء نفسه وبالطريقة نفسها عندك كلامك بالعربية او الالمانية او الصينية او الايطالية.

وفي نهاية الامر وجد عرفات مساء الاربعاء الكلام اللازم فاعلن اننا نتخلى عن الارهاب في كل اشكاله ونوافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢و ٣٣٨ كاساس لمفاوضات سلام ونعترف بحق كل الاطراف بما فيها دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة لهما في الوجود والعيش في امن وسلام.

نص تصريح عرفات

وفيما يلي نص تصريح السيد عرفات الذي ادى الى الاعتراف الامريكي.

وقال عرفات في تصريح تمهيدي بالانكليزية تلاه على الصحافيين «في الخطاب الذي القيته (امس الثلاثاء) امام الجمعية العامة للامم المتحدة كان واضحا اننا كنا نتحدث عن حق شعبنا في الحرية والاستقلال بموجب القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة وعن حق كل الاطراف بما فيها دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة لهما في الوجود والعيش في امن وسلام.

واضاف «ان منظمة التحرير الفلسطينية توافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢و ٣٣٨ كاساس لمفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واردف اكرر اننا نتخلى عن الارهاب كلية وبشكل مطلق في كل اشكاله بما في ذلك ارهاب الاشخاص او الدولة او المجموعة.

نص بيان شولتز

فيما يلي نص البيان الذي اعلن فيه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس الاول الاربعاء بدء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

«اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم (امس) بيانا قبلت فيه القرارين ٢٤٢و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واعترفت فيه بحق اسرائيل في الوجود بسلام وامن واعلنت تخليها عن الارهاب وبالتالي فان الولايات المتحدة مستعدة لحوار جوهري مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

«انني اعين سفيرنا في تونس ـ روبرت بللوترو ـ كقناة وحيدة ماذون لها لاقامة هذا الحوار ان هدف الولايات المتحدة كان ولا يزال الوصول الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

«وضمن هذا المنظار اعتبر هذا التطور خطوة اضافية نحو فتح مفاوضات مباشرة التي تستطيع وحدها الوصول الى مثل هذا السلام بين الاطراف.

«لا شيء هنا يمكن ان يفسر بان ذلك ينطوي على قبول او اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة ان موقف الولايات المتحدة هو ان وضعية الضفة الغربية وغزة لا يمكن ان تتحدد باعمال من جانب واحد من احد الطرفين ولكن عبر عملية تفاوضية فقط ان الولايات المتحدة لا تعترف باعلان دولة فلسطينية مستقلة.

«انه من المهم ايضا الاشارة الى ان التزام الولايات المتحدة تجاه امن اسرائيل يبقى ثابتا».

نص بيان ريغان

وفيما يلي النص الكامل لبيان الرئيس الاميركي رونالد ريجان اول امس (الأربعاء) المتعلق باجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

"اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية (امس) بيانا قبلت فيه قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ واعترفت بحق اسرائيل في الوجود، ونبذت الارهاب. وكانت هذه لمدة طويلة شروطنا لاجراء حوار موضوعي، وقد استجابت (المنظمة) لها، وعلى ذلك فوضت وزارة الخارجية في الدخول في حوار موضوعي مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. ان على منظمة التحرير ان تكون عند كلمتها، ويجب عليها خاصة ان تظهر ان نبذها للعنف سيكون شاملا ودائما.

"ان بدء الحوار بين الولايات المتحدة وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية خطوة مهمة في عملية السلام وخصوصا انها تمثل التطور المهم في التفكير الفلسطيني باتجاه مواقف واقعية وعملية فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية. ولكن هدف الولايات المتحدة سيظل ـ كما كان دائما ـ هو التوصل الى سلام شامل في الشرق الأوسط. وعلى هذا الضوء، فاننا ننظر الى هذا التطور باعتباره خطوة اخرى تجاه بدء مفاوضات مباشرة بين اطراف (الصراع) هي وحدها التي يمكن ان تؤدي الى مثل هذا السلام.

"ان التعهد الامريكي الخاص بأمن اسرائيل ورفاهيتها لا يزال صلبا لم يهتز، ويعد بالفعل سببا رئيسيا في دخولنا في هذا الحوار لمساعدة اسرائيل على التوصل الى الاعتراف والأمن اللذين تستحقانهما".

وسئل الرئيس ريغان هل يعتقد ان اسرائيل ستقبل القرارين الرئيسيين للأمم المتحدة اللذين قبلهما السيد عرفات، فقال انه يعتقد انها ستقبلهما.

جهود اندرسون

وفي غضون ذلك، اعـــرب اندرسون وزير الخارجية السويدي الذي كان الوسيط الرئيسي بين المنظمة والولايات المتحدة عن سروره البالغ لبدء الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير.. مؤكدا ان الطريق من اجل التوصل الى سلام ما زال طويلا.

واوضح ان النقطة المصيرية في العملية التي اتاحت فتح الحوار الامريكي ـ الفلسطيني كانت اللقاء السري بين ممثلين لمنظمة التحرير ومنظمات يهودية امريكية في ستوكهولم في ٢١ تشرين الثاني الماضي.

وقال الوزير السويدي "لقد اعددت ملخصا لهذا اللقاء السـري ووقعه الطرفان. وهذا الملخص هو ما اطلق عليه بعد ١٥ يوما اسم "وثيقة ستوكهولم" التي اعلن فيها عرفات اعترافه باقامة دولتين في فلسطين احداهما اسرائيل.

ولم يخف الوزير السويدي ان خطاب عرفات من على منصة الجمعية العامة يوم الثلاثاء (خيب امله بعض الشيء). وقال (ان الخطاب تضمن جميع العناصر، لكنها كانت مشتتة ومعلنة في عبارات مختلفة عن عبارات الوثيقة الشهيرة).

واستطرد (ان جهودنا هنا في جنيف تناولت خلال محادثات مع عرفات سبل توضيح خطابه. وعندما القيت انا كلمتي صباح (الأربعاء) وقال عرفات في مؤتمره الصحافي انه يدعمني كان هذا المنعطف الحاسم).

وتابع وزير الخارجية السويدي انه بعد ٢٥ سنة من بذل الجهود حول مسائل الشرق الأوسط ليس (مسرورا فحسب، بل سعيدا جدا لهذه النتيجة). وصرح (انني واثق من ان هذا سيقود الى حوار مفتوح وآمل ان يؤدي هذا الحوار الى السلام).

وقال وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون ان بيان السيد عرفات جاء نتيجة لتسعة اشهر من العمل الدبلوماسي السويدي الذي كان سريا في معظم الأحيان.

وذكر، انه قام بمسعى وساطة في اخر لحظة اول امس (الأربعاء) لضمان تلبية البيان الذي قراه السيد عرفات لشروط واشنطن لبدء حوار.

وقال السيد اندرسون في مؤتمر صحفي في قصر الامم في جنيف (لقد رايتم مثالا للدبلوماسية الصامتة).

وقال وزير الخارجية السويدي انه سيتحول الآن الى محاولة التقريب بين منظمة التحرير واسرائيل رغم انه يدرك ان بعض الإسرائيليين غير راضين عن الدور الذي يقوم به.

وفي واشنطن (اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان ونائبه الرئيس المنتخب جورج بوش (موافقان) على قرار اقامة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شولتز في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء امس (الأربعاء) واعلن فيه استعداد واشنطن بدء (حوار جوهري) ومباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية ان على الحكومة الاميركية المقبلة ان تطور الحوار.

من جهة ثانية، اقر شولتز بأنّ الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لحوار مع منظمة التحرير ليست بالضرورة شروط اسرائيل نفسها، وان ليس لديه (سبب للاعتقاد) بأنّ الدولة العبرية ستقبل التفاوض مع المنظمة الفلسطينية). وتوجه الى الصحافيين بالقول (لا اقوم سوى بعرض السياسة الاميركية).

الفاتيكان

وفي الفاتيكان ذكرت الاوساط الماذون لها هناك انه تم اطلاع البابا يوحنا بولس الثاني منذ الاثنين الماضي على قرار الرئيس الاميركي رونالد ريغان بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير وتوجيه دعوة الى اسرائيل للقيام بالامر ذاته.

وقام المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة فرنون وولترز باطلاع البابا على القرار الاميركي في حديث طويل جرى بينهما قبل ان يغادر الى جنيف حيث دعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى بدء مفاوضات وتلقت الاوساط الماذون لها في الفاتيكان خبر القرار الاميركي بارتياح شديد

ويعتبر في الفاتيكان ان وولترز طلب الاجتماع الى البابا نظرا لكون الكنيسة الكاثوليكية والكرسي الرسولي معنيين مباشرة في مسالة الشرق الاوسط فتسوية مسالة القدس ومصير الفلسطينيين هما السببان الرئيسيان لرفض الفاتيكان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واشار مصدر في الفاتيكان الى ان قرار واشنطن يستجيب تماما للرغبات التي اعرب عنها البابا يوحنا بولس الثاني الاحد الماضي اذ قال / انني ·اصلي من اجل ان يقبل الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني واحدهما الاخر بصدق ويعترف كل منهما بتطلعات الاخر ومن لجل ان يتوصلا الى حل يتيح لكل منهما العيش في وطن خاص به بحرية وكرامة وامان.

نصف الطريق

واشارت مصادر سياسة غربيـــة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اجتازت نصف الطريق نحو حصول الشعب الفلسطيني على الاستقلال وانه بقي عليها النصف الثاني من الطريق وهو الاكثر صعوبة والذي يتمثل في الاقرار الامريكي بحقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة.

فقد اعرب الناطق بلسان المنظمة السيد احمد عبدالرحمن بعيد اعلان القـرار الامريكـي عـن امله فـي ان يفضـي الحـوار الامريكي الفلسطيني الى الاعتراف الكامل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبحقه في دولة مستقلة في اقرب وقت ممكن.

وقال ان السويديين وخصوصا وزير الخارجية اندرسون لعبوا دورا اساسيا في دفع الولايات المتحدة الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وبدء الحوار مع منظمة التحرير ونحن الفلسطينيين نقر بفضلهم في ذلك.

واشارت المصادر السياسية الى انه بانتظار بدء مفاوضات السلام المحتملة الموسعة واقامة دولة فلسطينية داخل حدود مرسومة لا يزال مشكوكا في امرها كثيرا فان موقف عرفات يبدو حساسا للغاية.

وقالت يكفي على سبيل المثال ان يقـوم المتطرفـين الفلسطينيين او مجموعة منهم بعمل ويعلن انتماءه الى منظمة التحرير حتى يتم التشكيك باعلان عرفات الرسمي بشجب الارهاب.

من ناحية ثانية يعتبر مراقبون ان عرفات واقرب معاونيه قد يكونوا معرضين الان واكثر من اي وقت مضى عرضة للاعتداء عليهم من جانب المتطرفين.

اسماء ٤٨ جريحا و٢٨ معتقلا

القدس المحتلة ـ وكالات ـ انضمت امس قائمة شرف جديدة تضم ٤٨ جريحا فلسطينيا و٢٨ معتقلا الى قافلة الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة.

الجرحى

- جوسان
  ليكا عيسى مسلم حمامره.
- مخيم جباليا
  نصير السيد، شادي ابراهيم عبدالمنعم، حاتم محمد البطران، نصر التمس، جمال عبد الهادي، احمد حسن حسين، مطير حسن السيد، احمد حسين، نجاح علي عبد ربه، محمد ذياب اسماعيل مزهر، اياد طاهر.
- دير البلح
  ناصر رمان
- الشاطيء
  زينب جحجوح.
- النصيرات
  محمد ابو شاويش
- البريج
  موسى الجمال.
- الخليل
  نديم ابو خلف، منال فايز الجعبري.
- م. عسكر
  محمود طه ووالدته.
- الزاوية
  عزية محمود ابو زر.
- عنبتا
  معتز طالب عبدالكريم، ختام امين.
- دورا
  علي سامي الرجوب.
- طولكرم
  حماد نبيل الديراوي، عصام عواد ياسين.
- قلقيلية
  احمد علي جعيدي.
- م. قلنديا
  حنان فايز.
- التفاح
  كمال بدر البداوي.
- مشروع عامر
  رنده صبحي ابو رياله
- الشاطيء
  رشيد حسن ابو شرخ، عبدالله محمد عبدالله عبدالعزيز.
- الشجاعية
  عايده خيال.
- دير البلح
  ناصر اسماعيل زكي امين، ماهر خليل القرية.
- الصبرة
  فايز حلمي جندية، حسن ابو صفية، اديب سعيد ابو خالد، نضال القايد.
- خانيونس
  نيازي محمد صالح، ناموس ابو النجا، داويه ابو النجا، ضياء محمد علي، نور طلال الشوا، رنده خميس المصري، غاده محمد ابو مصطفى، مريم منصور المصري، ايمن محمد ابو رزق.

● المعتقلون

- بيت فجار
  رايق خليل ثوابته، عمران محمد ثوابته، علي يوسف علي، علي فخري علي.
- م. عايده
  امجد داوود الازرق، ياسر داوود العلاوي، نايف داوود العلاوي.
- بيت حانون
  الصحفي ابراهيم الزعانين.
- الزاويده ـ غزة
  ماهر سالم ابو زايد، سليمان سالم ابو زايد.
- النصيرات
  منير حسن حسين احمد.
- اذنا
  ياسر طميزي.
- الظاهرية
  محمد علي جابر القيسية،
- م. عسكر القديم
  زياد ابو طيون، صلاح ابو طيون، جهاد شطاره، جمال شطارة، حسني عوده، خالد الطيبي.
- عنبتا
  مأمون مهنا.
- بروقين
  حسام فهد نعمان
- دير غزال/جنين
  زياد فوزي
- يعبد
  جواد العبادي.
- بيت حانون
  فواز محمد مصطفى احمد، جميل ثبات، عطا الزعانين، حسام محمد.
- رفح
  محمود ابو منصور.

تتمات

اعتماد تسمية

التحرير الفلسطينية على قدم المساواة اضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وذلك بموجب قراري مجلس الامن (٢٤٢) ١٩٦٧ و (٣٣٨) ١٩٧٣ والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره».

ووضع القرار خمسة مبادىء للتوصل الى سلام شامل...

●● «انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس والاراضي العربية المحتلة الاخرى».

●● «ضمان تدابير الامن لجميع دول المنطقة بما فيها الدول التي جاء ذكرها في القرار رقم (١٨١) الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا».

●● «ازالة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧».

وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضد هذا القرار بينما امتنعت كندا وكوستاريكا عن التصويت.

وكان التصويت على القرار المتعلق باعتماد تسمية «فلسطين» داخل جهاز الامم المتحدة بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية اكثر صعوبة.

وجاء في النص «ان القرار يسجل اعلان دولة فلسطين بواسطة المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨» ويؤكد «ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على ارضه المحتلة منذ سنة ١٩٦٧».

وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضد القرار بينما امتنعت عن التصويت جميع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والنمسا واستراليا والسويد والنروج وكندا واليابان ونيوزيلاندا اضافة الى دول افريقية عدة «ساحل العاج وليسوتو وليبيريا ومالاوي وجمهورية افريقيا الوسطى» وعدد من دول اميركا اللاتينية «اوروغواي وفنزويلا وكوستاريكا».

ووصف المندوب الاميركي جوزيف بترون مفهوم الجمعية العامة للمؤتمر الدولي بانه «محدد مسبقا وغير واقعي». وبرر التصويت السلبي لبلاده بأن هذه القرارات «عديمة الجدوى وغير منطقية» ولا تسهم في ايجاد تسوية.

وبالنسبة لتسمية «فلسطين» اكد بترون ان بلاده «لا تستطيع دعم محاولات ترمي الى منح ولو درجة واحدة من الشرعية للدولة الفلسطينية المعلنة من طرف واحد».

مواجهات عنيفة

كما افادت الانباء ان الشباب الفلسطينيين تمكنوا يوم امس من تحطيم واعطاب واحراق ٣٥ سيارة تابعة لقوات العدو وقطعان مستوطنيه.

وقد جرت اعنف الاشتباكات في مدينة رام الله وتركزت في الحي الغربي في المدينة وقرب مدرسة عمر بن عبدالعزيز واستمرت اكثر من ثمان ساعات الليلة قبل الماضية وجرت اشتباكات طلابية صباح امس وقام الشبان الفلسطينيون بمهاجمة ثكنة عسكرية اسرائيلية في مدرسة خالد بن سعيد بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي القدس جرت اشتباكات مماثلة وقامت قوات العدو باقتحام مدرسة الثوري الاعدادية في حي الثوري واطلقت النار والغاز على الطلبة الايتام مما ادى الى اصابة العديد منهم بجراح واختناقات.

وافادت الانباء ان صدامات عنيفة جرت امس في شويكة وعنبتا ورام الله وقلنديا وبني زيد وبورين وطمون وحواره وراس عطية وحبله واليامون ويعبد والخضر وبيت فجار واذنا.

كما جرت امس اشتباكات عنيفة في مدينة نابلس وتركزت في شارع السكة والبلدة القديمة وقامت قوات العدو امس بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المدارس اثناء ساعات الدوام مما ادى الى اصابة عدد كبير من الطلاب والطالبات باختناقات وتسمم .

وفي مدينة قلقيلية تفجرت الاشتباكات امس عندما جاء عميرام ميتسناغ قائد المنطقة الوسطى في قوات العدو لتفقد قواته في المدينة وفور هبوط طائرته في الملعب البلدي نزلت المجموعات الضاربة الى الشوارع وهاجمت عددا من سيارات العدو حيث حطمت اكثر من ١٣ سيارة كما تمكن الشبان من اصابة احد المستوطنين الصهاينة.

وفي مدينة الخليل تركزت الاشتباكات امس في وسط المدينة ومنطقتي واد التفاح وباب الزاوية.

وفي بيت ساحور تركزت المواجهات في محيط البلدية وحي شقيف.

وفي مدينة بيت لحم واصل الشبان اصطياد سيارات العدو ودورياته وجرت اشتباكات عنيفة امس.

وفي مدينة غزة جرت اشتباكات مماثلة وتركزت في احياء التفاح والزيتون والصبرة والرمال والدرج والشجاعية.

كما اشتعلت مخيمات الضفة والقطاع بالمواجهات العنيفة التي شملت مخيمات قلنديا وعسكر وعايده وجباليا والبريج والشاطيء والمغازي والنصيرات ودير البلح.

كذلك عمت الاشتباكات مدينتي رفح وخانيونس

ونتيجة للمواجهات العنيفة قامت قوات العدو بمداهمة قرى بروقين وبيت ريما وطمون والزاوية ودير غزال وبيت فجار والظاهرية كما اعلنت مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

الحسين ومبارك

وعدد من افراد الأسرة الهاشمية وكبار رجال الدولة وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين والقائم بالأعمال الفرنسي في عمان.

وعاد برفقة جلالة الملك الحسين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وقد وصل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى القاهرة مساء امس في زيارة قصيرة.

وكان على رأس مستقبلي جلالتيهما في مطار القاهرة سيادة الرئيس محمد حسني مبارك والسيدة قرينته.

كما كان في الاستقبال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير الأردني في القاهرة.

واعرب جلالة الملك الحسين عن سعادته بالقرار الامريكي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال جلالته في مؤتمر صحفي عقده وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في استراحة مطار القاهرة الدولي مساء امس لقد لاحظنا ان هناك تقدما خلال الفترة الماضية في عملية السلام بدأ بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف والذي اوضح موقف السيد عرفات والفلسطينيين عامة ورغبتهم في تحقيق السلام في المنطقة امام المجتمع الدولي.

وقال جلالة الملك الحسين لقد سعدنا جميعا بخطاب السيد عرفات ونسعد ايضا بالجهود التي بذلناها ونبذلها من اجل تحقيق السلام واعرب جلالته عن امله في ان تسفر هذه الجهود عن تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول تصورات جلالته لعملية السلام خلال المرحلة المقبلة قال... اعتقد ان التحرك قد بدأ على طريق الحل وسوف يتسارع العمل من اجل السلام... واعتقد ان الحوار الامريكي الفلسطيني المباشر على وشك ان يبدأ كما سمعنا جميعا وهو امر مهم للغاية.

وقال ان الموقف اصبح واضحا في الرغبة والسعي نحو السلام لعقد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واضاف جلالته ان الجميع يعمل لتنفيذ قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ لحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وتحقيق السلام العادل والدائم.

وقال اعتقد ان عملية السلام قد بدات وستراها تسرع في خطاها في المستقبل القريب ان شاء الله.

وردا على سؤال حول الجهود التي يبذلها جلالته لتوحيد الصف العربي، قال جلالة الحسين.. انا واثق بأنّ الأمة العربية وفي المستقبل المنظور ستقف معا يدا واحدة وقلبا واحدا وثقتي بحتمية وصولنا الى هذا ثقة مطلقة.

واضاف، اما فيما سيتعلق بنا.. فنحن صوت واحد ويدا واحدة وقلبا واحدا، وهذا مصدر اعتزاز لي وسنستمر بعمل ما نستطيع من اجل خير الأمة العربية في الوطن العربي الكبير.

وقد وصف سيادة الرئيس محمد حسني مبارك القرار الامريكي بانه ايجابي وعادل واعرب عن امله في ان تستمر الولايات المتحدة في عملية السلام وقال ان الطريق الوحيد لاستقرار السلام في المنطقة بأسرها يكمن في اعادة الارض التي احتلت عام ١٩٦٧ للفلسطينيين واشار الى ان خطاب السيد عرفات في جنيف كان واضحا وساعد عملية السلام الى اقصى حد.

وقال ان السيد عرفات اعطى كل ما يمكن ان يطلب، وانا اعتقد ان كلمته في جنيف تساعد على عملية السلام، وأنه من هنا اتخذت الولايات المتحدة قرارها بالاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية وهذه بادرة طيبة يجب ان نستثمرها كلنا كأمة عربية وكمنظمة تحرير.

ودعا الرئيس مبارك ان تبقى منظمة التحرير موحدة حتى لا تخرج تصريحات من هنا وهناك تقف ضد مسيرة السلام.

وقال، انني على ثقة ان مسؤولي المنظمة على مستوى من المسؤولية حتى يمكن ان ندفع عملية السلام وأن يبدأ المؤتمر الدولي على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وأضـاف، ان عملية السـلام ستستمر.. لكن الذي يبقى هـو اسرائيل، وان شامير لا يريد التقدم للأمام، لكن لا بد ان نتقدم للامام واذا كان شامير يريد السلام، فيجب ان يسير في عملية السلام.

وأضاف قائلا.. ان التعاون بين الأمة العربية ومع جلالة الملك الحسين والمملكة العربية السعودية والدول العربية المعنية كان له تأثير كبير جدا على تغيير سياسة الولايات المتحدة.

وقال، انه عندما يتعاون العرب مع المجتمع الأوروبي ومع كافة الدول التي تريد اقرار السلام في المنطقة، فانه يمكن التأثير على سياسة اسرائيل لانها ستتفهم انه لا حل ولا سلام ولا استقرار دون حل للمشكلة الفلسطينية وسيرضخ الجميع للواقع وهو تحقيق السلام الدائم في المنطقة.

وصول الجراد

ابلغنا مساء الثلاثاء عن وجود بعض الاسراب في منطقة السهب الاسمر التي تبعد عن منطقة الجفر مسافة ٨٠ كيلومترا وبعد البلاغ تم الاتصال مع جميع الاجهزة في الوزارة والقوات المسلحة وقيادة البادية للتنسيق بينها في مجالات مكافحة الجراد واضاف ان الوزارة قامت بارسال عدد من فرق المكافحة الى مواقع تجمع الجراد حيث توجد الان احدى عشرة فرقة في كل من معان والطفيلة والكرك والعقبة مهيأة لمكافحة الجراد عن طريق استخدام المبيدات الخاصة بالجراد واستعمال اجهزة معينة تركب على سيارات يتم خلالها رش المناطق الموبوءة.

واضاف السيد الوزير ان الجراد في منطقة السهب الاسمر يغطي مساحة ٣ كيلومتر مربع وفي وادي حماد يغطي ٣ كيلومتر مربع وفي الفيفه يغطي مساحة ٥ كيلومتر مربع، ولقد تم الاتصال مع القائد العام للقوات المسلحة وجهزت جميع الامكانيات المتاحة وارسلت الى المنطقة فرق مساندة من الجيش ووضع مطار الجفر في خدمة جميع الطائرات التي سترد الى الموقع ٥٠ وتوجد في الموقع طائرة للرش سيتم استعمالها صباح اليوم كما ان جميع المبيدات اللازمة موجودة في مطار الجفر، وسيقوم الجيش بربط المواقع المختلفة عن طريق استخدام اجهزة الاتصالات المتطورة وسيعمل على توفير الخيم والطعام لجميع العاملين في مواقع العمل ولقد ارسلت قوات البادية فرقا مساندة لفرق مكافحة الجراد المتواجدة في المنطقة.

وقال السيد الوزير ان مواقع مكافحة الجراد تعاني من بعض النقص في التجهيزات ولقد حاولنا سد هذه الثغرات عن طريق زيادة عدد سيارات الرش وارسال عدد من الافراد ذوي الخبرة للقيام بعمليات مكافحة الجراد. وفي الواقع لا نستطيع القول ان الوضع خطير للغاية ولكننا في نفس الوقت لا نستهين به بل اننا نحتاج الى تكثيف الجهود وارجو ان نكون قادرين على السيطرة على مجموعات الجراد بما هو متوفر لدينا من امكانيات مادية ولتحقيق هذا الهدف نقوم حاليا بتجنيد جميع الطاقات المحلية للقضاء على الجراد

موسكو تخصص

ايضا استعادة المباني المنهارة لأنّ ارمينيا تعاني من نقص المزارع والاراضي الزراعية.

وطبقا لهذا المشروع الذي قدرت تكاليفه بنحو ٥ مليارات روبل اي ما يعادل ٧ مليارات دولار امريكي، فانّ كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي ستكون مسؤولة عن بناء حي سكني واحد على الاقل.

ارتفاع اسعار

١٦٫٣٧ دولار عند الاقفال اول امس وهو اعلى مستوى يصل اليه السعر منذ شهر تموز الماضي.

كما سجلت اسعار المنتجات البترولية ارتفاعا حادا حيث ارتفع سعر جالون زيت التدفئة بحوالي ١٫٦ سنت ليصل الى ٥١٫١٨ سنتا للجالون بينما ارتفع سعر جالون الجازولين الخالي من الرصاص الى ٤٢٫٧٢ سنت تسليم الشهر القادم.

صوت الشعب

والمؤمل الان ان يبدا الضغط الامريكي على الحليفة الاستراتيجية اسرائيل من اجل ان تنصاع لارادة المجتمع الدولي، فهي ما تزال تقف وحيدة ضد الشرعية الدولية والسلام العالمي وتتحرك ضد تيار السلام الجارف الكاسح وتنتهج سبيل القوة التي اصبحت مثار سخط شعوب العالم.

لقد قاد جلالة الملك الحسين تيار الاعتدال العربي وظل مخلصا لقناعاته بان العدل والحق والسلام ستنتصر في نهاية المطاف، وهاهي ذي الاحداث والتطورات تثبت صدق رؤيته وصواب منهجه بشكل حاسم.

لقد تم تحصيل نتائج باهرة للحق العربي العادل. فقد تم عزل وفضح العدوانية الصهيونية وتم زحزحة الموقف الامريكي وتم استقطاب الموقف الاوروبي وتم الوصول الى الراي العلم العالمي شعوبا ودولا وتحريكه باتجاه الحق والعدل العربيين وبدات عجلة السلام العادل الشامل تدور رغم المكابرة الصهيونية التي سترضخ في نهاية الامر بفعل الانتفاضة المجيدة المتصاعدة وبفعل مناخ الوفاق الدولي الذي لا يحتمل الخروج على قواعده واسسه التي لا تعترف بتحقيق مكاسب آنية ومغتصبة يمكن ان تشكل تهديدا للسلام العالمي.

ان منطقتنا توشك ان تدخل حقبة جديدة هي الان على عتباتها. ولعل هذه الحقبة تسهم في جلب الرخاء والامان لهذه المنطقة التي اغرقتها الاطماع الصهيونية في المذابح والحروب طيلة اربعة عقود دموية.

ويسجل ان للحسين فضلا كبيرا في الوصول الى ما تحقق اليوم وما سيترتب عليه من نتائج ايجابية لجهة الحفاظ على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولجهة حقن الدماء والثروات وبناء المستقبل على هذه الارض.

تشكيل الوفد

واشار الى ان بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يمثل اعترفا بها - قائلا ان موضوع الاعتراف بالمنظمة لا علاقة له بموضوع الحوار.

وقال از حكومته ابلغت الحكومة الاسرائيلية عن طريق سفيرها في واشنطن موشي عراد بقرارها ببدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما ذكر ان جورج شولتز وزير الخارجية بعث برسالة لكل من اسحق شامير/رئيس الوزراء وشيمون بيريز وزير الخارجية، واكد ان (هذا الحوار ليس له اي أثر على العلاقات الامريكية - الاسرائيلية التي وصفها بأنها (لا تتزعزع).

واعرب المتحدث عن اعتقاد المسؤولين بادارة الرئيس ريجان ان الحوار الحالي مع منظمة التحرير الفلسطينية هو حوار تمهيدي يمكن ان (يتطور ويكتمل تماما) في عهد الادارة القادمة للرئيس المنتخب جورج بوش.. على اساس ان الفترة الحالية هي مرحلة انتقالية بين الادارتين.

وردا على سؤال عن موقف الولايات المتحدة من المؤتمر الدولي، قال المتحدث، انها تؤيد المفاوضات المباشرة وان كانت لا تعترض على المؤتمر الدولي اذا كان سيؤدي في نهاية الأمر الى المفاوضات المباشرة واقرار السلام في المنطقة.

واشار المتحدث الى ان الادارة الامريكية اجرت اتصالات مكثفة قبل اتخاذ القرار مع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الاطلنطي ومع الرئيس المصري حسني مبارك والسيد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية، وذكر انها تجري حاليا مشاورات مع اعضاء الكونغرس ومع عدد من حكومات الدول المعنية لشرح ابعاد القرار الامريكي.

ومن الطريف ان عددا كبيرا من المسؤولين بوزارة الخارجية اشتركوا في عملية صنع القرار الذي اعلنه شولتز امس الاول، ومن بين هؤلاء المسؤولين، السفير ماكس كامبلمان المستشار بوزارة الخارجية وكبير المفاوضين الامريكيين في مفاوضات الحد من الأسلحة النووية مع الاتحاد السوفييتي.

وقد صرح كامبلمان بقوله (اننا لا نتفاوض باسم اسرائيل بل لا نتفاوض على الاطلاق، والرسالة التي سنحاول ان ننقلها لمنظمة التحرير الفلسطينية في البداية هي اهمية المفاوضات المباشرة والرغبة فيها.. بدلا من المفاوضات غير المباشرة بين الأطراف (واعرب عن اعتقاده بأنَّ المفاوضات الحقيقية سوف تنتظر تنصيب جورج بوش الرئيس المنتخب في الشهر القادم).

من جهة اخر تقرر تشكيل الوفد الفلسطيني في اول لقاء بين الجانبين الامريكي والفلسطيني من عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبداللطيف ابو حجله مدير الدائرة السياسية بالمنظمة وحكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس.

وصرح بذلك الحوراني لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس وقال ان اللقاء سينعقد في غضون الساعات القليلة القادمة بمقر وزارة الخارجية التونسية.

واضاف حوراني ان اول لقاء بين الجانبين سيكون برعاية وزارة الخارجية التونسية ولا يوجد جدول اعمال محدد لهذا اللقاء والذي سيكون مع روبير بيلليترو السفير الامريكي في تونس.

وأوضح ان هذا التشكيل للجانب الفلسطيني غير ثابت وأن اللقاءات القادمة قد تشارك فيها شخصيات فلسطينية اخرى وفقا لظروف وموضوعات البحث مع الجانب الاميركي.

●● الاتحاد السوفييتي

في جنيف قال فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفييتي الذي يحضر مناقشات الجمعية العامة الخاصة بقضية فلسطين تتوفر اليوم فرصة فريدة للبدء في تسوية سياسية في الشرق الاوسط وينبغي الا تضيع هذه الفرصة.

وعرض استئناف العلاقات مع اسرائيل بمجرد بدء العمل للاعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال اننا نعتبر ان عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل ينبغي ان تبدأ في نفس اليوم الذي يبدأ فيه العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي.

ودعا بتروفسكي الى البدء على الفور في الترتيب لعقد المؤتمر الدولي يضم الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير.

وقال ان موسكو تريد من الولايات المتحدة بذل جهود جادة لانهاء ازمة الشرق الاوسط وليس مجرد اجراء حوار من اجل الحوار والمطلوب اليوم هو بذل جهود مكثفة ومنظمة تضمن احراز تقدم حقيقي وانفراج جوهري في ايجاد حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط.

ووصف جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية الليلة قبل الماضية القرار الامريكي بانه خطوة باتجاه احلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف جيراسيموف في مقابلة من موسكو اذاعها التلفزيون الامريكي ان القرار يقربنا من مؤتمر دولي وهو ما نرى انه السبيل الوحيد لحل هذه الازمة وفي اطار هذا المؤتمر يمكننا ان نجد وسيلة كي تتحدث اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مع بعضهما بعضا.

ومضى يقول ان تغير الموقف الامريكي اسهام لحل هذه المشكلة ذاتها في الشرق الاوسط وقال ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حق الفلسطينيين في العيش في دولة خاصة بهم.

●● بريطانيا

رحبت الحكومة البريطانية امس بتصريحات عرفات وقال المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية في تصريحات للصحفيين ان الحكومة البريطانية ترحب بحرارة بهذه التطورات وتعتقد انها ستقود الى مشاركة المنظمة في النهاية في عملية السلام.

واضاف المتحدث قائلا انه ينبغي على اسرائيل ان تقدم الان للعالم رد فعل ايجابيا في هذا الشأن والا تفوت الفرصة المتاحة الان لتحقيق السلام.

واوضح المتحدث ان الطريقة الوحيدة لاختبار حسن نوايا الفلسطينيين على حد تعبيره.. من خلال المفاوضات وجها لوجه «مشيرا الى ان الحكومة البريطانية لا تزال تعتقد ان المؤتمر الدولي هو الاطار السليم للمفاوضات».

واكد على استعداد الحكومة البريطانية لعقد مشاورات اخرى مع منظمة التحرير الفلسطينية على مستوى الوزراء اذا برزت ضرورة ذلك.

وصرح وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور القاهرة حاليا في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية في معرض ترحيبه بالقرار الامريكي... بأنه من المهم ان تضيق مرة أخرى الفجوة التي كان يبدو انها ستحدث بين الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية.

وقال ان الشرق الاوسط يمر الان في منعطف يمكن ان يكون تاريخيا اذا استجابت اسرائيل للخطوة الجديدة.

واضاف انه لا احد يستطيع ان يمنع السلام بالنيابة عن اسرائيل وعلى الشعب الاسرائيلي ان يستجيب الان وقد اتخذ الفلسطينيون «خطوة شجاعة وانها لشجاعة حقا».

وامتدح وولدجريف الدور الذي لعبته مصر في التمهيد لاجراء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشادت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر امس الخميس بتصريحات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووصفتها بأنها «خطوة مهمة للغاية» نحو اقرار السلام في الشرق الاوسط.

واعربت رئيسة الحكومة البريطانية امام مجلس العموم عن اعتقادها بأن «مفاوضات يمكن ان تبدأ في اطار المؤتمر الدولي الذي نؤيده منذ فترة طويلة».

●● فرنسا

ايد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس في الدار البيضاء القرار.

وقال في خطاب افتتح به القمة الفرنسية الافريقية الخامسة عشرة «انني اسجل تقدما حقيقيا في قرار الولايات المتحدة الاخير على ضوء القرارات الشجاعة التي اتخذها القائد الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

وتحدث ميتران عن قرارات الجزائر وقال «ان هذا يعنينا جميعا لانه من المهم جدا ان تعلن منظمة التحرير، الدولة الفلسطينية وتنضم الى قرارات الامم المتحدة رقم ١٨١ و ٢٤٢ و ٣٣٨ وتقر حق اسرائيل في الوجود وتدين الارهاب».

وتابع الرئيس الفرنسي ان منظمة التحرير «اكتسبت في نظري الصفة التمثيلية التي كان البعض ينكرها عليها في حين كانت فرنسا تقرها لها».

وختم «ان فرنسا هي صديقة الشعوب العربية وتقيم علاقات صداقة وثقة مع اسرائيل... انها لا تختار معسكرا دون الاخر».

هولندا

قالت هولندا انها مستعدة لرفع مستوى الاتصالات مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية ،

وقال وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك ان هولندا التي تعد منذ زمن طويل من اقرب اصدقاء اسرائيل في اوروبا ترحب بتصريحات عرفات.

ووصف قرار واشنطن بانه انفراج سار وقال انه يجب تشجيع اسرائيل على الدخول في محادثات مع المنظمة.

الامم المتحدة

ورحب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار امس بقرار الادارة الامريكية اجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفسلطينية واصفا القرار بانه / انباء ممتازة /

اليابان

ورحب الناطق الرسمي باسم الحكومة اليابانية في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو امس بالقرار.

وقال الناطق كيزو اوبوتشي ان الحكومة اليابانية تأمل مخلصة بان يفضي بدء المحادثات المباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واشاد الناطق الحكومي الياباني بالقرار الاميركي وقال انه جاء في ضوء حقيقة ازدياد التحرك نحو السلام في الشرق الاوسط الا من خلال استمرار الانتفاضة المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

النمسا

ورحب الدكتور الويس موك نائب المستشار النمساوي ووزير الخارجية بالقرار الامريكي وقال ان الموقف الامريكي الجديد يحمل بصمات الرئيس الامريكي المقبل جورج بوش مشيرا الى ان هذا القرار الامريكي يشكل حجر الاساس لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالسلام في الشرق الاوسط كما انه يعتبر تقديرا لمواقف عرفات الاخيرة من قضية السلام.

ايطاليا

قال رئيس الوزراء الايطالي تشريرياكو دي ميتا في تصريح للصحافة الايطالية في واشنطن امس حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس المنتخب جورج بوش لا يمكن ان يكون لنا سوى رأي ايجابي . يمكن ان نتصور الان ان جميع العناصر اللازمة مجتمعة وان لم يتم التوصل الى حل لجميع المسائل.

وتابع دي ميتا ان القرار الاميركي لم يفاجئه واوضح كنا نعلم انه يتم التحضير لمبادرة بدون ان نعرف ما هي وقال ان المبادرة الاميركية مهمة بقدر ما تحل مسالة تمهيدية هي مسالة المحاور الفلسطيني في مفاوضات سلام محتملة.

تركيا

«وقال بيان لوزارة الخارجية ان تركيا تعبر عن سرورها بالقرار الامريكي ونعتقد ان هذا التطور المهم سيعطي دفعة ملموسة لعملية السلام.

ونأمل ان تنظر اسرائيل ايضا بطريقة ايجابية وواقعية الى تصريحات عرفات التي ازالت الشكوك التي تم الاعراب عنها في دوائر اخرى وان تتخذ خطوات مقابلة لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

الهند

وقال متحدث رسمي هندي في تصريح نقلته وكالة / يونايتدنيوز / الهندية ان هذا القرار الامريكي يشكل تغييرا ايجابيا في الاتجاه الامريكي.

اسرائيل

وذكرت فرانس برس ان القرار الامريكي كان له دوي الصاعقة في اسرائيل امس وكانت له ردود فعل متناقضة تماما.

فعلى الصعيد الرسمي اعرب رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز عن الاسف لقرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن جهتها اعربت احزاب المعارضة اليسارية عن ارتياحها للمبادرة الاميركية فيما احتجت تشكيلات اليمين المتطرف وطالبت بضم الاراضي المحتلة على الفور.

وقالت فرانس برس انه اذا ما ظل المازق السياسي قائما في اسرائيل بعدم تشكيل حكومة فليس امام الاسرائيليين سوى العودة الى صناديق الاقتراع او قبول حل تفرضه القوى العظمى.

واحتل القرار الاميركي صدر الصفحات الاولى في الصحف الاسرائيلية لكن مقالاتها الافتتاحية لم تتناوله بسبب ضيق الوقت.

وحدها صحيفة حداشوت تحدثت عن - صفعة - وقالت لقد وجه الاميركيون لنا صفعة سياسية مؤلمة جدا خاصة وانها تأتي من اكثر الادارات الاميركية التي عرفتها الولايات المتحدة تاييدا لاسرائيل.

وتابعت الصحيفة اننا الان الوحيدون في العالم في رفضنا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ودعت الى تشكيل حكومة اسرائيلية - على الفور - تضم الليكود وحزب العمل ومن ناحيتها تحدثت الاذاعة عن زلزال دبلوماسي وحدث تاريخي.

وصرح افي بازنر المتحدث باسم شامير لوكالة فرانس برس اننا مقتنعون بان الولايات المتحدة ستعي سريعا خطاها عندما ستكتشف الوجه الحقيقي لمنظمة التحرير الفلسطينية وعندها ستلاحظ ان قرارها لا يؤدي الى السلام في الشرق الاوسط على حد تعبيره واضاف ان اسرائيل من جهتها لن تغير سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية التي لا يمكن ان تكون شريكا في المفاوضات.

من جهته علق بيريز في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية على قرار واشنطن قائلا «انه يوم حزين لاسرائيل» وتابع اننا نواجه تغييرا جديا للغاية من جانب واشنطن يجبرنا على التقدم بمبادرة سياسية تتلاءم مع هذا التغيير وفي حال لم نتقدم بمبادرة من هذا النوع يخشى ان نجد انفسنا في حالة حصار سياسي على الساحة الدولية.

واعتبر بيريز ان انتخاب قيادة فلسطينية لا عنفية في الاراضي المحتلة يشكل الرد الوحيد على قرار واشنطن.

في المقابل اعتبر احد الحمائم في حزب العمل يوسي بيلين انه يجب المباشرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما تخلت هذه المنظمة عما وصفه بالارهاب.

وعلى صعيد المعارضة اليسارية صرح النائب عن حركة الحقوق المدنية - ٥ نواب - يوسي ساريد اتى اليوم الذي كنا نحلم به واضاف لقد اصبح السلام بين اسرائيل والفلسطينيين الان في متناول اليد ومن جهته شدد الامين العام لحزب مابام - ٣ نواب - اليعازر غرانوت ان على اسرائيل ان تصحو من غفلتها السياسية وتاخذ المبادرة.

ووصف الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ٤ نواب - في بيان اصدره القرار الاميركي بالايجابي واعتبره النتيجة المباشرة للموقف الواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللانتفاضة وللضغوط الدولية على واشنطن.

وعلى صعيد اليمين المتطرف انتقد يوفال نيمان من حركة - هاتحيا - ٣ نواب - القرار الاميركي وطالب شامير بعدم تشكيل حكومة مع حزب العمل وقال يجب تشكيل حكومة تعرف كيف تحافظ على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح زعيم حركة موليديت التي تدعو الى ترحيل الفسطينيين الى الدول العربية ريهافام زيفي ان عرفات كان وسيبقى قاتلا واضاف ان الحل الوحيد يمر عبر ضم الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح الجنرال عازر وايزمان الوزير الاسرائيلي بلا حقيبة - من حزب العمل - بقن القرار يعلن بداية عهد جديد في الشرق الاوسط.

واكد وايزمان في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان منظمة التحرير اعترفت بوضوح في تصريحاتها الاخيرة بوجود دولة اسرائيل ومن ثم اصبحت المنظمة الفلسطينية شريكا محتملا اي مفاوضات السلام.

واضاف وايزمان لست من رأي البعض الذين يقولون ان اتفاق سلام محتمل بين الاسرائيليين والفلسطينيين سيجلب دبابات فلسطينية الى الضفة الغربية. ان الجيش الاسرائيلي يحتفظ بتفوقه العسكري ولا مجال للخوف من مثل هذه المفاوضات.

ودعا الجنرال وايزمان زملاءه العماليين في الحكومة الى اعادة بحث الموقف على ضوء التطورات الاخيرة واعادة النظر في احتمال المشاركة في حكومة موسعة تحت قيادة رئيس الوزراء اسحق شامير زعيم تكتل الليكود الوطني اليميني.

ومن جانبه صرح سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي عوزي بارعام بان حزب العمل يرتكب خطأ كبيرا بالدخول في مثل هذه الحكومة.

وقال بارعام لا يمكن لاسرائيل ان تسمح لنفسها بالوجود في عزلة تامة على الصعيد الدولي مضيفا ان حزب العمل الذي يدافع عن السلام يجب ان يطرح نفسه كبديل.

واخيرا اكد النائب حاييم رامون وهو من الذين يوصفون بالحمائم البارزين في حزب العمل ان التطورات الاخيرة على الساحة الدولية كشفت بوضوح المواقف غير القابلة مطلقا للتوفيق بين سياسة الوضع القائم واسرائيل الكبرى التي يتبعها تكتل الليكود وبين السياسة التي ينتهجها حزب العمل.

واضاف رامون ان الانضمام الى حكومة موسعة تحت قيادة الليكود في الوقت الذي تظهر فيه امكانيات جديدة لدفع عملية السلام سيكون خطأ تاريخيا.

فلسطين

صرح الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن (امس) في جنيف لوكالة فرانس برس ان (القرار منعطف تاريخي).

وعبر عبدالرحمن عن الأمل في ان (يفضي هذا الحوار في اقرب وقت ممكن الى اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة مستقلة).

واضاف (اننا ننتظر ان يبدأ هذا الحوار على الفور).

ورأى عبدالرحمن ان مؤتمرا دوليا حول الشرق الأوسط هو (الوسيلة لتحقيق السلام في المنطقة).

اكد (انَّ الانتفاضة هي التي حققت هذا المكسب، وانها ستستمر حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة).

واستنادا الى عبدالرحمن، فان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات (كان على علم بكل التطورات).

وأفادت مراسلة فرانس برس ان المسؤولين الفلسطينيين كانوا شديدي الفرح وهم يشاهدون في جنيف مع مجموعة صغيرة من الصحافيين مباشرة على التلفزيون المؤتمر الصحافي لشولتز.

ورحبت جبهتان فلسطينيتان بالقرار الامريكي. وقال الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للصحفيين امس (اننا نرحب بهذا القرار بغض النظر عن معرفتنا بنوايا واهداف الادارة الامريكية التي اوضحت بقولها ان بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفي اقامة دولته المستقلة).

ومضى يقول (ان جوابنا على الادارة الامريكية بهذا الشأن سيكون بتصعيد نضالاتنا حتى نفرض عليها وعلى اسرائيل الاعتراف بكافة قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك حقنا في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة).

وقال الدكتور حبش (ان احد اهداف الادارة الامريكية من هذه الخطوة هو فك العزلة عن نفسها امام الرأي العام العالمي).

وقال متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للصحفيين (ان الاعلان الامريكي يشكل انتصارا جديدا للانتفاضة، خاصة وانه جاء بعد ايام قليلة من دخول الانتفاضة عامها الثاني).

وقال المتحدث باسم الجبهة (أن هذا التراجع الامريكي الرسمي يأتي بفضل نضال ابنائنا في الاراضي المحتلة لدحر الاحتلال الاسرائيلي. وهذا التراجع الامريكي يفتح الآفاق نحو مزيد من الضغوط على الادارة الامريكية من اجل ان تستجيب لضرورة الحل الشامل لأزمة الشرق الأوسط في اطار مؤتمر دولي يعقد باشراف الأمم المتحدة).

وختم المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية تصريحه بالقول (ان منظمة التحرير الفلسطينية باتت مطالبة الآن بتشكيل الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين من اجل توسيع دائرة الاعترافات الدولية بدولة فلسطين الفتية ومزيد من الضغوط على الموقف الامريكي وعزل اسرائيل).

● في غزة، انتشر القرار الاميركي كالنار في الهشيم، واستقبله سكان قطاع غزة الفلسطيني المحتل باعتباره (الانتصار الاول للانتفاضة).

وتروي شخصيات ووجهاء عديدون كيف ايقظهم اصدقاؤهم ليلا معلنين برغم الشكوك التطور الايجابي في موقف واشنطن.

وفي مخيمات اللاجئين كان الشباب ينشرون النبأ من نافذة الى نافذة، مشيرين في البداية الى غضب القادة الاسرائيليين الذي اعتبروه اشارة لا لبس فيها الى ان النضال من اجل دولة فلسطينية يسير في الطريق الصحيح.

وعكس العناق وتبادل القبل مصحوبا بصرخات الفرح حبور اللاجئين.

● رحبت مصر بالقرار واعتبرت ذلك خطوة هامة وتطورا ايجابيا على طريق تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان مصر قد قامت بدور كبير في المساهمة في التطورات والاتصالات التي ادت الى تحقيق هذه الخطوة وهي اجراء الحوار المباشر بين المنظمة وامريكا.

وبعث الرئيس المصري حسني مبارك امس برقيتي شكر الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز اثر القرار.

السعودية

● رحبت السعودية بالقرار. وصرح مصدر مسؤول امس لوكالة الانباء السعودية بأن الحكومة السعودية تبدي ترحيبها بالقرار الذي اعلنه فجر (امس) وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عن استعداد الولايات المتحدة الامريكية لبدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تفهمت الحكومة الامريكية صدق النوايا الخيرة التي عبر عنها عرفات في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف ضمن المساعي المبذولة لاقرار السلام الدائم والشامل في المنطقة.

واضاف المصدر يقول، بأنَّ حكومة المملكة العربية السعودية تأمل من الجميع مواصلة الجهود المخلصة لبدء وانجاز المفاوضات وصولا الى تحقيق الآمال والتطلعات.

الكويت

● وصف الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي القرار الامريكي بالموافقة بانه خطوة ايجابية.

وقال في تصريحات نقلها راديو الكويت لدى عودته الى الكويت الليلة الماضية بعد ان شارك في اعمال الدورة الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بجنيف كان من المفترض ان تتم هذه الخطوة منذ مدة.. معربا عن امله في ان تخدم هذه الخطوة قضية السلام في الشرق الأوسط.

● ورحب مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة كلوفيس مقصود (امس) بالقرار، ولكنه حذر من المبالغة في الابتهاج بالقرار.

وقال مقصود في مؤتمر صحفي (لقدحدث تطور مهم.. وانني اود ان اقر وارحب بالخطوة التي اخذتها الادارة الامريكية).

واضاف قائلا (هذا التطور يجب الا يصيبنا بسعادة غامرة، لأنَّ ماهو غير طبيعي قد ازيل، وبالتالي فاننا نعتبر هذا تطبيع لقنوات الاتصال).

وذكر مقصود ان شولتز كان قد اصاب العرب بالاحباط بالفعل عندما وضع شروطا للحوار مع منظمة التحرير.

وقال (لقد استبعد خيار حق الفلسطينيين في دولة مستقلة). والدولة الفلسطينية المستقلة ليست شيئا قابلا للتفاوض. (لكنه اضاف قوله .. ان كيفية تضمين الدولة الفلسطينية في اطار اتفاقية سلام في الشرق الأوسط. هو موضوع المفاوضات).

ومضى قائلا.. ان القرار الامريكي ازال عقبة رئيسية امام سياسة امريكية فعالة في الشرق الأوسط.

وقال (ولكن علينا الا نعتقدتحت اي ظروف انه سيحدث تحول جذري في السياسة الامريكية.. ونحن لا نتوقع نتائج فورية).

الحسن: وجود العرب

رعاية سموه في عمان.

كما استعرض سموه دور الشباب في تحمل المسؤولية ونقل مداولات هذا الحوار للاجيال القادمة كمشعل امل ومعرفة. كما تطرق سموه في كلمته لمدينة القدس والصراع العربي الاسرائيلي.

ويذكر ان اللقاء تم الاعداد له بالتعاون بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية / مؤسسة آل البيت / وبطركية طائفة الروم الأرثوذوكس في سويسرا.

وقد ناقش اللقاء عدة موضوعات معاصرة من وجهة النظر الاسلامية والمسيحية كأزمة السلام في عالمنا المعاصر وقيم العدل والسلام المشتركة بين الاسلام والمسيحية ودور الشباب في نشرها وحقوق الانسان والتمييز العنصري والقدس كنموذج للتعايش الديني السلمي على مدى العصور.

وكان في استقبال سموه عدد من افراد الاسرة الهاشمية وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقد أكد سمو الامير الحسن ولي العهد في كلمة القاها في ختام اعمال اللقاء الاسلامي المسيحي الخامس بعنوان (العدل والسلام) في مدينة شامبيزي في سويسرا ظهر امس بأن هذه اللقاءات تعزز الثقة وتبني الجسور لانها تمثل اقترابا نحو التفاهم المتبادل.

وقال لقد تم في الماضي ابراز قضايا الشباب ودورهم في تحمل المسؤولية على مستويات مختلفة ونأمل ان تنقل من خلالهم للاجيال القادمة مداولاتنا كمشعل امل ومعرفة... واضاف لقد حاولنا في مناقشات الحوار الاسلامي المسيحي تحديد وتشجيع الاثراء الذي ينتج عن الاختلاف والتنوع... ويسعدني ان اجد ان فرق العمل المنبثقة عن هذا الحوار تمثل الشباب ومتخذي القرارات ورجال فكر من نساء ورجال من مختلف الجنسيات... كما ان موضوعات النقاش في هذا الحوار تمثل الالتزام باختيار ما يشجع على الاتفاق ويقلل من فرص الاختلاف.

وقال سمو ولي العهد لقد نجحنا في مواصلة تحقيق المنفعة العامة ودعمها في الاعتراف بأهمية الكرامة الانسانية ونادينا بالتعددية وانني كسليل للدوحة الهاشمية وقائدها قائد النهضة العربية في مطلع هذا القرن... اعتبر وجود عرب مسيحيين كجزء اساسي من قوميتنا ومن مسيرتنا المشتركة كأسرة واحدة اذ لا يمكن تعريفهم كمسيحيين عرب او مسيحيين يتكلمون اللغة العربية.

واشار في كلمته الى قول الرئيس الراحل (فرانكلين روزفلت) ان شعار الحرب هو درع البقاء للاقوياء ودرع الموت للضعاف وان شعار السلام هو درع الاقوياء يساعدون الضعاف على البقاء. وقال ولو ان الرئيس الراحل كان يتكلم عن الدول ولكن بما اننا نعاني من ازمة هوية فلا اعرف كيف يمكن ان يعرف الواحد منا نفسه كضعيف ام قوي. واننا عندما نتكلم عن العدل والسلام فالسؤال المطروح هو اين هو السلام النفسي والاهم من ذلك كيف ستحكم علينا الاجيال القادمة لعدم قدرتنا على الارادة الموحدة.

وحول التميز العنصري قال سموه ان تحديد النضال ضد التمييز العنصري هو - كما افاد احد الكتاب - بأنه مهمة اخرى تقع على عاتقنا فبالاضافة الى حملات العدل والسلام علينا تخطي العقبات التي ازدادت نتيجة النظام السياسي العنصري الذي يفرض على البعض.

واشار الى المتطرفين الذين ليس لديهم رغبة في التفاهم او ايجاد ارضية مشتركة.

وتحدث عن مدينة القدس التي كانت احد موضوعات نقاش اللقاء فبين مكانتها الدينية لدى الديانات السماوية موضحا ان المطالب الدينية من قبل اسرائيل لا تشكل مبررا وافيا لان تكون هذه المدينة المقدسة تحت السيادة الاسرائيلية لان التاريخ يبرهن عكس ذلك وقال ان كتابه حول مدينة القدس الذي نشر عام ١٩٧٩ شرح هذه الامور بشكل واف.

كما تناول في كلمته النزاع العربي الاسرائيلي مبينا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومؤكدا حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم على ارض ترابهم الوطني.

واكد سموه ان مهمة تحقيق اتفاق حول ادبيات التعاضد الانساني يتطلب العمل الجماعي المشترك على مختلف المستويات بحيث يعتبر المحتاجون ضمن اولوياتهم العمل على الاكتفاء الذاتي كما ان على هؤلاء الذين في مقدورهم المساعدة ان يعملوا على ذلك فان تحقيق الذات يتضمن التخفيف من معاناة الاخرين.

ويذكر ان لقاء «العدل والسلام الذي عقد برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد واستضافه نيافة المتروبوليتان داماسكينوس رئيس اساقفة سويسرا لطائفة الروم الارثوذكس تم الاعداد له بالتعاون ما بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وبطركية طائفة الروم الارثوذوكس في سويسرا.

وقد ناقش اللقاء على مدى اربعة ايام موضوعات معاصرة من وجهة النظر الاسلامية والمسيحية مثل.. ازمة السلام في عالمنا المعاصر وقيم السلام والعدل المشتركة بين الاسلام والمسيحية ودور الشباب في نشرها وحقوق الانسان والتمييز العنصري والقدس نموذج للتعايش الديني السلمي على مدى العصور.

وحضر اللقاء عدد من كبار رجال الدين والمفكرين واساتذة الجامعات في العالمين الاسلامي والمسيحي ومجموعة من الشباب المسلم والمسيحي.

الرفاعي: الحسين

ووزير التجارة الفرنسي ستتولى متابعة هذا التعاون وستجتمع مرة كل سنة بالتناوب بين عمان وباريس وتتخذ القرارات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وبالاضافة الى ذلك ستكون هناك لجان فنية منبثقة عنها للاشراف والمتابعة على تنفيذ قرارارت اللجنة الوزارية التي تستعرض بدورها ما تم انجازه خلال السنة وما يجب تنفيذه في السنوات المقبلة.

وقال السيد الرفاعي ردا على سؤال حول الالتزامات المالية العربية تجاه الاردن قال انه اذا اتت اي مساعدة فهي مساعدة مشكورة لكن لا نستطيع ان نستمر في وضع مالي واقتصادي من دون ان يكون الاساس فيه الاعتماد على مواردنا الذاتية مشيرا الى ان الديون الخارجية في مجموعها اقل من المبالغ العربية الملتزم بها والتي لم تصل الى الاردن.

وقال ان جزءا من الاجراءات التي اتخذتها الاردن في المجال الاقتصادي تستهدف زيادة فرص الاستثمار والادخار في المملكة وقد بدأ المواطنون الاردنيون والعرب يشعرون بان مجالات الاستثمار في الاردن هي افضل من الخارج.

واشنطن تدعو

وقال، انه تم التركيز اثناء الاجتماع على مناقشة سير اعمال الجلسة الخاصة للجمعية التي القى فيها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوم الثلاثاء الماضي كلمة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولمح السفير الامريكي لدى الامم المتحدة امس الى ان اي هجمات تقع في المستقبل ضد اسرائيل لن تنسق بالضرورة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال والترز «اعتقد ان علينا ان نتوقع ان الذين يعادون عرفات بسبب ما قاله سيحاولون بالتاكيد عمل شيء لنسف اي محادثات معنا. واعتقد أن هذا جزء من اللعبة».

كما استبعد والترز ان يؤدي استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى التاثير على الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير.

وردا على سؤال عن اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على عدم التفاوض ابدا مع منظمة التحرير قال والترز «هناك مثل فرنسي قديم يقول لا تقل ابدا انك لن تشرب من هذا النبع فقد تعطش يوما ما بدرجة تجعلك تضطر للشرب منه».

واضاف قائلا انه يعتقد ان شامير متمسك بموقفه «ولكنني لست متأكدا مما اذا كان سيواصل التمسك بهذا الموقف بعينه اذا اظهرت المفاوضات بعض البوادر المباشرة بالنجاح.».

فـــي ذمـــة الـلـــه

نعي فاضل

تنعى عشيرة الفريحات في الضفتين والخارج وجيهها الفاضل

الحاج فوزات الحسين الفريحات
«ابو جبر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة كفرنجة يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما، وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد كفرنجة الكبير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في كفرنجة.

الرمثا - المرحوم هلال دعاس الشرع
عمان - المرحومة جميلة عبد القادر
عمان - المرحومة زهية محمد ابو دغيش.
المفرق - المرحوم بخيت منذر القنيص.
سحاب - المرحوم داوود حمدان ابو حسين
الخليل - المرحومة سعاد محمد عبد الرزاق الشويكي
الصبيحي - المرحوم يزيد احمد صبحي الجوهري

انتقل الى رحمته تعالى

الرصيفة - المرحومة ريا يوسف حسين قدري
اريحا - المرحومة فاطمة محمد صالح
الشونة - المرحومة حنان زوجة محمد عيسى البستنجي
ناعور - المرحوم عبد الرؤوف رجب حاكيم.
دمشق - المرحوم عيسى محمود خليل
عمان - المرحومة انعام حسن خليل القواسمي.
عمان - المرحوم توفيق عبد الرحمن صالح
بورين - حمدان حسين محمود النجار
تقبل التعازي في ديوان اهالي بورين بالزرقاء - حي رمزي.
عمان - الحاج داود حمدان ابو حسين
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في سحاب.
عمان - عبد العزيز علي سليم غنام
تقبل التعازي في منزل ابن عمه ابو احمد.
ادر - الكرك - الحاج سالم جبرائيل المعايطة
تقبل التعازي في بلدة ادر - الكرك.

الزرقاء - عوجان - الحاجة ازهرية توفيق السكافي.
تقبل التعازي في بيت زوجها محمد ابراهيم الطاهر في عوجان
السلط - عبد الرحيم موسى ابو الراغب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في السلط ، حي السلالم البحيرة.
كفر سوم - اربد - الشيخ حامد صالح الخطيب
تقبل التعازي في منزل ولده حمزة الكائن في بلدة كفرسوم.
كفر ثلث - محمد عبد الحق الشملة
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه موسى في الزرقاء حي الامير عبدالله
السلط - حُسن محمد السالم الحياري.
تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج محمد المطلق في حي الجدعة الوسطى، وللنساء في منزل شقيقها حسين الحياري في حي الجدعة.

نسأل الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه.

انــا للــه وانــا الـيـه راجـعــون

بصـــــراحـة

جراد حقيقي.. وليس فيلما سينمائيا!!

استوقفني التصريح الشجاع لوزير الصحة السوفييتي قبل يومين حول ضعف الاداء السوفييتي في توزيع المساعدات والادوية على المنكوبين في ارمينيا، ونقده الشديد الذي انصب على غياب الاستعدادات وضعف اجهزة الدفاع المدني وتغييبها وانكشاف حالتها لدرجة تحتاج الى اعادة تقييم شديد.

لم اكن اعتقد ان دولة مثل الاتحاد السوفييتي يمكن ان تسجل على نفسها هذا النقد القاسي الذي املاه الواقع.

ولم اكن اعتقد ان البيروقراطية يمكن ان تصل الى هذا الحد من الخدر والتعطيل والشلل.

فالانباء اوردت ان المساعدات تصل وتتجمع في العاصمة ياريفان وفي المطار وتقوم الصعوبة امام سرعة توزيعها واعدادها وبالتالي تنفضح البيروقراطية في اقسى امتحاناتها حين لا تتحمل حياة الانسان تاجيلا من اجل توقيع او حضور مسؤول..

والجراد الصحراوي الذي اخترق المجال الجوي والارضي في جنوب بلادنا هو كارثة من الكوارث الطبيعية التي لا تقل عن الفيضانات او التصحر او الجفاف او الزلازل.

واذا كانت بعض الكوارث تستهدف الانسان مباشرة فان الاخرى منها تستهدف بيئته وغذاءه وهي بالتالي تستهدفه.

امام غزو الجراد. ما هي استعداداتنا لملاقاته والحد من خطره؟؟

وهل مقاومة الجراد محصورة في فرق متخصصة ومجموعات مدربة ووسائل معدة سمعنا عنها ووعدنا بانها على اهبة الاستعداد لساعة الصفر التي تقدمت كثيرا. بعد ان علمنا ان موعدنا مع الجراد سيكون آخر الشهر واذا به يفاجئنا في منتصفه..

واذا كانت مقاومة الجراد مسالة وطنية عامة بعد شيوع استعمال هذا الاصطلاح، فهل تم اعداد المواطن لهذا الدور وكيف؟

ما هي المعلومات المتوفرة؟ هل سيكون للمدارس والكليات والجامعات دور في مقاومة الجراد ومخاطره والاستعداد لمواجهته...

وهل ستكون خطب الجمعة اليوم للمصلين منذورة عن خطر الجراد وضرورة الخروج لمواجهته وتجنيد الطاقات في وجهه.

ثم ما هي نداءات الاذاعة ووسائل الاعلام في سبيل الحذر من الجراد والتصدي له والتخفيف من مخاطره سواء كان في الاطراف ام رغب في زيارة المدن؟؟!

ما زلنا نتحدث عن الجراد وكانه ما زال في اقليم كردفان ودارفور، او كاننا شاهدناه في فيلم سينمائي ذات سهرة..

البعض يتحدث كما لو ان الحقول التي سيجتاحها الجراد والاراضي التي سيحول كل ما فيها الى وجبات له هي من وقف وزارة الزراعة ومن شانها الشخصي ومن مهمات كوادرها المباشرة..

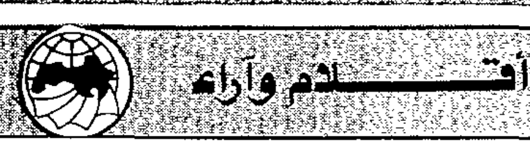
اعتقد ان الاحساس الضعيف بهجوم الجراد علينا ونظرتنا له مرده الى التربية الاستهلاكية التي شكلت سلوك الغالبية العظمى، وجعلت الرهان لديهم فيما ياكلون ويشربون ويترفهون ليس قائما من الانتاج المحلي وانما من الاستيراد.

كان آباؤنا حينما يُحبس الموسم او يتاخر المطر يعيدون النظر في اساليب حياتهم، وتعاملهم مع المخزون من مؤونة الموسم السابق، وينعكس ذلك على سلوكهم وتعاملهم ولهجتهم، وعلى افراحهم واتراحهم وعاداتهم وتقاليدهم ومشاريعهم الاسرية في الزواج والبناء. وعلى كل اصعدة حياتهم. لان الارض وعطاءها. والمطر وما يحمله كان يشكل رهانهم...

اليوم ونتيجة تبدل معطيات كثيرة. لم يعد انحباس المطر او تبدل الموسم. او حتى زحف الجراد يعني للكثيرين شيئا... ولذلك فان الحديث عن زحف الجراد في غياب ثقافة الانتاج وتجسير العلاقة مع الارض هو اشبه بوصلة برامجية قد لا تجد لها مستمعين.. او اعلان تنشره صحيفة لا يهم الا المعنيين به.. فلماذا؟

.... عندهم البيروقراطية.. وعندنا بلادة الاستهلاك!!!

سلطان الحطاب



جاك مارثان والمعجبون الصغار

من البرامج التثقيفية الواعية التي تثير الاعجاب والفرحة في القلب الى جانب اثارة الحسرة في النفس، برنامج «المعجبين الصغار» لجاك مارثان الذي يقدمه القنال الاجنبي في التلفزيون في البرنامج الفرنسي.

وجاك مارثان هو انسان ظريف وحكيم، سلخر وواع يعرف كيف يفجر قدرة الطفل على العطاء. وقدرة العجوز على المشاركة وممارسة الحياة والفرح من جديد. ويتمتع هذا المحاور الذكي بالحس المرهف الذي يقوده الى محاورة الصغار ببساطة متناهية تستميل اذهانهم واهتماماتهم دونما خدش لحيائهم. فهو يستدرجهم للخروج من قوقعة الطفولة الى رحابة القاعة المليئة بالحب والاعجاب. فينطلق الطفل على سجيته معبرا عن احاسيسه بتصرف لائق أس لا يؤخذ عليه الشطط او الاخلال بالأدب او النظام.

اما في معاملة الكبار في السن فيعمد جاك مارثان انتهاج الاسلوب الطبيعي البعيد عن التقليدية التي تشمل المفهوم العام في معاملة العجائز. فالواقف امامه والذي يبلغ التسعين من عمره لا يعتبر عاجزا ولا خرفا بل مغنيا رائعا يثير الاعجاب لا الشفقة. وهذا هو المطلوب.

هذه المعاملة الحضارية التي ينتهجها جاك مارثان في معاملة الصغار والكبار انما تدل عن روح تاثره تعبر عن شفافية مدركة لطبيعة الادوار في داخل الانسان. ففي داخل كل واحد منا الصغير والكبير. بالاضافة الى اننا حقيقة لا نعترف بالفروقات الطبقية. وهذا ما يدلل عليه البرنامج.

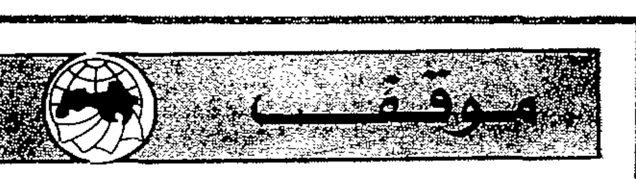
ياتي الان دور الحسرة التي يشعر بها الفرد عندما يرى التوافق والانسجام بين طفل يغني او يعزف مقطوعة صعبة لباخ وبتهوفن وهو لا زال في السادسة او التاسعة من عمره، وبين محاور مثل جاك مارثان. وهذا لا يعني انه ليس لدينا اطفال يتمتعون بالموهبة الموسيقية والصوت الرخيم، او مقدمي برامج على مستوى من الادراك والفهم. لكن هناك سر يكمن في التناول الحضاري لهذين العنصرين الهامين في المجتمع: الطفل الموهوب الذي يعد بالعطاء، والعجوز الذي اعطى الكثير ومن حقه التمتع بالاحترام والتشجيع وممارسة الحياة بثقة كاملة. قال جاك مارثان للجمهور الغفير الذي يملأ القاعات السفلية والعلوية من يريد تبني هذه العازفة الصغيرة؟ هذه العازفة الفذة قد تكون من قرية بعيدة في جنوب فرنسا، وقد يكون والدها كهربائيا وامها بائعة حلوى، الا انها تعزف على «الفلوت» بطريقة رائعة وقد حرك المحاور الجمهور لاحترامها وتقديرها.

هناك شيء اخر لفت انتباهي وهو اهتمام المغني الفرنسي باستمالة جمهور الاطفال اصبح يغني له وللطبيعة والحيوانات باسلوب متجدد يتوافق وعقلية وميول الطفل. اي ان عالم الكبار والصغار اصبح متداخلا عن طريق التوزيع الموسيقي. وهناك ايضا تشجيع الطفل على تذوق الموسيقى الكلاسيكية اذ لم تعد وقفا على طبقة معينة او فئة مثقفة غنية.

وهكذا عن طريق الفن والاسلوب المعاصر في دمج الادوار والاعمار، تمكن جاك مارثان من تطوير المفاهيم والقيم. لذا انا اطالب بجاك مارثان عربي ينقل الانسان في عالمنا من حالته الجامدة الى حالته الانسانية المتحركة، وان يحول الفن من حالته التهريجية الى حالته الطبيعية حتى يشعر به الاطفال كالماء والهواء وان يكتشف مواهب الاطفال المغمورة في مجتمعاتنا العربية.

رجاء ابو غزالة





... الطريق الى «الدولي»...

خطا في ترجمة خطاب عرفات؟!

ممكن...

الرئيس عرفات ردد في مؤتمره الصحفي باللغة الانجليزية، ما كان قد اعلنه امام الاسرة الدولية في خطابه المشهور باللغة العربية... اي لا جديد في المؤتمر الصحفي غير المعلومات نفسها التي وردت في الخطاب... فلماذا هذا الانقلاب في الموقف الاميركي المفاجيء تجاه منظمة التحرير؟

واشنطن تعرف، وعرفات يعرف، وكل دول اوروبا تعرف ان الخطاب تضمن الشروط الاميركية، او الرغبة الاميركية بشكل واضح وصريح... ولكن واشنطن ارادت ان تخرج الموضوع على الطريقة الاميركية، فارضت تل ابيب برفض المبادرة مبدئيا واتهام المبادرة بانها جاءت غير مستوفية للشروط الاميركية، (فاثلجت) قلب شامير وبطانته، وازالت الرعب والذعر الذي ساد اجواء (التركيبة الاسرائيلية الحاكمة)، وكانت واشنطن عند حسن ظن تل ابيب، وكما عهدتها دائما.

ولكن الموقف الأميركي هذا اثار استهجان واستنكار الاسرة الدولية، والدول العارفة (البير وغطاه)، لان كل الاسرة الدولية تعرف ان منظمة التحرير اعطت كل ما يمكن، وبلغت حدها الاقصى في الاستجابة لرغبة الدول الوسيطة، وهذه الدول تعرف حدود الشروط والمطالب الاميركية، لذلك واجهت واشنطن موجة عارمة من الاستنكار، مما دفعها الى اتخاذ موقفها الجديد، الذي مهد له ممثلها الدائم في الامم المتحدة، والذي اعلن فور انتهاء عرفات من مؤتمره الصحفي فقال: «لقد سئمنا من النزاع العربي ـ الاسرائيلي وعليهم تسوية الاوضاع وحل المشكلة»...

بعد ساعات قليلة، اعلن شولتز مضمون البيان الاميركي الجديد والذي رحبت فيه واشنطن بالتفاوض والاتصال المباشر مع منظمة التحرير.

الذين يتابعون تطورات الوضع في المنطقة يعرفون بالتاكيد ان واشنطن كانت ستعلن موقفها الجديد هذا في اي وقت لاحق ان لم يكن اليوم... كما يعرفون بالتاكيد ان اسرائيل التي دقت اجراس الحزن على الموقف الاميركي، ستتجه نحو طاولة المفاوضات في المؤتمر الدولي عاجلا او آجلا....

فالانتفاضة لن تتوقف، كما اعلن عرفات في مؤتمره الصحفي، حتى الاستجابة التامة للمطالب الفلسطينية، واسرائيل ليست في موقع المنتصر حتى تفرض شروطها، او تتمسك برفضها.

وهنا اذكر حديث جورج بول الذي عمل سنوات طويلة في الادارة الاميركية عندما قال في الصيف الماضي: «الانتفاضة حريق في غاب لن يتوقف بغير شروط الفلسطينيين، وعلى اميركا ان تدرك ذلك».

محمد كعوش





«مشجب القضاء والقدر»

نتابع دائما ومن خلال صحفنا المحلية، التقارير اليومية الصادرة عن دائرتي الدفاع المدني والامن العام، بخصوص الحوادث التي وقعت في مختلف انحاء المملكة، والتي نجم عنها اما اصابات بالمواطنين، او اضرار بالممتلكات بانواعها، ومعظم هذه الحوادث، إما حوادث سير... حرائق... غرق... مشاجرة.. الخ، وقد تؤدي في معظمها الى الوفاة...

ولن نستطيع باي حال من الاحوال، ان ننفي وجود حوادث اليمة، يعود مردها «للقضاء والقدر» الذي يجب ان نسلم به، مهما كان حجم الوجع الذي اصاب جسم حياتنا، وادى الى واد الكثير من امالنا واحلامنا في طرقات السوداوية والعدم!!

ولكن ما نلاحظه ان معظم الحوادث التي نسمع بها، او نقرا عنها، تتاتى عن اهمال واضح وسوء تصرف وفقدان وعي، بالتعايش مع امورنا الحياتية المختلفة، فحوادث السير وما يترتب عنها من اصابة البعض بوفاة او كسور او رضوض او جروح، او حتى الحاق الضرر الجسيم بالمركبات، لم تنقص عددا، ولم تتقزم اضرارا، رغم وجود الاشارات التحذيرية والمخالفات الحاسمة التي تسجل يوميا بحق المخالفين، بالاضافة الى جهود وسائل الاعلام، للتوعية العامة والشاملة في هذا الجانب الهام... فالسرعة الزائدة لا تعني الا ازهاق المزيد من الارواح، واراقة الكثير من الدماء التي نغسل بها شوارع مدننا وقرانا!!

كما وتحضرني احداث طفولية «اليمة».. لطالما تكررت تمزق الافئدة، وتستنزف الدموع... فاكثر من طفل لم يتجاوز الثالثة من العمر، سقط في وعاء مملوء باللبن الساخن، وكانت النهاية المفجعة نتيجة حتمية لمثل هذا الحادث المرير.

وتروي الاحداث ذاتها، ان هناك اعدادا من الاطفال، تسقط في خزان الماء او البئر الموجود في باحة المنزل او خلافه، ورغم دموع الامهات، وحزن الآباء، والم الاسر، لم تكن تلك الحوادث رادعا قويا، يقمع اهمال غيرهم، يجنبهم الوقوع في امثال هذا المطب «الماساوي»!!

ولم تخل تلك التقارير من احداث التسمم، نتيجة تناول بعض الافراد طعاما فاسدا، رغم وجود تواريخ تبين تاريخ الانتاج... وانتهاء مدة الصلاحية، ولكن وعلى ما يبدو فالجوع «كافر» كما يقولون، وفي سبيله ندفع صحة ابداننا وعافيتها ثمنا له.

كما لا بد من الاشارة، الى ان فصل الشتاء الذي بدانا نعيش مناخاته، ونلمس اثاره واضحة على معالم صحتنا وطرقاتنا، تمتلىء جعبته باحداث يتسبب في معظمها سوء استعمال [المدفاة]، سواء تركها مشتعلة اثناء النوم او الخروج من المنزل، او تعبئتها بالوقود وهي مشتعلة، وفي كلتا الحالتين يحدث ما لا تحمد عقباه...

نعرف مسبقا ان سلسلة الاحداث الاليمة، من الفها الى يائها، لن تنتهي ما دامت هناك ديمومة للحياة واستمرارية لخفقاتها في نبض البشر، ولكن بامكاننا افرادا وجماعات، وبالمزيد من الوعي الموظف في دوائر حياتنا، والاستفادة من حملات التوعية بالوانها ووجوهها، ان نحد من استفحال اوبئة تلك الحوادث الماساوية، وتوغلها مساحات شاسعة في ارض وجودنا ومصادرتها للكثير من سعادتنا وعطائنا، فلا يعقل ان نعلق كل الحوادث المؤسفة على مشجب القضاء والقدر!!

كريمان الكيالي

في المسألة الاقتصادية

حول انتاج اللحوم الحمراء

القرارات الحكومية الاخيرة، استهدفت فيما استهدفت من نتائج متوخاة تشجيع الانتاج المحلي ليستطيع تلبية رغبة المستهلك من حيث النوعية والكم المنتج على حد سواء، والواقع ان هذه القرارات قد استثنت مسالة رئيسية وهي ضرورة تخفيف كميات اللحم الاحمر المستوردة وذلك حتى تعطي الفرصة للمنتج المحلي لان يزيد من نشاطه لتغطية احتياجات السوق المحلي من هذه المادة الاساسية الهامة.

والحقيقة ان بلادنا لن ولم تستطع ضمن الظروف الراهنة ان تكتفي من اللحم الاحمر محليا مادام انتاجنا يجر الى منافسة غير متكافئة وغير مشروعة وفي عقر داره امام الانتاج الاجنبي ذو النوعية العالية والسعر الذي لا ينافس.

افهم ان انتاجنا لا يستطيع منافسة الانتاج الاجنبي في الاسواق العربية المجاورة نظرا لارتفاع كلفته من جهة ونظرا لتفوق الانتاج الاجنبي من حيث النوعية من جهة اخرى، لكني لا استطيع ان افهم ان تفرض هذه المنافسة على انتاجنا في سوقنا المحلي، حيث ان انتاج اللحم الاحمر في الاردن لا يمكن ان يتطور وان يتوسع مادامت اغلب بنود التكاليف التشغيلية نستورده من الخارج ومادامت المراعي محدودة ومتروكة دونما عناية ودون ادخال الاعشاب التي تصلح للرعي من جهة وتلائمها الظروف البيئية الاردنية من جهة اخرى. ولا يمكن لهذا الانتاج ان يتطور دون ان تقوم مشاريع كبرى تستفيد من مزايا الانتاج الكبير كاسلوب وحيد لتخفيض عناصر الكلفة وتخفيض الفقر الكبير في الاعلان و المستلزمات والذي يكبر بصورة مطردة كلما قل حجم المشروع وطاقته الانتاجية. واخيرا فلن هذا الانتاج سيبقى قاصرا عن تلبية احتياجات سوقنا المحلي مادام في السوق الانتاج الاجنبي وبنصف السعر الذي يدفعه المواطن لقاء الكغم الواحد من اللحم المنتج محليا «البلدي».

مطلوب ان يخفف من استيراد اللحم الاحمر لافساح بعض المجال لانتاجنا الوطني من اللحوم لان يتوسع ومطلوب ان تتزايد نسب تخفيف المستورد بنسب مماثلة للتطور المتوقع في انتاجنا المحلي من اللحوم الحمراء، ومطلوب كذلك سياسة دعم حقيقية يجعل من مشاريع انتاج اللحوم الحمراء ذات جدوى مناسبة.

ومطلوب كذلك ان نتوجه الى زراعة الاعلاف حتى نحول خط انتاج اللحوم الحمراء من شكله التحويلي الراهن الى انتاج تغلب الوطنية على اغلبية مكوناته.

سمير حباشنة

قضيـــة ورأي

تفاؤل في محله...

وهكذا يتضح بجلاء كبير ان الحسين كان محقا بتفاؤله بشان تسوية قريبة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي... ويتضح ان نظرة الحسين كانت ثاقبة ونافذة ومستقرئة للمعطيات والوقائع ولمستجداتها القريبة والبعيدة...

لقد كان الحسين محقا بتفاؤله، وهو يرى الى هذا الانتصار السياسي الفلسطيني ـ الاردني ـ العربي الذي شهدته جنيف وشهد عليه كل العالم... او وهو يرى الى هذا التحول الجذري في الموقف الاوروبي من النزاع العربي ـ الاسرائيلي ومن قضية السلام في المنطقة...

لقد وافقت الادارة الامريكية اخيرا على بدء الحوار مع منظمة التحرير... اي اضطرت للاستجابة للضغوط الدولية الهائلة، والاذعان لرغبة المجتمع الدولي بضرورة اقامة الحوار مع منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.. ولم يكن بمقدور الادارة الامريكية الاستمرار في التعامي عن الوقائع والحقائق العنيدة المنتصبة بثبات وشموخ على امتداد الساحة الدولية...

اذن انه انتصار سياسي جديد يحققه التنسيق الفلسطيني ـ الاردني ـ العربي على الساحة الدولية... وانه انجاز آخر كبير تحققه الانتفاضة المجيدة في الاراضي المحتلة...

إذن انها خطوات اردنية ـ فلسطينية ـ عربية مدروسة بعناية، ومرسومة بعناية ودراية ومنسقة بوعي ويقظة لتترجم خطوة خطوة على الساحة الدولية...

وهكذا نجحت عملية الانزال الفلسطيني ـ الاردني خلف الخطوط السياسية للعدو الاسرائيلي، واقتحمت عليه مواقعه الرئيسية الامامية في واشنطن واوروبا بعد النجاح الكبير على الساحة الدولية...

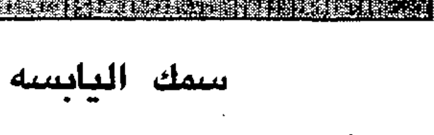
انه انتصار «الواقعية» الفلسطينية الاردنية، التي تجاوزت الى غير رجعة المواقف والسياسات العدمية والرفض العدمي العقيم الذي كلف الفلسطينيين والعرب (٤١) عاما حافلة بالتضحيات والويلات والكوارث والحروب، وكل اشكال الفشل...

إنه الثمرة المباركة من ثمار الانتفاضة المجيدة التي احسنت واجادت ادارة الصراع مع العدو وهزمته....

وهكذا تقف اسرائيل معزولة محاصرة ومترنحة تحت وطأة ازماتها السياسية والامنية والاقتصادية، وتحت تاثير الضربات السياسية الموجهة لما تبقى من مواقعها المهزومة في امريكا واوروبا وكل الساحة الدولية...

ولم يبق امامها سوى الاذعان والرضوخ والاستجابة لمبادرة السلام الفلسطينية العادلة والشاملة والدائمة او البحث عن خيار احمق مجنون...

سلامه عكور



سمك اليابسه

من منّا لا يقرا للشاعر «ابراهيم نصرالله»؟..

عموما، «ابراهيم» يعمل، مثلي، في «صوت الشعب»، وبحكم موقع مكتبي قرب «الدرج»، فانني اراه صاعدا او هابطا، ولكن فارع الطول، وكئيب، في كلا الحالتين: يُلقي التحية ويصعد. او يهبط ويمضي حتى دون ان يلتفت!!

... واحيانا ـ وهذا امر يحدث قليلا ـ يزورني «ابراهيم»، فالاحظ انه منتعش. وانه مليء بالعصافير... والندى ... واشجار السرو، فاعرف ان القصيدة اكتملت ـ يا للشعر... كم هو قادر على «شطف» ارواحنا: ويبدأ «ابراهيم» بقراءة قصيدته الجديدة!!

ومرة، قبل اكثر من اسبوع، شاء لنا الطيش ان نتغاضى عن الدوام في الجريدة [ارجو ان لا يكون هذا الاعتراف مثيرا لمديرنا العام، الاستاذ عصام عريضة]. وقررنا ان نفاجيء الصباح الباكر، برحلة الى «وادي الواله»، الواقع الى الجنوب من مدينة «مادبا».

وبالاتفاق العجول مع صديقين من «مادبا»: احدهما الشاعر «يوسف غيشان». والثاني «موسى حوراني». امضينا سحابة ذلك النهار، في «وادي الواله». حيث امكننا، بالاستعانة بخبرات الصديق «موسى»، ان نصطاد قليلا من السمك!!

لا تهمني تلك الرحلة... ولا انوي ان اسهب في الحديث عنها. وانما اثارني ما كتبه «ابراهيم» عنها:

حتى سمك سيل «الواله»

يُعلن الكثير من بهجته

رغم انه يعرف

ان هذا الماء الذي يعيش فيه

يصبُّ في البحر الميت!!

اثارني هذا القول، لاعتقادي بانه ينطبق، ايضا، على ما يجري على اليابسة... حيث ثمة سمك. وثمة اكل وماكول. وثمة «سيل» يحملنا، جميعا، الى الضريح. وثمة، رغم ذلك، القليل القليل من... هل اقول البهجة؟!

محمد طمليه

الاتحاد الظبيانية — محلل استراتيجي دولي

الحرب العالمية الثالثة مستمرة منذ اربعين عاما

في كتابه «الحرب العالمية الثالثة انتهت وبدات حرب الذكاء» الصادر مؤخرا في باريس، يطرح المحلل الاستراتيجي الدولي جيلبر ستيغنسون افاقا جديدة، ومفاجئة، لما ستكون عليه موازين القوى الدولية في القرن القادم انطلاقا من الخلفيات الاقتصادية والعسكرية والعلمية القائمة الان. فماذا يقول ستيغنسون؟

في لقاء معه يورد تفصيلات أرائه.

■ انتهت الحرب العالمية الثالثة..؟ وهل حصلت هذه الحرب العالمية الثالثة اصلا لكي يصح الكلام عن انتهائها او ابتدائها؟

● الحرب العالمية الثالثة بدات فور انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبقيت مستمرة طوال اكثر من اربعين عاما.

ومنذ فترة وجيزة فقط بدأ العد العكسي لتوقف هذه الحرب العالمية الثالثة.

■ منذ متى؟ هل المقصود اتفاقات خفض الاسلحة الاستراتيجية التي حصلت بين الجبارين الامريكي والسوفييتي؟

● الاتفاقات المذكورة تمثل جزءا من صورة عملية انتهاء الحرب العالمية الثالثة وليس كلها. لقد اصبح الامريكيون والسوفييت وغيرهم من القوى العسكرية العظمى في العالم اسرى التقدم البالغ جدا الذي احرزه مستوى التسلح عندهم وخاصة على صعد المعلوماتية وبحيث اصبحت الاسلحة تتحرك وحدها: تراقب وترصد وتحلل المعلومات وتحدد المواقف ثم تتخذ القرارات العسكرية وحدها وتطلق النار.

معنى ذلك ان القرار العسكري اصبح بيد السلاح نفسه وليس بيد أمر السلاح. والنتيجة لابد وان تكون مأساوية وهناك حتى الان ثلاثة نماذج

- مأزق: اسقاط المقاتلات السوفييتية للطائرات الكورية والذي اسفر عن ٢٥٠ قتيلا وعن مأزق سياسي حاد، تدمير البحرية الفرنسية لسفينة السلام جرينبيس، واخيرا وليس اخرا اسقاط البحرية الامريكية للطائرة الايرانية المدنية فوق مياه الخليج (٢٩٠ قتيلا).

هذه الحوادث الثلاثة كانت جميعها مأساوية النتائج وجميعها ايضا كانت بدون قرار سياسي بل بفعل «قرار عسكري اتخذته الاسلحة نفسها وورطت فيه المسؤولين الواقفين وراءها من عسكريين وسياسيين. وبالتالي فالسؤال الذي بات مطروحا لدى القوى العالمية العظمى وخاصة لدى الجبارين الامريكي والسوفييتي هو: ماذا لو ان «الحادث غير المقصود» كان نوويا، وماذا لو كان عدد ضحايا الخطأ ٢٥٠ الف شخص بدل ٢٥٠ فقط؟

■ هل الدوافع الانسانية هي التي اوقفت الحرب العالمية الثالثة؟

● ليس في القواميس العسكرية شيء اسمه انسانية او ما شابه. الكلام للارقام فقط. فالجباران مثلا يدركان جيدا ان اي حرب تندلع بينهما لن يكون فيها منتصر منهزم بالمعنى الكلاسيكي لان الحروب النووية والمعلوماتية ليس فيها اكثر من الفوز بالنقاط فقط. اي ان المنتصر هو الذي يكون خسر مائة مليون قتيل ودمار سبعين في المائة من عمرانه فقط، مثلا مقابل خسارة خصمه لمائة وخمسين مليون قتيل ولدمار ثمانين في المائة من عمرانه.

والى ذلك، فان تطور التكنولوجيا العسكرية اوجد تطورا هائلا في موازنات انفاق التسلح، مما ارهق الجميع اقتصاديا واجتماعيا. ومن هنا كانت من مصلحة الجبابرة ان يتفقوا وان يتعاهدوا على وقف سباق التسلح المميت لصاحبه قبل خصمه.

وهذا ما بدأ يدركه الامريكيون والسوفييت على الاخص منذ منتصف الثمانينات، والذي كانت بداية الترجمة العملية له تلك الاتفاقات التي وقعها ريجان وجورباتشوف في المدة الاخيرة.

■ لكن تطور التكنولوجيا العسكرية وتضخم موازنات التسلح الخ، خاصل منذ ما قبل السبعينات تقريبا.. فما الذي جعل القوى العظمى تصحوالان فقط على هذه المسالة؟

● اليابان هي السبب، ان سباق التسلح كان قد اعمى واشنطن وموسكو، وكذلك باريس ولندن، عن رؤية التنامي الضخم جدا في الاقتصاد الياباني والناجم بالدرجة الاولى عن كون اليابان محرومة وممنوعة من «نعمة» التسلح.

رئيس الحكومة اليابانية السابق، ياسوهيرو ناكاسوني، كان يقول «اننا لا نملك ولا نطمح لان نملك، الصواريخ، والقنابل التي جعلت من الاخرين (الامريكيين والسوفييت عمالقة. لكننا نملك سيف الاقتصاد «القادر» على تعطيل صواريخهم وقنابلهم»!

هو المعنى نفسه، تقريبا، الذي عاد واكده رئيس الحكومة اليابانية الجديد نوبورو تاكيشيتا عندما قال اثر توقيع الزعيمين الامريكي والسوفييتي على اتفاق سحب الصواريخ الاستراتيجية الاخيرة.

«لقد تأخروا كثيرا في فهم حقائق العصر الجديد. لقد بنوا امجادهم على جبل من اسلحة ليس لديهم مجال لاستخدامها فحسب بل دمروا بها اقتصادهم ورفاهية مجتمعاتهم. انهم يحاولون الان اللحاق بنا ولكن فات الاوان لانهم لن يستطيعوا بلوغ ما بلغناه الا اذا فعلوا مثلنا: اي تخلوا عن خيار التسلح بشكل شبه نهائي. وهذا ما لن يفعلوه ابدا»!.

قوة عظمى اقتصادية وعلمية

■ لكن تاكيشيتا نفسه عمد الى رفع الموازنة المخصصة للانفاق العسكري؟

●لقد كان ذلك الرفع نسبيا وكان اقل من الاثنين في المائة من الدخل القومي العام. وهو رفع رمزي اكثر منه علميا بالمعنى التسلحي المعروف. فاليابان مستمرة في الخيار الاستراتيجي البعيد المدى الذي بدأ يتحقق منه على ما يبدو الشيء الكثير. وهو خيار قائم على استعادة المكانة التاريخية لليابان على الخارطة العالمية وجعلها ليس جبارا الى جانب الجبابرة فحسب بل فوقهم، وذلك عن طريق القوة الاقتصادية العظمى والقوة العلمية العظمى.

● اذا كان باستطاعة اليابان، وهي استطاعت فعلا، التفوق على الجبارين الامريكي والسوفييتي اقتصاديا والتحول الى جبار اقتصادي عالمي رقم واحد.. فهل تعتقد ان بوسعها تحقيق هذا التفوق على الصعيد العلمي والتكنولوجي؟

● بالتاكيد، بل هذا ما هو حاصل الان فعلا. لقد قطعت اليابان اشواطا بعيدة جدا جدا في مجال التكنولوجيا المتطورة والادمغة الالكترونية على الاخص. لقد استطاعت التكنولوجيا اليابانية ان تغزو الاسواق الامريكية نفسها. لكن الاهم من كل ذلك ان الادمغة الالكترونية اليابانية باتت متقدمة على الادمغة الالكترونية الامريكية والغربية بما لا يقل عن اربعة او خمسة اجيال.

■ لكن كل هذا لا ينفي الحقيقة الاساسية وهي ان القوة الاقتصادية العظمى والقوة العلمية العظمى تبقى نمرا من ورق طالما هي غير محمية من قوة عسكرية عظمى؟

● هذه المقارنة تصح بالمقياس الكلاسيكي للمسائل العسكرية، لكن ليس بالمقياس الراهن المطل على عتبة القرن الواحد والعشرين

■ كيف؟

● الانظمة الدفاعية للدول العظمى مبنية على اساس «برامج الكترونية تسيرها، وهذا يعني بكل بساطة ان اليابان قادرة على «احتلال» واشنطن وموسكو بدون اطلاق رصاصة واحدة!

عشرينات القرن القادم

■ السؤال البديهي هنا هو: الا تستطيع القوى العظمى الغربية والشرقية، استباق الامور عن طريق توجيه ضربة وقائية الى اليابان لتحطيم قوتها الاقتصادية والعلمية؟

● هذا ممكن جدا من الناحية النظرية، اما من الناحية العملية فهو اكثر من مستحيل. فمن الناحية الاقتصادية، اليابانيون متغلغلون في قلب الاقتصاد الغربي نفسه وخاصة الامريكي وبحيث ان أي مكروه يصيب الدم الياباني ينعكس خطرا مميتا على القلب الامريكي.

اما من الناحية العلمية فان العقل الياباني ليس مادة ملموسة لكي يستطيع الامريكيون او غيرهم ضربه بهذا السلاح او ذاك. الخيار الوحيد المتاح امام الولايات المتحدة والغرب والعالم للجم العملاق الياباني العقلي والعلمي هو اللحاق به وتجاوزه. وهذا ما يبدو في رأيي اكثر من مستحيل.

■ لماذا؟

● لان الامريكيين، المتقدمين علميا على الغرب والسوفييت متأخرون عن اليابانيين بما لا يقل عن السبعين او الثمانين عاما.

■ وما حدود هذه القوة اليابانية العظمى اذن؟

● انها الحدود الطبيعية والمنطقية. ان تصبح اليابان الجبار العالمي الرقم واحد اعتبارا من عشرينات او ثلاثينات القرن القادم.



اعادت العزة والتصميم للشعب الفلسطيني

نجاح الانتفاضة هو الانتفاضة ذاتها

قبل اشهر قليلة مضت، كان واضعو خرائط الانتفاضة الفلسطينية يبقون قرية طمون خارج معجمهم الجغرافي للمعارضة الوطنية. وبامكان الباحث في مركز الدراسات العربية في القطاع الشرقي من القدس، الذي يظهر انتشار الانتفاضة الفلسطينية بدبابيس ملونة على خارطة الضفة الغربية - الدبابيس السوداء للشهداء والحمراء الوردية للمصادمات غير المميتة مع الجيش الاسرائيلي - ان يضع طمون الى جانب العشرين مخيما للاجئين واكثر من عشرة مدن ومعظم الاربعمائة قرية في الضفة الغربية.

وتكيفت طمون، وهي قرية زراعية مزدهرة في جبال نابلس، مع صورة الحياة الهادئة الخالية من السياسة التي سعت الادارات الاسرائيلية المتعاقبة الى تشجيعها

وبقيت طمون على هذا الحال حتى الثامن عشر من آب. اذ يقول السكان انه في ذلك اليوم، قتل الشاب مسعود حسان سليم عبدالله (٢١ سنة) في صدام مع الجيش الاسرائيلي وبعد ذلك باحد عشر اسبوعا، اي في السابع من تشرين ثاني طعن شاب من طمون، هو احمد حسين عبد البشارة، جنديا اسرائيليا في مزرعة تعاونية في وادي الاردن، حتى الموت، فاطلق اسرائيليون النار على احمد حسين فقتل في الحال. وجاءت العقوبة الى القرية سريعا.

ففي اليوم التالي، جاءت قوات من الجيش ونسفت بيت والده. وقامت الجرافات بجرف عشرات الاكواخ في «الجفتلك» التي كان عمال من طمون ينامون فيها ليكونوا اقرب الى المستوطنات الاسرائيلية التي يعملون فيها، وبعد ايام قليلة عاد الجيش الى القرية مرة اخرى وامر باخراج جميع العربات - الشاحنات، والتراكتورات (الجرارات الزراعية)، وتناكر الماء، وحتى باص القرية - دون تفسير لهذا الامر، واغلق المدخل الرئيس للقرية بمتراس من التراب.

وكما يحدث غالبا عندما تفرض عقوبة جماعية، كانت النتيجة عكسية. ذلك ان هذه الاجراءات والعقوبة حفزت سكان طمون على الخروج من عزلتهم السياسية والانضمام الى المقاومة الواسعة. وقال احد شيوخ البلدة «كل ما نريده هو ان نكون احرارا كالشعوب الاخرى، وان تكون لنا دولتنا كسائر الشعوب».

ويعترف قادة الجيش بان فشل سياساتهم، الذي اتاح للانتفاضة بالانتشار من المخيمات والمدن الى الريف، يشكل مشكلة خطيرة على الصعيد الامني. وفسر قائد كتيبة هذا فقال «كانت السياسة في الماضي تقضي بالحفاظ على الحياة الطبيعية في القرى. وكان التفكير في الماضي قائم على عزل صانعي الاضطرابات والمشاكل، واعطاء غالبية السكان سببا للبقاء هادئين. ثم تغيرت السياسة، واصبحت تقضي بالحفاظ على بقاء خطوط وطرق المواصلات الرئيسة فقط، مفتوحة والمشكلة ان هناك خمسا وتسعين قرية بين رام الله ونابلس ولا يمكنك السيطرة عليها جميعا».

ويتفق الجميع على ان النجاح الرئيس للانتفاضة هو الانتفاضة نفسها، في حد ذاتها، حيث اعطتهم الكبرياء والاعتزاز بالنفس، واعطتهم التصميم والقرار، والامل. ويتفق الجميع ايضا على وجوب ان تستمر،

كما لو ان الانتفاضة هدف في حد ذاتها، ولم تترك الانتفاضة عائلة واحدة لم تمس او بقيت، حيث قتل مئات الاشخاص (٣٠٢ شخص طبقا لما يقوله الجيش الاسرائيلي واكثر من ٤٠٠ شخص طبقا لمجموعات حقوق الانسان ومصادر مستقلة) واصيب الاف اخرون بعاهات دائمة، كما اعتقل الاف الاشخاص، وعطلت الدراسة في المدارس والجامعات منذ اشهر، ويتعرض الجميع لمضايقات في جميع انواع الاتصال مع الجيش.

ومع ذلك، تبقى الانتفاضة في ضمائر الناس كتصريح عن النوايا، وكحقيقة وواقع. وفي الوقت الذي يتحدث فيه مثقفون في القطاع الشرقي من القدس عن فك الارتباط مع النظام الاسرائيلي، وعن بناء مؤسسات مستقلة، يذهب مائتا قروي من طمون الى اعمالهم في اسرائيل يوميا.

كما دفع جميع الذين جمعت عرباتهم ضرائب وغرامات الى الادارة المدنية الاسرائيلية، بالرغم من مناشدة القيادة السرية لهم بان لا يفعلوا ذلك.

وحققت الانتفاضة اشياء اخرى، فقد ركزت اهتمام المجتمع الدولي مرة اخرى على القضية الفلسطينية، واجبرت منظمة التحرير الفلسطينية على تبني استراتيجية سياسية اكثر واقعية. ويدير اهالي قرية طمون مؤشرات اجهزة الراديو ليسمعوا كيف اثار عرفات خلافا بين الولايات المتحدة والامم المتحدة، واخر التطورات السياسية.

وما فشلت الانتفاضة في عمله هو احداث تحول وتغيير كبير في التفكير الاسرائيلي. فقد قدمت الخيارات المتوفرة لاسرائيل في تركيز حاد دون ان تغير التوازن في النزاع الايديولوجي.

ويعلن الفلسطينيون ان الانتفاضة ستستمر. ولا يمكن للامور ان ترجع الى ما كانت عليه. وهناك مخاوف من ان تتعرض الوحدة الفلسطينية للخطر او ان تقمع من قبل حكومة اسرائيلية يمينية. ولكن حتى الان. وبعد مرور عام على بدايتها، لم تصل الى المرحلة الحاسمة، التي يتوجب على احد الطرفين فيها ان يتحرك لكي يتجنب انفجارا.

تشارلز ريشاردز

الاندبندانت

الفيتناميون ينسحبون من كمبوديا

الفيتناميون ينسحبون فعلا، فالاحياء السكنية، التي كانت في العاصمة الكمبودية، بنوم بنه «مغلقة» منذ عام ١٩٧٩، صارت فجاة مفتوحة للناس والفلل السكنية العديدة صارت فارغة. والضباط الفيتناميون كانوا يسكنون في تلك الفلل وكانوا بمثابة «مستشارين» يعملون في الوزارات وادارات الاقاليم ويتخذون القرارات الحاسمة فيها.

منذ ذلك الوقت تم رصد اعداد كبيرة من المعدات الثقيلة تسير عبر مدينة بنوم بنه، بما في ذلك الدبابات والمدفعية وسيارات الشحن، لكنه لم يتم حتى الان سحب سوى ٢٥ الف جندي من القوات، حتى ان المصادر الغربية في بانكوك تقول ان الانسحاب اقتصر على ١٥ الف جندي فقط. والبقية الكبرى من الجنود الفيتناميين ستغادر كمبوديا خلال الفترة ما بين ١٥ - ٢١ كانون اول وامام اعين ١٥٠ صحفيا اجنبيا وممثلي المنظمات الدولية، لكن المعلومات الاكيدة عن ذلك ستقدمها صور الاقمار التجسسية الامريكية عن تلك المنطقة.

الفيتناميون يريدون حتى نهاية العام القادم، وفي اقصى غاية حتى بداية عام ١٩٩٠ سحب ما بين ٥٠٫٠٠٠ - ٦٠٫٠٠٠ جندي من كمبوديا وبذلك يكون قد تم الانسحاب النهائي للقوات الفيتنامية والمستشارين من هناك. والكوادر المختصة ستترك ثغرة واسعة خلفها بعد الانسحاب، في المؤسسات الادارية وفي المدارس وسيكون من الصعب على الكمبوديين سدّها، لكن هذا الامر لا يقلقهم ابدا، فرئيس الحكومة هون سين قال بهذا الصدد: «سنتدبر امورنا بدونهم».

الشعور الوطني والاعتزاز بالنفس يزدادان اتساعا بين ابناء الشعب الكمبودي الذي يبلغ تعداده سبعة ملايين نسمة، «نحن كمبوديون ونتخذ القرارات المناسبة لكمبوديا». واخطاء «اصدقائنا في شرق اوروبا» لا نريد ان تتكرر ونحن نشكر الفيتناميين لانهم خلصونا من الطاغية بول بوت والخمير الحمر الذين كانوا بزعامته، والان بعد مضي حوالي عشرة اعوام على هذه الخطوة ان الاوان لكي نودع «زوارنا» من الدولة المجاورة لنا في الشمال والشرق.

وبدون شك فهناك مخاوف كبيرة وقلق شديد من عمليات حرب العصابات التي من الممكن ان تقوم بها قوات الخمير الحمر التي تدعمها الصين الشعبية، سيما وان هذه القوات اخذت تنقل الاسلحة والذخائر عبر تايلند الى القرى الحدودية، وصار انسحاب الفيتناميين بالنسبة لعدد كبير من السكان فجائي وسريع ويحملون المسؤلية في ذلك للضغط الذي اخذت موسكو تمارسه بصورة متزايدة على هانوي بهذا الخصوص، ومن هنا صار الكمبوديون يتصرفون مع الديبلوماسيين السوفييت بصورة اكثر حدة مما كان عليه الامر حتى الان.

ممثلو المنظمات الانسانية الاجنبية في بنوم بنه اخذوا يجدون في الوزارات والمراكز الادارية للاقاليم مسؤولين مؤهلين بشكل افضل واصحاب قرار من المستحسن التعامل معهم، الامر الذي لم يكن قائما قبل عام.

والشعور بان الكمبوديين اصبحوا في نهاية المطاف اسياد انفسهم يمكن ان يخلق ولاء وانتماء كبيرا في مواجهة الشيوعيين والفيتناميين وكذلك مجموعات حرب العصابات ويزيد من التحام الناس ببعضهم. وعدد قوات الخمير الحمر، التي تعتبر اكبر حركات المقاومة الكمبودية الثلاث، يصل الى ٢٠ الف رجل منهم عشرة آلاف من المقاتلين المحترفين وعشرة آلاف من عديمي الاهمية.

الجيش الكمبودي الرسمي صار قوامه في هذه الاثناء ٣٥ الف جندي، معظمهم من الاغرار الذين تدربوا على يد ضباط فيتناميين وسوفييت. والميليشيا المسلحة تعمل على غرار النموذج الفيتنامي، فكل فلاح بمثابة مقاتل وجندي استطلاع، وحراسة لا سيما اثناء الليل. والجيش الفيتنامي انسحب الى مسافة ٣٠ كيلو مترا من الحدود الكمبودية - التايلندية.

الجنرال الفيتنامي تران كونغ مان، رئيس تحرير جريدة الجيش «كوان دوي نان دان» التي تصدر في هانوي قال في مقابلة مع تلك الصحيفة ان «ميزان القوى» تبدل منذ عام ١٩٨٥، اي منذ ان قامت القوات الفيتنامية بتدمير عدة معسكرات كبيرة لقوات المقاومة الكمبودية، تبدل الوضع لصالح نظام بنوم بنه. ورجال حرب العصابات يمكن ان يستولوا على بعض القرى الحدودية، لكنهم ليسوا بالوضع الذي يمكنهم من قلب نظام الحكم في كمبوديا.

ويضيف الجنرال الفيتنامي في حديثه قائلا ان جيش جمهورية كمبوديا الشعبية «اكثر تنظيما وفعالية الان» لكنه يجب عليه بذل مزيد من الجهود الاضافية «ونظريتنا في حرب العصابات تختلف بشكل واضح عن نظرية ماو تسي تونغ في الصين، فنحن نعتقد ان مقاتلي حرب العصابات يقومون باعمال تخريب وتدمير من شأنها ان تضعف حكومة ما لكنها لا تكفي باي حال لتحقيق النصر الحاسم»، فلا بد من وجود جيش نظامي لتحقيق هذا الغرض، وهذا ما يفتقر اليه بول بوت. ولم يتم تحرير فيتنام الجنوبية بقوات الفيتكونغ عام ١٩٧٥ وانما بالقوات العسكرية لفيتنام الشمالية.

بعد مرور حوالي عشرة اعوام في بلد اجنبي بدأ الفيتناميون يعبرون عن فرحتهم بالعودة الى وطنهم، مع العلم ان البطالة تنتظر العديد منهم، ومعظم الذين عادوا من كمبوديا حتى الآن تم تسريحهم من الخدمة العسكرية كما يقول الجنرال كونغ مان.

المقدم داو انه دوك الذي كان قائدا للواء الثالث وخدم مدة تسعة اعوام وستة اشهر على الحدود الكمبودية - التايلندية يصف الخدمة هناك بانها قاسية جدا تخللتها الملاريا والامراض الاخرى ولدغات الافاعي والعطش المستمر، «وضمن هذه الظروف لا يمكن للمرء ان يقاتل».

الخسائر الكبيرة التي منيت بها فيتنام منذ نهاية عام ١٩٧٨ والتي وصلت ارقامها الرسمية الى ٢٥ الف قتيل لا ترجع حسب اقوال الجنرال كونغ مان «الى الطلقات النارية بقدر ما ترجع للملاريا»، وفي فيتنام تم القضاء على هذا الوباء بشكل نهائي لكن نسبة ٦٠٪ - ٧٠٪ من الجنود الفيتناميين في كمبوديا مصابين بهذا المرض. واللواء العامل في كمبوديا يكلف ثلاثة اضعاف ما يكلفه في فيتنام.

وماذا حول الدروس المستقاة من دخول القوات الفيتنامية كمبوديا؟ الجنرال كونغ مان يتحدث في هذا المجال عن «ظروف نادرة يتم فيها ترحيب السكان بالقوات الاجنبية» لقد كان من الافضل احتلال كمبوديا بكاملها عام ١٩٧٨ وتحطيم قوات بول بوت ومنعها من الهرب واللجوء الى تايلند، حيث توجد حاليا معسكراتها.

ويضيف الجنرال الفيتنامي قائلا: «لو اننا قمنا بانزال لواء من المظليين في بنوم بنه لكان الوضع مختلفا الآن، ولم يكن عندها سيهانوك بحاجة الى اللجوء للصين»، لكن فيتنام حسبت حساب معركة طويلة الامد وركزت على سلاح المشاة الذي لم يتقدم بالشكل المطلوب نظرا لسوء الطرق والشوارع الكمبودية وبسبب ارتفاع منسوب المياه في نهر الميكونغ.

من هنا لا يمكن التحدث عن نصر نهائي وهذا لم يتم «لاننا لم نكن نحسب ان الصين ستقف بعناد مع الخمير الحمر

ايرهارد هاوبريش

«فرنكفورتر الغمايني»





الصفحة الاخيرة

الجمعة ١٦/١٢/١٩٨٨م

ارتفاع أسعار البترول بالأسواق العالمية الى أعلى مستوياته منذ ستة شهور

نيويورك – ق. ن. ا – سجلت اسعار البترول في الاسواق العالمية تسليم شهر كانون الثاني القادم اعلى مستويات لها منذ ستة شهور.

وارجع المتعاملون في الاسواق هذا التطور الى وجود توقعات متزايدة بنجاح الاتفاق الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول / اوبيك.

وذكرت وكالة انباء/ اوبيكنا / ان سعر البترول في سوق نيويورك قد ارتفع اول امس بمقدار ٣٧ سنتا للبرميل ليصل سعر البرميل من خام ويست تكساس / انترميديت / وهو خام القياس للبترول الامريكي الى

البقية ص ١٦

موسكو تخصص "٧" مليارات روبل لإعمار ما دمره زلزال أرمينيا

موسكو – شينخوا – اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي سيسند الى كل من جمهوريات الاتحاد السوفياتي الخمس عشرة المشاركة بنصيب في اعادة بناء ارمينيا التي ضربتها الزلازل.

وصرح يوري باتالين الى صحيفة (اركيتكتشر) السوفيتية امس بأن الحكومة السوفيتية قد قررت ان يعاد بناء وتعمير مسلحة الخمسة ملايين مترمربع التي دمرها الزلزال خلال فترة قصيرة.

واضاف ان الحكومة المركزية قد تشاورت مع السلطات المحلية في الجمهوريات السوفياتية حول المدى والمدة التي يستغرقها البناء.

وكان زلزال يوم السابع من كانون الثاني الحالي قد ازال بلدة سبيتاك من الوجود ودمر نحو ثلثي المباني في مدينة "لينينا كان" ودمر نصف المباني الموجودة في مدينة كيروف كان.

وقال باتالين الذي يشغل في الوقت ذاته منصب رئيس لجنة التعمير السوفيتية ان خطة اعادة البناء تتضمن

البقية ص ١٦

في تصريح لـ "الشعب"

الشيخ السائح يشيد بجهود الحسين لتحقيق السلام العادل ويشيد بالقرار الأمريكي بفتح الحوار مع منظمة التحرير

عمان – الشعب – من فيصل الشبول – اعرب سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن ارتياحه للموقف الاميركي الجديد بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في تصريح ل «الشعب» ان هذا الموقف يستحق التقدير وكان ينتظره عدد من الدول العربية التي ترتبط بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة خاصة بعد ان استمعت الى خطاب السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة.

واشاد بالمساعي المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك الحسين مشيرا الى ان جلالته على قناعة تامة بضرورة وقوف العرب موقفا متضامنا واحدا لاجبار اسرائيل على تغيير موقفها ليتجاوب مع الموقف الفلسطيني والعربي.

كما اعرب الشيخ السائح عن امله في ان تسفر الخطوة الاميركية الجديدة عن خطوة اخرى تؤدي الى المباشرة بتاليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي بحيث ينعقد بعدها المؤتمر الفعال الذي يؤدي الى السلام العالمي وهو احد اهداف منظمة التحرير الفلسطينية حسب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة.

وقال انه اذا تحققت آمالنا في الولايات المتحدة بناء على موقفها الجديد نرجو ان تتخذ من الوسائل الفعالة ما يجبر اسرائيل على تغيير موقفها في عجرفتها وعنادها وتجاهلها لما يتطلبه المجتمع الدولي والعالم من السلام الحقيقي الذي يمكن الجميع من ان يتمتعوا بحقوقهم الانسانية.

وردا على سؤال حول موقف الحكومة الاسرائيلية من الخطوة الاميركية الجديدة قال ان موقفنا واضح فنحن لا يمكن ان نعدل عن نضالنا بكل وسائله الا اذا زال الاحتلال، وها هي انتفاضة شعبنا المباركة قائمة ونضالنا قائم، وعلى سلطات اسرائيل ان تتطور وتتقدم بما ينسجم مع الموقف العربي.

تشكيل محكمة الشعب لدولة فلسطين

تونس – ق.ن.ا. – ذكر في تونس الليلة الماضية، ان القضاء الثوري التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية شكل محكمة الشعب لدولة فلسطين لتكون المرجع الاسلي في حل الخلافات بين جماهير الشعب الفلسطيني واصدار قراراتها.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان تشكيل هذه المحكمة تضمنه بيان وزع الليلة قبل الماضية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، وجاء فيه (ان محكمة الشعب احدى اللبنات القضائية في مؤسسات دولة فلسطين على ارض الوطن، تحذر بانها ستتخذ قراراتها بحق الذين ما زالوا يتعاونون مع الاحتلال الصهيوني).

كما حذر البيان من ان المحكمة ستتخذ الاجراءات اللازمة بحق كل من لا يلتزم بقرارات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية.

القليبي يقترح تقديم موعد اجتماع مجلس الجامعة بشأن لبنان

تونس – واع – اقترحت جامعة الدول العربية على الدول الاعضاء بتقديم موعد اجتماع الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية الى الثالث من الشهر القادم بدلا من الثامن والعشرين منه لبحث الازمة الدستورية في لبنان.

واوضحت مصادر الجامعة ان هذا الموعد المقترح جاء بعد سلسلة اتصالات اجراها السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع الدول الاعضاء للاسراع بايجاد حل للازمة اللبنانية.

وكانت الجامعة قد اقترحت قبل ذلك عقد هذه الدورة في الثامن والعشرين من الشهر القادم الا ان تفاقم الازمة اللبنانية عجل بتقديم الموعد الى الثالث من الشهر القادم.

لدى وصوله الى عمّان

نيشانوف يشيد بجهود الحسين لتحقيق السلام اللوزي يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي

الرمثا – بترا – وصل الى عمان عن طريق الرمثا امس وفد سوفييتي برئاسة السيد رفيق نيشانوف عضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام.

وصرح الضيف السوفييتي لمندوب وكالة الانباء الاردنية بانه سيلتقي خلال زيارته للاردن التي تأتي بدعوة من مجلس الاعيان بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين ويستعرض معهم العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها كما يتناول معهم الراي حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

واشاد في تصريحه بالعلاقات الوثيقة القائمة بين الاردن والاتحاد السوفييتي معربا عن امله في ان تسهم زيارته في دعم وتعزيز هذه العلاقات.

ورحب العين السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية باسم مجلس الامة بالسيد نيشانوف وقال ان العلاقات الاردنية السوفياتية جيدة على مختلف الاصعدة وبخاصة العلاقات البرلمانية.

واضاف ان العلاقات البرلمانية الاردنية السوفياتية عريقة وقديمة في التعاون في جميع المجالات سواء في الاتحاد البرلماني الدولي او غيره وهي علاقات متميزة أعطت مردودا طيبا في جميع المؤتمرات المتعلقة بقضايانا العربية وبخاصة القضية الفلسطينية.

وكان في استقبال الضيف السوفييتي العين السيد عامر خماش وامين عام مجلس الامة والسفير السوفياتي في عمان.

وقال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يعتز ويفخر بروابط الصداقة القائمة بين الاردن والاتحاد السوفييتي والتي كان لجلالة الملك الحسين الفضل في وضع اسسها وتطورها.

واضاف السيد اللوزي خلال لقائه السيد رفيق نيشانوف عضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان السوفييتية والوفد المرافق له مساء امس ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يعمل لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط من اجل حل القضية المركزية – القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع والنزاع العربي الاسرائيلي على اساس ان الارض مقابل السلام تنفيذا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وبخاصة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

واكد السيد اللوزي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور جميع اطراف النزاع ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لايمانه بأن هذا المؤتمر يمثل الصيغة المثلى لتحقيق السلام العادل الذي تضمنه الدول الكبرى وتحقق الامن والاستقرار الدائم في اطار الضمانات الدولية المشروعة.

وقال ان قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة قد كشف السياسة الاسرائيلية المناهضة للشرعية الدولية ورفضها لاية مبادرة سلمية مؤكدا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واضاف ان ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته الاجراءات التعسفية الرامية الى طمس هويته الفلسطينية وضم اراضيه تؤكد رفض هذا الشعب للاحتلال.

ونوه السيد اللوزي بالاصلاحات الجديدة التي يقوم بها السيد غورباتشوف في كافة الحقول السياسية والاقتصادية والدولية وبالعلاقات المتينة التي تعززت وتقوت اثر زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة للاتحاد السوفييتي ولقائه مع الزعيم غورباتشوف.

من جانبه اشاد رئيس الوفد الضيف بجهود جلالة الملك الحسين في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة وعلاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي في زيارات جلالته للاتحاد السوفييتي وخاصة الزيارة الاخيرة.

واشار الى ان هناك اتفاق دولي لحل كافة المشاكل الدولية مبينا ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية دليل على ان لكل احتلال نهاية.

كما اشاد رئيس الوفد الضيف بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة والتي اثبتت ان الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حقوقه المشروعة والتي كان من نتائجها تلك التطورات البناءة والمبادرات السلمية التي اعلن عنها يوم امس موافقة الولايات المتحدة الامريكية على فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد بأن هناك توجها جديدا للسلام يستوجب ان يستقبل بايجابية وتفهم من الطرف الاخر وان تحول دون استمرار الرفض الاسرائيلي لهذه المبادرات السلمية.

كما ندد بالممارسات الاسرائيلية وعمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

واكد ان العلاقات الاقتصادية والثقافية والتجارية بين الاردن والاتحاد السوفييتي تتطور الى الاحسن كل يوم وهي تلاقي تقديرا واعتبارا خاصة في الاتحاد السوفييتي.

وحضر اللقاء السيد بهجت التلهوني النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان واعضاء المكتب الدائم للمجلس وامين عام مجلس الامة والسفير السوفييتي في عمان.

اكبر معمر مصري عمره (١٦٠) عاما وله (١٣٠) حفيدا!

القاهرة – ق.ن.ا – يعيش اكبر معمر مصري الان في احدى قرى محافظة الفيوم وعمره (١٦٠) عاما.

وقد تزوج المعمر ويدعى علي السعدي حجاج مرتين وله (١٣٠) حفيدا... وهو لا يذكر السنة التي ولد فيها ولكنه يحسب عمره بعمر العهود والاحداث التي عاصرها مشيرا الى انها تشمل الاتراك ومحمد علي وعرابي والملك فاروق وانتصار اكتوبر ١٩٧٣.

ويقول انه لا يدخن او يتعاطى اي مكيفات سوى الشاي وقد شاهد التلفزيون مرة واحدة ولم يشاهد السينما في حياته.

ويؤكد المعمر ان بعده عن الاختراعات الحديثة هو سبب هدوء اعصابه وتحمله فهو لم يذهب للطبيب قط.

توصية اسلامية بمنع اصدار قانون يحد من حرية الانجاب

الكويت – بترا – ناشدت الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامي حكومات البلاد الاسلامية بضرورة المبادرة لتطبيق الشريعة الاسلامية.

ودعت الدورة في توصياتها التي اصدرتها في ختام اجتماعاتها بالكويت الشعوب الاسلامية للالتزام بالشريعة باعتبار ان الدين سلوك ونظام حياة وطالبت الدورة بتوسيع نشاط المصارف الاسلامية في شتى المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية.

واكدت الدورة في توصياتها على عدم جواز صدور قانون يحد من حرية الزوجين في الانجاب واتباع الوسائل الشرعية اذا ما رغب الزوجان في التحكم المؤقت في الانجاب.

اشتداد العاصفة الثلجية بجبال لبنان

بيروت – ق.ن.ا – اشتدت امس العاصمة الثلجية على جبال لبنان حيث تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٢٠٠ متر وتصل درجة الحرارة الى ٩ درجات تحت الصفر مما ادى الى اغلاق بعض الطرق الجبلية في الشمال.

وسجل امس ارتفاع في نسبة الامطار المنهمرة على مختلف المناطق اللبنانية عن معدلها في مثل هذا الوقت مما ادى الى ارتفاع منسوب مياه الانهار في مناطق عكار والبقاع والجنوب.

بينما وصلت درجة الحرارة امس على السواحل الى تسع درجات مئوية وفي البقاع ٤ درجات مئوية فيما اقفل ارتفاع موج البحر عدد من الموانيء التي تنتشر على طول السواحل اللبنانية.

وشهدت شوارع العاصمة اللبنانية ازمة سير خانقة حيث تغص الشوارع منذ الصباح بالسيارات التي تعطل بعضها بعد دخول مياه السيول المتدفقة في الشوارع الى محركاتها.

ترحيل ٤٨ اجنبيا من القاهرة لاصابتهم "بالايدز"

القاهرة – و.ا.ع. – رحّلت الحكومة المصرية مؤخرا (٤٨) اجنبيا عن اراضيها بعد ثبوت اصابتهم بفيروس "الايدز".

وقال الدكتور راغب دويدار وزير الصحة في تصريح لمجلة "آخر ساعة" القاهرية، ان الفحوصات كشفت عن اصابة (٢٥) مواطنا مصريا بالايدز توفي منهم لحد الآن خمسة.

واوضح ان اثنين من المرضى اصيبا اثر معالجتهما بالخارج من مرض النزف المستمر ونقل دماء ملوثة لهما بينما اصيب الثلاثة والعشرين الآخرين جراء نقل الدم لهم في بلدان عربية.

طلاس: لا يمكن ردع اسرائيل الا بالقوة

دمشق – رويتر – قال العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع في سوريا امس الخميس انه لا يمكن ردع اسرائيل الا بالقوة.

وقال «ان العدو الاسرائيلي لا يمكن ان يرتدع عن سياسته العدوانية الا بالقوة العربية والتضامن النضالي».

وجاء ذلك في كلمة القاها العماد طلاس في احتفال جرى امس بمناسبة تخريج دورة جديدة من ضباط التوجيه السياسي من الكلية السياسية العسكرية بعد ان امضوا فيها سنة كاملة وحضره عدد من كبار ضباط القيادة العامة من مختلف اسلحة الجيش السوري.

برلين الشرقية:

عرفات وهونيكر: قرار واشنطن ببدء الحوار مع المنظمة سيساعد على تحقيق السلام بالمنطقة

برلين الشرقية – رويتر – قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس ان قرار واشنطن بالبدء في اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية سيساهم في تحقيق السلام بالشرق الاوسط.

وقالت وكالة انباء المانيا الديمقراطية الرسمية ان السيد عرفات التقى مع زعيم المانيا الديمقراطية ايريك هونيكر وانهما اتفقا على انه قد حان اعداد ترتيبات محددة لعقد مؤتمر دولي للسلام وكان الاتحاد السوفييتي قد تقدم بنفس الاقتراح في وقت سابق امس.

ونسبت وكالة الانباء الى الزعيمين قولهما ان اعلان الولايات المتحدة استعدادها لبدء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية سيفيد عملية السلام.

وتجنب السيد عرفات الذي وصل الى برلين قادما من جنيف في الساعات الاولى من صباح امس التحدث الى الصحفيين الاجانب عن القرار الامريكي.

وقال احد مساعدي السيد عرفات انه يريد التشاور اولا مع مقر المنظمة في تونس.

وقال السيد هونيكر ان المانيا الشرقية التي تعتبر من اقوى المؤيدين للسيد عرفات تتابع بتعاطف واهتمام جهود منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء حوار مع مختلف الاطراف.

واشاد السيد عرفات بالسيد هونيكر لاسراع المانيا الشرقية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية في الشهر الماضي.

ولا تقيم المانيا الشرقية علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ونسبت وكالة الانباء الى السيد عرفات قوله للسيد هونيكر خلال محادثات استمرت ساعتين ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد تسوية شاملة للصراع تضمن لجميع الاطراف حياة تتسم بالكرامة والحرية والسلام.

والمتوقع ان يغادر السيد عرفات برلين الشرقية في وقت لاحق الى وجهة غير معلنة.

سفير لندن بتل ابيب..

منظمة التحرير لا تشارك بالارهاب

تل ابيب – رويتر – قال السفير البريطاني لدى اسرائيل في رد على سؤال صحفي عن السبب في ان لندن تعتبر منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحظورة منظمة ارهابية ولكنها ترى ان منظمة التحرير الفلسطينية حركة سياسية.. ان الثوار الايرلنديين، يهاجمون بانتظام مدنيين، بينما لا يفعل الفلسطينيون ذلك.

وطرحت صحيفة "ذا نيشن" الاسرائيلية هذا السؤال الذي يزعج كثيرا من الاسرائيليين على السفير مارك اليوت ونشرت رده في عددها الصادر امس.

ونقلت الصحيفة عن السيد اليوت قوله (تستخدم منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي كنوع من الممارسة المنتظمة اسلحة فتاكة ضد سكان مدنيين وضد قوات الشرطة".

المجموعة الأوروبية ستضغط على اسرائيل

هاو: الإدارة الأمريكية وعدت بحل النزاع العربي الاسرائيلي العام المقبل

لندن – ق.ن.ا – صرح جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بأن الادارة الامريكية وعدت بايجاد حل للصراع العربي – الاسرائيلي خلال العام المقبل.

وقال في حديث لمجلة «هنا لندن» تنشره في عددها الصادر في اول الشهر المقبل عشية قيام هاو بجولة عربية... ان ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش قد تعهدت لنا بأن تولي هذه الازمة الاولوية من اجل التوصل الى حل لها بالسرعة الممكنة.

واضاف انه سيقوم في الثاني من الشهر المقبل بزيارة لكل من الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى جيبوتي لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في هذه الدول بشأن التطورات الاخيرة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط.

ودعا وزير الخارجية البريطاني اسرائيل الى الامتثال للاجماع الدولي والتوجه نحو تحقيق السلام في المنطقة... معربا عن اعتقاده بأنه حان الوقت كي يقدم الطرف الاسرائيلي ردا ايجابيا.

وطالب العالم بتوجيه انظاره نحو اسرائيل بحثا عن رد فعل ايجابي على المواقف الفلسطينية المتقدمة لوضع اسس عقد لقاء بين الطرفين في اطار مؤتمر دولي.

وقال جيفري هاو في حديثه للمجلة «ان حكومة بلاده ستمارس هي وحكومات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الضغوط على اسرائيل كي تستجيب للارادة الدولية وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي.

ورحب بالدور السوفييتي في هذا الشأن.. مشيرا الى انه من المهم... على حد تعبيره.. الاقرار بأن الاتحاد السوفييتي راغب في الانضمام الى اعضاء مجلس الامن الدائمين لمعالجة ازمة الشرق الاوسط واعتبارها احدى القضايا الهامة على جدول اعمال هذا المجلس.

وعن القضية اللبنانية اعلن وزير الخارجية البريطاني تأييد حكومة بلاده للمبادرة السورية الامريكية لتجاوز العقبة الدستورية في لبنان... وقال انه اذا كانت الولايات المتحدة وغيرها من الدول تشعر انها تستطيع ان تقدم مساهمة ما في ذلك البلد فاننا لن نتردد في مباركة هذا التحرك.

واكد جيفري هاو ان المجتمع الدولي لا يزال يتمسك منذ نشوب الحرب الاهلية في لبنان بوحدة واستقلال وسيادة وسلامة الاراضي اللبنانية.

مصر واسرائيل بدأتا بوضع العلامات الحدودية في سيناء

القاهرة – رويتر – قال السيد ابراهيم يسري مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية ان مصر واسرائيل بدأتا امس الخميس وضع ١٤ علامة حدودية جديدة في سيناء وفقا لحكم اصدرته هيئة تحكيم دولية.

وقال السيد يسري للصحفيين انه يتوقع ان يتم وضع العلامات في اماكنها في غضون ما بين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع.

وكانت هيئة تحكيم مؤلفة من خمسة قضاة قد اصدرت في ايلول حكما لصالح مصر بشأن موقع اكثر العلامات اهمية والتي تحدد من له السيادة على شريط طابا الساحلي.

مواصلة البحث عن قاتل الضابط المصري

اعتقال "٢٥٠" من قادة "الجهاد" بينهم أمير الجماعة في "عين شمس"

القاهرة – و.ا.ع – القت سلطات الأمن المصرية القبض على (٢٥٠) يمثلون قيادات تنظيم "الجهاد" في منطقة عين شمس شرقي القاهرة.

وذكر مصدر امني كبير بوزارة الداخلية المصرية لمجلة المصور القاهرية ان من بين المقبوض عليهم امير الجماعة ومسؤولي منطقة عين شمس والمناطق الفرعية والأسلحة والمتفجرات.

وأشار المصدر الى انَّ المباحث قبضت بحوزة المسؤول الأخير عدد كبير من المتفجرات والأسلحة في الوقت الذي تتوالى فيه عمليات ملاحقة قاتل ضابط الشرطة.

ونفى المسؤول الأمني ان تكون فرق الشرطة تطوق منطقة عين شمس وتفرض عليها حظر التجول.

وقال (ان شوارع المنطقة مفتوحة مع تواجد لقوى الأمن وكمائن في بعض المناطق المهمة لمواجهة اي موقف بالتعاون مع سكان المنطقة.

ويذكر، ان عناصر تنظيم "الجهاد" المتطرفة قامت الاسبوع الماضي بأحداث شغب عديدة في المنطقة وخاصة في جامعة عين شمس واغتالت المقدم عصام شمس الدين وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة.

بضيافة العاهل المغربي

بدء قمة الدول الناطقة بالفرنسية بحضور "٢٠" رئيس دولة بينهم ميتران

الدار البيضاء – رويتر – اعطى الزعماء الافارقة للملك الحسن الثاني عاهل المغرب الانتصار الدبلوماسي الذي كان يريده بوصول عدد كبير لحضور افتتاح مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية امس الخميس.

ويسجل هذا المؤتمر عودة الملك الحسن الى خضم الحياة السياسية في افريقيا.

وبحلول مساء اول امس الاربعاء كان ٢٠ من زعماء الدول الافريقية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يقيمون في فيلات فخمة في الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمغرب.

وهذا هو ثاني اكبر عدد من زعماء الدول الذين يحضرون المؤتمر السنوي غير الرسمي بين فرنسا ومستعمراتها السابقة منذ انعقاده لاول مرة في عام ١٩٧٣.

وحاول ثوار بوليساريو افساد المؤتمر الذي يستمر يومين عندما بعثوا برسائل الى جميع الزوار يحثوهم فيها على اقناع المغرب بالدخول في محادثات مباشرة بشأن مستقبل الاراضي الصحراوية.

وقد خرج هذا المؤتمر الذي يعقد لاول مرة في دولة عربية عن الروتين المعتاد بترتيب مناسبة افريقية صرفة.

وبدأ رؤساء دول صغيرة ناطقة بالانجليزية والبرتغالية في الاونة الاخيرة حضور مؤتمرات القمة هذه.

ولكن الرئيس ميتران البالغ من العمر ٧٢ عاما لا يزال الرجل الذي تعقد معه الاجتماعات الثنائية التي تجذب الانتباه الحقيقي في مؤتمرات القمة.

بوش: المفاوضات مع موسكو لن تستأنف في شباط القادم

واشنطن – وكالات – المح الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش في مؤتمر صحافي الى ان المفاوضات الاميركية السوفياتية حول نزع السلاح لن تستأنف في منتصف شباط المقبل التاريخ المبدئي الذي حدد الشهر الماضي.

واوضح ان موقف الحكومة الاميركية في هذا الشان لم يتقرر بعد وقال ليس هناك امل في ان يكون لدينا في ال ١٥ وال ١٦ من شباط برنامج مفصل عن المفاوضات في شان نزع السلاح ولن يكون لدينا. اريد ان يكون ذلك واضحا بالنسبة الى الناس.

واكد انه يرغب في ان تتقدم المفاوضات في شان نزع السلاح مضيفا / اريد ان اكون حذرا.

ورحبت الولايات المتحدة بقرار الاتحاد السوفيتي بتفكيك محطتي رادار متنقلتين

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: منير السدرة
المدير العام: عصام غريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة – عمان
هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط – ٦٦٧٤٩٩ – ٦٦٧٠٩٩
تلكس: ٢١٣٦٣ شعب جو – فاكسميلي: ٦٦٧٨٩٣
صندوق بريد ٦٣٧٠ – ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب – شارع الملك حسين – هاتف ٦٣٦١٤٦